



# القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8138 Wednesday 17 June 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنه السابعة والعشرون - العدد 8138 الأربعاء 17 حزيران (يونيو) 2015 - 30 شعبان 1436هـ

الأردني يسأل:  
هل تتمدد  
المملكة  
الهاشمية؟



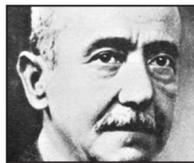
تصفيات آسيا  
للمونديال: منتخب  
فلسطين يسحق  
ماليزيا بالسته



علا غانم:  
نجاح الفنان  
الحقيقي في  
استمراريته



أي أزمة  
نعيش: قراءة  
أم نشر  
أم كتابة؟



## بينهم بديع والشاطر والعريان والقرضاوي... وتنديد من البيت الأبيض والأمم المتحدة وأردوغان مصر: أحكام بإعدام مرسي وقيادات الإخوان المسلمين

في أول حكم من نوعه في تاريخ مصر، قضت محكمة جنايات القاهرة، أمس الثلاثاء، بإعدام الرئيس الأسبق محمد مرسي، إثر إدانته في القضية المعروفة إعلامياً بـ«اقتحام السجون»، كما أصدرت أحكاماً بإعدام المرشد العام للجماعة محمد بديع وعدد من أبرز قياداتها مثل خيرت الشاطر ويوسف القرضاوي وعصام العريان ومحمد البلتاجي وأحمد عبد العاطي، لإدانتهم بالتهمة بفسادهم، وعاقبت أكثر من 90 آخرين، أغلبيتهم من أعضاء حركة حماس بالإعدام غيابياً، وكان المتهمون نقوا كافة التهم المنسوبة إليهم، ووصفت جماعة الإخوان أمس الأحكام بأنها «مضح هراء» ودعت إلى انتفاضة شعبية يوم الجمعة، فيما حذر المتحدث باسمها من عواقب الأحكام، منذراً بأنها تدفع الوطن إلى «الهاوية».

وقال رئيس المحكمة شعبان الشامي مستهلاً النطق بالحكم إن المفتي أجاز الحكم بإعدام مرسي بالسجن المؤبد في قضية منغلطة عرفت إعلامياً بقضية التحاير الكبرى في إشارة إلى التهم التي وجهتها النيابة العامة إلى من حكم عليهم أمس بالتحاير مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وجماعة حزب الله اللبنانية والحرس الثوري الإيراني.

وقال المتحدث باسمها إن الحكم على مرسي بالإعدام «مسيء»، وصرح المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست «نشعر بالقلق العميق من الأحكام المسيئة».

فيما عبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن «قلق العميق» جراء أحكام الإعدام. وقال المكتب الصحفي لبيان كي مون في بيان «يشعر الأمين العام بالقلق من أن مثل تلك الأحكام - التي صدرت عقب محاكمات جماعية - قد يكون لها أثر سلبي على فرص الاستقرار في مصر في المدى البعيد».

كما ندد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشدة الثلاثاء بحكم الإعدام بحق مرسي ووصف الحكم بأنه «مجزرة ضد الحقوق الأساسية والحريات».

وتفاصل ص: 3 ورأي القدس ص 23

وقال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي إيسنكوت إن السلطات تستعد لتدقيق لاجئين سوريين باتجاه الأراضي الإسرائيلية، وستحول دون وقوع مجزرة محتملة عند الحدود. وقال أمام لجنة برلمانية «الواقع في مرتفعات الجولان حيث يدور قتال داخلي قريب الحدود مع إسرائيل، يثير قلقنا البالغ، وكذلك احتمال اضطرابنا للتعامل مع وصول لاجئين من سوريا إلى الحدود». وأضاف «ستتخذ إجراءات لمنع وقوع مجزرة في صفوف اللاجئين، وسيكون عملاً إنسانياً»، بحسب ما نقل عنه المتحدث باسمه.

وقال المتحدث إن إيسنكوت كان يشير إلى المناطق الحاذية لخط وقف إطلاق النار على القسم الذي تحتله إسرائيل من مرتفعات الجولان، وناشد قادة الدروز في إسرائيل ومن بينهم إسوب كار، عضو البرلمان عن حزب الليكود العيني الحاكم، الحكومة تقديم المساعدة للدروز.

وقال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي إيسنكوت إن السلطات تستعد لتدقيق لاجئين سوريين باتجاه الأراضي الإسرائيلية، وستحول دون وقوع مجزرة محتملة عند الحدود. وقال أمام لجنة برلمانية «الواقع في مرتفعات الجولان حيث يدور قتال داخلي قريب الحدود مع إسرائيل، يثير قلقنا البالغ، وكذلك احتمال اضطرابنا للتعامل مع وصول لاجئين من سوريا إلى الحدود». وأضاف «ستتخذ إجراءات لمنع وقوع مجزرة في صفوف اللاجئين، وسيكون عملاً إنسانياً»، بحسب ما نقل عنه المتحدث باسمه.

وقال المتحدث إن إيسنكوت كان يشير إلى المناطق الحاذية لخط وقف إطلاق النار على القسم الذي تحتله إسرائيل من مرتفعات الجولان، وناشد قادة الدروز في إسرائيل ومن بينهم إسوب كار، عضو البرلمان عن حزب الليكود العيني الحاكم، الحكومة تقديم المساعدة للدروز.

في أول حكم من نوعه في تاريخ مصر، قضت محكمة جنايات القاهرة، أمس الثلاثاء، بإعدام الرئيس الأسبق محمد مرسي، إثر إدانته في القضية المعروفة إعلامياً بـ«اقتحام السجون»، كما أصدرت أحكاماً بإعدام المرشد العام للجماعة محمد بديع وعدد من أبرز قياداتها مثل خيرت الشاطر ويوسف القرضاوي وعصام العريان ومحمد البلتاجي وأحمد عبد العاطي، لإدانتهم بالتهمة بفسادهم، وعاقبت أكثر من 90 آخرين، أغلبيتهم من أعضاء حركة حماس بالإعدام غيابياً، وكان المتهمون نقوا كافة التهم المنسوبة إليهم، ووصفت جماعة الإخوان أمس الأحكام بأنها «مضح هراء» ودعت إلى انتفاضة شعبية يوم الجمعة، فيما حذر المتحدث باسمها من عواقب الأحكام، منذراً بأنها تدفع الوطن إلى «الهاوية».

وقال رئيس المحكمة شعبان الشامي مستهلاً النطق بالحكم إن المفتي أجاز الحكم بإعدام مرسي بالسجن المؤبد في قضية منغلطة عرفت إعلامياً بقضية التحاير الكبرى في إشارة إلى التهم التي وجهتها النيابة العامة إلى من حكم عليهم أمس بالتحاير مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وجماعة حزب الله اللبنانية والحرس الثوري الإيراني.

وقال المتحدث باسمها إن الحكم على مرسي بالإعدام «مسيء»، وصرح المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست «نشعر بالقلق العميق من الأحكام المسيئة».

فيما عبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن «قلق العميق» جراء أحكام الإعدام. وقال المكتب الصحفي لبيان كي مون في بيان «يشعر الأمين العام بالقلق من أن مثل تلك الأحكام - التي صدرت عقب محاكمات جماعية - قد يكون لها أثر سلبي على فرص الاستقرار في مصر في المدى البعيد».

كما ندد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشدة الثلاثاء بحكم الإعدام بحق مرسي ووصف الحكم بأنه «مجزرة ضد الحقوق الأساسية والحريات».

وتفاصل ص: 3 ورأي القدس ص 23

## وزعت شريطا كارتونيا يعتبرهم غافلين عن الإرهاب الصحافيون الأجانب يدينون سخرية إسرائيل من تغطيتهم لحرب غزة

أن تبعد الوزارة وقتها بإنتاج فيلم مدته 50 ثانية بهدف السخرية من الصحافيين الذين غفلوا نزعاً راح ضحيته 2100 فلسطيني معظمهم مدنيون و72 إسرائيلياً معظمهم عسكريون».

وأضاف البيان: «يريد النظام الدبلوماسي الإسرائيلي أن يؤخذ على محمل الجد في أنحاء العالم. إن نشر فيديو هو أفضل، ومفضل، على «يوتيوب»، ليس أمراً لائقاً، لا يفيد بل يزعزع ادعاءات وزارة الخارجية بأنها تحترم الصحافة وحريتها في غزة»، ونشر الفيلم وهو عبارة عن رسوم متحركة من 50 ثانية بعنوان «افتحوا أعينكم بشأن غزة»، على موقع يوتيوب يوم الأحد الماضي، ويظهر مراسلاً تلفزيونياً نشق الشعر يتحدث الانكليزية بلكنة أمريكية أمام الكاميرا قائلاً «لا إرهابيون هنا فقط بشر عاديين»، في حين يقف خلفه مقاتل ملثم يطلق صاروخاً.

فيما عبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن «قلق العميق» جراء أحكام الإعدام. وقال المكتب الصحفي لبيان كي مون في بيان «يشعر الأمين العام بالقلق من أن مثل تلك الأحكام - التي صدرت عقب محاكمات جماعية - قد يكون لها أثر سلبي على فرص الاستقرار في مصر في المدى البعيد».

كما ندد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشدة الثلاثاء بحكم الإعدام بحق مرسي ووصف الحكم بأنه «مجزرة ضد الحقوق الأساسية والحريات».

وتفاصل ص: 3 ورأي القدس ص 23

وقال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي إيسنكوت إن السلطات تستعد لتدقيق لاجئين سوريين باتجاه الأراضي الإسرائيلية، وستحول دون وقوع مجزرة محتملة عند الحدود. وقال أمام لجنة برلمانية «الواقع في مرتفعات الجولان حيث يدور قتال داخلي قريب الحدود مع إسرائيل، يثير قلقنا البالغ، وكذلك احتمال اضطرابنا للتعامل مع وصول لاجئين من سوريا إلى الحدود». وأضاف «ستتخذ إجراءات لمنع وقوع مجزرة في صفوف اللاجئين، وسيكون عملاً إنسانياً»، بحسب ما نقل عنه المتحدث باسمه.

وقال المتحدث إن إيسنكوت كان يشير إلى المناطق الحاذية لخط وقف إطلاق النار على القسم الذي تحتله إسرائيل من مرتفعات الجولان، وناشد قادة الدروز في إسرائيل ومن بينهم إسوب كار، عضو البرلمان عن حزب الليكود العيني الحاكم، الحكومة تقديم المساعدة للدروز.

## تعيين الأمير علي بن الحسين مسؤولاً عن «إدارة الأزمات» الأردن: اضطرابات في معان إثر مقتل «مقلدين» للدولة الإسلامية

إعلان إجراءات أمنية خاصة بعد الإعلان عن مقتل مجرمين جنائيين كانا مطلوبين للسلطات القضائية. وقتل شقيقان من 3 أشقاء مطلوبين منذ فترة طويلة في معان للسلطات، فيما تمكن الشقيق الثالث من الفرار إثر مداهمة أمنية وتفجير لغم أرضي في دورية دركية، مما أدى لإصابة ثلاثة من رجال الدرك أدهمهم في حالة حرجية، وعادت المظاهر الأمنية لندية معان قبل استئناف الهدوء. وتتهم السلطات الأشقاء الثلاثة بإدارة عصاة مسلحة، وسبق لهم أن رفعوا آرايات تنظيم «الدولة الإسلامية»، وتعتبرهم السلطات مطلوبين جنائيين من «المقلدين» للتنظيم.

وقال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي إيسنكوت إن السلطات تستعد لتدقيق لاجئين سوريين باتجاه الأراضي الإسرائيلية، وستحول دون وقوع مجزرة محتملة عند الحدود. وقال أمام لجنة برلمانية «الواقع في مرتفعات الجولان حيث يدور قتال داخلي قريب الحدود مع إسرائيل، يثير قلقنا البالغ، وكذلك احتمال اضطرابنا للتعامل مع وصول لاجئين من سوريا إلى الحدود». وأضاف «ستتخذ إجراءات لمنع وقوع مجزرة في صفوف اللاجئين، وسيكون عملاً إنسانياً»، بحسب ما نقل عنه المتحدث باسمه.

وقال المتحدث إن إيسنكوت كان يشير إلى المناطق الحاذية لخط وقف إطلاق النار على القسم الذي تحتله إسرائيل من مرتفعات الجولان، وناشد قادة الدروز في إسرائيل ومن بينهم إسوب كار، عضو البرلمان عن حزب الليكود العيني الحاكم، الحكومة تقديم المساعدة للدروز.

وقال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي إيسنكوت إن السلطات تستعد لتدقيق لاجئين سوريين باتجاه الأراضي الإسرائيلية، وستحول دون وقوع مجزرة محتملة عند الحدود. وقال أمام لجنة برلمانية «الواقع في مرتفعات الجولان حيث يدور قتال داخلي قريب الحدود مع إسرائيل، يثير قلقنا البالغ، وكذلك احتمال اضطرابنا للتعامل مع وصول لاجئين من سوريا إلى الحدود». وأضاف «ستتخذ إجراءات لمنع وقوع مجزرة في صفوف اللاجئين، وسيكون عملاً إنسانياً»، بحسب ما نقل عنه المتحدث باسمه.

وقال المتحدث إن إيسنكوت كان يشير إلى المناطق الحاذية لخط وقف إطلاق النار على القسم الذي تحتله إسرائيل من مرتفعات الجولان، وناشد قادة الدروز في إسرائيل ومن بينهم إسوب كار، عضو البرلمان عن حزب الليكود العيني الحاكم، الحكومة تقديم المساعدة للدروز.

## السعودية تعلن الخميس أول رمضان

عواصم - وكالات: أعلنت مصر والسعودية وقطر والإمارات وفلسطين والأردن رسمياً أن غداً الخميس سوف يكون أول شهر رمضان. وأعلنت المحكمة العليا السعودية أن اليوم الأربعاء هو لشهر شعبان، وأن غداً الخميس سيكون هو غرة شهر رمضان المبارك. كما أعلنت اللجان المكلفة بتحري هلال شهر رمضان المبارك في فلسطين والأردن وقطر والإمارات أن اليوم الأربعاء هو المتم لشهر شعبان لسنة 1436 هجرية وأن الخميس هو أول أيام شهر رمضان المبارك. كذلك أعلن أمس الثلاثاء ممثل الأمين العام للمليزية سيدي دانيال سيد أحمد، أن يوم الخميس الموافق الثامن عشر من حزيران / يونيو 2015 هو غرة شهر رمضان المبارك لسنة 1436هـ في ماليزيا.

## قمة عالمية يشارك فيها الحلف الأطلسي و«غوغل» و«بي بي سي» «بيلدبيرغ»: ناد يحكم العالم قراراته سرية وممنوعة عن العرب والروس والصينيين

مدريد - «القدس العربي»  
من حسين مجدوبي:  
قد يبدو من باب الخيال غياب تغطية إعلامية دولية عن أكبر التجمعات السنوية لصناع القرار في العالم، هذا ما يحدث بالفعل في حادثة أشبه بالمؤامرة. إنها أشغال اجتماع نادي بيلدبيرغ الذي احتضنته بلدة تيلتش بوشين في جبال الألب النمساوية ما بين الخميس والأحد الماضيين، بمشاركة 131 من شخصيات السياسة والفكر والأعمال، لكن كلها غربية. والنادي ممنوع عن باقي الثقافات كالعربية والصينية والروسية.

ويعود تأسيس هذا النادي إلى سنة 1954 من القرن الماضي، عندما اجتمع سياسيون ومفكرون في فندق بيلدبيرغ في ويستبريك الهولندية بدعوة من الأمير بيرنهارد لتدارس أوضاع العالم بعد الحرب العالمية الثانية والعمل على توجيه السياسة الدولية والتقليل من العداء الأمريكي وسط أوروبا. وكان النادي سراليا للغاية أشبه بوكالة الأمن القومي التي كانت تعمل منذ الخمسينيات ولم تعترف واشنطن بوجودها حتى فترة الرئيس بيل كلينتون.

## الاشتباه في توجه ثلاث بريطانيات مع أطفالهن للانضمام لجهاديين في سوريا

لندن - الأناضول: أعلنت الشرطة البريطانية، الاثنين، فتح تحقيقات حول تغيب 3 سيدات مسلمات و9 من أطفالهن، انقطع أخبارهن منذ 11 حزيران/ يونيو الجاري، وسط احتمال يشير إلى توجههن وأطفالهن إلى سوريا.

وأوضحت الشرطة البريطانية أن «خديجة داود» (30 عاماً وأم لطيفين) و«صغرى داود» (34 عاماً وأم لخمس أطفال) و«زهراء داود» (33 عاماً وأم لطيفين)، انقطعت أخبارهن قبل خمسة أيام، مشيرة إلى أن عملية التحقيق تتم بمشاركة مسؤولين بريطانيين خارج البلاد، ومن جانب آخر أشار مكتب «خان» للحمامة متحدتاً باسم عائلة «داود»، إلى احتمالية توجه السيدات إلى سوريا، ذاكراً في بيانهن «أن أحد الاحتلالات هو توجه السيدات للسياحة في تركيا، ثم ذاهبين إلى سوريا في نهاية المطاف».

وأعرب البيان عن قلقهم البالغ من اصحاب السيدات الثلاث لأنباتهن التسعة إلى سوريا.

تجدر الإشارة إلى أن الشرطة البريطانية أوقفت العام الماضي أكثر من 200 شخص بتهمة الإرهاب، والتخطيط والتعرض على الذهاب للقتال في سوريا.

## العبادي يعلن مشاركة «الحشد الشعبي» في معركة تحرير الموصل

بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والإعلاميين، لتكسر البرامج شاملة ومتكاملة تشمل جميع فئات المجتمع»، وأشار اليكبي إلى أن «التركيز سيكون على إغاثة النازحين أثناء العملية العسكرية، واستحصان دعم المجتمع الدولي لتقديم تعويضات مادية إلى الضحايا، والعمل مع منظمات المجتمع المدني المحلية من أجل التوعية والتثقيف على التعاليم السلمية ونبذ العنف والإنتقام»، وبخصوص الجانب الإعلامي، أشار إلى أن للإعلام دورا هاما في عملية التحرير وفي محاربة أفكار التنظيم المتطرفة، ونشر ثقافة التسامح ونقل الحقائق إلى الناس دون تحريف أو تحريض طائفي. وطأن اليكبي اهالي مدينة الموصل بأنه لا وجود لعمليات انتقامية خلال العملية العسكرية، وأنه ضمن الخطة المدنية سيكون هناك فريق ولجان لرصد أي تصرف خارج القانون من قبل القوات الأمنية المشاركة في عملية التحرير. وتحظى معركة تحرير الموصل من تنظيم «الدولة» باهتمام بالغ من جميع القوى داخل وخارج العراق، لذا يتم الإعداد لها وتوفير المستلزمات لضمان نجاح تلك العملية «نظرا لأهمية تحرير المدينة في طرد التنظيم من العراق، كما تثير العملية هاجسا ومخاوف لدى الموصلين من احتمال وقوع انتهاكات وعمليات انتقام من عناصر في الحشد الشعبي أو البيشمركة، كما حدث في تكريت وسامراء وديالى والموصل وغيرها.

بعض القوى ومنها البيشمركة والعشائر العربية وأعضاء في مجلس محافظة نينوى « حيث أكدوا على أن يكون لأبناء المحافظة الدور الأساسي في تحريرها من تنظيم «الدولة» إضافة إلى الجيش والشرطة والبيشمركة». كما اعتبر محافظ نينوى أثيل النجيفي إن إقالته من قبل مجلس النواب كان أحد أهم دوافعه هو رفضه مشاركة الحشد الشعبي في معركة الموصل وذلك بسبب انتهاكات وقعت من بعض التشكيلات في الحشد الشعبي في المناطق المحررة في ديالى وصلاح الدين وغيرها من المناطق. من جانبه أكد قائد عمليات نينوى أن «جميع الاستعدادات الخاصة بتدريب المتطوعين تم الانتهاء منها « وأن عملية التسليح للقطعات العسكرية على مستوى المشاة والصنوف الأخرى تتم وبشكل يومي بأحد الأسلحة والمعدات» موعبا عن فتاؤه الكبير وقتحه بنتائج عمليات التحرير بعد انطلاقها. وفي الجانب الآخر من عملية تحرير الموصل أعلن مجلس محافظة نينوى عن الخطة المدنية المرافقة لعملية تحرير الموصل من سيطرة مسلحي تنظيم داعش. وذكر رئيس المجلس بشار اليكبي خلال مؤتمر صحفي أنه «التعاون مع منظمة باكنس الهولندية ووزارة الخارجية الهولندية والاتحاد الأوروبي، تم إعداد برامج الخطة المدنية التي سترافق العملية العسكرية لتحرير الموصل». وأوضح أن «الخطة جرى الإعداد لها من قبل اللجان المختلفة لمجلس المحافظة

**نينوى – «القدس العربي»:** ضمن الاستعدادات لمركة تحرير الموصل من تنظيم «الدولة» أعلن مكتب رئيس الوزراء العراقي مشاركة الحشد الشعبي في المعركة رغم الاعتراضات، إضافة إلى إعداد مجلس المحافظة خطة مدنية مرافقة للخطوة العسكرية. فقد أعلن سعد الحديثي، المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء «أن حيدر العبادي سيرسل إلى جبهة الموصل حال بدء معركة تحريرها من تنظيم داعش الإرهابي شتى صنوف القطعات العسكرية ومن بينها الحشد الشعبي». وأضاف في تصريح صحفي أن الحشد أحد تشكيلات القوات المسلحة العراقية المرتبطة بالقائد العام»، لافتا إلى «أن تحريك المقاتلين واختيار أماكن اشتراكهم من صلاحية رئيس الوزراء وفقا للدستور بوصفه المسؤول الأول عن الملف الأمني في البلاد ويقر حاجة القوات العسكرية بشتى صنوفها». ويذكر أن رئيس الوزراء حيدر العبادي أكد خلال لقائه قائد عمليات نينوى اللواء الركن نجم عبدالله الجبوري هذا الشهر أن «تحرير الموصل قريب جدا وأن جميع الشروط والمكانات العسكرية ستوفر في المعركة ويراعى فيها الجانب الإنساني باعتبارها مدينة مأهولة بالسكان وأن الأهداف ستكون متدرجة». وكان الغرض يحيط بمشاركة الحشد في معرعة تحرير الموصل بسبب اعتراضات



قوات عراقية تجوب شوارع بغداد

## وزير الدفاع الأمريكي السابق يطالب بتوسيع قواعد الاشتباك العسكري للقوات الأمريكية في العراق

ناجحا للغاية «، كما أشار إلى أن إدارة أوباما حاولت احترام القيادة العراقية خلال المعركة المستمرة مع داعش. وأوضح المبعوث الأمريكي أن الجيش الأمريكي موجود هناك بناء على دعوة من الحكومة العراقية، مؤكدا أن الولايات المتحدة لا تسعى إلى تحويل العراق إلى ديمقراطية جيفرسون، وكشف أن قوات التحالف ستتركز قربها في اتجاه استعادة للمسبب التي حققها تنظيم «الدولة الإسلامية»، في محافظة الأنبار حيث سجل داعش انتصاراتا كبيرا في الشهر الماضي عندما سيطر على عاصمة الأنبار على وجه التحديد.

والخلافات الطائفية في البلاد وغير ذلك. وحسم غينس كلامه بالقول إنه لا يريد إعادة غزو العراق لأنه يعتقد بأن العراق يبدو قريبا جدا من الصواب. من جهة أخرى، قال مبعوث أمريكي بارز إلى التحالف العالمي ضد داعش إنه لم توجد قطعا منظمة إرهابية أكثر خطورة من تنظيم «الدولة الإسلامية» حيث أوضح بريت مغاريك نائب المبعوث الرئاسي للتحالف أن التهديد الذي تمثلته الجماعة المتطرفة لا يسبق له مثيل. وأكد أن داعش يمثل تهديدا حقيقيا للولايات المتحدة وأنه شيء لم نره من قبل، وأشاد مغاريك بالتعاون بين القوات الأمريكية والعراقية خلال ظهوره على قناة «أن بي سي» قائلا: «تعاونهم كان

تكون على مقربة من القتال لكي تكون قادرا على تقديم هذا النوع من التوجيه»، وجاءت هذه التصريحات بعد أيام من إعلان البيت الأبيض أنه سينشر 450 جنديا إضافيا لتدريب وتقديم المشورة العسكرية في العراق. وانقد غينس أوباما لأنه اعترف أن الولايات المتحدة ليس لديها استراتيجية متكاملة لهزيمة داعش، مضيفا أن إضافة بضع مئات من الجنود لفضل نفس الشيء لن يحدث فارقا. وأكد المسؤول العسكري البارز أن الولايات المتحدة يجب أن تترك ما هي استراتيجيتها في العراق، وأنه كان ينبغي معرفة هذه الاستراتيجية قبل عام على الأقل، لكي نأخذ بعين الاعتبار الاختلافات داخل الحكومة العراقية

**واشنطن – «القدس العربي»** من رائد صلحة: طالب وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينس الرئيس الأمريكي باراك أوباما بتوسيع قواعد الاشتباك للقوات الأمريكية التي تساعد القوات العراقية، بحيث يمكن أن تلعب دورا أكبر في الحرب ضد الجماعات المتشردة الإسلامية. وأوضح أن مهمة الجيش هي تدمير تنظيم «الدولة الإسلامية»، ولكن قواعد الاشتباك التي تم فرضها على القوات تمنعهم من تحقيق هذه المهمة. وقال إن المستشارين يجب أن يكونوا على مستوى الكتيبة «أولئك يجب أن

## قوى سنية عراقية ترحب بإعلان العاهل الأردني دعمه لعشائر الأنبار

**بغداد - آ ف ب:** رحب تحالف القوى العراقية، أبرزه تشكيلات السياسية السنية، الثلاثاء، بوقف العاهل الأردني عبدالله الثاني الداعم لعشائر محافظة الأنبار التي يسيطر تنظيم الدولة الإسلامية على مساحات واسعة منها. وكانت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» نقلت الاثنى عن الملك قوله إنه «واجب، معربا عن التعاضد السنيّة في غرب العراق وشرق سوريا، في مواجهة التنظيم الجهادي الذي يسيطر على مساحات من البلدين». بتصريحات جلالة الملك الأردني عبدالله الثاني التي أكد فيها دعم بلاده لعشائر المحافظات الغربية العراقية في تصديها لعصابات داعش الإرهابية وتحرير مدنها من ندها». وأضاف أن «العشائر العراقية في المحافظات الغربية والتي تربطها وشائج القرية والمصاهرة مع العشائر الأردنية بحاجة حقيقية إلى دعم كل الأشقاء والأصدقاء لتزويدها بالأسلحة (...) خاصة بعد تأكيد الحكومة المركزية جزءا من تزويدهم بالأسلحة وضرورة اعتمادهم على إمكانياتهم الذاتية التي يتصدون بها لداعش على مدى أكثر من عام ونصف». وتشكو العشائر الموالية للتحالف التي تتشارك حدودا مع سوريا والأردن والسعودية، من نقص الدعم والتسلح الذي تتلقاه من حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي، لمواجهة التنظيم الذي يسيطر على مناطق من المحافظة الأكبر في العراق

## تفجير مدرسة للبنات في ديالى وقتل قيادي في تنظيم «الدولة» وقصف معقل للتنظيم في الأنبار وصلاح الدين

وقال مصدر في الجيش «إنه وفقا لمعلومات استخباراتية من مركز الطيران للجيش، تم قصف معقل داعش الإرهابي في قضاء الشرايط ومصفى البوعجيل شمال تكريت، ما أدى إلى مقتل أكثر من 30 إرهابيا، بينهم قياديون أجانب، مضيفا أنه تم تفجير مخبأ للأسلحة والمتفجرات و7 عجلات، واندلاع حريق هائل في مكان القصف، ما يتوقع زيادة عدد قتلى التنظيم الإرهابي». وأعلن قائد الشرطة الاتحادية شاكير جويد أن «اللواء الأول وفصائل الحشد الشعبي شنوا عملية عسكرية مشتركة استهدفت جيوب التنظيم على أطراف مصفى بيجي أسفرت عن قتل 11 داعشيا وتدمير مواقع دفاعية لهم». وفي ديالى شرق العراق، استشهدت وأصيبت 11 طالبة أثناء التوجه لأداء امتحانات نهاية العام، صباح أمس الثلاثاء، بانفجار عبوة تاسفة أمام مدرسة الخبيسة في قرية الخبيسة شمال شرق مدينة بعقوبة. ونكرت المصادر الأمنية أن عبوة تاسفة انفجرت صباح الثلاثاء أمام مدرسة البنات في قرية الخبيسة شمال شرق مدينة بعقوبة، أثناء ارتياد الطلبة إلى المدرسة لأداء الامتحانات، وأسفر التفجير الإرهابي عن استشهاد أربع طالبات وإصابة 7 أخريات بجروح تم نقلهن إلى مستشفى الطوارئ بديالى، وفرضت قوات الأمن طوقا أمنيا حول مكان الحادث والبدء بالتحقيق حول الحادث الإرهابي.

وقال في بغداد، فقد أقال مصدر أمني، الثلاثاء، بانفجار عبوة تاسفة في علوة لبغداد في منطقة السويب جنوب غربي بغداد. ما أسفر عن سقوط 6 أشخاص بين

أشارت التطورات الأمنية والعسكرية في الساعات الأخيرة إلى وقوع المزيد من المواجهات بين القوات العراقية والتنظيم الدولة، إضافة إلى عمليات تفجيرات واعتقالات أسفرت عن حصول إصابات مختلفة. ففي الأنبار غرب بغداد، أعلن الفريق رائد شاكر جويد قائد الشرطة الاتحادية عن مقتل 21 عنصرا من تنظيم «الدولة» الإجرامي خلال عمليات عسكرية مشتركة في الكرامة وبيجي. وقال في بيان، إن اللواء السابع شرطة اتحادية شن هجمات اعتراضية استهدفت جيوب تنظيم داعش الإجرامي في قاطع الكرامة وسيدته 10 قتلى وحورق اثني عشر وأغتنام أسلحة ورتشاشة ومدافع هاون. وأعلن رئيس اللجنة الأمنية بقاءه الخالدية ابراهيم النهداوي، الثلاثاء، عن مقتل ابو طلحة الشيشاني المسؤول الإداري في «داعش» شرقي الرمادي. وقال إن «القوات الأمنية تمكنت من قتل القيادي في داعش الإجماري والمسؤول الإداري فيها أبو طلحة الشيشاني في منطقة جزيرة الخالدية شرقي الرمادي». وأضاف أن «العملية أسفرت أيضا عن مقتل خمسة مراقبين للشيشاني وإصابة ثلاثة آخرين خلال اشتباكات مسلحة أثناء محاولتهم الهجوم على نقطة تفتيش تابعة للشرطة المحلية في الخالدية. وفي صلاح الدين شمال بغداد، قتل أكثر من 30 إرهابيا من داعش صباح الثلاثاء، بفض صف طيران الجيش على معقل داعش الإرهابي بقاءه الشرايط التابع لمحافظة صلاح الدين.

## مصادر: متشددون يقتلون 10 من قوات الأمن العراقية

كان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد أمر الأسبوع الماضي بإرسال 450 جنديا أميركيا إضافيا إلى الأنبار لمساعدة القوات العراقية على استعادة الأراضي التي استولت عليها الدولة الإسلامية. ويقالت التحليلات القواة الحكومية أيضا للسيطرة على مصفاة بيجي وهي أكبر مصفاة لتكرير النفط في العراق وتقع قرب بلدة بيجي إلى الشمال من بغداد، وتبادل الطرفان السيطرة على المصفاة من قبل.

التنظيم المتشدد على ثلث البلاد. وقالت مصادر في الشرطة إن مقاتلي الدولة الإسلامية طلقوا قذائف مورتير وصواريخ صوب بلدة عامرية الفلوجة قتلوا خمسة من أفراد الشرطة وأصابوا ستة آخرين. وقالت المصادر أيضا إن متشددين هاجموا عربة همفي في بلدة أبو غريب فقتلوا جنديا وأصابوا أربعة. وفجر انتحاري سيارة ملغومة في بلدة الكرمة قتل أربعة جنود.

بغداد – رويترز: قالت مصادر في الشرطة إن متشددين قتلوا عشرة من قوات الأمن العراقية في بلدات في محافظة الأنبار في غرب البلاد الثلاثاء في هجمات تبصر التحديتات التي تواجهها الحكومة المدعومة من الولايات المتحدة في محاولة إبطاء تقدم تنظيم الدولة الإسلامية. وقال مصدر أمني فقتلوا جنديا محورا جهود ترمي لإرساء الاستقرار بالعراق حيث تصاعد الصراع الأهلي الطائفي بسبب سيطرة

وقال مصدر في الجيش «إنه وفقا لمعلومات استخباراتية من مركز الطيران للجيش، تم قصف معقل داعش الإرهابي في قضاء الشرايط ومصفى البوعجيل شمال تكريت، ما أدى إلى مقتل أكثر من 30 إرهابيا، بينهم قياديون أجانب، مضيفا أنه تم تفجير مخبأ للأسلحة والمتفجرات و7 عجلات، واندلاع حريق هائل في مكان القصف، ما يتوقع زيادة عدد قتلى التنظيم الإرهابي». وأعلن قائد الشرطة الاتحادية شاكير جويد أن «اللواء الأول وفصائل الحشد الشعبي شنوا عملية عسكرية مشتركة استهدفت جيوب التنظيم على أطراف مصفى بيجي أسفرت عن قتل 11 داعشيا وتدمير مواقع دفاعية لهم». وفي ديالى شرق العراق، استشهدت وأصيبت 11 طالبة أثناء التوجه لأداء امتحانات نهاية العام، صباح أمس الثلاثاء، بانفجار عبوة تاسفة أمام مدرسة الخبيسة في قرية الخبيسة شمال شرق مدينة بعقوبة. ونكرت المصادر الأمنية أن عبوة تاسفة انفجرت صباح الثلاثاء أمام مدرسة البنات في قرية الخبيسة شمال شرق مدينة بعقوبة، أثناء ارتياد الطلبة إلى المدرسة لأداء الامتحانات، وأسفر التفجير الإرهابي عن استشهاد أربع طالبات وإصابة 7 أخريات بجروح تم نقلهن إلى مستشفى الطوارئ بديالى، وفرضت قوات الأمن طوقا أمنيا حول مكان الحادث والبدء بالتحقيق حول الحادث الإرهابي.

وفي بغداد، فقد أقال مصدر أمني، الثلاثاء، بانفجار عبوة تاسفة في علوة لبغداد في منطقة السويب جنوب غربي بغداد. ما أسفر عن سقوط 6 أشخاص بين

أشارت التطورات الأمنية والعسكرية في الساعات الأخيرة إلى وقوع المزيد من المواجهات بين القوات العراقية والتنظيم الدولة، إضافة إلى عمليات تفجيرات واعتقالات أسفرت عن حصول إصابات مختلفة. ففي الأنبار غرب بغداد، أعلن الفريق رائد شاكر جويد قائد الشرطة الاتحادية عن مقتل 21 عنصرا من تنظيم «الدولة» الإجرامي خلال عمليات عسكرية مشتركة في الكرامة وبيجي. وقال في بيان، إن اللواء السابع شرطة اتحادية شن هجمات اعتراضية استهدفت جيوب تنظيم داعش الإجرامي في قاطع الكرامة وسيدته 10 قتلى وحورق اثني عشر وأغتنام أسلحة ورتشاشة ومدافع هاون. وأعلن رئيس اللجنة الأمنية بقاءه الخالدية ابراهيم النهداوي، الثلاثاء، عن مقتل ابو طلحة الشيشاني المسؤول الإداري في «داعش» شرقي الرمادي. وقال إن «القوات الأمنية تمكنت من قتل القيادي في داعش الإجماري والمسؤول الإداري فيها أبو طلحة الشيشاني في منطقة جزيرة الخالدية شرقي الرمادي». وأضاف أن «العملية أسفرت أيضا عن مقتل خمسة مراقبين للشيشاني وإصابة ثلاثة آخرين خلال اشتباكات مسلحة أثناء محاولتهم الهجوم على نقطة تفتيش تابعة للشرطة المحلية في الخالدية. وفي صلاح الدين شمال بغداد، قتل أكثر من 30 إرهابيا من داعش صباح الثلاثاء، بفض صف طيران الجيش على معقل داعش الإرهابي بقاءه الشرايط التابع لمحافظة صلاح الدين.

## ضمن خطة مناسبة لظروف المعركة تنظيم «الدولة» يقترب من سامراء

**بغداد – «القدس العربي»** ويتوقع في ختام المراسلة الخاصة: «بالأكد أدرك تنظيم الدولة أنه قد أخطأ عندما ترك مدينة سامراء، وكل ما لدي من معلومات تؤكد على أن هناك تصميميا لدى التنظيم لغرض سيطرته على سامراء مهما دفع من أثمان باهظة تمهيدا لإكمال الطوق حول تكريت، مركز المحافظة، المحاصرة من جهاتها الثلاث». يتفق المصدر الخاص المقرب من تنظيم الدولة، مع ما قاله العميد خضر الكرتي، ويؤكد لـ «القدس العربي»: «أن الدولة الإسلامية تقرب من مدينة سامراء ضمن خطة ترأها القيادات العسكرية مناسبة لظروف المعركة، حيث تفرض الدولة الإسلامية سيطرتها على مناطق جزيرة سامراء، وهناك معارك شبه يومية يحقق فيها مقاتلو الدولة تقدما بطيئا وأوضاع للسيطرة على طريق سامراء- تكريت لغرض إنهاء القوات الحكومية واستنزافها من جهة، وقطع الإمداد إلى تكريت وبيجي من جهة ثانية». ويشير إلى أن الدولة الإسلامية تنظر إلى سامراء كمخضفة ذات أهمية عسكرية للعمليات القتالية، فيما تنظر لها الحكومة من رؤية عقائدية تجعل الحفاظ عليها، والدفاع عنها باستماتة من أولوياتها، مهما بلغت تضحياتها. عرف عن تنظيم الدولة الإسلامية امتلاكه لبيكة عسكرية مناطقية تتمتع باستقلالية كبيرة في عملها الميداني، باستثناء العمليات العسكرية الكبيرة فهي تخضع لقرارات القيادات العليا، وهناك تسويق على أعلى المستويات بين قواطع العمليات المناطقية، وعلى هذا فإن التجارب في منطقة ما لا يتعكس بالضرورة على المناطق الأخرى، إلا وفق حسابات عسكرية تتعلق باستمرار الصراع الآخر للترجع.

**بغداد – «القدس العربي»** ويتوقع في ختام المراسلة الخاصة: «بالأكد أدرك تنظيم الدولة أنه قد أخطأ عندما ترك مدينة سامراء، وكل ما لدي من معلومات تؤكد على أن هناك تصميميا لدى التنظيم لغرض سيطرته على سامراء مهما دفع من أثمان باهظة تمهيدا لإكمال الطوق حول تكريت، مركز المحافظة، المحاصرة من جهاتها الثلاث». يتفق المصدر الخاص المقرب من تنظيم الدولة، مع ما قاله العميد خضر الكرتي، ويؤكد لـ «القدس العربي»: «أن الدولة الإسلامية تقرب من مدينة سامراء ضمن خطة ترأها القيادات العسكرية مناسبة لظروف المعركة، حيث تفرض الدولة الإسلامية سيطرتها على مناطق جزيرة سامراء، وهناك معارك شبه يومية يحقق فيها مقاتلو الدولة تقدما بطيئا وأوضاع للسيطرة على طريق سامراء- تكريت لغرض إنهاء القوات الحكومية واستنزافها من جهة، وقطع الإمداد إلى تكريت وبيجي من جهة ثانية». ويشير إلى أن الدولة الإسلامية تنظر إلى سامراء كمخضفة ذات أهمية عسكرية للعمليات القتالية، فيما تنظر لها الحكومة من رؤية عقائدية تجعل الحفاظ عليها، والدفاع عنها باستماتة من أولوياتها، مهما بلغت تضحياتها. عرف عن تنظيم الدولة الإسلامية امتلاكه لبيكة عسكرية مناطقية تتمتع باستقلالية كبيرة في عملها الميداني، باستثناء العمليات العسكرية الكبيرة فهي تخضع لقرارات القيادات العليا، وهناك تسويق على أعلى المستويات بين قواطع العمليات المناطقية، وعلى هذا فإن التجارب في منطقة ما لا يتعكس بالضرورة على المناطق الأخرى، إلا وفق حسابات عسكرية تتعلق باستمرار الصراع الآخر للترجع.

**بغداد – «القدس العربي»** ويتوقع في ختام المراسلة الخاصة: «بالأكد أدرك تنظيم الدولة أنه قد أخطأ عندما ترك مدينة سامراء، وكل ما لدي من معلومات تؤكد على أن هناك تصميميا لدى التنظيم لغرض سيطرته على سامراء مهما دفع من أثمان باهظة تمهيدا لإكمال الطوق حول تكريت، مركز المحافظة، المحاصرة من جهاتها الثلاث». يتفق المصدر الخاص المقرب من تنظيم الدولة، مع ما قاله العميد خضر الكرتي، ويؤكد لـ «القدس العربي»: «أن الدولة الإسلامية تقرب من مدينة سامراء ضمن خطة ترأها القيادات العسكرية مناسبة لظروف المعركة، حيث تفرض الدولة الإسلامية سيطرتها على مناطق جزيرة سامراء، وهناك معارك شبه يومية يحقق فيها مقاتلو الدولة تقدما بطيئا وأوضاع للسيطرة على طريق سامراء- تكريت لغرض إنهاء القوات الحكومية واستنزافها من جهة، وقطع الإمداد إلى تكريت وبيجي من جهة ثانية». ويشير إلى أن الدولة الإسلامية تنظر إلى سامراء كمخضفة ذات أهمية عسكرية للعمليات القتالية، فيما تنظر لها الحكومة من رؤية عقائدية تجعل الحفاظ عليها، والدفاع عنها باستماتة من أولوياتها، مهما بلغت تضحياتها. عرف عن تنظيم الدولة الإسلامية امتلاكه لبيكة عسكرية مناطقية تتمتع باستقلالية كبيرة في عملها الميداني، باستثناء العمليات العسكرية الكبيرة فهي تخضع لقرارات القيادات العليا، وهناك تسويق على أعلى المستويات بين قواطع العمليات المناطقية، وعلى هذا فإن التجارب في منطقة ما لا يتعكس بالضرورة على المناطق الأخرى، إلا وفق حسابات عسكرية تتعلق باستمرار الصراع الآخر للترجع.

## خسائر كبيرة للبيشمركة منذ بدء المواجهة «الدولة الإسلامية» ومعارك جديدة غربي الموصل

**أربيل – «القدس العربي»:** أعلن الأمين العام لوزارة البيشمركة جبار ياور، أن أكثر من 7800 عنصر من البيشمركة ( القوات الكردية) سقطوا بين قتل وجريح ومفقود في المواجهة مع تنظيم «الدولة»، فيما أكد تواصل التنسيق مع الجيش العراقي بشأن التحضير لعملية تحرير الموصل. وقال خلال مؤتمر صحفي عقده في أربيل، «إن قوات البيشمركة فقدت أكثر من 7800 خلال حربها ضد تنظيم داعش بينهم 1118 شهيدا و6724 جريحا و45 مفقودا»، مشيراً إلى أن «وزارة البيشمركة بصدد تشكيل ثلاثة ألوية من المتطوعين بدعم أمريكي». وأكد ياور أن وزارة البيشمركة في اجتماعات وتواصل مستمر مع الجيش العراقي للتنسيق والتحضير لعملية تحرير الموصل من تنظيم «داعش» التي ستشارك فيها البيشمركة إلى جانب القوات العراقية الأخرى.

ونفى «الأنباء» التي تحدثت عن حصول مواجهات بين قوات البيشمركة والجيش العراقي في قضاء جلولاء في ديالى»، مبينا أن «التنسيق موجود بين الطرفين». وضمن السياق أعلن مسؤول إعلام الفرع 14 للحزب الديمقراطي الكردستاني محي الدين المزوري، على هامش استعراض عسكري أقيم بمناسبة تخرج دورة متدربين، أن «525 مقاتلا مسيخيا تخرجوا ضمن الفوج الثاني التابع لقوات البيشمركة»، مشيراً إلى أن الفوج الأول الذي سبقه شمل تدريب 500 مقاتل». وأشار إلى أن «المقاتلين من أبناء الكون المسيحي جرى تدريبهم في معسكر فيشخابور تحت إشراف قوات الزيرفاني، والذي يقع ضمن قضاء زاخو شمال غرب الموصل.

وأوضح المزوري أن «الفوجين الأول والثاني ستكون مهامهما الرئيسية مسك زمام الأمن في مناطق سهل نينوى بعد تحريرها من مسلحي داعش، وكذلك حماية المنشآت والمناطق والمعابد

إبراهيم يسري أكد لـ «القدس العربي» أنها «سياسية»... وأحمد بان يشكك في «الإرتباط التنظيمي مع حماس»

## مصر: انتقادات للأحكام بإعدام مرسى وقيادات «الإخوان»... ودفاع الجماعة يتعهد الطعن عليها



الرئيس المعزول محمد مرسي يستمع للحكم امس



قيادات جماعة الاخوان اثناء المحاكمة امس

### القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

بين السياسة والدين، حيث تبنت أيديولوجية بغيضة تهدف إلى السياسة في الأساس، وخلطت بين الإسلام السليم وتلك الأيديولوجية الهادفة إلى الوصول للحكم، وتهدف إلى العمل السياسي وإن اختلفت بغير ذلك، وأضاف «استمر حال تلك الجماعة التي أباحت إراقة دماء أهل الوطن وتآمرت مع جهات أجنبية على الوطن مصر، تحت ستار الدين والإسلام خلفاً لأحكام القانون»، واستطرد «إن كان ما تقدم، فقد ثبت للمحكمة بدليل جازم زوال صفته كرئيس للجمهورية على النحو المتقدم منذ 30 يونيو/حزيران 2013 وتم التحقيق معه وإحالتة للمحكمة، فلا مجال لإجراء خاصة المحاكمة رئيس الجمهورية، والدفع بعدم جواز للمحكمة نظر دعوى غير سديد لا يجوز له إلا الرض»، وقال عن تقرير فضيلة المفتي، «إنه بالإطلاع على تقرير فضيلته تضمن أن المقرر شرعاً أن الاتفاق بين الشركاء المباشرين على ارتكاب الجريمة، وكانت القرائن الثابتة في الأوراق المطلوب الأخذ بالرائي الشرعي حولها ثابتة على المتهمين، وفي حين أن الجرائم في الفقه الإسلامي تنقسم إلى ثلاثة أقسام: جرائم معاقب عليها بالحد وجرائم بالقتل وجرائم معاقب بالتعزير، ويقدر القاضي العقوبة في هذا النوع الأخير بما يتناسب مع الجرم والجاني والمجني عليه، ومن المقرر شرعاً أن لكل جرم عقوبة من حد أو قصاص وما عداه ففوقه التعزير».

وأضاف «ما كان الجرم الذي ارتكبه المتهمون ضمن الجرائم المتهم عليها بالتعزير، وأجاز الفقهاء أن يعاقب المتهم بالقتل بالتعزير إذا أقيمت الصلحة العامة ذلك، وما كان الجرم الذي ارتكبه المتهمون المطلوب الأخذ بالرائي الشرعي حولها، أنهم تأمروا على منظمة موجودة خارج البلاد بالتنظيم الدولي للاخوان، وجناحها العسكري حركة حماس»، لافتاً إلى أن رأى المفتي بالإعدام على المتهمين حيث لم تجد سبباً للرحمة والشفقة.

ومن جانبه قال السفير ابراهيم يسري، مساعد وزير الخارجية الأسبق، ومدير إدارة القانون الدولي والمعاهدات الدولية الأسبق، لـ «القدس العربي»، هذه الأحكام تعد أحكاماً سياسية ليست لها أي علاقة بالقانون، وهناك أدلة واضحة ستنتفي التهم عن هؤلاء المتهمين، كما أن القاضي يحكم بقانون العقوبات الصادر سنة 1940 وهذا القانون تحدث عن حالة الحرب في حين أن المجتمع الدولي بعد ميثاق الأمم المتحدة لا توجد به أي حالة حرب، فهذا القانون قديم جداً ويحكم بمنطق سياسي ليس على مستوى أخلاقي جيد»، وأضاف «انه لا بد من أن تعلن المحكمة عن حثيئات الحكم حتى يتمكن الدفاع من النقص» و أكد «أن رأي الفتى بالنسبة لهيئة القضاة استثنائي فقط».

وقال الدكتور أحمد شوقي أبو خطوة استناد القانون الجنائي في جامعة المنصورة، لـ «القدس العربي»، «أن الحكم بالإعدام له ضمانات معينة في القانون المصري ومن هذه الضمانات انه لا بد وان يصدر حكم اعدام بإجماع آراء أعضاء المحكمة، ولابد وان تقدم النيابة العامة بعد صدور الحكم طعن امام محكمة النقض لصالح المتهم، وهذه تعد من الضمانات الهامة بالنسبة لحكم اعدام، اما السيد المؤيد يعود إلى امرين وهما ظروف القضية والمتهم الذين صدروا في حقهم الحكم أو انه لا يوجد اجماع من هيئة القضاة على الحكم بالإعدام، والحكمة لها سلطة تقديرية كاملة في تحديد العقوبة ولا تخضع إلى رقابة محكمة النقض في هذا الشأن»، وأضاف «المتهون الهاربون في تلك القضيّتين يعد القزاز، عمال الدين شاهين وإبراهيم الزيات، كما استند إليهم من تهم، ومصادرة المضبوطات، كما قضت المحكمة بالسجن المؤبد 17 أعوام، على المتهم محمد رفاعة الطهطاوي، في التهم التي وجهت له في القضية، وعن المتهم فريد إسماعيل، قال المستشار شعبان الشامي، إن المحكمة أبلغت بوفاته، فانقضت الدعوى بالوفاة».

## جماعة «الإخوان» تعليقا على الإعدامات: الأحكام هزلية.. وندعو إلى هبة شعبية الجمعة

عرفت إعلامياً بـ«التخابر واقتحام السجون»، التي تضم رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسي وعددًا كبيرًا من قيادات العمل الوطني والإسلامي، هذه الأحكام التي صدرت هي محض هراء من قضاة ومفت باعوا أنفسهم للعسكر القتل، قضاة ومفت لا يستحقون أن يجلسوا على مقاعدهم بل في «مزابيل التاريخ» مقاعد قد حجزت لهم».

وأشار البيان، إلى أن «الانقلاب العسكري الغاشم يعن كل يوم أنه لا يحترم عقل ولا إرادة هذا الشعب، فبعد أن هدس إرادته بالديابات، يعلن اليوم إعدام إرادة هذا الشعب، يكبرس مرحلة من القهر والظلم والبطش التي تعيشها مصر منذ الانقلاب وحتى تسقط الثورة بشكل كامل وقاطع».

وتابع: «إن القضاء المصري ومفتي العسكر بالنسبة لجسوع المصريين قد انتهيا، فتم المخالفات والجرائم القانونية التي ارتكبت في المحاكمات، والقتل باسم القانون والدين، وعض الطرف عن التعذيب والاختطاف والإخفاء القسري، ثم نهاية بأحكام مسببة مغلفة، يكون قد وصل القضاء والمفتي إلى نقطة النهاية التي لا يجوز معها أية أو توبة»، وشددت الجماعة على أن «الديمقراطية

## داود أوغلو: ننتظر رد فعل الغرب بما يجري في مصر

مرسي أطيح به ورجّ في السجن ظلماً وجرم من كافة حقوقه الأساسية»، مطالباً بإبائها «الرحلة التي تضر بالسلاام بشكل كبير»، ودعا المجتمع الدولي إلى التحرك لإيقاف تنفيذ أحكام الإعدام.

وقال: «أدعو المجتمع الدولي إلى إلغاء قرارات الإعدام المزاجية التي صدرت بتعليمات من النظام الانقلابي وبدون توفير محاكمة عادلة، وأن ما يفرضه به المجتمع الدولي هام جداً من ناحية الوقوف بجانب الديمقراطية وحقوق الإنسان»، ممتسباً أن يتوقف العمل والأمن والديمقراطية في مصر»، مؤكداً على «استمرار وقوف تركيا بجانب الشعب المصري الشقيق».

من جهته، قال رئيس وزراء حكومة تصريف الأعمال في تركيا أحمد داود أوغلو: «إننا ننتظر رد فعل الدول الغربية تجاه ما يجري في مصر، موصفاً أنه «وقت الامتحان» الذي سيقيس للدول الغربية، سنرى ماذا سيكون رد فعلها، حياها سير أحد أهم رموز حركة سياسية لم تلجأ للعنف أبداً، وحرى درب الإعدام، كما أن المتأدين بالديمقراطية والحرية في تركيا، هل سيرفعون صوتهم في ترضى؟ أما نحن فقميرنا حي وسجلنا مشرف».

وأضاف أن «الإعلام الدولي الذي يتهم الرئيس التركي، وحزب العدالة والتنمية بالتوجه نحو

## «إدارة الأزمة» تنفي بيانا صدر باسم المرشد... وانتقادات لـ «عواجز الجماعة»

## «حرب البيانات» تكرر الانقسام وتؤجج الصراع داخل «إخوان مصر»

وبناء على بياني حسين ومنصور، تشكلت لجنة لأرباب الصرع، كان من أهم توصياتها، بحسب قيادي إخواني مقيم في مصر، التوقف عن نشر أو تسريب أي تصريحات أو بيانات أو معلومات أو غيرها من الأزمة عبر وسائل الإعلام، وتابع المصدر الذي رفض نشر اسمه «كيف يمكن أن نشهر بأفئسا وخلافاتنا في الإعلام كي يثال منا، ونحن لا نستطيع أن نحقق تقدما في هذا المجال الذي يستغله الخصم في التشويه المتعمد للجماعة»، مضيفا «نظرًا للفشل هذه الاجتماعات في إيجاد مخرج للأزمة، عدت التشريريات الإعلامية من جديد، مع الأسف، لتساع في إندسار واتساع الشقاق بالجماعة».

بدوره، تحفظ د.احمد رامي القيايدي بإخوان مصر، على تسمية ما يدور داخل الجماعة «صراعاً»، معتبرا إياه «خلافًا لتسمية الجماعة لحسمه عبر مؤسستها المختلفة خاصة المؤسسة الأعلى سلطة (مجلس الشورى)».

واعتبر أن لجوء البعض لطرح وجهة نظره استباقا لراي مؤسسات الجماعة في قضية خلافية، فضلا عن كونه ليس من انديبات تنظيم الإخوان، فإنه يخالف ما تم الاتفاق عليه وقلبه الطرفان، بان يتمتع الجميع عن طرح رأيه عبر الإعدام لعين حسم الأمر من قبل مؤسسات الجماعة».

والدع يستبعد أعرف أطراف مختلفة لـ«استغلال هذا الخلاف والتعمد، وسحالة تحويله إلى تنازع، ووسيلتهم في ذلك ما اضطلع عليه قائد الانقلاب المدوي (في إشارة للرئيس عبد الفتاح السيسي الذي يعتبره انصار مرسي قاد «لقلاب» ضد) بالأنزع الإعلامية».

ولفت القيايدي في الجماعة إلى أنه «تم مؤخرا تشكيل لجنة

انتخابات لمكتب الإرشاد منذ الانقلاب»، وأن «الإدارة الجديدة (في إشارة إلى لجنة إدارة الأزمة) اختطفت الجماعة بعيدا عن فكرها»، وحسب الرسالة غير الموقعة بتاريخ، فإنه لم يتم تعيين ومحدث باسم الجماعة (في إشارة إلى محمد منصور)، و«مناقد الجماعة الإعلامية لا يجتمع عن التنظيم حاليا».

وكان بيانان، قد صدرا أو آخر الشهر الماضي من مكتب الإرشاد، ولجنة إدارة الأزمة، كإسماة داخلية تعينها الجماعة التي تأسست قبل 85 عاما.

البيان الأول أصدره في 28 مايو/أيار المنصرم د.محمود حسين، المتنازع بين القيادتين على منصبه كأمين عام للجماعة، والحسوب على مكتب الإرشاد، قال فيه إن «نائب المرشد (يقصد د.محمود عزت) وفقا لائحة الجماعة يقوم بمهام المرشد العام، إلى أن يفرج الله عنه (أي محمد بدیع)، وأن مكتب الإرشاد هو الذي يدير عمل الجماعة».

عقب ذلك مباشرة قال محمد منصور، المتحدث الإعلامي باسم الإخوان، والحسوب على لجنة إدارة الأزمة، في بيان نشره على صفحته الرسمية بوقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، في اليوم ذاته: «جرت الجماعة انتخابات داخلية في فبراير(شباط) 2014، وقامت بانتخاب لجنة إدارة الأزمة، وكانت نتيجة هذه الانتخابات استمرار الأستاذ الدكتور محمد بدیع في منصب المرشد العام للجماعة، وتعيين رئيس للجنة الإدارية الأزمة، وتعيين أمين عام للجماعة لتسيير أمورها (بدلا من د.محمود حسين)، كما قامت الجماعة بانتخاب مكتب إداري لإدارة شؤون الإخوان في الخارج».

المرشد العام للجماعة المحجّز لدى قوات أمن الانقلاب وسط حظر أمني لمنع التواصل معه».

وتابع «تؤكد أن الموقع والصفحات الرسمية والمتحدث الإعلامي (محمد منصور) هي البيانات والنوافذ الرسمية المعتمدة لدى الجماعة، وعلى وسائل الإعلام تحري الثقة».

ومكتب الإرشاد هو أعلى سلطة تنفيذية بالجماعة، ويتكون من 18 من شخصا، بحسب اللائحة الداخلية، في الوقت الذي قد يزيد العدد إلى أكثر من ذلك في حال القبض على أعضاء المكتب، أو تعيين أشخاص جدد (حيث يتم انتخاب أو تعيين أعضاء جديد كبديل عن من يتم القبض عليهم مع احتفاظ الآخرين بالعضوية).

وتحت هاشتاغ (وسم) –كو اليس –العواجز (كبار السن)، نشر حساب على موقع تويتر، باسم «صوت الأزمة الأخيرة، وصفه بـ«كو اليس إصدار البيان»، الذي أثار الأزمة الأخيرة، واتهم مجموعة ممن أسماهم «العواجز» بـ«السؤالية في الكوارث التي حلت بالجماعة قبل الانقلاب على الرئيس مرسي، ويواصلون تدمير الجماعة حاليا»، على حد تعبيره.

وإلى يتضح هوية صاحب أو أصحاب حساب «صوت الإخوان»، إلا أن الحساب قد دخل برسالة توضح الهدف من تشديده تقول «في هذه اللحظة الفارقة في التاريخ قرنا المساهمة في استنهاض كيان طلال انقراض ليقوم بدوره الحقيقي كامل للأمة»، في إشارة إلى جماعة الإخوان المسلمين.

وترأس من الأزمة التي سببها البيان الأخير، تسريب ما قيل بأنه «رسالة من مكتب الإرشاد، إلى أعضاء مجلس شوري الجماعة (أعلى سلطة رقابية بالتنظيم)، جاء فيها أنه «لم تجر

## المرصد السوري: مقتل أكثر من 30 في قصف مناطق يسيطر عليها النظام في حلب تنظيم «الدولة الإسلامية» يتلقى الضربة الأكبر في سوريا بعد خسارة «تل أبيب»



مقاتلان من الجيش السوري الحر يجلسان قرب أسلحتهما على مدخل مدينة تل أبيب

ويوجه تفوق الأكراد في هذه المعركة وفق وينتر، «ضربة لأسطورة النصر الإلهي الثابت» التي يحاول التنظيم الترويج لها منذ ظهوره في سوريا عام 2013. ويثير تقدم الأكراد في الجانب السوري من الحدود مخاوف تركيا التي تصنف وحدات حماية الشعب الكردية «إرهابية»، وتخشى انقرة أن يبادر أكراد سوريا على غرار أكراد العراق، إلى تأسيس إقليم مستقل على طول الحدود التركية، يوحد مناطق عفرين وكوباني والجزيرة، وهو ما يطلق عليه الأكراد تسمية روجافا.

ولجأ إلى تركيا 23 ألف سوري في الفترة الممتدة بين 3 و15 حزيران/يونيو التي شهدت تصعيدا في المعارك في محيط تل أبيب، وفق ما أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين لدى الأمم المتحدة الثلاثاء.

في مدينة حلب، تعرضت الأحياء الواقعة تحت سيطرة قوات النظام أمس لقصف بأكثر من 300 قذيفة وصاروخ مصدرها مواقع المعارضة، ما أوقع 34 قتيلًا بينهم 12 طفلاً و190 جريحًا، وفق المرصد، وهو اليوم الأكثر دموية في هذه الأحياء منذ اندلاع النزاع.

وفي دمشق، تعرضت أحياء عدة لسقوط عشر قذائف الثلاثاء، بحسب التلفزيون السوري الرسمي الذي اتهم «عصابات الإرهاب والإجرام، بإطلاقها، مشيرًا إلى وقوع ثمانية جرحى.

ويتوقع دبلو ماسيون ومحللون يتابعون التطورات في سوريا احتدام المعارك للسيطرة على حلب وأجزاء أخرى من غرب سوريا خلال الأسابيع المقبلة بعد تقدم الفصائل المسلحة في شمال غربي سوريا ووسطها وجنوبها.

وقال المرصد ومقره بريطانيا في بيان على موقعه الإلكتروني «ارتفع إلى 34 بينهم ما لا يقل عن 12 طفلاً و5 مواطنات عدد الشهداء الذين قضوا جراء سقوط أكثر من 300 قذيفة وصاروخ وأسطوانة متفجرة أطلقتها كتائب مقاتلة وإسلامية» على أحياء يسيطر عليها النظام.

وأوردت وسائل الإعلام الرسمية السورية الاثنين مقتل 23 شخصًا على الأقل وأضافت أن الهجوم استهدف مسجداً بداخله أطفال يتلقون دروساً دينية ومناطق سكنية أخرى.

وقال المصدر إن المسلحين المتمركزين جنوب العاصمة دمشق أطلقوا عشر قذائف صاروخية أمس الثلاثاء سقطت في محيط السفارة الروسية، ولم يذكر أي تفاصيل عن سقوط ضحايا.

في دير الزور (شرق) ومحافظة الرقة اجتياز مئات الكيلومترات للوصول إلى الحدود التركية عبر حلب»، وبعد أن بات الأكراد يسيطرون «على شريط حدودي بطول 400 كيلو متر يمتد من ريف حلب الشمالي الشرقي (عين العرب) وصولاً إلى الحدود العراقية».

واعتبر الباحث في شؤون الجهاد في مؤسسة كويليام

ويسيطر التنظيم على كامل محافظة الرقة منذ حوالي سنة، لكنه خسر في الأشهر الأخيرة أكثر من خمسين قرية وبلدة في الريف الشمالي لصالح الأكراد.

وقال عبد الرحمن إن هذه الخسارة تعد «الانهيار الأكبر للتنظيم منذ إعلانه دولة الخلافة في شهر حزيران/يونيو 2014»، وبحسب عبد الرحمن، «بات على الجهاديين

واعتبر المحلل أمين جواد التميمي من منتدى الشرق الأوسط للبحاث أن سقوط المدينة في أيدي الأكراد يعد «الخسارة الأكبر حتى الآن للتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا»، وأوضح أن تل أبيب تعد «طريق رئيسي لنقل المقاتلين والأسلحة والسلع من تركيا إلى الأراضي الخاضعة لسيطرة التنظيم».

وتشكل تل أبيب طريق إمداد رئيسي للتنظيم إلى مدينة الرقة الواقعة على بعد 86 كيلومترا.

## وحيد البلعوس أحد مشايخ الدروز لـ «القدس العربي»: نحن مع وقف إطلاق النار فأمن الإقليم من أمن الجبل ويوجد تنسيق غير مباشر بين دروز الجبل والمعارضة السورية في درعا



الشيخ وحيد البلعوس

تعتبر إحدى السياسات التي لم تعد غربية على قوات بشار الأسد، التي تعدد على الإخلاء والانسحاب من أي موقع مهدد بالخروج من سيطرتها، وخاصة أن النظام السوري عمل على إفراغ المصرف المركزي في مدينة السويداء، بالإضافة إلى سحب المحتوى الأجنبي من مخازن العرض في المتحف، مع التماثيل والتحف والمقتنيات التي بداخله، لتسليم المحافظة إلى تنظيم «الدولة» إبان اقترايه من تخومها، في سيناويو تكرر في كل من مدينة إدلب ومدينة تدمر الشهر الماضي.

وتعتبر محافظة السويداء، المحافظة الوحيدة التي اعتمدت مبدأ النأي بالنفس منذ بداية الحرب التي يشنها بشار الأسد على الشعب السوري، قبل نحو أربع سنوات، رافعة شعار «دم السوري على السوري حرام»، مع استضافتها جميع العوائل النازحة التي قصدها من جارتها درعا.

قصف المدينة والأحياء السكنية بقذائف هاون، التي تسببت بمقتل مدني وجرح آخرين، لانفعاقت فتحة بين ثوار درعا ودروز السويداء.

وضمن مساع تبتدلها مجموعة من الشيوخ الدروز ورجال الدين وجهاء محافظة السويداء المعارضين للنظام السوري، والذين عرفوا بالفترة الأخيرة باسم «شيوخ الكرامة» للعمل على إيجاد صيغة لتخليص أهل الجبل من ورطة يعمل النظام السوري على استغلالها لصالحه، وخلق المزيد من التوتر الطائفي والمذهبي، لسلح جبل العرب الدرزي عن محيطه السني، وتضاعفت جهود شيوخ «الكرامة» لإيجاد هذه الصيغة التي يتم تداولها مؤخرا، والتي تقضي بتسليم شبان السويداء المسلحين وراء وحيد البلعوس لطار الثغلة العسكري والتكتلات الأخرى ضمن محافظة السويداء من قوات النظام، مقابل سلامة مقاتلي الأخير، وفي مضمونها

الثغلة العسكري، وعدم دخول الأحياء السكنية، وقال البلعوس لـ «القدس العربي»: «نعم يوجد تنسيق بيننا وبين الجيش الحر في درعا، ولكنه تنسيق غير مباشر وهو يصب في خدمة الصالح العام».

ويعرف عن البلعوس بسوسو علاقته مع نظام بشار الأسد، كان قد أعلن في بيان سابق، ونشر باسم الشبان الدروز المرابطين على خطوط الدفاع ضمن محافظة السويداء، كما أكدته خلال لقائه اليوم، ودعا فيه إلى الوقف الفوري لإطلاق النار، والعمليات القتالية من المحافظتين درعا والسويداء، وحمل المسؤولية لما يجري من عمليات وصفها بالإرهابية، للجنة الأمنية في المحافظة التي وقال أنها: «لم تكن بحجم المسؤولية الوطنية العليا»، وعلى رأسها وقيف ناصر رئيس فرع الأمن العسكري في السويداء، الذي دعا إلى اعتقاله، وإغلاق منافذ السويداء لحاصرتها، محملاً إياها مسؤولية

## النظام السوري يطلق حملات تدعو لحمل السلاح... وشبان يدفعون «الرشوة» بدلا عن الخدمة في الجيش

إلى الانتقال إلى اللاذقية لعله يجد سبيلا للعيش مع أسرته الصغيرة، وهو يظن حاليا في حي الصليبية المعارض للنظام، ويدفع شهريا 30 ألف ليرة سورية مقابل عدم سحبه للجيش النظامي.

ريف اللاذقية - «القدس العربي»  
من سليم العمر:

لعلها ليست آخر الأساليب التي يتبعها النظام السوري في دعوة الشبان إلى الانضمام لجيشه، لكن الأسلوب الذي يتبعه هذه المرة وصفه البعض بـ «اللطيف»، وما زالت الحملة الإعلامية مستمرة وتحمل عنوان «إلى السلاح» حيث روج لها النظام السوري عبر وسائل إعلامه وأبرزها التلفزيون الرسمي للإخبارية السورية، وعلى صعيد متصل العديد من الشبان يدفعون لقاء عدم تواجبه للجيش النظامي مبالغ مالية طائلة «رشوة» لتجار الضباط العلويين.

سوريا: الدروز يرفعون مستوى الإنخراط مع الجيش و«النصرة» تدخل بثقلها في معركة «الثغلة»

وأكد كل من الشبان لـ «القدس العربي» أن النظام يحاول دعوة الشبان بطريقة ما غير الأساليب التي ما زال يتبعها، وأن كل الشبان الحاملين للسلاح في الوقت الراهن يقاتلون دون رغبة أو دافع مما يتسبب في هزائم كبيرة، ومعارك إدلب وأريحا في الشمال واللواء 52 في الجنوب أكبر مثال، على حد وصفهما، في السياق نفسه أكد ناشطون من اللاذقية أن الشوارع تكاد تكون فارغة من أي رجل الالكبار في العمر فقط، وليس هناك أي تواجد لأي شاب إلا أيساء المسؤولين الذين عادة ما يركبون سيارات ولا يشعرون وسط البجعة.

أحمد ذو الـ25 عاما قتل والده في صفوف جيش النظام، ولم تشفع له الوثائق التي تثبت أنه ابن شهيد على حد وصفه، مؤكدا أنه يدفع 34 ألف ليرة سورية شهريا كي يبقى في عمله، ويساعد أخوته على إكمال الدراسة.

لم تصدر إحصائية رسمية حتى الآن عن أعداد الشبان الذين تم سحبهم للجيش النظامي، لكن العديد من الناشطاء داخل المدينة يؤكدون أن الاعداد تجاوزت السبعة آلاف شاب فقط من اللاذقية، عاد الذين اضطرو للولوج من المدينة قسرا خشية الاعتقال، وياتت الأحياء المعارضة أيضا تعج بعشرات الصور لبعض من الشبان الذي قتلوا في معارك النظام ضد المعارضة المسلحة.

لعلها ليست آخر الأساليب التي يتبعها النظام السوري في دعوة الشبان إلى الانضمام لجيشه، لكن الأسلوب الذي يتبعه هذه المرة وصفه البعض بـ «اللطيف»، وما زالت الحملة الإعلامية مستمرة وتحمل عنوان «إلى السلاح» حيث روج لها النظام السوري عبر وسائل إعلامه وأبرزها التلفزيون الرسمي للإخبارية السورية، وعلى صعيد متصل العديد من الشبان يدفعون لقاء عدم تواجبه للجيش النظامي مبالغ مالية طائلة «رشوة» لتجار الضباط العلويين.

قال أبو عمر 40 عاما/ مسؤول عن منشأة صناعية صغيرة في دمشق، يدفع شهريا 50 ألف ليرة سورية لمسؤول شعبة الأمن العسكري حتى يسحب اسمه من بين الأسماء المطلوبة للجيش النظامي.

ويقول خالد في حديثه لـ «القدس العربي»: «كان لدي منشأة أخرى في حي التضامن الدمشقي لكن النظام قصف ودمر المنشأة بكاملها، استلعت بعلاقي القوية أن ابني منشأة أخرى إلا أن شيخ التجديف الإيجاري كان يلاحقني طوال أشهر، وتمكنت أيضا فعدي ذلك يدفع مبلغ شهري أحمي به نفسي ومنشأتي الصناعية».

زيد البالغ من العمر 38 عاما، هو شاب من اللاذقية، كان يعمل في طرطوس وأجبرته الأحوال المعيشية الصعبة هناك



أبو أنور سليم ديب مع مراسل القدس العربي»

## الأسد ودي ميستورا ينفقان على متابعة التشاور لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية

حلب بحق المدنيين والأطفال البرياء»، في إشارة إلى مقتل 34 شخصا وجرح 190 آخرين في قذائف من مواقع مقاتلي المعارضة على أحياء خاضعة لسيطرة النظام في غرب حلب. وهو العدد الأكبر من القتلى الذي ييسقط في يوم واحد في الأحياء الواقعة تحت سيطرة قوات النظام منذ بدء المعارك في مدينة حلب في صيف 2012.

واعتبر الأسد خلال لقائه دي ميستورا، بحسب ما نقلت الوكالة، «أن التزام الصمت جيشال الجرائم التي يقوم بها الإرهابيون من شأنه أن يشجعهم على الاستمرار في إرهابهم، مضيفا «لا بد للعالم برمته من أن يعي الخطر الذي يشكله هذا الإرهاب على أمته واستقراره وأن يتخذ موقفا واضحا وجريئا ضد كل من يعول ويسلح ويسهل حركة الإرهابيين».

وكان المبعوث الأممي إنان في وقت سابق في بيان «الهجوم الخطير جدا على المدنيين من جانب قوات المعارضة المسلحة» في حلب، مؤكدا أن «هذه الهجوم لا يبرر بأي حال من الأحوال أي عملية انتقام قد تقوم بها الحكومة السورية على المناطق الآهلة باستعمالها القنابل البرمائية».

ومنذ نهاية 2013، تقصف قوات النظام بانتظام المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة المسلحة في مدينة حلب لا سيما بالبرميل المتفجرة التي تلقى من طائرات مروحية وقد حصدت آلاف القتلى.

ويتهم النظام السوري دولا غربية وعربية بينها الولايات المتحدة وتركيا والسعودية بتقديم الدعم المادي واللوجستي لمقاتلي المعارضة وللجماعات المتطرفة.

دي ميستورا - وكالات: اتفق الرئيس السوري بشار الأسد ومبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستافان دي ميستورا الثلاثاء على متابعة التشاور لإيجاد حل سياسي «ناجح» للنزاع السوري المستمر منذ أكثر من أربعة أعوام، بحسب وكالة الأنباء الرسمية (سانا).

وذكرت الوكالة أن الأسد التقى دي ميستورا صباح أمس «يوم الاثنين» في نهاية اللقاء على متابعة التشاور من أجل إيجاد حل سياسي ناجح للأزمة في سورية وإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوع سوريا.

وذكرت الوكالة أن المبعوث الأممي أطلع الأسد «على نتائج مشاوراته في جنيف مع مسؤولين يمثلون أطرافا مختلفة من المجتمع السوري».

وأطلق دي ميستورا في الخامس من أيار/مايو محادثات واسعة في جنيف مع عدد من الأطراف الإقليمية والمحلية المعنية بالنزاع السوري بينها إيران، في محاولة لاستئناف المفاوضات السياسية حول إنهاء النزاع، ويستمر هذه المشاورات حتى تموز/يوليو المقبل، وبعدها يقدم تقييما عنها إلى الأمين العام للأمم المتحدة.

وشارك في المشاورات جنيف حتى الآن ممثلون عن النظام السوري والاتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وممثلون وسفراء لدول إقليمية وخبراء وممثلون عن المجتمع المدني.

كما تطرق اللقاء بين الأسد والوفد الدولي، بحسب سانا، إلى «الجزيرة التي ارتكبها الإرهابيون يوم أمس في مدينة

المطار مهما كان الثمن، لن نكون تحت رحمة النصر كما هو حال الدروز في قرى جبل السماع بريف إدلب».

وسط ضجيج المعارك يجلس أبو أنور سليم ديب ابن قرية الثغلة والبالغ من العمر ثلاثة وثمانين عاما يتابع عن قرب المعارك الساخنة الجارية في مطار الثغلة العسكري.

بالكاد أسمعته ويسمعني ونحن على تخوم المطار، أرسل سليم ديب ابنه الوحيد أنور لمؤازرة حامية المطار، يقول الرجل لـ «القدس العربي»: «لن نغادر منزلنا تحت أي ظرف ولو أن قواي تساعدني لدافع عن المطار بنفسي».

معلومات «القدس العربي» من مصادر ميدانية تفيد بأن الكفة ترجح لصالح الجيش السوري والقوات المؤازرة له وأن عديد القوات المدفعة عن المطار كاف من الناحية البشرية لصد الهجمات العنيفة التي تشنها «النصرة» والجيش الحر، إضافة إلى وجود ما يكفي من الأسلحة الدفاعية والهجومية كما ونوعا لتفادي سقوط المطار. يأتي ذلك فيما دعيت «كتائب حوران» والتنظيمات المسلحة المهاجمة للمطار، دعيت باقي التشكيلات والتنظيمات لتقديم العون في مهاجمة المطار ومحاولة اقتحامه.

سماء الثغلة. كان بالإمكان مشاهدتها وهي تناور تجنبا لاستهدافها بمضادات الطيران التي تملكها «جبهة النصر» ثم لتغير على مواقع «النصرة» وأرتالها التي تهاجم المطار.

التطمينات التي أطلقتها «جبهة النصر» وكتائب «الجبهة الجنوبية» لم تؤثر في تخفيف قلق الدروز من أهل السويداء وفزعهم من محاولات «النصرة» السيطرة على مطار الثغلة.

هؤلاء متأكدون من أن «النصرة» لن تتوقف عند المطار العسكري إذا سقط بيد مقاتليها بل ستسرع الخطى نحو عمق مدينة السويداء وستحاول قضم الـ2 كم الفاصلة بين المطار ومركز السويداء، لا بد إذن من منع سقوط المطار يقول أحد الشبان المقاتلين إلى جانب الجيش السوري وهو من عائلة عامر إحدى العائلات الكبيرة والمشهورة في جبل العرب.

ويضيف الشاب ذاته «نحن متأكدون من أن هدف «جبهة النصر» اقتحام مدينة السويداء والسيطرة عليها، نحن نعرف أن مطار الثغلة ليس مطارا عملياتيا والعائلات الكبيرة والمشهورة في جبل العرب.

وعليه، نحن نعرف أن مطار الثغلة ليس مطارا عملياتيا والطائرات المقاتلة لا تنطلق منه بل من مطار خلخلة، وبالتالي فالهدف البعيد ليس السيطرة على المطار بل على السويداء، ويتابع بالقول: نحن لن نسمح بسقوط

## في الموصل الطعام متوفر بكثرة وقيود على الحركة... وفي الرقة الحياة أسهل أما في دير الزور فقيود وضرائب ثقيلة قصة سقوط الرقة بيد الجهاديين... خيانات وإعدامات ثم ممارسات قاسية...

### وشهادات من داخل «الدولة الإسلامية» نظام حكم يتجذر بين السكان ويعقد مهمة التخلص منه

ويقول «هذه ليست حياتنا، العنف والقتال والموت»، و«كنتم خلوصنا من الطغيان والحكام العرب».

#### بيروقراطية

وتقول الصحفية إن الجانب الإداري توسع لدى تنظيم «الدولة»، مما أدى به حسب وثيقة أعدتها أمين جواد التميمي، من منبر الشرق الأوسط لإصدار تعليمات وبيانات يمنع فيها استخدام الديناميت لصيد الأسماك ونتاج التفاح وضغط على المدرسين للعمل في مدارسهم وقدم جوائز لقتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة ونصح الجرحى بعدم السفر إلى تركيا لتركيبة أطراف صناعية لأن «الدولة الإسلامية» تقوم بتصنيعها الآن، وفي الوقت الذي تمتد حدود التنظيم على مناطق شاسعة معظمها ذات كثافة سكانية قليلة إلا أن هناك ملايين من السكان خاضعين لسلطة الجهاديين حيث تمتد مناطقهم من حلب في سوريا إلى وسط العراق وقريبا من بغداد وشمالا إلى الموصل، ويرى حسن أبو هشبة الباحث الأردني في شؤون الجماعات الجهادية أن طريقة تنظيم «الدولة»، في السيطرة على الأراضي تقوم على التطهير الجغرافي، ويتم من خلالها طرد الموظفين التابعين للحكومة، الجنود والشرطة والأقليات وأي عنصر لا يناسب الدولة فإما أن يهرب أو يقتل.

ويضيف إن تنظيم «الدولة» يعمل من خلال «إدارة الفوضى» ويقدم خدمات ليست موجودة في وقت الحرب «فإنها البضع ممن لا يدعمن أيديولوجية التنظيم لكنه قدم لهم استقرارا من خلال قلاب للمصوص وأقام نظاما قضائيا، وهو ما يريد الناس العاديون.

ويقول التميمي إن الكثير من السكان باتوا يعتمدون على الخدمات التي يقدمها تنظيم «الدولة»، وهو «ما يجعل التنظيم يتخندق في مناطقه ويقدم من مهمة التخلص منه».

وفي محاولة من الجهاديين لتعزيز وجودهم في مناطقهم ركزوا على الأولد وعملوا المناهج الدراسية التي أدخلوا فيها رؤيتهم وبعادتهم.

وتنقل الصحفية عن مسؤول كردي قوله إن التهديد الأكبر هو المقرر الدراسي للأطفال الذي يتسم بالخطرف «وهو قنبلة موقوتة للمستقبل»، ويقول وكيل عقارات في الرقة إنه وإن كره تنظيم «الدولة الإسلامية»، إلا أنه استطاع التجارة والخبي في عمله، وكسّر جهاز الاستيراد في سيارته حتى لا يتم بالاستماع للموسيقى الحرة من أنه يسمعه في بيته، ويشترى السجائر من المهريين ويدخن بعيدا عن أعين الشرطة الدينية، ويقول إن السجائر هي مثل الهيروين بالنسبة لتنظيم الدولة «جريمة».

ولا يقوم بانتقاء الجهاديين في البيت حتى لا يكره ابنه البالغ من العمر 8 أعوام ما يقوله في المدرسة، ولكن ابنه يستمع أشياء أخرى «لا أسمعها أحيانا بعد ما داعش»، ويقول إن الجهاديين غيروا أفكاره «لو سألتني قبل الثورة ماذا تريد؟ لقلت لك تريد أن تكون أتري شخص، لكن بعدما جلسنا مع مشايخهم غيروا تفكيرنا».

وتقول الصحفية إن دينامية حكم «داعش» تختلف من مكان لآخر، ففي الموصل يتوفر الطعام بكثرة لكن الجهاديين يقدون حرة من يريدون مغادرتها، وبالقلعة في الموصل فالجدا في الرقة أسهل حيث يتنقل الناس بانتظام بسيارة تاكسي، هذا قبل سقوط تل أبيب بيد الأكراد. في دير الزور يعاني السكان كثيرا خاصة أن تنظيم «الدولة» قاتل القبائل فيها وقتل في المعركة أكثر من 1.000 شخص، ولا تزال العلاقات سيئة بين السكان والجهاديين الذين تنصب لهم كمنابر إن الإعدامات العامة أو فرض الضرائب.

وفي المجمل لا يصف سكان تنظيم «الدولة الإسلامية» حياة سهلة يعيشونها ولكن البعض يريد بقاء الجهاديين بما يعكس حالة السلب السياسي التي تعاني منها سوريا والعراق.



عناصر من الجيش التركي يلغون القبض على سوري عقب دخوله تركيا أشبائها في انتمائه لتنظيم «الدولة الإسلامية»

قامو بتفتيش الأسواق والمسالح بحثا عن اطعمة فاسدة وحيوانات مريضة.

وفي الجنوب من الرقة بمدينة دير الزور فرضوا ضرائب على المزارعين وأصحاب المحال وغرموا أصحاب المحي القصيرة. ويضيف التقرير أن تنظيم «الدولة» يسير رحلات منتظمة بالتحالط عبر الحدود إلى مدينة الموصل في العراق حيث يقتل أسرى الحرب هناك ويتلقى الأولاد تدريبات على حرب العصابات، وفي الشهر الماضي افتتح التنظيم فندقا باندخا في الموصل وقدم تزيينات للمزوجين حديثا، ثلاث ليال مع الوجبات.

وتعلق الصحفية أنه «بعد عام من السيطرة على الموصل 10 أشهر على بدء الولايات المتحدة وحلفائها حملة غارات جوية ضد تنظيم «الدولة»، لا يزال هذا يؤكد جذوره في المناطق التي تقع تحت سيطرته.

ويضيف الصحفية أن الجهاديين قاموا بملء الفراغ الذي تركته الحكومات السورية والعراقية في المناطق الشاسعة التي خرجت عن سيطرتها، وبحسب مقاييسات أجرتها الصحفية مع سكان يعيشون في مناطق تنظيم «الدولة» كشف في مجملها عن أن «داعش» يقوم بتوفير قدر من الأمن والوظائف في وضع النمو المتوقف من عدم وجود «فصل جغرافي دفاعي» في النظام في منطقة تعرفها الزعاعات الكبيرة.

وفي غياب حل سياسي يوقف الحرب التي أعطت التنظيم الفرص لازدهار حال سياسي على ما يبدو يمنعه من تعزيز وجوده وهو ما يسعفد لاحقا للجهود للإطاحة به.

وتنقل من عامل من مدينة الرقة يتكسب من تنظيف وطلاء مكاتب قادة وو كوادر التنظيم قوله «تعود الناس على أسلوب الحياة»، مضيفا أن من يلتزم بالقواعد يتركة الجهاديون لشأنه عن الجبري وقاموا بطلاء أرصفة الشوارع، وفي الرقة

النصرة في الرقة»، ويشير حسن ان إعلان أبو بكر البغدادي النصر في الخلافة في حزيران/يونيو 2014 كان مناسبة احتفال حيث وزع الجهاديون النفط مجانا على السكان وأفروجا عن المعتقلين في السجون.

#### مدينة مغلقة

وبسرعة تحولت مدينة الرقة المعروفة بانفتاحها إلى أكثر المدن انغلاقا وأجبرت النساء على وضع النقاب لا يسمح لهن بمغادرة البيوت.

وجمع الرجال والأولاد حيث نقلوا إلى معسكرات التسريعية التي تلقوا فيها دروسا دينية وتدريبات عسكرية، ومن ثم بدأ المقاتلون الأجانب بالاندفاع على الرقة وتمتعوا بمعاملة تمييزية وغنموا الحرب بما في ذلك الرقيق.

ويقول إنه شاهد الطيار الأردني معاذ الكساسبة حيث استعرضوه داخل المدينة قبل وضعه في قفص حرقوه فيه.

ورواية حسن عن القمع داخل أراضي تنظيم الدولة وإن توافق مع عدد من الشهادات القليلة التي خرجت من مناطق التنظيم، خاصة الموصل، حيث ينصل الصحفيون الأجانب مع سكان داخل أراضي «الدولة»، وترسم شهادتهم صورة قائمة عن الحياة في ظل الدولة الجهادية، ومع ذلك فقد أقام تنظيم «الدولة»، شكلا من أشكال الإدارة.

#### نظام يتجنر

وكما يشير تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» ففي شمال سوريا اصح الجهاديون خطوط الكهراء وأصلحو انظمة المجرى وقاموا بطلاء أرصفة الشوارع، وفي الرقة

مدينة غازي عينتاب جنوب تركيا وصف حسن الظروف التي دخل فيها «التنظيم» الرقة.

#### سيارة مفخخة

ففي آب/أغسطس 2103 كان حارس يعمل سائق سيارة إسعاف في قاعدة تابعة لفصيل معتدل عندما وصل سمير مطيران وهو أمير من أمراء «داعش» في سوريا وزعم أنه يريد «التفاوض لإنهاء القتال» بين تنظيمه والتنظيمات المعتدلة. وفي ذلك الوقت كان «داعش» عبارة عن مجموعة صغيرة انشقت عن «جبهة النصرة» وكان في حرب مع مجموعة مسلحة «حفاد الرسول» حول أسلحة عندها المقاتلون من نظام بشار الأسد.

وعندما سمح «فهد» أحد حراس القاعدة لطيران بالدخول حيث تحدث مع القادة ليعود كي يركب سيارته التي لم تستغل تركيا وقال إنه سيبحث عن مكانينكي ويعود. غادر حسن القاعدة كما يقول للعودة إليها في اليوم الثاني لكنه لم يعد في الوقت المناسب عندما انفجرت سيارة أمير «داعش» «صحت من النوم على ريش الهاتف، وكان على الجانب الآخر شخص من القاعدة وأخبرني أن سيارة الأمير انفجرت ورجاني الحضور للمساعدة في نقل الجرحى.» كان التفجير مقدمة لسلسلة من السيارات المفخخة في خطة تنظيم «الدولة» السيطرة على الرقة بشكل كامل. عندما وصل حسن القاعدة وجد مقاتلي تنظيم «الدولة» وقد اغلقوا الدخول إليها ولكنه و 100 من المحجنين استمتعوا الدخول إليها ليجدوا الكثير من الضحايا «كانت جثث الكثير من أصداقائي الذين درست معهم في الجامعة ملقاة على الأرض.» ونقل حسن بمساعدة رفيق له جثث القتلى إلى مشرحة المستشفى أما الجرحى والذين كان فيهد واحدا منهم فقل عدد منهم إلى بيوت أمنة.

ويضيف حسن «عندما عدت إلى المستشفى لاحقا وجدت فهد ميتا على سريره بعد إطلاق النار عليه»، «ربما قام أحد مقاتلي أحفاد الرسول بقتله، إنتهامه بالتعسا على أمير داعش وتسهيل دخوله، ولكنني أعرف أنه رجل طيب».

ولم يكن الشك فقط في صفوف المعارضة بل وفي داخل تنظيم «الدولة»، فقد طلب من صديق له اسمه عقيل كيكون علاج أحد مقاتلي «داعش» الذي مات بعد أيام.

واتهم تنظيم «الدولة» عقيل بالتسبب بوفاته «وهذا ليس صحيحا لأن عقيل كان جهاديا يدع قيام دولة إسلامية، وكان يعمل لـ«داعش»، أحسن من البغدادي نفسه.»

ويضيف «كان من أفضل اصداقائي داخل تنظيم «الدولة»، لكن هذا الولاء لم ينقل من الإعدام في الساحة العامة.

ولم يسيطر الجهاديين على الرقة بشكل كامل إلا بعد وصول تعزيزات من المقاتلين الجانب حيث اكتمل احتلال مدينة الرقة في كانون الثاني/يناير، ويقول حسن «صدروا إنذارا لهجبة النصرة» وما تبقى من فصائل: انضموا إلينا أو غادروا المدينة».

ويضيف حسن أن ما تبع ذلك كان أكثر الأيام دموية، ويقول إنه نقل في سيارة الإسعاف التي كان يقودها 100% جثة».

وخوفا من الانتقام جاءت عائلات الجرحى للمستشفى وفتقتهم إلى بيوت آمنة، ويقول حسن «وصلت إلى المستشفى بعد يوم طويل في الميدان ووجدته فارغا إلا من جنين في حاضنة»، وفي تلك اللحظة شعرت بالفشل وعرفت أن داعش سيطر على الرقة.» ومع قرار بقبلة الفصائل من المدينة حضرت مجموعة من مقاتلي «داعش» إلى مركز الهلال الأحمر وصادرو سيارات الإسعاف وأجبروا 100 من العاملين على خلع زيهم ولبسوه، واستخدموها للدخول إلى المركز حيث كانت «جبهة النصرة» تقيم.

وعندما دخلوه بدأوا بإطلاق النار «وكانت نهاية جبهة

#### لندن - «القدس العربي»

#### من إبراهيم درويش:

يمثل سقوط بلدة تل أبيب بيد قوات الحماية الشعبية ضربة قوية لتنظيم «الدولة الإسلامية» حيث تعتبر منطقة إسرائيلية في طريق الإمدادات بين عاصمة الدولة السورية وهي الرقة والحدود التركية التي تعبر منها البضائع والمواد الغذائية ويهرب عبرها النفط والأهم يدخل منها المقاتلون والأجناب الذين يمثلون عصب «التنظيم» وقوته القتالية. ويظل الوضع مر تبعا بقدرته الأكراد على مواصلة الزحف ومحاصرة الرقة وخنقا تمهيدا للهجوم عليها. إلا أن المهمة هذه صعبة وتحثا إلى وقت خاصة في ظل اتهامات فصائل للمعارضة السورية وسكان هربوا من تل أبيب الجماعات الكردية بممارسة التطهير العرقي ضد السكان العرب.

ومثلما حدث في بلدة عين العرب/كوباني الماضي لم يكن باستطاعة أكراد سوريا السيطرة على تل أبيب بدون مساعدة من قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «الدولة» وهو ما عبر عنه صحفي كرتي سوري قال إن قوات «الحماية الشعبية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي» كانت تحتاج لعامين كي تستعيد تل أبيب ولكن التحالف العادي لداعش سرع من عملية تقدمها وبالتالي السيطرة على البلدة.

ومن هنا فيمكن أن تتحول مناطق الأكراد في شمال-شرقي سوريا التي خرجت قوات تنظيم «الدولة» من معظمها إلى نقطة انطلاق نحو الرقة مما يعني أن ما كان مستحيلا تحقيقه قبل أسابيع بات في مدى النظر.

#### كيف سيطر داعش، على الرقة؟

ويأتي التقدم الكردي في سوريا بعد تعليقات تحدثت في الذكرى الأولى لسقوط الموصل للعام الماضي والرمادي قبل شهر بعض المعلقين لجان «داعش»، وجد ليبيكي لكن الدينامية على الأطلاق في الجانب الكردي تتغير.

واللائق للظن أن مكاسب الأكراد ستقربهم أكثر من الولايات المتحدة رغم مظاهر القلق التركي الذي يرى في الحماية الشعبية فرعا لهزب العمال الكردستاني (بي كي كي)، المصنف راهبا في كل من تركيا وأمريكا، كما ويشير مخاوف العرب السوريين الذين يتعاملون بخوف مع المشروع الكردي الانفصالي الرأغب بالاستقلال مما سؤثر على وحدة سوريا الطبيعية.

وفي الطرف الحالي أصبحت الرقة عرضة للخطر وهي المدينة التي تعيش حالة من الخوف والرهاب. ففي تقرير أعدته روث شيرلوك لصحيفة «إيلي تلغراف» نقلت فيه عن مقاتل سابق في الرقة وصف الحياة في المدينة بعد سيطرة مقاتلي تنظيم «الدولة» عليها، وتقول شيرلوك إن قصة حسن وأثر التطهير على جسده والصور التي يحملها معه للأصدقاء الذين قتلوا تصلح لأن تكون حبكة لفيلم من أفلام جيمس بوند.

ووصف الطالب البالغ من العمر 20 عاما والذي تحول إلى عامل إسعاف بعد سقوط تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» وتحدث بفضول عن الإرباب الذي تعيشه مدينة الرقة والتي تحكم عبر الاضطهاد والخوف.

فقط قطع «داعش» خطوط الإنترنت والهواتف ويقاب من يفتبط وهو يلتقط أفلام فيديو أو صور لاهل وموت.

وبعد عام من إعلان السوي بكر البغدادي عين «الحقبة تمثل شهادة حسن عما يجري داخل المدينة صورة عما خلفه «التنظيم» فيها وما استخدمه من أساليب وخيانات عزلت مدينة الرقة عن العالم الخارجي.

وفي المقابلة التي أجرتها الصحفية البريطانية معه في

#### عمان - «القدس العربي»

#### من بسام البدياري:

قد تشكل أول رسالة من نوعها باسم العشرات السنينة العراقية في محافظة الأنبار لقيادة الأردنية فرصة سياسية وشعبية مواتية لـ«تفعيل» البرنامج الملغ تحت عنوان «تسليح» العشرات في الأنبار ودعا ضمن خط العمل العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني لتحسين الجبهة الحدودية والتصدي للاحتلالات التي تخترها تنظيمات «داعش».

تحالف القوى العراقية وهو تعبير عن مؤسسة شعبية برلمانية تنطق باسم الأذرع العشائرية السنينة المناهضة لـ«داعش» ولحكومة بغداد معا أصدر بياناً عبر فيه عن الامتنان الشديد للعاهل الأردني بسبب دور بلاده في الدفاع عن أمن العراق.

البيان الذي طرحة أحمد المساري رئيس كتلة التحالف المشار إليه أشاد بـ«شجاعة» الأردن واستعرض أهمية دعوة الملك لساندة العشرات السنينة في الأنبار بهدف المساعدة في التصدي لآخار الحرب.

في المشروع ويتحدث بيان التحالف العراقي عن امتناع حكومة حيدر العبادي في بغداد عن تزويد العشرات بالسلاح في مواجهة «داعش» وعن

## مشروع تسليح عشائر الأنبار ودرعا مجددا: إصرار على تجاوز أخطاء «الصحوات»... الدراع والإدارة «أردنيين» والدعم دولي وعربي وخضوة توفير «الحواضن الاجتماعية» بدأت ولغة «الخوارج» مقابل تهمة «الردة»

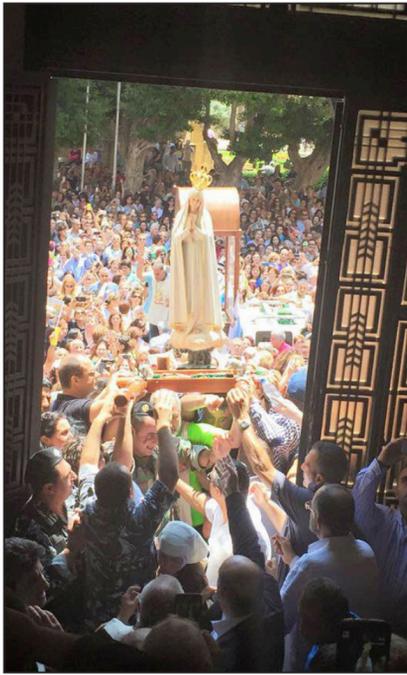
ذات قدرة تارية مكثفة هذه المررة وخطاب «ديني اجتماعي» يتعامل مع داعش باعتبارها تمثل «الخوارج»، ردا على الخطاب العقائدي «الداعشي» الذي يصف العشائر التي لا تباع خليفة داعش بأنها «مرتدة».

الهدف من وراء مثل هذه التصريحات كما علمت «القدس العربي» تجاوز أخطاء تجربة «الصحوات» في الماضي وتأمين سياق سياسي واجتماعي لعمليات عسكرية مضادة لـ«داعش» في اوساط أبناء العشائر.

بالنسبة للأردنيين المسألة لا تنطوي تحت ستار التدخل في شؤون الآخرين ولا البحث عن معركة لمواجهة داعش، بقدر ما تنطوي على تجنب النوم في الاحتمالات وتعزيز منظومة الأمن الدفاعي الأردني من الحدود.

الوصول للهدف الأخير يتطلب وخلافا لما كان يحصل في الصحوات توفير «حاضنة اجتماعية» صلبة قدر الإمكان في درعا والأنبار لدعم وإسناد الشكل الجديد من مشروع تسليح أبناء العشائر.

واضح تماما اليوم أن ما يسمى بـ«تجمع القوى العراقية» في الأنبار وبموجب بيانه الصادر أمس يشكل اللجنة الأولى في الحاضنة الاجتماعية العراقية التي عمل الأردن وشركاؤه على توفيرها، فيما يبدو أن اجتماعات قادة ونخب من أبناء عشائر درعا سرا طوال اسبوعين مع مسؤولين أردنيين أغاضه في التحالف ينشكل الحلقة الأولى للظيرة في حاضنة اجتماعية بسنختها السورية.



تمثال عنراء فاطميما عند مدخل البرلمان اللبناني

## بري أعطى الإذن تقاديا للتأويلات... وتحفظات على إقحام الدين في السياسة في سابقة نادرة: إدخال تمثال «عدراء فاطيما» إلى البرلمان اللبناني التماسا لأعجوبة انتخاب رئيس

#### بيروت - «القدس العربي»

#### من سعد الياس:

المهم سينم ويشكل سريع رغم كل التوقعات والامور البشرية...»، وكما دخل تمثال عنراء فاطميما إلى المجلس خرج على وقع التصفيق والصلوات وتوجه مباشرة إلى مطار بيروت عائدا إلى البرتغال، بعدما أمضى أربعة أيام في زيارة هي الأولى للبنان تحت عنوان «الخلاص»، وفي مناسبة الذكرى الثمانينة لتكريس لبنان لقب مريم الطاهر، وقد أقيمت احتفالات شريعية ودينية في جميع المناطق اللبنانية على تية لبنان ومسجحي سوريا والعراق والأردن ترأسها بطاركة الشرق الكاثوليك.

وفي المناسبة، تحدث النائب حكمت ديب فأوضح «إن التمثال هذا للسيدة فاطيما وهي تعود لاميرة عربية في الأندلس (البرتغال) تدعى فاطيما تعبدت للسيدة العذراء وكان عندها الكثير من الكرامات والعجايب، وقد أطلق عليها اسم السيدة فاطيما تيمنا بهذه الاميرة الفاضلة المسلمة التي كانت في البرتغال، كما انها ظهرت على ثلاثة رجاين في عمر الورد، وكانت تظهر عليهم دائما وتحبرهم أشياء كثيرة وتعطيهم النصائح كيف يصلون وكيف يبلغون الرسائل إلى البشرية وإلى الكنتيسة وإلى المسؤولين فيها وكيف يتصرفون. كذلك ابلمت عن ثلاثة أسرار لها علاقة بكيفية الصلاة والعبادة، وبقي السر الثالث واضح في عهد الفاتيكان، ويقال انها تنبأت بسقوط الاتحاد السوفياتي الذي كان في حينه رمز الاتحاد والكفر».

وقال النائب إبراهيم كنعان «أنه بهذا الحضور المميز اليوم للعذراء مريم وللسيدة فاطيما ولهذا الحشد من المؤمنين الذين تقاطروا إلى ساحة النجمة، ولهذا الاستقبال الحاشي في المجلس النيابي، إن شاء الله تكون بركة العذراء على لبنان وعلينا، وللهؤلاء المؤمنين الذين احتشدوا اليوم في ساحة النجمة، ودخل قسم منهم إلى المجلس النيابي ومنى من الله ببركة العذراء أن يتبع تغليب رأي الشعب واولياته الحياتية النحمة وانتخاب رئيس صالح للجميع وللوطن، لأننا بالفعل في حاجة إلى رأي الدولة ولأن ويكون هناك انتخاب ليس لرئيس الجمهورية فحسب، وإنما أيضا لمجلس نيابي جديد، ولحكومة جديدة، والأهم من كل ذلك أن نرتقي إلى مستوى الديموقراطية الحقيقية والفعلية، وتجسيد حقيقة خيارات الناس في كل تلك الاحتفالات

الامر سينم ويشكل سريع رغم كل التوقعات والامور البشرية...»، وكما دخل تمثال عنراء فاطميما إلى المجلس خرج على وقع التصفيق والصلوات وتوجه مباشرة إلى مطار بيروت عائدا إلى البرتغال، بعدما أمضى أربعة أيام في زيارة هي الأولى للبنان تحت عنوان «الخلاص»، وفي مناسبة الذكرى الثمانينة لتكريس لبنان لقب مريم الطاهر، وقد أقيمت احتفالات شريعية ودينية في جميع المناطق اللبنانية على تية لبنان ومسجحي سوريا والعراق والأردن ترأسها بطاركة الشرق الكاثوليك.

وفي المناسبة، تحدث النائب حكمت ديب فأوضح «إن التمثال هذا للسيدة فاطيما وهي تعود لاميرة عربية في الأندلس (البرتغال) تدعى فاطيما تعبدت للسيدة العذراء وكان عندها الكثير من الكرامات والعجايب، وقد أطلق عليها اسم السيدة فاطيما تيمنا بهذه الاميرة الفاضلة المسلمة التي كانت في البرتغال، كما انها ظهرت على ثلاثة رجاين في عمر الورد، وكانت تظهر عليهم دائما وتحبرهم أشياء كثيرة وتعطيهم النصائح كيف يصلون وكيف يبلغون الرسائل إلى البشرية وإلى الكنتيسة وإلى المسؤولين فيها وكيف يتصرفون. كذلك ابلمت عن ثلاثة أسرار لها علاقة بكيفية الصلاة والعبادة، وبقي السر الثالث واضح في عهد الفاتيكان، ويقال انها تنبأت بسقوط الاتحاد السوفياتي الذي كان في حينه رمز الاتحاد والكفر».

وقال النائب إبراهيم كنعان «أنه بهذا الحضور المميز اليوم للعذراء مريم وللسيدة فاطيما ولهذا الحشد من المؤمنين الذين تقاطروا إلى ساحة النجمة، ولهذا الاستقبال الحاشي في المجلس النيابي، إن شاء الله تكون بركة العذراء على لبنان وعلينا، وللهؤلاء المؤمنين الذين احتشدوا اليوم في ساحة النجمة، ودخل قسم منهم إلى المجلس النيابي ومنى من الله ببركة العذراء أن يتبع تغليب رأي الشعب واولياته الحياتية النحمة وانتخاب رئيس صالح للجميع وللوطن، لأننا بالفعل في حاجة إلى رأي الدولة ولأن ويكون هناك انتخاب ليس لرئيس الجمهورية فحسب، وإنما أيضا لمجلس نيابي جديد، ولحكومة جديدة، والأهم من كل ذلك أن نرتقي إلى مستوى الديموقراطية الحقيقية والفعلية، وتجسيد حقيقة خيارات الناس في كل تلك الاحتفالات

## تقرير الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال أطفال القدس يعانون على أيدي المستوطنين وأجهزة الاحتلال



جندي إسرائيلي يعتدي على طفل فلسطيني (أ ف ب - أرشيفية)

حوالي عشر دقائق حتى وصلنا إلى مركز شرطة شارع صلاح الدين تعرضت خلالها للضرب على رأسي من قبل أحد الجنود..  
أجلس أنفوي أبو دياب على كرسي حديدي داخل مركز الشرطة وهو مكبل اليدين حوالي ساعتين. وقال: «كنت أشعر بالخوف والقلق ولا أعرف ماذا يمكن أن يحدث معي وكانت يداي تؤلماني من الكليشات وكنت أشعر بالعطش لكنني كنت خائفا من طلب الماء».

وأخضع أبو دياب للتحقيق ووجه له المحقق الإسرائيلي تهمة إلقاء حجارة على سيارة مستوطنين داخل «بيت يوتان». وأضاف: «قال لي المحقق إن هناك إنباتات أنني ألقى حجارة على السيارة لكنني أنكرت التهمة وطلبت رؤية تلك الإنباتات، إلا أن المحقق رفض ذلك وقال إنه سيرفضها أمام القاضي في المحكمة». وتابع: «هددني المحقق أكثر من مرة بأنه سيسجنني إذا لم أقبل الصحيح، وأنا كنت أنفي كل هذه التهم، فأخذ يضرب بقوة على الطاولة ويصرخ بي، وأنا كنت أشعر بالخوف والقهقير».

وأفرج عن الطفل أبو دياب بعد حضور والده لمركز الشرطة، وخضع للحبس المنزلي لمدة خمسة أيام وسمح له فقط بالذهاب للمدرسة برفقة والده. وقال: «ما حدث معي جعلني أشعر بالظلم، التهمة الصفت بي من حارس المستوطنة المعروف بأنه يحثك كثيرا بالطلبة أثناء توجههم للمدرسة».

ووقفت الحركة حالة الطفلين راضي الدود (14 عاما) ومحمد عسيلة (14 عاما) من البلدة القديمة بالقدس اللذين تعرضا لاعتداء من قبل مستوطن في الثاني والعشرين من شهر نيسان/ابريل الماضي. ويقول الطفل الدود إنه كان يقود دراجته الهوائية وصديقه محمد يجلس خلفه في طريق البروق بالقدس القديمة عندما دفعهما مستوطن ما أدى لسقوطهما أرضا واصابتها بجروح ورضوض.

ويضيف أنه شاهد المستوطن يفر من المكان بعد الاعتداء، وأن جنديين إسرائيليين حضرا للتحقيق بعد أن تجمع المواطنون حولهما، وقالوا إنهما شاهدوا المستوطن الذي نفذ الاعتداء، نقل الطفل الدود إلى مستشفى المقاصد وتم تقديم العلاج اللازم له، وقال إن ابن عمه توجه إلى مركز الشرطة الموجود في البلدة القديمة لرفع شكوى ضد المستوطن الذي اعتدى عليه وعلى صديقه، مشفرا إلى أنهم يتعرضون تبشيرا لاعتداءات المستوطنين، خاصة السب والشتم.

بشكل متعدد.

أما الطفل معتز أبو دياب (13) عاما من حي اللوزة في قرية سلوان فقد تعرض للضرب أثناء توجهه للمدرسة من قبل حارس مستوطنة في 11 أيار/مايو الماضي. وقال الطفل أبو دياب في إفادته للحركة إن الطريق التي يسلكها للوصول لمدرسته تمر بالقرب من مستوطنة «بيت يوتان» وفي ذلك اليوم هاجمه حارس المستوطنة الذي كان مسلحا

بشكل متكرر لاعتداءات المستوطنين وحراسهم بسبب قرب منزل عائلته من باب المغاربة، فقد تعرضت شقيقته إسراء 16 عاما إلى اعتداء على أيدي أحد حراس المستوطنين في الرابع من أيار/مايو الماضي وذلك برش غاز الفلفل على وجهها خلال مرورها في حارة الشرفة بالبلدة القديمة برفقة شقيقها أحمد لـ 8 سنوات. بعد أن احتجت على عدد من المستوطنين قاموا بقتل كرة نحوها

للدفاع عن الأطفال فرع فلسطين «إنه في كثير من الحوادث عاملت الشرطة الإسرائيلية الأطفال الفلسطينيين كمشتبه بهم رغم أنهم العتدى عليهم فيصيح الأطفال المقدسيون ضحية مرة أخرى». وأضاف أن «المستوطنين يرون في ذلك حماية لهم من أية ملاحقة ويعتبرونه دافعا لاستمرار اعتداءاتهم».

ويشير الطفل أبو وهدان إلى أنهم يتعرضون لاعتداءات المستوطنين في حارة الشرفة بالمسجد الأقصى وسلكا طريق باب المغاربة ومن ثم إلى حارة الشرفة للوصول للمسجد لأنه لا يوجد لهما سوى هذه الطريق. وأضاف أنه لدى وصولهما حارة الشرفة المعروفة باسم «حارة البهوه» هاجمها مستوطنان تتراوح أعمارهما بين 16 و17 عاما، وضربه أحدهما على فمه ومن ثم سد له عدة لكما على مختلف أنحاء جسده وأسقطه أرضا. في حين اعتدى المستوطن الثاني على شقيقته فداء بضربها على وجهها وأسقطها أرضا أيضا.

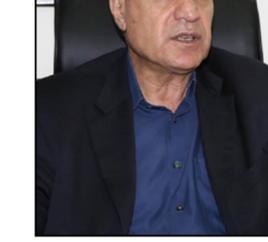
### رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي:

قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال فرع فلسطين إن الأطفال مدينة القدس المحتلة ما زالوا يعانون جراء الاعتداءات المخلفة التي تمارس ضدهم من قبل المستوطنين، وسط تواطؤ أجهزة الاحتلال الرسمية. ووقفت الحركة حالات تسعة أطفال مقدسيين تعرضوا لاعتداءات على أيدي المستوطنين منذ بداية العام الجاري، فيما أشار مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة «وتنسا» في تقاريره إلى أنه وثق 139 اعتداء نفذه المستوطنون منذ بداية عام 2014 وحتى الآن في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

ومن الحالات التي وثقتها الحركة الطفلان الشقيقان محمد وفداء أبو وهدان و11 عاما من قرية سلوان اللذان تعرضا لاعتداء على أيدي مجموعة من المستوطنين في التاسع من حزيران/يونيو الجاري عندما كانا في طريقهما إلى المسجد الأقصى.

وقال الطفل محمد أبو وهدان في إفادته للحركة العالمية للدفاع عن الأطفال إنه خرج وشقيقته فداء في ذلك اليوم للمشاركة في مخيم صيفي يقام في المسجد الأقصى وسلكا طريق باب المغاربة ومن ثم إلى حارة الشرفة للوصول للمسجد لأنه لا يوجد لهما سوى هذه الطريق. وأضاف أنه لدى وصولهما حارة الشرفة المعروفة باسم «حارة البهوه» هاجمها مستوطنان تتراوح أعمارهما بين 16 و17 عاما، وضربه أحدهما على فمه ومن ثم سد له عدة لكما على مختلف أنحاء جسده وأسقطه أرضا. في حين اعتدى المستوطن الثاني على شقيقته فداء بضربها على وجهها وأسقطها أرضا أيضا.

## قضيتان تشغلان الرأي العام الفلسطيني: الانقسام في ذكره الثامنة واتفاق التهدئة طويل الأمد اتفاق حماس وإسرائيل: استمرار سيطرة الاحتلال ووكيل في غزة ينافس آخر في الضفة



نبيل أبو ردينة

ويبدي الشارع الفلسطيني قلقا كبيرا تجاه أي اتفاق يمكن بين حماس وإسرائيل حتى وإن كان هذا الاتفاق يمنع أي عدوان جديد على غزة، خاصة وأن مثل هذه الاتفاقية يقلل من فرص إنهاء الانقسام ويضعف من القضية الجوهرية وهي إنهاء الاحتلال. كما يخشوف الفلسطينيون من استمرار حالة الانقسام المستمرة منذ سنوات كونها فصلت الضفة عن قطاع غزة وفرضت سجنًا جديدًا وسلطة جديدة على القطاع في ساء الضفة محاصرة هي الأخرى من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

إطار تحقيق عملية كبرى تستهدف النهوض بالشعب الفلسطيني لتحقيق الأهداف والحقوق، عندما يمكن أن يتحرك الفلسطيني لأنه ستكون هناك قضية كبرى تستحق التضحية من أجلها لأن المصلحة على أساس المحاصصة وإبقاء الوضع على ما هو عليه لا تستقطب اهتمام الشعب. وقال إن العمل من أجل الاتفاق الشامل والرمزة الكاملة لا يعني الامتناع عن تحقيق أي خطوة يمكن تحقيقها. خصوصا في المجالات التي تمس شؤون الحياة اليومية وتوفر الحماية للشعب الفلسطيني في مواجهة المخاطر الجسيمة الراهنة في مختلف أماكن وجوده، «فما لا يدرك كله لا يترك جله».

ويوضح المصري صراحة أن المرحلة الحالية ليست مرحلة الحصاد ولا التوؤن بل بإقامة دولة فلسطينية حتى ولو على حساب حق العودة والحقوق الأخرى للشعب الفلسطيني. إنها مرحلة الصمود وإبقاء القضية حية وتقليل الأضرار والخسائر وإجباط الحلول والخيارات المفصلة لدى إسرائيل والحفاظ على الحقوق والأهداف وما تبقى من مكتسبات وعدم تقديم تنازلات جديدة، ويختم بالقول إن إنهاء الانقسام يتطلب إنهاء حالة التفرد والهيمنة التي تعقت بعده ووقف الرهان على التخيرات المتوهم حدوثها وعلى الأطراف العربية والإقليمية والدولية، فيراهن الرئيس و«فتح» على الإدارة الأمريكية وعلى ما يسمى «عملية السلام»، بينما تراهن «حماس» على جماعة الإخوان المسلمين وأطراف عربية وإقليمية.

الفسطيني بدأ منذ عهد الانتداب البريطاني ما بين جماعة أمين الحسيني من جهة وجماعة رابغ النشاشيبي من جهة أخرى، وهذا الانقسام وصل إلى حد عمليات اغتيال متبادلة بين الطرفين.

وفي قضية الانقسام استطرده الحل السياسي هاني المصري في عدد من الملاحظات على هامش ذكرى إنهاء الانقسام. ويعتقد بأن للانقسام جذورا فلسطينية عميقة لها علاقة بالخلافات والمصالح والعقائد وتغليب الصراع على السلطة على أي شيء آخر. هناك عوامل خارجية إسرائيلية وعربية وإقليمية ودولية ما يعنى أن قرار إسرائيل والانقسام ليس فلسطينيا فقط بل هو قرار يؤثر فيه إنهاء الانقسام لن يحقق عن طريق حماس والشتمات ومطالبه طرفي الانقسام والمستفيدين منه بانهايته وإنما من خلال إيجاد طرف ثالث يعبر عن إرادة الأغلبية الساعقة من الشعب الفلسطيني بمن فيهم أغلبية أعضاء ومناصري «فتح» و«حماس». ويعمل على توليد ضغط سياسي وشعبي مترامك يكبر ويكبر حتى يصل إلى مرحلة يصبح فيها الضغط من أجل إنهاء الانقسام أقوى من الضغط لإبقاء عليه.

واعتبر المصري في مقال له أن إنهاء الانقسام لا يمكن أن يكون بشكل انتقائي ولا بالتركيز على بعض الجوانب وإهمال قضايا أخرى جوهرية بل لبد أن يكون في

ضمن السياق الاستعماري وهو ما يعني اتفاق تحت سقف استمرار منظومة سيطرة الاحتلال الإسرائيلي مع وكيل في قطاع غزة ينافس الوكيل في الضفة الغربية».

وبهذه السطور القليلة لخص شاهين مخاوف الشارع الغزوي أولا ثم المخاوف الفلسطينية عامة في الضفة الغربية بخصوص أي اتفاق من شأنه أن يزيد من حالة الفصل بين شقي الوطن ويزيد من إضعاف القضية الفلسطينية برمتها.

أما جمال الشاتي القيادي في حركة فتح فقد اختار صحيفة «معاريف» للتعليق على مفاوضات التهدئة بين حركة حماس وإسرائيل فقال إن دولة الاحتلال تستغل الخلافات بين حركتي فتح وحماس من أجل التوصل لاتفاق نتيجته إبالة عمر الاحتلال وفق ما جاء في الصحيفة العربية. وأضاف أن «العالم أجمع يعلم أن هناك عنوانا واحدا للشعب الفلسطيني وهو منظمة التحرير الفلسطينية، إلا أن إسرائيل تعمل بطريقة ذكية عبر هذه الاتفاقيات لتعميق الانقسام الفلسطيني إلى الأبد».

وكتب الصحافي الإناعي فحي براقوي عن القضية الثانية وهي الانقسام. وقال على صفحته الخاصة في «فيسبوك» إن الانقسام الفلسطيني ليس وليد اليوم ولا الأسس القريب. ليس نتاج غزة والضفة الغربية وليس نتاج فتح وحماس، بل أقدم بكثير. وحسب براقوي فإن الانقسام

تسيطر على أحاديث الفلسطينيين هذه الأيام قضيتان رئيسيتان: الأولى هي الحديث التوصل عن قرب التوصل إلى هدنة طويلة الأمد بين حركة حماس ودولة الاحتلال الإسرائيلي. والثانية تتلخص في الذكرى الثامنة للانقسام الفلسطيني بين حركتي فتح وحماس، ما يعني شقي الوطن الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال نبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية تعليقا على ما يتم الحديث عنه عن قرب التوصل إلى تهدئة في قطاع غزة «إن ذلك سيكون مهما إذا لم يكن على حساب وحدة الأرض والدولة والشعب، وإن لا يكون تمهيدا لقبول بدولة ذات حدود مؤقتة الأمر الذي سيترك آثارا مدمرة على الشعب الفلسطيني وقضيته واستقلاله». وأضاف أبو ردينة في تصريح نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «إن أية تهدئة يجب أن تهدف إلى رفع المعاناة عن شعبنا وإن لا يكون ثمنها الخروج عن الإطار الفلسطيني والقومي».

وكتب المحلل السياسي الفلسطيني خليل شاهين على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» يقول: «فيسبوك» إن الانقسام الفلسطيني ليس وليد اليوم ولا مقتنعة أو مقاومين عاطلين عن العمل مع استمرار الرواتب. لكن الأهم أن ما يتسرب يشير إلى التوصل إلى اتفاق

### رام الله - «القدس العربي»:

في أول لقاء له مع الصحافاة المعتدلة لدى المنظمة الدولية بعد انتخابه مياشرة للدورة السبعين التاريخية المقبلة أعلن مونغز ليكيوتوف ردا على سؤال «القدس العربي» حول موقفه من القضية الفلسطينية وهو سيمعل على أن تحتل فلسطين مقعد العضوية الكاملة في الدورة القادمة، لأن ذلك ليس من اختصاصي أو ضمن صلاحياتي، ولكنني واثق من أن كثيرا من الانتباه سيعطى لفلسطين خلال رئاستي لهذه الدورة.

ويشغل ليكيوتوف حاليا منصب رئيس البرلمان الدنماركي، وعمل وزير خارجية في بلاده بين عامي 2000 و2001 ووزيرا للمالية ما بين 1993 وحتى 2000، وانتخب مساء أول من أسس في قاعة الجمعية العامة بالإجماع عن طريق التصديق ليرأس الدورة المقبلة للجمعية العامة التي تصادف الذكرى السبعين لإنشاء المنظمة الدولية وستفتتح في 15 أيلول/سبتمبر المقبل.

وقال ليكيوتوف كلمة بعد انتخابه شكر فيها الوفود التي منحتة الثقة ليدبر أعمال الدورة السبعين التاريخية. وقال «إن رئاستي ستتميز بالاتزام بالعمل نحو بناء عالم أكثر عدلا واستقرارا بما يتسجم مع الأهداف التي

## «ام ترسو» تحرض على الجمعيات العربية الاستشارية للأمم المتحدة «كوكاكولا» الفلسطينية تؤيد المقاطعة وتعرض لهجوم إسرائيلي

التي تقدم المشورة لمؤسسات الأمم المتحدة الناشطة في حقوق الإنسان. ووفق التقرير فإن ثلاث منظمات إسرائيلية «عدالة واتجاه واللجنة الإسرائيلية ضد هدم البيوت» استطلعت وجودها في منظمات الأمم المتحدة من أجل إتهام إسرائيل وجيشها بانتهاك القانون الدولي في مسائل الحرب وحقوق الإنسان، ويتضمن التقرير رسالة صادرة من مركز عدالة وهو المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل تتهاجم فيها إسرائيل على عدم إقامة علاقات تجارية معها لأن ذلك حسب ما يدعي يمس بصورة متواصلة بحقوق الفلسطينيين.

وركزت الصحف العبرية أيضا على الجمعيات الاستشارية في إسرائيل التي تتمتع بمنصب استشاري في الأمم المتحدة، وذكرت صحيفة «يسرائيل هيو» أن حركة «ام ترسو» الإسرائيلية اليمينية نشرت تقريرا حول نشاطات المنظمات الإسرائيلية التي تتمتع بمنصب استشاري في الأمم المتحدة. مشيرا إلى حصول 15 منظمة إسرائيلية في السنوات الأخيرة على منصب مستشار للمنظمة الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة.

قالت صحيفة «يسرائيل هيو» إن مدير عام شركة المشروبات الوطنية الفلسطينية الحاصلة على امتياز شركة كوكاكولا العالمية دعا إلى دعم الحركة الدولية لمقاطعة إسرائيل. ودعا المدير العام زاهي خوري في مقالات نشرها في الاتحاد الأوروبي والشركات الأمريكية والأوروبية لمقاطعة إسرائيل وعدم إقامة علاقات تجارية معها لأن ذلك حسب ما يدعي يمس بصورة متواصلة بحقوق الفلسطينيين.

وذكرت الصحف العبرية أيضا على الجمعيات الاستشارية في إسرائيل التي تتمتع بمنصب استشاري في الأمم المتحدة، وذكرت صحيفة «يسرائيل هيو» أن حركة «ام ترسو» الإسرائيلية اليمينية نشرت تقريرا حول نشاطات المنظمات الإسرائيلية التي تتمتع بمنصب استشاري في الأمم المتحدة. مشيرا إلى حصول 15 منظمة إسرائيلية في السنوات الأخيرة على منصب مستشار للمنظمة الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة.

### رام الله - «القدس العربي»:

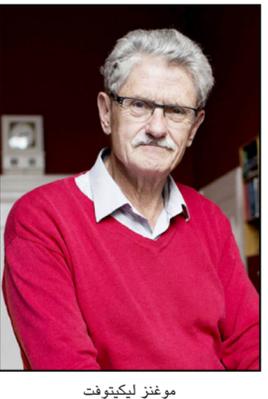
قالت صحيفة «يسرائيل هيو» إن مدير عام شركة المشروبات الوطنية الفلسطينية الحاصلة على امتياز شركة كوكاكولا العالمية دعا إلى دعم الحركة الدولية لمقاطعة إسرائيل. ودعا المدير العام زاهي خوري في مقالات نشرها في الاتحاد الأوروبي والشركات الأمريكية والأوروبية لمقاطعة إسرائيل وعدم إقامة علاقات تجارية معها لأن ذلك حسب ما يدعي يمس بصورة متواصلة بحقوق الفلسطينيين.

وركزت الصحف العبرية أيضا على الجمعيات الاستشارية في إسرائيل التي تتمتع بمنصب استشاري في الأمم المتحدة، وذكرت صحيفة «يسرائيل هيو» أن حركة «ام ترسو» الإسرائيلية اليمينية نشرت تقريرا حول نشاطات المنظمات الإسرائيلية التي تتمتع بمنصب استشاري في الأمم المتحدة. مشيرا إلى حصول 15 منظمة إسرائيلية في السنوات الأخيرة على منصب مستشار للمنظمة الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة.

الدولية تحتاج إلى قيادة حكيمة لتحقيق الهدفين الأساسيين اللذين سيبخشان أثناء الدورة: الأهداف الإنمائية لما بعد 2015 والعمل على إنجاز إتفاقية دولية حول التغير المناخي.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، ليكيوتوف الذي سيلعب سن السبعين أيضا وهو والأم المتحدة. وقال أتمنى على الرئيس الجديد أن يحتفل بالمناخيين بمزيد من الالتزام بالسياسة متعددة الأطراف والتعاون الدولي والتضامن الأممي.

وأضاف أن الدنمارك التزمت بحصتها المنصوص عليها من المساعدات الخارجية للدول النامية بل وفاقت تلك النسبة أيام عمل ليكيوتوف ووزير المالية. وها هو ينتقل من رئاسة برلمان بلاده إلى رئاسة برلمان الإنسانية جمعاء. وتابع القول إن ذلك اعتراف ببدور الدنمارك وبمهارات ليكيوتوف وخبرته الشخصية.



مونغز ليكيوتوف

أقرت في الأهداف الإنمائية للتنمية. وأضاف أن المطروح الآن أمام الدول الأعضاء «وصل إلى المرحلة ما قبل الأخيرة من الاتفاق عليه هو اعتماد أجندة إنمائية عالمية تحويلية تتعامل مع النضال الذي خضناه طوال أيام حياتنا. أجندة إنمائية في حالة تنفيذها يمكننا أن نستاصل الفكر وفي الوقت نفسه نسيطر على التغير المناخي ونبني القدرة على الصمود ونخلق نموا اقتصاديا شاملا ومستداما».

تناول الكلمة مرحبا بالرئيس الجديد رئيس الدورة الحالية التاسعة والستين، سام كوتيسا، قائلا إن هذه الدورة التاريخية التي تصادف مرور سبعين عاما على إنشاء المنظمة

## تراشق كلامي بين وزير الصحة ونقيب الأطباء أوساط إسرائيلية: كسر إضراب الأسرى يذكر بأنظمة ظلامية

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

يثير مشروع قانون وزير الأمن الداخلي في إسرائيل غلعاد أردان بكسر إضراب الأسرى عن الطعام عنوة انتقادات وجدلا أيضا. وكان اردان (ليجود) قد حاول تدوير مشروع قانون كسر إضراب الأسرى بالقول إن إسرائيل لن تسمح للأسرى بالموت في سجونها، لافتا أن رفض نقابة الأطباء المساهمة في تنفيذ هذا القانون في حال إقراره، يعتبر مستغربا وأنه متأكد من أنه سيتم العثور على أطباء يطبقون القانون، وتبادل رئيس نقابة الأطباء الإسرائيلية، د. ليونيد ايلمان، ونائب وزير الصحة، النائب يعقوب ليتسمان، انتقادات واتهامات شديدة، على خلفية موقف النقابة الراضة لتغذية الأسرى بالقوة، وانهم ليتسمان ايلمان باجتياز الخطوط الحمراء في دعوته للإطباء إلى تجاهل مشروع قانون تغذية الأسرى الفلسطينيين قسرا، والذي صادقت عليه الحكومة، الأحد.

وكان ايلمان قد أعلن بعد قرار الحكومة انه في حال تصير القانون في الكنيست فإن النقابة ستدعو الأطباء إلى تجاهله، وخلال نقاش للجنة الصحة البرلمانية هاجمه ليتسمان قائلا: «من العار أن يدعو شخص يحمل منصباً رسمياً رفيعاً ويمتدع بتأثير كبير على الجهاز الطبي، إلى خرق القانون».

بالقابل استهجن نائب وزير الصحة ذلك وقال لإناعة جيش الاحتلال إن هذا ليس الرد المتوقع ممن يتراأس وزارة الصحة، لكنه لا يغير رمز الألاق الطبية التي توجه الأطباء بشكل واضح إلى عدم المشاركة في التعذيب، وقال ايلمان إن كل التنظيمات في العالم تقر بأن التغذية عنوة تعتبر تعذيبا، كما عبر عن ذلك «بيان طوكيو» و«بيان مالطا» لنقابة الأطباء العالمية.

انتهاك قسري لكرامة الإنسان

وتبنت صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها الرئيسية أمس موقف منظمة الأطباء المناهض لقرار الحكومة «تعتبر «هآرتس» أيضا أن التغذية قسرا تدل فخا ووحشي في جسد الإنسان المنهزم عن الطعام، الذي يتم تقييده بالقوة إلى كرسيه، وتثبيت رأسه، ليتم إدخال أنبوب بالقوة عبر أنفه، وحسب أقوال الأطباء فإن المقاومة الجسدية للمريض تزيد من مخاطر هذه العملية ويمكن أن

تؤدي إلى أضرار خطيرة. كما أن هذه الخطوة برايا تمس بشكل خطير بكرامة الإنسان وبحقه على جسده. وتعتبر تصريحات اردان تعبيراً عن التفسير المشوه لقيم ديمقراطية أساسية من قبل الحكومة الحالية، كما تعكس عزوها عن معالجة المشاكل المطروحة أمامها بشكل حقيقي، مهني وأخلاقي، وتشير إلى تقديرات الخيارات الإسرائيلية العامة «الشباباك» أن ينضم الأسرى الفلسطينيون للإضراب عن الطعام بعد شهر رمضان تضامنا مع الأسير خضر عدنان، المعتقل منذ سنة بدون محاكمة، ويخضع للعلاج في المستشفى وهو مقيد إلى سريره بعد 45 يوما من الإضراب عن الطعام، ودعت لحل مشكلة الأسرى المعتقلين اداريا، والإضراب عن الطعام، من خلال إعادة العدالة إلى منظومات القضاء والسلطة التي قوض الاحتلال أسسها الديمقراطية. ولذا دعت اولاً إلى عمل ذلك من خلال وقف الاستخدام الواسع للاعتقال الإداري.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت منذ مطلع العام نحو 500 فلسطيني، وتؤكد «هآرتس» بخلاف التيار الإسرائيلي المركزي أن قانون التغذية القسرية، مخجل وغير ديمقراطي، وشددت على أنه لن يغطي على الأضرار التي يسببها نظم سلطوي آخر أوامر الاعتقال الإداري داعية الكنيست لرفض هذا القانون نهائيا.

كما قال رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» النائب



ليونيد ايلمان



غلعاد أردان

بالسجن الإضافي لمدة 42 شهرا بعد إدانته بالتخطيط لعمليات ضد الاحتلال من داخل السجن الأمر الذي استندت عليه أجهزة المخابرات لتبرير تمديد عزله. وأوضحت الحامية بكر انها قالت في المحكمة إنه يجب رفض طلب الأجهزة الأمنية استمرار عزل الأسير علماً بأنها لم تات بأي معلومات جديدة ومحددة تبرر استمرارية عزل الأسير. وأشارت إلى الادعاء بأن العزل في قضية الأسير اليل يأتي لأغراض انتقامية وبشكل عقوبة تعسفية لاغية يحظرها القانون الدولي. وطعنت الحامية بتقرير قسم العمل الاجتماعي في السجن الذي عرض صورة مظلة عن الأسير المحروم من زيارة عائلته وكأنه لا يشكوى له في العزل ولا ضرر نفسيا من تمديد عزله.

بذلك ادعاءات موكلة الأسير الحامية عبر بكر رافضة موقف أجهزة الأمن والمخابرات بضرورة استمرار عزل الأسير.

وتوضّح الحامية بكر المختصة بشؤون الأسرى لـ «القدس العربي» أن قرار المحكمة استثنائي نظراً ليوم المحاكم الرضوخ لادعاءات أجهزة الأمن وتقاريرها السرية المقدمة إليها بمثل هذه القضايا.

يذكر أن الأسير محمد اليل هو فلسطيني من قطاع غزة محكوم منذ عام 2008 لمدة 12 سنة بتهم محاولة القتل وتهم «أمنية» أخرى. وعزل الأسير الفردي في أواخر عام 2013 لضلوعه بمحاولة إقامة خلية لتتظيم «كتائب المجاهدين» في الضفة الغربية وذلك خلال مكوثه داخل السجن. وحكم عليه مؤخرًا

محمد اليل

واستجابت محكمة إسرائيلية لمطلب الأسير الفلسطيني محمد اليل إنهاء عزله المستمر للعام الثاني على التوالي، وقبلت المحكمة

## وعدت بفتحه الأسبوع المقبل في ظل الإشارات الإيجابية في العلاقة بين القاهرة وحماس

# مصر تخفف سياسة التشديد تجاه غزة وتمدد العمل بمعبر رفح حتى الجمعة وتواصل إدخال مواد البناء

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

خففت مصر فجأة من سياستها تجاه قطاع غزة، وسمحت بتعميد العمل الاستثنائي على معبر رفح حتى يوم الجمعة المقبل، وأعطى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تعليمات جديدة أمس بتعميد العمل في المعبر يومي الخميس والجمعة بعد تمديد يومين ليومين اليوم وأمس، تضامنا مع الأخوة الفلسطينيين في قطاع غزة، رفقة المعاناة عنهم طبقاً للالتزامات المتفق عليها.

وقررت السلطات المصرية فتح المعبر بشكل استثنائي اعتباراً من يوم السبت الماضي ولمدة 3 أيام، في ظل وجود وعد بإعادة فتحه لثلاثة أيام أخرى الأسبوع المقبل، بعد إغلاق دام أكثر من شهرين ونصف الشهر. واستمر العمل في المعبر وهو المنفذ الوحيد لسكان قطاع غزة على العالم، يوم أمس لليوم الرابع على التوالي، ومن المحتمل أن يستمر حتى مساء اليوم الأربعاء، إن لم يجدد تمديد حتى مساء الخميس.

وكانت السلطات المصرية قد وافقت في بداية الأمر على فتح المعبر استثنائياً أمام المرضى والطلاب والحالات الإنسانية لمدة ثلاثة أيام بدأت يوم السبت الماضي، قبل أن تعلن عن تمديد العمل به مجدداً، وأكدت هيئة المعابر والحدود الفلسطينية أن المعبر استمر بالعمل الثلاثاء حسب التشفقات المعتادة، قبل ذلك بالإضافة إلى الحافلات المرجعة من عمل يوم الإثنين.

وشرعت حافلات منذ ساعات الصباح ثقل مسافرين من غزة إلى الجانب المصري من المعبر، حسب الآلية المتبعة والعمل بها.

والاثنين عن تمديد عمل المعبر لليومي الثلاثاء والأربعاء، لتواصل مغادرة ووصول المسافرين.

وشهد يوم الإثنين زيادة في عدد المسافرين، حيث بلغ 750 مسافراً فيما وصل 203 مسافرين من مصر، وقامت سلطات المعبر في الجانب المصري، بإرجاع 13 مسافراً دون ذكر أي سبب.

وكتشف ماهر أبو صبيحة مدير الهيئة العامة للمعابر والحدود، عن وجود وعود مصرية بفتح معبر رفح ثلاثة أيام الأسبوع المقبل.

وقال في تصريح كتبه على صفحته على موقع «فيسبوك» إن «هناك وعوداً بفتح المعبر الأسبوع المقبل ثلاثة أيام أخرى»، وطالب بإعادة فتح المعبر بشكل متواصل، من أجل إنهاء معاناة الفلسطينيين.

ووافق التمديد مع السماح مصر على غير العادة بإدخال 38 شاحنة من مواد البناء إلى قطاع غزة، عن طريق المعبر. وكان هذا ممنوعاً منذ انتهاء الحرب، حين لجأت مصر إلى وقف عمليات إدخال مواد البناء لصالح المشاريع القطرية التي تنفذ بغرض إنشاء طرق ومدينة سكنية في القطاع. وتشير معلومات إلى أن الشاحنات مقدمة من المعونة

القطرية لإعادة إعمار غزة، طبقاً للتنسيق مع الجانب المصري على توفير مواد البناء وإدخالها إلى قطاع غزة عن طريق معبر رفح البري.

وسمحت مصر وفق ذلك بإدخال 24 شاحنة أسمنت ثقل 1300 طن، و10 شاحنات من الحصى ثقل 450 متراً مكعباً، و4 شاحنات

ثقل 1240 برميلاً من مواد تعبيد الطرق وتم التنسيق مع الجانب الفلسطيني وإدخالها إلى قطاع غزة لطلبية احتياجات مشروع إعادة الإعمار.

ومع توفر هذه المواد بهذه الكميات التي مرت من مصر

طول الأيام الماضية من الأسمت، أعلنت الجهات المختصة في غزة أن هذه المادة للبيع بيسعر محدود، ولا تسمح إسرائيل بإدخالها هذه المواد عبر مداخلها التجارية إلا بكميات قليلة ورقابة دولية، لصالح بعض المشاريع الدولية وعمليات ترميم المنازل المتضررة جزئياً في الحرب الأخيرة.

وأشارت تقارير إلى أنه سمح أيضاً بإدخال 300 كيلو غرام من الأدوية مقدمة مكمونة من فرنسا.

وهذه هي المرة الأولى منذ الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي التي تدخل فيها السلطات المصرية تسهيلات

على عمل معبر رفح، بخلاف تلك التسهيلات التي كانت قائمة خلال الحرب الأخيرة على غزة، والأيام الليلية التي تلتها. وكانت مصر تغلق المعبر سابقاً ولا تعيد فتحه إلا لأيام معدودة لسفر الحالات الإنسانية، لكن مدة الإغلاق لم تكن تطول مثل المرة الأخيرة، وترافقت التسهيلات المصرية مع تردد معلومات تشير إلى وجود انفراج في العلاقة بين حركة حماس التي تحكم قطاع غزة، وبين السلطات المصرية.

وكانت العلاقة بينهما قد ساءت عقب الإطاحة بمرسي، ومن وقتها شنت وسائل إعلام مصرية مقربة من النظام هجمات عنيفة على الحركة، اتهمتها بالمشاركة بأحداث مصر

## دون الكشف عن موعد تحركه خشية من هجوم إسرائيلي تحديد ساعة الصفر لانطلاق «أسطول الحرية 3» وغزة تشكل «غرفة عمليات» للاستقبال

غزة - «القدس العربي»:

كشفت أحد المشرفين على استقبال «أسطول الحرية 3» المنجى من أوروبا لكسر حصار غزة، أنه تم تحديد ساعة الصفر لانطلاق هذه السفن التي تقل مساعدات وبتضامن لغيره، لكنه لم يعلن عنها تقديراً لأي إجراء إسرائيلية محتملة بالهجوم على هذا الأسطول كما المرات السابقة، في الوقت الذي جرى فيه تشكيل «غرفة عمليات» لتقديم الدعم.

وقال علي الغزالي ممثل «قوافل أميال من الإبتسامات» حددت ساعة الصفر ونقطة انطلاق «أسطول الحرية 3»، تجاه قطاع غزة في محاولة لكسر الحصار عنه، وأشار إلى أنه جرى تشكيل غرفة عمليات ومركز إعلامي لدعم الأسطول. وقال إن منويات التضامنين عالية وإن التهديدات الإسرائيلية لن تخيفهم، وأكد أن كافة الجهود مطولة لإنجاح مهمة الأسطول في كسر حصار غزة والتأسيس لممر مائي يربط غزة وفلسطين بالعالم.

وأوضح أنه تم تجهيز أقسام استقبال بحري في غزة وشارك في مئة فخر فلسطيني.. ستكون بانتظارهم بالترامز مع وصولهم المياه الإقليمية، مع تخصيص قوارب خاصة بالصحافيين والإعلاميين، وأشار إلى أن من أشهر الشخصيات الحاضرة في هذه الرحلة الرئيس التونسي السابق منصف المروزي،

وشخصيات رياضية وفنانين، والراهبة الإسماعيلية تريزيا فوركاديس والنشاط الكندي روبرت لوفلايس، إلى جانب شخصيات أخرى لا تريد الإفصاح عن هويتها. وأضاف «داخل سفينة ماريان يعقد النشطاء اجتماعاً يومياً من أجل معرفة مستجدات الرحلة، وفي كل مرة تصل فيه السفينة إلى أي ميناء يزورهم العشرات من المتعاطفين والتضامنين». وأكد أن السفن تحمل أيضاً مستلزمات طبية وألواح شمسية لمساعدة سكان غزة لإنتاج الطاقة النظيفة، خاصة بعد استهداف محطة الكهرباء واستمرار أزمة انقطاع التيار الكهربائي.

ونقل الغزالي عن المشاركين تأكيدهم أن مهمتهم تكمن في «عمل إنساني لا غير، ومساعدة الشعب الفلسطيني للحصول على حقوقهم، وأنهم مصرون على الوصول إلى غزة»، وجدد التأكيد على خلوصه وكارثية الأوضاع في غزة، وضرورة تفعيل الحراك والعمل بمختلف الاتجاهات الشعبية والمؤسساتية والبرلمانية والحكومية وصولاً لإنهاء الحصار.

وكان تحالف «أسطول الحرية 3» قد أعلن أن أيضاً قليلة باتت تفصل عن موعد انطلاق سفن الأسطول من شواطئ اليونان باتجاه قطاع غزة، وتندد على أن التهديدات الإسرائيلية لن تزيد النظميين والمشاركين الإصرار على وصول السفن وما تحمله من مساعدات إنسانية وطبية إلى شواطئ غزة.

## هنية يبحث هاتفياً مع أمير قطر ملفي الإعمار والحصار

غزة - «القدس العربي»:

أجرى إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، اتصالاً هاتفياً بأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد، بحثاً خلاله ملفي إعادة الإعمار ورفع الحصار المفروض على قطاع غزة. وشدد هنية خلال الاتصال المطول على أهمية دور قطر في دعم القضية الفلسطينية وتخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني.

من جهته أكد الشيخ تميم وقوفه الدائم إلى جانب الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن ما تقدمه قطر هو الواجب تجاه شعب بنينا من أجل الحرية. وتنفذ قطر مشاريع بنى تحتية ومدينة سكنية في غزة بقيمة نصف مليار دولار، وقد أنهت العديد من مراحل هذه المشاريع، وأهمها تعبيد شارع صلاح الدين وهو الطريق الرئيس في غزة، وهذه المشاريع ستضاف إليها مشاريع أخرى بقيمة مليار دولار تبرعت فيها قطر لصالح أعمار غزة، في إطار مؤتمر الدول المانحة الذي انعقد في القاهرة في تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي.

وأعلنت اللجنة القطرية لإعمار غزة التي تشرف على تنفيذ هذه المشاريع أنها سوف تبدأ بها قريباً.

## أوباما يدعو ننتياهو لزيارة واشنطن

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة إسرائيلية أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما وجه دعوة لرئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو لزيارة واشنطن في منتصف تموز/يوليو المقبل رغم التوتر المهيمن على علاقتها الشخصية.

ومنذ نشوب الخلاف بين الإدارة الأمريكية ورئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو، حول المفاوضات مع إيران وزيارة نتنياهو الأخيرة لواشنطن وخطابه أمام الكونغرس دون تنسيق مع البيت الأبيض قبل الانتخابات الإسرائيلية، يسود التوتر العلاقات بين الرئيسين.

وكانت المرة الأخيرة التي زار فيها نتنياهو الولايات المتحدة، قبل أسبوعين من الانتخابات الإسرائيلية، ورفض في حينها الرئيس باراك أوباما استقبله، لكن رجال الرئيس وعدوا بدعوة من يتم انتخابه لرئاسة الحكومة للقاء الرئيس والآن ينفذون وعدهم، وأوضح صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس أن أوباما دعا نتنياهو لزيارة واشنطن، وتقدر الولايات المتحدة في أعقاب الاتفاق مع إيران، وتوقع أن يتسلم الطلب الإسرائيلي الحفاظ على تفوق إسرائيل العسكري على دول المنطقة.

## سائق الشاحنة المتسبب في الكارثة ينجو من الموت ويسلم نفسه للشرطة

# مقتل وجرح أكثر من مئة شخص

## في أسوأ حادث اصطدام للقطارات في تونس



تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قُتل 18 شخصا وجرح 98 خلال اصطدام بين قطار للمسافرين وشاحنة كبيرة، في واحدة من أسوأ الحوادث في التاريخ الحديث للسكك الحديدية في البلاد. وصرح والي زغوان لأذاعة «شمس اف ام» الخاصة ان «شاحنة ثقيلة (..) مرت على السكة عندما كان القطار قادما، وان «قاطرة القطار وعربة الاولى انقلبتا، جراء قوة الاصطدام بالشاحنة. وقال رياض الخليفي مدير المستشفى الجهوي بمدينة الغصن ان المستشفى «تلقى جثث 17 شخصا، وتم نقل جثة شخص آخر الى مستشفى زغوان». وأضاف ان المستشفى استقبل ايضا 98 مصابا

بينهم ثلاثة «حالتهم شديدة الخطورة» تم نقلهم الى مستشفى في العاصمة تونس. وفيما أكدت مصادر في شركة السكك الحديدية أن الحادث يعود لعدم احترام سائق الشاحنة لعلامات التقاطع، أشار أحد سائقي القطارات في الشركة أن الشاحنة في من اصطدمت بالقطار نظرا لعدم وجود أي إشارة توقف في مكان الحادث، مشيرا إلى أن هذا الخط شهد سابقا عددا كبيرا من الحوادث. وقال مدير الاتصال بالشركة حسان البيادي في تصريح إذاعي ان الإدارة أرسلت لجنة مختصة لتتفقد الصندوق الأسود للقطار، مشيرا إلى أن الشركة تحاول إعادة حركة سير القطارات في تونس بعد إيقافها من قبل السائقين «كحركة تضامنية مع زميلهم الذي لقي حتفه في الحادث». وتجا سائق الشاحنة من الموت بأجوبة وسلم

نفسه إلى الشرطة. وأفاد مسؤول مكلف بالإعلام بوزارة النقل إن سائق الشاحنة نجا من الموت وسلم نفسه للشرطة. وأضاف المسؤول كمال سماري «من الواضح أن السائق لم يحترم إشارة التوقف قبل قطع السكة. هناك لجنة تحقيق ستكشف عن ملابسات الحادث». وتعد تونس إحدى أكثر الدول تسجيلا لحوادث الطرق حيث تحصد معدل أربعة قتلى يوميا. وخلال عام 2013 توفي 1499 شخصا وجرح 13458 بحسب إحصائيات رسمية. وأشار الحادث ردود فعل متفاوتة وتساؤلات حول تكرار حوادث السير عموما في البلاد، حيث أكد وزير النقل محمود بن رمضان أن تونس من «أتمس» الدول في مجال السلامة المرورية، مشيرا إلى وجود مشكلات عديدة تتعلق بالممرات «غير المحمية» على طول السكك

الحديدية والتي تسبب الكثير من الحوادث القاتلة سنويا. فيما اعتبر النائب عن حركة النهضة حسين الجزيري الحادث «كارثة مرورية»، داعيا الحكومة إلى فتح تحقيق في الحادث والتعجيل ببدء حوار اجتماعي لمعالجة المشاكل التنموية للتونسيين. ووصف الناطق باسم الجبهة الشعبية حمة الهمامي الحادث بـ«الجزرة»، وحمل المسؤولية إلى جميع المسؤولين عن قطاع السكك الحديدية، وأشار خلال زيارته لموقع الحادث إلى أن سكان المنطقة طلبوا مرارا بتحسين خدمات السكة الحديدية في جهمتهم (لكن الحكومة لم تستجب لهم). وتزامن الحادث مع حادث اصطدام قطار سريع بإمارة في مدينة «قرمبالية» التابعة لولاية «نابل» (شرق)، ما أدى لقتلها.

## تنظيم الدولة الإسلامية يتبنى هجومه الثاني في تونس

تونس- أ ب: يتبنى تنظيم الدولة الإسلامية الثلاثاء هجوما داميا استهدف فجر الاثنين عناصر من الحرس الوطني (الدرك) التونسي في منطقة سيدي بوزيد (وسط غرب) وأسفر عن مقتل ثلاثة دركيين واصابة 12 شخصا بينهم ثمانية مدنيين. وهي المرة الثانية التي يتبنى فيها هذا التنظيم عمليات في تونس منذ اعلان مسؤوليته عن هجوم دام استهدف في 18 مارس/آذار الماضي متحف باردو الشهير وأسفر عن مقتل 22 شخصا هم 21 سائحا اجنيا ورجل امن تونسي. واعلن التنظيم في بيان على تويتر أن مقاتلين من «جند الخلافة»، قاما «بالهجوم على مركزين عسكريين في مدينة بوزيد باسلاحتهما الخفيفة»، ما أسفر عن «قتل واصابة عشرين عنصرا من الجيش والحرس المرتد وعمالئهم»، وأضاف «بين القتلى رئيس أحد المراكزين وهو ضابط برتبة ملازم اول، إضافة لثلاثة آخرين بينهم رقيب وعريف». وكان تنظيم الدولة الإسلامية يتبنى الهجوم الدامي على متحف باردو رغم ان السلطات التونسية نسبتها إلى كتيبة عقبة بن نافع. وفي الخامس من ديسمبر/كانون الاول 2014 اعلنت مجموعة تطلق على نفسها اسم «جند الخلافة بتونس» مبايعة أبي بكر البغدادي زعيم التنظيم. وحينها، قال المتحدث باسم المجموعة في تسجيل صوتي نشر على يوتيوب «نحن جند الخلافة بتونس الحبيبة، نعلن مبايعة الخليفة إبراهيم البغدادي، وكانت تلك المرة الأولى التي يتخ فيها الاعلان عن مجموعة بهذا الاسم في تونس. والاثنتين، اعلنت وزارة الداخلية مقتل ثلاثة من عناصر الحرس الوطني و«ارهابي» خلال تبادل لإطلاق النار في سيدي بوزيد (وسط غرب) بين قوات الأمن ومسلحين قالت انها ينتميان إلى الجماعة الجهادية الرئيسية في تونس «كتيبة عقبة بن نافع» المرتبطة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي. وكان الحرس الوطني يمتلك معلومات حول هجوم «ارهابي» محتمل في منطقة سيدي بوزيد، و اراد نصب كمين للمسلحين قدما من جبل السلوم بولاية القصرين المجاورة (وسط غرب)، بحسب وزارة الداخلية. وقالت الوزارة ان «ارهابيين اثنتين ينتقلان على دراجة تارية»، أطلقا النار و«قتله يدوية»، على دورية للحرس الوطني في مدينة بئر الحفي في ولاية سيدي بوزيد ما أدى إلى مقتل رقيب وملازم اول، واصابة عشرين من الدرك «بشظايا». وأضافت ان المسلحين توجهوا، إثر ذلك، على متن سيارة مسروقة إلى مدينة «سيدي علي بن عون» وفتحوا النار على مركز الحرس الوطني وقتلا دركيا برتبة عريف اول كان امام المركز، كما أطلقا النار «بكتافة» على طائرة عسكرية وصلت لاستكشاف المنطقة. وتابعت ان قوات خاصة من الأمن والجيش تدخلت وقتلت «الارهابي» خالد بن الكامل الذبيبي وقبضت على محمود غنيمي بعد اصابته بجروح خطيرة» في تبادل لإطلاق النار وضبطت «بينديفتي كلاشنيكوف وأربعة مخازن ذخيرة، وهاثفا جوالا». وواضحت ان الذبيبي والغنيمي من تونس وأن الأخير «تبحث عنه وحدات مكافحة الإرهاب». وقال مصدر طبي في مستشفى سيدي بوزيد ان تبادل اطلاق النار بين قوات الامن والمسلحين أسفرت عن اصابة 12 شخصا هم ثلاثة دركيين وجندي واحد وثمانية مواطنين أحدهم حالته «خطيرة». وبعد ساعات على الحادث، اعلنت وزارة الداخلية مقتل عنصر من الحرس الوطني واصابة أربعة آخرين خلال مواجهات مع الاثنتين من «ارهابيين» في ولاية جندوبة (شمال غرب) على الحدود مع الجزائر. ومنذ الاطاحة مطلع 2011 بنظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، تصاعد في تونس عنف مجموعات جهادية مسلحة، خطفت، بحسب وزارة الداخلية، لتحويل تونس إلى «أول امارة اسلامية في شمال افريقيا». وخلال السنوات الأربع الماضية، قتل أكثر من 80 من عناصر الامن والجيش في هجمات تستهدف السلطات غالبها التي «كتيبة عقبة نافع»، في اشارة إلى القائد المسلم الذي فتح تونس.

## في ندوة دولية نظمها المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الرباط حول إصلاح القانون الجنائي المغرب: جدل كبير حول الحكم بالإعدام والتمييز ضد المرأة وبعض جوانب الحرية الشخصية



ادريس الزيرمي

حقيق الملازمة مع الدستور، ومواكبة التطور الحاصل على مستوى الأنظمة الجنائية الحديثة، وما وقف عليه الفقه الجنائي المعاصر من نظريات حديثة لتطوير آراء العدالة الجنائية. واعتبر الريبد أن عقوبة الإعدام موضوع خلاف دولي وليس وطني فحسب، وقال أن الدستور لا يمنع عقوبة الإعدام وأن الاستدلال بالفصل 20 الذي ينص على الحق في الحياة خاطئ لا أساس له، إذ أن الدستور لا يمنع منع هذه العقوبة أو نسخها أو إلزائها، كما تمنعها أي اتفاقية دولية في عهد البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهود الدولي للحقوق المدنية والسياسية. وأبرز أنه تم تخفيض عدد المواد التي تعاقب بالإعدام، حيث اختفت مسودة مشروع القانون الجنائي بثمان مواد من أصل 31 مادة كانت تنص على عقوبة الإعدام في مجموعة القانون الجنائي، ما يشكل أقل من ثلث العدد الأصلي، مع إضافة ثلاث مواد جديدة متعلقة بجرائم القانون الدولي الإنساني ليصبح عدد المواد التي تنص على عقوبة الإعدام 11 مادة، وهو ثلث عدد عقوبات القانون التي كانت مفرقة في مسودة مجموعة القانون الجنائي موضوع المراجعة. وقال رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان ادريس الزيرمي، «إننا نطلق إلى قانون جنائي ومسطرة جنائية وأقية وحامية وراعية للتعذيب والاعتقال التعسفي بكيفية ضمان الأمن داخل المجتمع مع صيانة الحقوق والحريات وكفالة محاكمات عادلة. وأضاف أن التحدي الكبير يتمثل في وضع نصوص تشريعية تتميز بالدينامية لواجهة ظاهرة متحركة، ونصوص مسطرية وموضوعية من شأنها مواجهة الظاهرة الإجرامية وقاية وردعا، مشددا على أن أي قانون يرتبط بالحقوق والحريات لا بد له من سلطة قضائية مستقلة وعنصر بشري كفء. واعتبر عبد اللطيف الشنتوف، رئيس نادي قضاة المغرب، أن مسودة القانون الجنائي وقانون المسطرة الجنائية يعدان من أهم القوانين في دول العالم لارتباطها بحرية الإنسان، ومؤشرا على تقدم البلد من الناحية الحقوقية مؤكدا ضرورة إعادة إنتاج مسودة جديدة تراعى مختلف الاقتراحات والتصورات، على أن يكون أساس النقاش مؤطرا ببعض المبادئ المنصوص عليها في الدستور من قبيل «النسرية الجنائية» و«قرينة البراءة» و«الشك يفسر لصالح المتهم» و«ضمان المحاكمة العادلة» و«الافتقار من الاتفاقيات الدولية وتوصيات هيئة الإنصاف والمصالحة المرتبطة بتعزيز استقلالية القضاء وعلاقة النيابة العامة بالشرطة القضائية. ودعا رئيس جمعية هيئة المحامين في المغرب محمد اقديم إلى التريث وعدم التسرع لإخراج قوانين تستجيب لتطلعات المغاربة، مع التركيز على الشكل باعتباره ضمانا أساسية، مشيرا إلى المادة 66 من قانون المسطرة الجنائية التي تنظم الاعتقال، ومؤكدا على ضرورة تمتع المشتبه به من الدفاع فور بدء الاستماع إليه، وتقليص مدة الحراسة النظرية إلى 24 ساعة. وأكد أن هيئة المحامين مستعدة لتقديم المساعدة

السياسة الجنائية للمغرب، وتوسيع مفهوم التجريم في قضايا تهم اختيارات لا ينطبق عليها منطلق التجريم، وأشارت إلى وجود تناقض بين الشان الخاص والشان العام في هذا القانون، وانطوئه على التقاس والتقليص من عقوبة الإعدام والالتباس بخصوص التصديق على العقوبات البديلة. وتطرق مفوض اللجنة الدولية للحقوق فيليب تكتسي، للسياق والدينامية التي يعرفها المجتمع المغربي منذ المصادقة على الدستور، وأشار إلى ملاحظات تعلقت بغياب الضمانات في مجال الحراسة النظرية واحتمال وقوع التعذيب وسوء المعاملة، والقيود المفروضة على الحق في الدفاع وقيود الولوج إلى ملفات خاصة، خاصة ملفات جرائم الموال، مركزا على ضرورة إصلاح مسطرة الحراسة النظرية والاعتقال الاحتياطي، مشيدا في المقابل بتجريم القانون الجنائي للتعذيب وجرائم ضد الإنسانية وأبرز نائب رئيس الواداية الحسنية للفضاء محمد الخسراوي أن العدالة الجنائية في المغرب وفي العالم تعرف مخاضا عسيريا بسبب عولة الجريمة وتطور أنواعها، وقال ان الموضوع يطرح أسئلة كبرى تتعلق بكيفية ضمان الأمن داخل المجتمع مع صيانة الحقوق والحريات وكفالة محاكمات عادلة. وأضاف أن التحدي الكبير يتمثل في وضع نصوص تشريعية تتميز بالدينامية لواجهة ظاهرة متحركة، ونصوص مسطرية وموضوعية من شأنها مواجهة الظاهرة الإجرامية وقاية وردعا، مشددا على أن أي قانون يرتبط بالحقوق والحريات لا بد له من سلطة قضائية مستقلة وعنصر بشري كفء.

الرباط – «القدس العربي» من محمود معروف: لم يتوافق الفاعلون المغاربة المعنويون بالإصلاحات القانونية والعدالة على مشروع القانون الجنائي الذي اقترحه وزيره العدل للنقاش وسيعرض على البرلمان للمصادقة عليه، ولا زالت نقاط الاختلاف تثير جدلا واسعا بين هؤلاء الفاعلين، خاصة مسألة الحكم بالإعدام وبعض جوانب الحريات الشخصية والتمييز ضد المرأة. وشكلت هذه النقاط محور ندوة دولية حول «إصلاح القانون الجنائي وقانون المسطرة الجنائية» نظمها المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي) بالرباط اختتمت أمس الثلاثاء بمشاركة فاعلين حقوقيين مغاربة وأجانب. وأوضح ادريس الزيرمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان أن الندوة تتمحور أساسا حول الرهانات المتعلقة بلامعة مسودتي مشروعي القانون الجنائي والمسطرة الجنائية مع الحقوق الدولي لحقوق الإنسان، وكذا تحليل السورتن على ضوء الدستور والتوصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، وتوصيات الخطة الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان، وعلى ضوء التشريعات المقارنة في الدول الديمقراطية المتقدمة. وقال مصطفى الريمد، وزير العدل والحريات المغربي وأضاف أن الندوة الدولية تأتي في سياق الديمقراطية التشاركية التي لم يعرف المغرب لها مثيلا، انطلاقا من الحوار الوطني لإصلاح منظومة العدالة. وأقر بوجود ثغرات في مسودة مشروع القانون الجنائي الطروح للنقاش، كشفت عنها النقاشات الدائرة منذ أشهر، مثل عدم تخصيص المسودة على مصادرة الأموال التي لها علاقة بالكسب غير المشروع، وهو خطأ سيمح تداركه بعد ان توصلت وزارته بملاحظات التعديلات، وأنه سيسفر شخصيا على التدقيق في هذه التعديلات باعتبار أن وزارته طرحت مسودة مشروع في أفق إعداد مشروع قانون بشكل تشاركي، وأن المسودة لن توضع في وزارة العدل والحريات، بل وضعتا لجنة خاصة خلفتها الوزارة بذك وتضم محامين وقضاة، وأستاذة جامعيتين. وأكد وزير العدل والحريات المغربي أن القانون الجنائي ليس قانونا للحقوق والحريات فحسب بل هو أيضا قانون لمكافحة وردع الجريمة حيث أن الأمر يتعلق بنص له خصائص متميزة وأن منسوب الانتقام به كان أكبر من أي مشروع قانون آخر باعتباره يناقش ويؤطر وينظم اللباح والمنوع في علاقات الإنسان بالآخر وبالولايات والتقييم السائدة في مجتمعه. واعتبر أن الخلاف القائم حول بعض بنود القانون راق ومتحضر لا يؤثر على نتائج النقاش، موضحا «لا زلنا في طور تحضير المشروع، ومن حق الجميع أن يكون له دور في بلورته حتى يكون مشروعا حكوميا مجتمعيا». وأشار إلى أن مراجعة القانون الجنائي تتوخى

## إغلاق الملاهي ومحلات بيع المشروبات الروحية في مدينة الدار البيضاء خلال شهر رمضان

الرباط – «القدس العربي»:

قررت السلطات المغربية في الدار البيضاء إغلاق الملاهي الليلية والمحلات التي تقدم المشروبات الكحولية لزبائنها خلال شهر رمضان الكريم. وبعث خالد سفير والي (محافظ) الدار البيضاء برسالة إلى جميع الملامهي الليلية في الدار البيضاء، تؤكد أنه سيتم بموجب القانون إغلاق المحلات التي تقدم المشروبات الكحولية ابتداء من 27 من شهر شعبان إلى غاية 3 من شهر شوال. وتتص المادة 222 من القانون الجنائي المغربي على معاقبة كل من ثبت تناوله للمشروبات الكحولية خلال شهر رمضان بعقوبة سجنية تتراوح ما بين شهر إلى 6 أشهر، بالإضافة إلى غرامة مالية تتراوح بين 300 و1500 درهم.

## أولاد: الرئيس الجزائري يتمتع بقدرات ذهنية تسمح له بحل الأزمات

الجزائر – من عبد الرزاق بن عبد الله: قال الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، الاثنين، إن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة «يتمتع بقدرات ذهنية تسمح له بحل الأزمات» في بلد يتألم فيها المعارضة بإجراء انتخابات مبكرة لسوء حالة الرئيس الصحية. وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده أولاند، في العاصمة الجزائرية، وأضاف ردا على سؤال لأحد الصحافيين حول الوضع الصحي لنظيره الجزائري: «أنا لست طبيبا لأحدث عن صحة الرئيس بوتفليقة، لكنه أعطاني انطباعا بامتلاكه قدرات ذهنية كبيرة، ومن النادر مقابلة رئيس دولة له هذه القدرة على تقدير الأمور». وتابع أولاند – الذي يجري زيارة إلى الجزائر تستغرق ساعات – قائلا: «من الجانب البشري، هو لا يستطيع التحمل بسهولة (الرئيس الجزائري)، لكن لديه قدرات عالية وحكمة وحسن تقدير. لحل الأزمات، وأقول هذا بكل صراحة». وكان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة (78 عاما) قد تعرض لجلطة دماغية في نيسان/أبريل 2013، نقل له إثرها لتلقي العلاج في فرنسا، لفترة تجاوزت الشهرين، وتسببت الجلطة بفقْدان الرئيس الجزائري لقدرة على الحركة، لكنه استمر في أداء مهامه واستقبال المسؤولين المحليين والضيوف الأجانب. وتعيش الجزائر منذ أشهر، جدلا داخليا بين المعارضة التي تطالب بإجراء انتخابات مبكرة «بعد قدرة الرئيس على الحكم»، فيما ترفض الموالات ذلك مطلب، وتؤكد أن بوتفليقة «بصحة عادية وسيكمل ولايته الرئاسية لغاية العام 2019».

## وزارة الدفاع الأمريكية: لا نزال بحاجة للتأكد من أنه كان في المبنى الذي استهدف بالقصف

# «أنصار الشريعة» تنفي مقتل القيادي الجهادي بلمختار في غارة في ليبيا

■ طرابلس - أف ب: نفت جماعة «أنصار الشريعة» في بيان أمس الثلاثاء مقتل القيادي الجهادي الجزائري مختار بلمختار المرتبط بتنظيم «القاعدة» في غارة أمريكية في ليبيا، كما كانت أعلنت الحكومة الليبية المعترف بها دولياً. وأعلنت الحكومة الليبية المعترف بها دولياً مساء الأحد مقتل بلمختار في غارة نفذتها طائرات أمريكية في شرق ليبيا ليل السبت، أما واشنطن فاكفكت بتأكيد حصول الغارة وهدفها من دون أن تؤكد مقتل بلمختار، مشيرة إلى أنها تواصل تقييم نتائج العملية. وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية «لا نزال بحاجة للتأكد بأن بلمختار كان بالفعل في المبنى» الذي استهدف بالقصف. وأمس الثلاثاء، نعت جماعة «أنصار الشريعة» في بيان مقتل سبعة من مقاتليها من غير أن تذكر بينهم بلمختار في غارة شنتها طائرات أمريكية في مدينة اجدابيا الليبية، وجاء في البيان «ننفي مقتل أي من الشخصيات غير التي ذكرناها من أبناء هذه البلاد في مطلع البيان». ولم يوضح بيان «أنصار



القيادي الجهادي الجزائري مختار بلمختار

وأضاف الكولونيل وارن «إن تقييمنا الأول يدل على أن القصف حقق هدفه» في قتل بلمختار، «إلا أننا لسنا مستعدين بعد لتأكيد هذا الأمر» لأننا لم ننته بعد من عملية التدقيق. من جهته قال مسؤول آخر في

وزارة الدفاع: «لا نزال بحاجة للتأكد بأن بلمختار كان بالفعل في المبنى» الذي استهدف بالقصف. وأوضح المتحدث باسم البنتاغون أن الولايات المتحدة «تشارورت» مع الحكومة الليبية قبل شن الهجوم. من جهته قالت الحكومة الليبية

سبعة قتلى في الغارة الأمريكية. ونشرت صفحة على موقع فيسبوك تعود لجموع إسلامية في أجدابيا صوراً للبحث فضلاً عن أسماء القتلى من دون إسم بلمختار. وتعود آخر عملية عسكرية أمريكية في ليبيا إلى حزيران/يونيو 2014 حين اعتقلت فرقة كومانيدوس أحمد ابو ختالة، المتهم بأنه أحد منظمي الهجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي في 2012 الذي أسفر عن مقتل السفير كريس ستيفنز وثلاثة أمريكيين آخرين. وولد بلمختار في حزيران/يونيو 1972 في غرداية الواقعة على أبواب الصحراء الكبرى وقبل بلوغه العشرين ذهب للقتال في أفغانستان في 1991 حيث فقد عينه اليمنى وأدى إلى إطلاق لقب «الأور» عليه. وبلمختار، هو القائد السابق لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، قبل أن يغادره ويؤسس في نهاية 2012 تنظيم «الموعون بالدم». وفي كانون الثاني/يناير أعلن تبنيه عملية احتجاز الرهائن في منشأة أن أمينا في الجزائر والتي قتل خلالها 37 جندياً جزائري و29

## أثار التساؤلات حول عدم إعلان التنظيم عن نفسه طوال السنوات الماضية

# الإعلان عن مقتل «بلمختار» يكشف القناع عن تواجد «القاعدة» في ليبيا

■ بنغازي - من معتز المجبري: كشف الإعلان عن مقتل أهم قادة تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب العربي «مختار بلمختار»، القناع عن تواجد التنظيم داخل الأراضي الليبية، وأثار التساؤلات حول عدم إعلان الأخير عن نفسه في ليبيا صراحة طوال الأعوام الماضية. وعن ذلك قال الملازم أول طارق الخراز الناطق باسم وزارة الداخلية في الحكومة المؤقتة إن «مقتل بلمختار، القاعدي الملقب بالأور، في ليبيا يؤكد حقيقة المعلومات المتواجدة لدى السلطات الليبية منذ سنوات عن وجود تنظيم القاعدة داخل

ليبيا تساءل عن «سبب عدم إعلان تنظيم القاعدة عن وجوده بشكل صريح في ليبيا، رغم ثبوت أن هناك عمليات إرهابية ارتكبت باسمه، في حين أعلن تنظيم داعش عن وجوده من خلال تبني عمليات إرهابية داخل الأراضي الليبية». وبرز المسؤول الليبي الذي طلب عدم ذكر اسمه ذلك قائلاً أن «ضعف تنظيم القاعدة أمام قوة داعش التي يؤديها الجزء الأكبر من الميليشيات في البلاد، جعلت إعلان القاعدة عن وجودها بمثابة تحد لداعش، بالتالي ستجد القاعدة نفسها في مواجهة مع داعش قبل مواجهة الجيش الليبي، وهو ما لا تزيده

الفكر الذي يحملته منتسبو مجلس شورى مجاهدي درنة هو أقرب للقاعدة منه إلى داعش، وذلك تجلى في أول بيان لأول، حينما أعلن تبرؤهم من التنظيم الذي كفر منتسبو شورى المجاهدين، في أكثر من مناسبة». وتابع «معارك درنة بدأت حينما أقدم تنظيم الدولة الإسلامية على قتل أهم قادة مجلس شورى المجاهدين، وهو المعروف بـ(العكر) الذي قاتل في وقت سابق في أفغانستان، وغيرها من الأماكن، إلى جانب تنظيم القاعدة لمدة 20 عاماً، قبل أن يعود إلى ليبيا، معتبراً أن ذلك «كانت شرارة اندلاع المواجهة بين

## مسؤول ليبي يعلن إطلاق سراح ثلاثة دبلوماسيين تونسيين

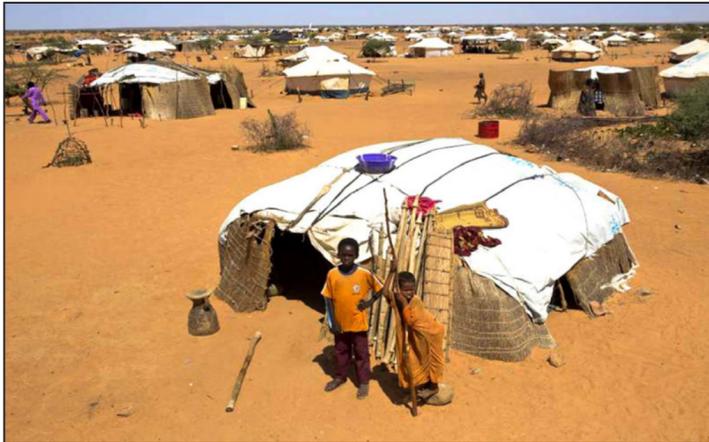
■ طرابلس - من سيف الدين طرابلسي: أعلن فرج السويحيي أمر جهاز الأمن الدبلوماسي الليبي، الإثنين، عن إطلاق سراح ثلاثة دبلوماسيين تونسيين من ضمن عشرة أخطاف أول أمس من القنصلية التونسية في العاصمة الليبية طرابلس. وجاء ذلك في التصريحات، والتي ذكر خلالها بأن القنصلية التونسية تعرضت لهجوم مجموعة مسلحة يوم الجمعة الماضي تم إثره اختطاف 10 دبلوماسيين تونسيين من مقر القنصلية، دون الإشارة إلى الكيفية التي تم من خلالها إطلاق سراح الدبلوماسيين الثلاثة، وبحسب عدد من المصادر الأمنية الليبية فإن الخاطفين هم مسلحون مقيمون من وليد قبلي، أحد العناصر المسلحة من مدينة مصراتة، والمعتقل لدى السلطات التونسية منذ أسابيع إثر

الملك بالشؤون العربية والأفريقية إن «المفاوضات مع خاطفي الموظفين العاملين في القنصلية التونسية في طرابلس، تتقدم بنجاح وبخطى جيدة وأنه سيتم إطلاق سراحهم مساء السبت، إذا لم يحدث أي طارئ». وأكد العبدولي في تصريح وكالة الأنباء التونسية الرسمية أنه «باشر بنفسه عملية التفاوض مع الجهة الخاطفة (تحفظ عن ذكرها)، وأنه تم إبلاغ الخاطفين أن الشرط الأول للحكومة التونسية هو إطلاق سراح المحجزين وبعد ذلك يجري الحديث عن الطالب التي تقدموا بها والتي من أهمها إطلاق سراح المواطن الليبي وليد العبدولي وزير الدولة لدى وزارة الشؤون الخارجية التونسية، وتكتمت السلطات التونسية عن سبب اعتقاله. وأعلنت الخارجية التونسية، يوم الجمعة الماضي، احتجاجاً من موظفيها العاملين في قنصليتها في العاصمة الليبية طرابلس، من قبل من وصفته بـ«عناصر تابعين لإحدى الكتل الليبية المسلحة»، فيما أعلنت الحكومة تشكيل «خلية أزمة» لمتابعة قضية الخاطفين. وتكثرت عمليات احتجاج موظفي المثلثة الدبلوماسية التونسية في ليبيا، من قبل مسلحين مجهولين، حيث سبق أن اختطف مسلحون، العام الماضي، الدبلوماسيين التونسيين محمد بالشيخ والعروسي القطاسي. وقال التهامي العبدولي وزير الدولة لدى وزارة الشؤون الخارجية التونسية،

دعوا الليبيين إلى «التوافق على حكومة وحدة وطنية على أساس مسودة الأمم المتحدة»، قائلاً: «نعتقد بوجود أسس وإمكانية حقيقيتين لحصول اتفاق هذا الأسبوع، والليبيون لديهم فرصة تاريخية لإنهاء الصراع وبناء بلد حر ديمقراطي مستقر مزدهر، ونحن نحث الطرفين على اعتناق هذه الفرصة لحلمة البلاد كلها». وأضاف ميبليت: «المجتمع الدولي يقف على أهبة الاستعداد لتقديم مساعدة كبيرة على الصعيد الإنساني والاقتصادي والأمني إلى ليبيا موحدة في أقرب وقت يتم فيه الاتفاق على الحكومة الجديدة، وبالتالي أيضاً سوف «مسودة المقترح الحالي مبنية فقط على مناقشات المشاركين في الحوار الليبي والقانون الليبي الحالي، وأن هو الوقت المناسب لجميع الليبيين لوضع البلاد على مسار أفضل نحو مستقبل أكثر أمناً واستقراراً وازدهاراً».

## في ظل الحملة التي تشنها السلطات ضد المقيمين غير الشرعيين على أراضيها ترحيل موريتانيا سنغاليين... هل يشعل أزمة بين نواكشوط وداكار؟

■ نواكشوط - من سيدي ولد عبدالمالك: «بوادر أزمة.. هكذا يرى متابعون اتجاه العلاقة بين نواكشوط وداكار، في ظل الحملة الأمنية التي تشنها السلطات الموريتانية ضد المقيمين غير الشرعيين على أراضيها، وأفضت إلى ترحيل مئات السنغاليين، الأمر الذي اعتبره مصدر دبلوماسي بالسفارة السنغالية في نواكشوط «تعسفاً». وأضاف المصدر الذي رفض ذكر اسمه (لحساسية منصبه) أن «السلطات الأمنية قامت بترحيل عشرات السنغاليين ممن يقيمون بصفة غير شرعية، دون مراعاة ظروفهم العائلية، ولا حتى إخطار سفارة بلادهم من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة». وتابع «نحن لا نعارض أن تقوم الحكومة الموريتانية بخفض سياستها في مجال محاربة الإقامة غير الشرعية، لكن نرى أنه كان عليها منح الذين تم ترحيلهم فرصة لتصحيح وضعياتهم القانونية، بحكم العلاقات الثنائية في هذا المجال بين البلدين». وتقدر الجالية السنغالية في موريتانيا بنحو 80 ألف نسمة، في



مخيم للاجئين افارقة في موريتانيا

يُعبّر عن تدمير السلطات الموريتانية من منح الحكومة السنغالية جواز سفر لمريم بنت الطالب، زوجة المعارض الموريتاني، مصطفى ولد نام الشافعي، المطلوب لدى القضاء الموريتاني بتهمة المساس بالأمن العام». ووصلت بنت الطالب أو آخر أيار/

منعت نواكشوط نشاطاً سنوياً يقيمته أتباع الطريقة البريدية (إحدى الطرق الصوفية السنغالية) بالمتحف الوطني. وأشار إلى أن «توجس النظام الموريتاني من أن تقوم السنغال بتوفير حاضنة إقليمية لحراك لحراطيين (الأرقاء السابقين في

موريتانيا) بعد استضافة دكار مؤتمر «شباب لحراطيين» قبل أسابيع، عامل لا يمكن تحييده في سياق تعامل السلطات الموريتانية الحالي مع الرعايا السنغاليين، وذلك من أجل ممارسة الضغط على دكار لمراجعة مواقفها تجاه معارضي النظام الموريتاني». واتهم مؤتمر «شباب لحراطيين» الحكومة الموريتانية بـ«تجاهل» هذه الشريحة الهامة في المجتمع و«برعاية الرق وتجاهل مظاهره»، بحسب وثيقة صدرت عن توصيات المؤتمر. إلا أن ولد شينا من جانبه استبعد أن تتخذ دكار «خطوات تصعيدية» للرد على «الاستغزازات» الموريتانية، مرجعاً ذلك إلى أن «حجم المصالح السنغالية بموريتانيا يُملّي على دكار معالجة حكيمه، وتغليب منطق الحوار لطي هذا الملف». وتعتبر هذه الحادثة هي الثانية من نوعها، فقد قامت السلطات الموريتانية قبل سنتين بترحيل مئات السنغاليين بغض الحجة، وقد دفع هذا الإجراء وزير الخارجية السنغالي آنذاك مانكير إنجاي للتعبير عن «استياءه» من «مضايقة» السلطات الموريتانية لمواطنيه، مضيفاً في الموريتانية، «الأناضول»

طالب بالحوار مع السعودية مباشرة

وفد المتمردين يصل إلى جنيف للانضمام إلى مباحثات السلام حول اليمن ويرفض الحوار مع وفد الحكومة



المبعوث الدولي اسماعيل ولد الشيخ مجتمعاً بوفد الحوثيين وصالح في جنيف أمس

■ جنيف - ف. ب: وصل وفد المتمردين اليمنيين الثلاثاء إلى جنيف للمشاركة في محادثات السلام برعاية الأمم المتحدة، متهمًا السعودية بالوقوف وراء تأخر رحلته بهدف عرقلة المحادثات. وكان وفد المتمردين من الحوثيين، المدعومين من إيران، وحلفائهم من الموالين للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح غادر صنعاء بعد ظهر الأحد على متن طائرة تابعة للأمم المتحدة، إلا أنها توقفت في جيبوتي حوالى 24 ساعة. واتهم المتطرفون مصر والسودان بعدم السماح لطائرتهما بالتحليق في أجوائهما.

وقال الدكتور عادل الشجاع أحد أعضاء مجموعة صالح ضمن وفد المتمردين بعد وصوله إلى جنيف إن «التأخر كان قراراً اتخذ في الرياض كحالة منها لعرقلة المباحثات، فالرياض طلبت من حلفائنا أن ينفذوه» في إشارة إلى تأخر الرحلة التي انطلقت الأحد من صنعاء وتوقفت طويلاً في جيبوتي. وأكد الشجاع أن «الأمريكيين وسلطنة عمان تدخلوا» ليكسّل الوفد طريقه إلى جنيف.

وفي بيان على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك، شكر المتحدث باسم الحوثيين محمد عبد السلام سلطنة عمان «على جهودها الطيبة» لضمان مواصلة الرحلة إلى جنيف. وسلطنة عمان هي الدولة الخليجية الوحيدة التي لا تتشارك في التحالف العسكري بقيادة السعودية ضد الحوثيين وحلفائهم في اليمن منذ 26 آذار/مارس، وهي تحافظ على علاقات جيدة مع السعودية وإيران في آن.

ومن المفترض أن ينضم وفد المتمردين الثلاثاء إلى المحادثات برعاية الأمم المتحدة، إلا أنه وبسبب المواقف المتباينة

والتقى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الاثنين في جنيف ممثلين عن الحكومة اليمنية وقال «لقد شددت على أهمية هدنة إنسانية ثانية لمدة أسبوعين» مضيفاً أن «مضان يبدأ بعد يومين ويجب أن يكون فترة وثام و سلام ومصالحة». وتزامن محادثات جنيف مع استمرار الغارات الجوية للحلفاء العسكري التي لم تستطع وقف تقدم الحوثيين المدعومين من وحدات في الجيش اليمني الموالية لصالح.

واستمرت المعارك في اليمن منذ آذار/مارس عن مقتل أكثر من 2600 شخص، وفق الأمين العام للأمم المتحدة. وأعلن المتطرفون اليمنيون وحلفاؤهم الثلاثاء بعيد وصولهم إلى جنيف للمشاركة في محادثات السلام التي تشرّف عليها الأمم المتحدة، أنهم يرفضون أي حوار مع الحكومة اليمنية وطالبا بوجوب استمرار محادثات مباشرة مع السعودية. وتسعى الأمم المتحدة إلى إقناع وفدي الحكومة اليمنية المعترف بها من جهة والمتمردين من جهة ثانية بالموافقة على هدنة لوقف المعارك في حال عدم التوصل إلى اتفاق.

وطلب الزبيري «بالحوار مع السعودية لوقف العدوان»، في إشارة إلى الغارات الجوية لطائرات التحالف العسكري بقيادة السعودية ضد مواقع الحوثيين، المدعومين من إيران، وحلفائهم من وحدات الجيش الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح. وأسفرت تلك الحرب التي صعّدت التوترات بين السعودية وإيران عن مقتل 2600 شخصاً على الأقل منذ آذار/مارس الماضي، وفق الأمين العام للأمم المتحدة.

البحرين تحكم على زعيم المعارضة علي سلمان بالسجن أربع سنوات

■ دبي - رويترز: قال مسؤولون بحرينيون ومانسرون للزعيم المعارض علي سلمان أمس الثلاثاء إن محكمة قضت بسجنه أربع سنوات عن اتهامات تتصل بالتحريض على النظام الحاكم. وسلمان هو أبرز شخصية في المعارضة الشيعية يحكم عليها بالسجن منذ المظاهرات المناهضة للحكومة عام 2011 في ذروة الفترة التي أطلق عليها «الربيع العربي» في المنطقة. وأعلنت النيابة العامة البحرينية على حسابها على تويتر «صدرت المحكمة الكبرى الجنائية أمس حكماً يقضي بالحبس لمدة أربع سنوات بحق أمين عام إحدى الجمعيات السياسية».

أغلب اليونانيين راغبون في بقاء بلادهم في منطقة اليورو

■ أثينا - د. ب: أظهر استطلاع حديث أن أغلب اليونانيين يرغبون في بقاء بلادهم في منطقة اليورو. وأجرى هذا الاستطلاع معهد قياس مؤشرات الرأي (جي بي أو)، ونشرته القناة اليونانية التلفزيونية (ميغا) مساء أمس الاثنين. وأوضح الاستطلاع أن 69.7% ممن خضعوا له يؤيدون بقاء بلادهم في منطقة اليورو، حتى إذا ارتبط ذلك بفرض إجراءات تقشف قاسية، وأوضح 69.8% ممن خضعوا للاستطلاع أنهم يعتقدون أن أثينا سوف تنانزل في النهاية وتقبل إجراءات التقشف المقدمة من جانب الجهات الدولية المانحة على الرغم من النزاعات الحالية مع المانحين. وأظهر الاستطلاع أيضاً أنه إذا تم إجراء انتخابات برلمانية يوم الأحد القادم في اليونان، فسوف يفوز حزب «سبيريزا» اليساري الذي يتزعمه رئيس الحكومة اليوناني الكسيس تسيبراس بنسبة 35.1%، بينما يفوز التيار المحافظ بنسبة 23%.

باكستان تنفذ أحكام الإعدام ضد 9 سجناء قبيل رمضان

■ إسلام آباد - د. ب: أعلن مسؤولون أن باكستان نفذت أمس الثلاثاء أحكام الإعدام الصادرة ضد تسعة سجناء مدانين بالقتل، وذلك قبيل التقليد التقليدي لتنفيذ مثل هذه الأحكام في شهر رمضان الذي يبدأ في وقت لاحق هذا الأسبوع. ونفذت الأحكام في سجون مختلفة بإقليم البنجاب وسط باكستان، حسبما أفاد مسؤول في وزارة الداخلية طلب عدم ذكر اسمه. وأعدمت باكستان 160 مداناً تقريباً منذ رفعت تعليق تنفيذ أحكام الإعدام الذي استمر ستة أعوام في كانون أول/ديسمبر الماضي. وجاء استئناف تنفيذ الأحكام في أعقاب مذبحه ارتكبه مسلحو طالبان قتل خلالها أكثر من مئة طفل في مدرسة في پيشاور. وأعدمت السلطات الأسبوع الماضي رجالاً اثنين بالقتل بينما كان عمره 15 عاماً، كما رفضت المحكمة العليا طعناً في حكم إعدام آخر ضد سجين قاتل أسرته إنه كان حدثاً أيضاً وقت ارتكاب جريمته. وقال مسؤولون إنه لن يتم تنفيذ حكم الإعدام ضد أي شخص خلال شهر رمضان. وحسب الإحصاءات الرسمية، ينتظر نحو 8500 سجين عقوبة الإعدام في باكستان.

بوتين: قواتنا النووية ستحصل على 40 صاروخاً قادراً على اختراق أي منظومة دفاع

■ موسكو - د. ب: أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن «القوات النووية الروسية» ستحصل هذا العام على صواريخ قادرة على اختراق أي منظومة دفاع. ونقل موقع قناة «روسيا اليوم»، عن بوتين القول في كلمته في افتتاح منتدى «الجيش-2015»: «في هذا العام ستحصل قواتنا النووية على أكثر من 40 صاروخاً باليستياً جديداً عابراً للقارات، ستحصل قادرة على اختراق أي منظومات دفاعية حديثة». وأكد وجود طلب مستقر على الأسلحة الروسية في السوق العالمية، وأن الطلبيات الدفاعية لدى روسيا مقرة لسنوات عديدة قادمة. وأضاف بوتين أن حصصه المناجم الحديثة من الأسلحة يجب أن تبلغ في القوات المسلحة الروسية 70% بحلول عام 2020، و100% فيما يتعلق ببعض أنواع السلاح. وشدد على ضرورة بقاء قطاع الصناعات العسكرية «قادرة» للاقتصاد الروسي «تساهم في تطوير التكنولوجيات ذات الاستخدام المزدوج والتكنولوجيات المستخدمة في القطاع المدني».

مقتل زعيم تنظيم «القاعدة» في اليمن وتعيين قائده العسكري خلفاً له

وقد نجحت هذه الغارات التي قتل عدد كبير من قياديين التنظيم. وعين الوحيشي في 2013 نائباً لزعيم تنظيم القاعدة إيمان الظواهري. ويتزعم الوحيشي «تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» منذ تأسيسه في 2009 نتيجة اندماج الفرعين اليمني والسعودي للقاعدة وتحصنه في اليمن. واستفاد التنظيم من ضعف القاعدة في المنطقة

وجاء في البيان «على اثر هذا الحدث (مقتل الوحيشي) وبالرغم من انشغالنا في القتال ضد الحوثيين وانصرال الخوارج (الرئيس السابق علي عبدالله صالح) في أكثر من 11 جهة في مختلف انحاء اليمن وبالرغم من الظروف الامنية القائمة، الا ان اللى يسر (...). اجتماع اكبر عدد ممكن من اهل الشورى في الجماعة وتم الاتفاق على ان خير خلف لخير سلف هو الشيخ الفاضل ابو هريرة قاسم الربيعي حفظه الله.»



زعيم «القاعدة» في اليمن ناصر الوحيشي

وقد نجحت هذه الغارات التي قتل عدد كبير من قياديين التنظيم. وعين الوحيشي في 2013 نائباً لزعيم تنظيم القاعدة إيمان الظواهري. ويتزعم الوحيشي «تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» منذ تأسيسه في 2009 نتيجة اندماج الفرعين اليمني والسعودي للقاعدة وتحصنه في اليمن. واستفاد التنظيم من ضعف القاعدة في المنطقة

وقتل الوحيشي في 15 حزيران/يونيو: «في تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب ننعى إلى أمتنا المسلمة الشيخ.. ابا بصير ناصر عبد الكريم الوحيشي، الذي قضى نحبه اثر غارة أمريكية استهدفت مع اثنين من اخوانه المجاهدين». ونقل الوحيشي على الأرجح في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت جنوب شرق اليمن في غارة شنتها طائرة أمريكية من دون طيار بحسب مصادر يمنية ووسائل إعلام أمريكية. وكانت صحيفة واشنطن بوست أفادت مساء الاثنين أن طائرة أمريكية بدون طيار استهدفت الوحيشي الأسبوع الماضي فيما أكدت «سي إن إن» أن الغارة أسفرت عن مقتله. وتلقّت شبكة «سي إن إن» عن مسؤولين امينيين يمينيين تأكيدهما أن الوحيشي قتل الجمعة في 12 حزيران/يونيو في منطقة حضرموت في جنوب اليمن. وتشن طائرات أمريكية من دون طيار منذ سنوات في اليمن غارات تستهدف تنظيم القاعدة وقياديينه،

الداخلية تغلق ملف «فتاة مهاباد» وتغزو المشكلة إلى مواقع التواصل الاجتماعي

إعدام معارض سياسي كردي بشكل مفاجئ في إيران



وتم تنفيذ الإعدام السجين السياسي الكردي الإيراني دون إبلاغ أسرته، ولم تسمح السلطات القضائية ببقاء عائلته قبل الإعدام. وألقت السلطات الأمنية وقوات وزارة المخابرات الإيرانية القبض على منصور أروند في 14 حزيران/يونيو 2011، وحكمت عليه محكمة الثورة الإسلامية في مهاباد بالإعدام بتهمته «محاربة الله»، والتعاون مع الأحزاب الكردية المعارضة» في أولوس سبتمبر 2012. وفي كانون الأول/ديسمبر 2014، أبلغت السلطات السجين السياسي الكردي بأن المحكمة العليا الإيرانية خففت حكم الإعدام إلى السجن المؤبد، لكن السلطات القضائية نفذت الإعدام بحق هذا السجين السياسي بشكل مفاجئ يوم الأحد. وفي السياق، حذرت رئيسة منظمة إغاثة الفقرة الإيرانية، برويز فتاح، من «تأنيث الفكر، في إيران، وأعربت بتساعد حسن روحاني لشؤون النساء العائلة، شهين دخت مولارودي، عن قلقها المتزايد إزاء تفشي الفكر بين النساء، وأعلنت أن 82 في المئة من النساء اللواتي يتراهن العائلة، يعانين من البطالة. وحسب وكالة دويتشه وليه للانباء الألمانية، أشار رئيس منظمة إغاثة الفقرة الإيرانية إلى العمل العالي للفقير بين النساء، وحذر من تأنيث الفكر في إيران، وأنه أصبح يعطلن النساء أكثر من الرجال، ودعا الحكومة ومجلس النواب الإيرانيين إلى الدعم التشريعي وتمريض القوانين اللازمة لمكافحة هذه الظاهرة.

الإيراني لشؤون النساء والعائلة أن زيادة معدل الفقر بين النساء هو أمر مثير للقلق، وقالت إن 82 في المئة من النساء اللواتي يتراهن العوائل، ليس لديهن أي عمل وهن يعطلن عن العمل، وإن أكثر من 70 بالمائة من هؤلاء النساء هن أميات. ووفقاً للإحصائيات الأخيرة لمركز الإحصاء الإيراني، ارتفع معدل بطالة النساء من 32.6 بالمائة في عام 2005 إلى 43.4 في عام 2014. وتنص الإحصائيات الرسمية على أن أقل مشاركة اقتصادية للمرأة كانت في عام 2013، حيث كان مؤشر المشاركة الاقتصادية للرجال 62 في المئة وللنساء ما يقارب 11 في المئة خلال العام ذاته. وعلى الصعيد ذاته، اعتبرت نائبة الرئيس

سيناتور أمريكي: الولايات المتحدة قدمت تنازلات خطيرة من أجل صفقة سيئة

واشنطن لا تشترط مراجعة نشاطات إيران النووية السابقة وإشارات تسمح لطهران بتطوير الصواريخ الباليستية وأجهزة الطرد

■ واشنطن - «القدس العربي»: وقال في رسالة تحذيرية وجهها إلى اوباما ان المفاوضات انتهت في محاولة التوصل لاتفاق مدته 20 عاماً إلى 10 سنوات ويبدو ان هناك استعداد للسماح لطهران بالاستمرار في تطوير جهودها لتطوير الصواريخ الباليستية والحفاظ على الأبحاث وتطوير أجهزة الطرد المركزي النووية المتقدمة. وأضاف السناتور الأمريكي أنه يتقحم الديناميات التي يمكن أن تتطور عندما تعتقد مجموعة انها قريبة من التوصل لاتفاق وكيف يمكن رؤية ذلك كإنتاج لتركة كبيرة ولكن الزهانات هنا مرتفعة بشكل لا يصدق ومن الصعب تجاهل الانسار الأمنية المترتبة على هذه المفاوضات. وطلب المشرع الجمهوري اوباما بالتوقف وإعادة التفكير في نهجه والسير بعيدا عن الصفقة السيئة في هذه المرحلة لأن ذلك على حد قوله سيكون أفضل شئ قد يحدث للولايات المتحدة والمنطقة والعالم. وتامل إيران والقوى العالمية بالتوصل إلى اتفاق بحلول يوم 30 حزيران/يونيو من شأنه تقليص جهود إيران النووية مقابل تخفيف العقوبات. وحذر كوركر بشكل خاص من التقارير التي تفيد بأنه لا يجوز للولايات المتحدة السماح بتكال الصفقة بما في ذلك حلول مدى إمكانية وصول المفتشين الدوليين للمواقع النووية الإيرانية كما اعرب عن قلقه من عدم الضغف على طهران لكي تكشف عن انشطتها النووية السابقة بما في ذلك تلك التي ترتبط بالبحر، وقال ان عدم الطلب من إيران كشف جهودها السابقة في التسلح في الاتفاق النهائي سيعني عدم معرفة القدرات الإيرانية. ووقع الرئيس الأمريكي في الشهر الماضي على مشروع قانون يمنح الكونغرس 30 يوماً لرفض أي اتفاق تناهش ويمعنه من رفع عقوبات الكونغرس على إيران في هذه الفترة، ولدى البيت الابيض 21 يوماً لاستخدام حق النقض ضد قرار الرفض في حال تصويت الكونغرس على رفع الصفقة وبعد ذلك للكونغرس 10 ايام اضافية لكي يحاول تجاوز حق النقض.

الكويت: حبس 21 من «مرددي خطاب البراك» سنتين مع وقف التنفيذ

■ الكويت - «القدس العربي»: قضت محكمة الجنايات الكويتية أمس بحبس 21 مواطناً سنين مع وقف تنفيذ الحكم لمدة 3 سنوات وكفالة 2000 دينار بتهمته العيب بالذات الاميرية في قضية ترديد خطاب النائب السابق مسلم البراك «لن نسمح لك» والدفعه بشأنه في قضية احتوت أسماء نواب سابقين وإعلاميين وشباب الحراك الشعبي وهم جمعان الحريش، فلاح الصواغ، محمد الخليفة، سالم المملان، خالد الطحوس، خالد شيخير، مبارك الوعلان، فيصل المسلم، فيصل الجبجي، أنور الفکر، عبدالله البرغش، فهد الزامل، زايد الزيد، احمد سسيار، عايض العتيبي، محمد العتيبي، فهد ماطر، خالد المطيري، ناصر المطيري، نايف العميم، خالد الشمري، يذكر أن النيابة قد أحالت إلى محكمة الجنايات خمس قضايا يتهم فيها 67 منها بالمساس بسنن الإمارة بينهم نواب سابقون وكُتاب وصحافيين ونوابين ومواطنين. ونظرت المحكمة تلك الدعاوى من خلال عدد من دوراتها، ويتهم هؤلاء بإعادة خطاب البراك في ندوة «كفا عبثاً» التي أقيمت سابقاً في ساحة الإرادة والتي اتهم البراك على خلفيتها بتهم

## فرق كبير بين شعب كان يوما يغني الأطلال والآن يغني «بحبك يا حمار» عادت الحكومة إلى موقعها القديم كـ«سكرتارية للرئيس»... وارتفاع شديد في درجات الحرارة أول أيام رمضان



القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

أكدت الصحف الصادرة أمس الثلاثاء 16 يونيو/ حزيران بطريقة غير مباشرة أن الاهتمام الأكبر للغالبية من المصريين وكذلك الدولة، موجه إلى شهر رمضان ومسلسلات وبرامج القنوات التلفزيونية، والتأكد من استمرار حالة التحسن في الكهرباء حتى لا تنقطع، أو يتم تخفيف الأحمال، بما يحرمهم من مشاهدة المسلسلات، وكذلك الأملثتان على توافر السلع بأسعار مخفضة في المجمعات الاستهلاكية ومراكز البيع التي أقامتها وزارة التموين، خاصة في المناطق الشعبية وضمان عدم وجود أزمة في البنزين والسيارات والبنزين والبنزين، ولهذا واصل الرئيس السيسي متابعة هذه الأوضاع بنفسه من خلال اجتماعاته المتواصلة مع الوزراء والمسؤولين، وكان آخرها اجتماعه مع وزيرى البترول والتموين، خاصة أن مصلحة الإحصاء الجوية نشرت نياً غير مريح وهو أن درجات الحرارة سوف ترتفع أول أيام رمضان «الخمس» ولدة ثلاثة أيام وبالتالي فمذا سيكمن موقف الكهرباء خاصة مع الضغط الشديد الذي سيدتج عليه؟

كذلك تواصل الاهتمام الكبير بامتحانات الثانوية العامة التي ستنتهي غد الخميس، وفي ما عدا ذلك فلا تزال الغالبية بعيدة عن الاهتمام بالقضايا والأخبار الأخرى، رغم أهميتها، ومنها اجتماع مجلس نقابة الصحفيين ورؤساء تحرير صحف قومية وخاصة، وانتقاداتهم لوزارة الداخلية، بسبب تقديمها ببلاغات ضد الصحفيين، وكذلك ما تلاخظ من تضيق على حرية الصحافة، وطلبها الاجتماع مع الرئيس وإعلان الداخلية أنها سحبت بلاغها السابق ضد «المصري اليوم» والحالي ضد «اليوم السابع».

وقد أخبرنا أمس في «اليوم السابع» زميلنا الرسام محمد عبد اللطيف أنه توجه لأحد أقسام الشرطة للسؤال عن بلاغ كان قد تقدم به فسمع الشاويش يصرخ في وجهه عسكرياً:

— شولفي مين هلال رمضان اللي الناس مفيتش وراها غيره وعمله قضية تكدير السلم العام،  
وتهمة تكدير السلم العام هي تهمة لوجهة لوجدية «اليوم السابع»، ومن الموضوعات المهمة التي لم يتم بها التمهيد الغالبية، الحديث الذي أدلى به الفريق أحمد شفيق، ولم يتم إذاعته على «قناة العاصمة»، وأعلن زميلنا وصديقنا عبد الرحيم علي رئيس مجلس إدارة وتحرير «البيئة»، أن الفتاة سوف تدعيه كما أشارت، إلى مداخلة شفيق، مع برنامج القاهرة اليوم الذي يقدمه على «قناة اليوم» مع عمرو أديب وخالد أبو بكر، وقوله إن مدير المخابرات العامة وقتها اللواء مراد موفي هتاه بفوزه في الانتخابات، لكن مراد صرح للصحيفة بأن ذلك لم يحدث.

أيضاً لم يهتم أحد بالأخبار والتحقيقات والمقالات الكثيرة عن محاولات الوساطة للصالح بين الإخوان والنظام، ونشرت «التحرير» أمس في صفحتها الأولى حديثاً هاماً مع يوسف ندا، نفى فيه كل ما نشر عن تقدمه بمبادرة وقال للجزيرة بالنص كما نشرته: «لا أعترف بالنظام الحالي في مصر كما لم أطلع أي وثيقة أو مبادرة للمصالحة، لأنني اعتبر أن النظام الحالي لا يمكن التصالح معه».

والى بعض مما عندنا....

### حملة نفاق للرئيس

وجعل مصر على خريطة الاستثمار والسياحة العالمية من قلبه وقلوب المصريين المحبين لوطنهم فأول سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي شكرياً، وقد قبلنا الشكر نيابة عن الرئيس وهل يمكن رفض شكر من جمال وحلاوة كهذا؟

### الإعلام الموالي للسلطة يحول السيسي إلى «رجل المستحيل»

أما في جريدة «المصريون» الأسبوعية الخاصة التي تصدر كل أحد فنفرداً فيها تحقيق لزميلنا محمد عبد الرحمن ورنا رمضان حيث قالاً فيه بسخرية: «إسد السيلو على النظام الملكي في مصر منذ أكثر من 60 عاماً، مع قيام ثورة 23 يوليو 1952 التي قادها الضباط الأحرار ضد الملك فاروق، إلا أن أحد مظاهر النظام الملكي الذي كان يحتفل سنوياً بالذكرى تولى الملك الحكم، في ما يعرف ببعيد الجولس»، عادت في الذكرى الأولى لوصول الرئيس عبد الفتاح السيسي، مخالفاً بذلك الأعراف السابقة في عهد كل رؤساء مصر المسابقيين، إذ حول الإعلام الموالي للسلطة كشف الحساب السنوي للسيسي، بعد عام من توليه الحكم، إلى احتفال يشبه «عيد جلوس» الملك والسلاطين، مع قيام العديد من الصحف برصد ما اعتبرتها إنجازات للرئيس في العام الأول من توليه الحكم، التي تضمنتها عبارات مدح وصلت إلى تشبيهه بقصص الأساطير والخيال... إنهم صبري الذي أنظمه للشيخ، لا يستطيع أحد من جيل المثانيين أن أو التسعينيات نسيان اندهم صبري الشخصية الخيالية التي اخترعها الكاتب نبيل فاروق في سلسلة «رجل المستحيل» حيث تجسّد رجل المخابرات المصرية صاحب القدرة على ممارسة جميع أنواع القتال وإجادة جميع اللغات وتقليد جميع التيارات الصوتية، بالإضافة إلى قدرته الفائقة على قيادة السيارات والطائرات والغواصات، إلا أن هذه القصة الخيالية حولها الإعلام المصري إلى شخصية حقيقية، إذ اعتبرت صحيفة مملوكة لأحد رجال الأعمال المقيمين من السلطة، أن الرئيس السيسي أدار عامه الأول بسبعة وجوه «الرجل العسكري، ورجل المخابرات، ورجل الدولة، والزعيم، والفتى، والدين، والدبلوماسي والإنسان».

### كفى فرصاً للمصر والمهم!

وفي «أخبار» الإثنين أبدي زميلنا غلاء عبد الوهاب دهشته من اكتفاء الرئيس بطلب تأجيل تطبيق نظام الكروت النقدية في البنزين، بعد اكتشاف أوجه قصور فيه وقال غلاء عن هؤلاء الوزراء: «لا بد أن يخضعوا لتحقيق عاجل وأن تعلن النتائج وأن يتخذ بحكمهم إجراء رادع مهما كانت مواقعهم، ويا كانت ميراثهم، إذ كان عليهم أن يتكلموا قبل القرن الواحد والعشرين يتابع فيها الرئيس كل صغيرة وكبيرة وجميع التفاصيل، وكأنه لا حكومة ولا وزراء ومسؤولون ولا أجهزة للأرقام والمتابع، كلهم يعتمد على رئيس يحمل عنهم المسؤولية، ويذكر من ينسى ويحذف للمصر بدل الفرصة ثلاثاً، سيادة الرئيس أن الوقت لأن تكف عن المطالبة فقط بحاسب وبشدة وكفى فرصاً للمصر والمهم! ومن لا يقدر على حمل المسؤولية».

### الاقتصاد يعانى من الركود

وأخيراً إلى «أهرام» يوم الاثنين نفسه والجميلة الدكتور كريمة كريمة مستأذنة الاقتصاد في جامعة الأزهر التي قالت: «أما ما لم ينجح فيه الرئيس والحكومة حتى يومنا هذا فهو إعطاء الدفعة المطلوبة للاقتصاد، الذي ما زال يعاني من معدلات كبيرة من البطالة والركود، فعلى الرغم من الجهد الكبير الذي بذل لعقد مؤتمر طرم الشيخ والإصلاحات الاقتصادية المملنة من الحكومة، إن أنه لم تصاحبها خطوات تنفيذية فعالة لتحقيقها، فاهم التحديات الاقتصادية التي يواجهها الاقتصاد المصري هو كيفية جذب استثمارات لإتاحة فرص عمل وزيادة الدخل، وبالتالي زيادة الطلب الكلى على السلع والخدمات وبالتوازي مع زيادة الإنتاج مما يؤدي إلى جذب مزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية، ومن المداخل تحقيق ذلك هو إعادة السبعة آلاف مصنع التي أغلقت بعد الثورة إلى العمل مما يؤدي إلى إتاحة فرص عمل».

### المشروعات العظمية التي غيرت وجه مصر نفلتها الدولة

لكن رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام الفكر الاقتصادي زميلنا أحمد السيد النجار كان له رأي آخر في حكاية الاقتصاد وما تحقق ويحقق قال: «الثابت تاريخياً أن المشروعات العظمية التي غيرت وجه مصر كانت مشروعات تنفذها الدولة، وحتى عندما بدأ أن هناك مشروعا خاصا وليس حكومياً لحفر قناة السويس في القرن التاسع عشر، لم يكن ذلك سوى خدمة ولصويرة فريدناند دبليسيس وغلفة الخديوي سعيد، لأن الدولة المصرية هي من وقّرة العمل بالسخررة تقريبا، وهي من وفر الجانب الأكبر من الأموال الضرورية لإنجاز المشروع الذي تمت سرقته من مصر من قبل الرأسمالية العالمية، قبل أن يؤممه ويعيد لخص الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، وقد جاء مشروع القناة الجديدة كمحرك عملاق للاقتصاد المصري، منحه دفعة قوية للخروج من مأزق البطء

والركود وضعف القدرة الاقتصادية منذ سنوات طويلة، فالبنية الأساسية للمشروع والمتعلقة في حفر القناة الجديدة والاتفاق السنة التي سترتبط شرق القناة بغيرها، وضمئها نقلاً للسكك الحديدية، أوجدت أكثر من أربعين ألف فرصة عمل مباشرة، فضلاً عما يزيد عليها من فرص العمل غير المباشرة المرتبطة بالمشروع، أما المشروعات الصناعية والخدمية التي سبقت تأسيسها في إطار تنمية المنطقة فسوف توجد أضعاف هذه الفرص، تبعاً لحجم تلك المشروعات واحتياجاتها من العمالة، لقد استعادت مصر عبر مشروع القناة الجديدة الدور الاقتصادي للدولة في التنمية الذي تم تعغيبه على مدى أربعة عقود، الذي يشكل ضرورة وقوة وقاطرة

لا ينسيتها من قام بذيخ الكلاب وابعاه على أنها لحم ضاني والقطط على أنها أرانب والمبيّة، ولعل كل هذه الأمور ردت على استفسارات كثيرة في الأسواق، ومنها بيع رغي الحواوشي باثنتين جنيهه وكيلو الكبدية بسبعة جنيهات واللحم المفروم والسجق بوحد وعشرين جنينها فهل وصل بنا الحال أن يعيب بنا تجار الغش وبنابئنا وشما وبجمعنا الطب ويطعمونا لحوم القطط والكلاب والحمر فاين الدور الرقائبي للحكومة.. وأبين المشروع الذي غاب نصح لردع هؤلاء الغشاشين؛ وقبل أن يصدر التشريع علينا أن نذكر أن أحد حكماء العرب أصدر حكماً على جزاء بعد اكتشاف أمره بأنه باع لحوم الحمر لزيائنه لأن يتناول وجبة يومية من لحومها لمدة شهر، أصيب على أثرها بأمراض عضوية ونفسية فالجزاء من جنس العمل فنحططهم من لحوم الحمر..

وبمناسبة لحوم الحمر أتذكر أنه في أوائل الستينيات من القرن الماضي تم ضبط محل جزارة يبيع لحم حمر وتم سجن صاحبه وغلقت المحل مدة طويلة، والطريف في الأمر أنه كان يقع أمام مقر وزارة التموين مباشرة على الصف الثاني في شارع القصر العيني وعلى بعد أمتار من مقر نقابة الأطباء في الصف ذاته كما ذكرنا آنف زميلنا وصديقنا الكاتب الراحل عبد الله إمام «ناصري» كان يصطحب معه عدداً من زملائه في مجلة «روز اليوسف»، مساء لتناول العشاء عند عتاجيبي قال إنه اكتشف «السيدة زينب لحنه متعمد من أي كياججي أكر، وذات يوم نشرت الصحف نيا القبض عليه لأنه كان يقدم لحم القطط، وعلى الفور فإن هذه التعليقات والرسوم الكاريكاتيرية تكاد تكون متطابقة مع كل حادث لاكتشاف من يبيع أو يذبح حمبراً أو كلاباً باع في مدار السنوات الماضية وكانت عمليات الغش الواسع في الأطعمة مع بداية ما سمي الانفتاح الاقتصادي عام 1974 وفتح باب الاستيراد واسعاً.

### الظرفاء

والى الظرفاء وأولهم سيكو زيمينا في «الأخبار» عبد القادر محمد علي وقوله يوم الثلاثاء قبل الماضي في برزازه اليومي «صباح التعتاع»: «الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية طالب موظفي الحكومة بالإخلاص في العمل وقال إن الإحصاءات الأولية تؤكد أن الموظيف في بلدنا لا يعمل سوى ثمانين دقائق في اليوم... ما لا يساوم لو أن الموظف استجاب لدعوة المفتي وقرر زيادة عطائه ليديه أربعة أضعاف ما يقدمه الآن وتلك بالعمل نصف ساعة كاملة بدلاً من 8 دقائق فتفكر مكن؟»

أما زميلنا وصديقنا الساخر فؤاد معوض الشهيير بـ«فر» فاحتفنا يوم الخميس بالبقول في جريدة «الفر»؛ موضّة الأنايب التي تمنحها الفضائيات للمطربين انتشرت هذه الأيام روبي «صوت الشباب» ماري «صوت المرح» وشهرين على الوباب «صوت الحب» أنغام «صوت مصر» أقترح على بوسي سمير لقب «صوت القلعة»، لأنّها «قائعة» على الدوام! قالت لسي فيفي عبده عندما التقيت بها ذات يوم في أحد المطاعم أنه من جاهلة زي ما بيقلوا ده أنا مثقفة «وجامعية» أيضاً، سألتهاي بيخلت الجامعة فعلا! آجابت بسرعة: أيوب دخلتيا علسنان أذفغ المصاريق لسهنادي» ابنتي! هل رأيتم راقصة صريحة ومدها خفيف مثل فيفي عبده؟ أتسا وكمان «اتغديت» معاهو فاق عامر أطلعت على نفسها لقب «جمسة مصر الجديدة»، لأن من حق أيبن عامر أن تطلق على نفسها لقب «أخت مصر الجديدة من جهة الأب والأم».

### الخطر المقبل من العشوائيات

وأخيراً إلى «الشروق» عن يوم أمس الثلاثاء ومقال رئيس تحريرها عماد الدين حسين وما جاء فيه: «فتاة عمرها 17 عاماً، تقول إنها تضطر إلى أن تنام بين والدها وبقيقه إخوانها البنات حتى لا يقوم الأب باغتصاب هي مصرنا التي نعرفها»، «هناك بطولة رهيبية تتحول في هذه المناطق إسماييل، المعماري والأمين العام مؤسسة «معا» صاحبة مشروع بناء مسانئ أدمية لسكان المناطق العشوائية قرب مدينة السلام.

إسماعيل قال إنه قابل والد الفتيات، وسأله إذا تفعل ذلك؟ فرد بيده: «فيها إييه... ده عادي، لا عيب ولا حرام، والدي كان يفعل ذلك مع إخوانتي البنات، ويمتلك الناس في المنطقة بعميلوا كده»، الدكتور أيمن إسماييل الحكي هذه العميلة، مساء الإثنين الماضي، أمام المجلس الإداري لحزب مصر رئيس مجلس الوزراء، ووزراء التخطيط والشباب والصحة والقضايا الاجتماعي، والعديد من كبار المسؤولين والإعلاميين. الرجل حدث بلغة بسيطة، لكنها شديدة القسوة عن واقع المناطق العشوائية التي يعيش فيها 25 مليون مواطن، منهم 37% في المناطق الحضرية، وأكثر منهم مهدد بالخطر الأكبر، بل أن السؤال الحقيقي هو: متى يموتون؟

تحدث الرجل عن الانحدار الأخلاقي غير المسبوق في هذه المناطق، ولولو لم يتحرك كل المجتمع، فإن هذا الخطر سيتفاقم، منستاسلا؛ هل هذه هي مصرنا التي نعرفها؟»، «هناك بطولة رهيبية تتحول في هذه المناطق إلى بلطجة، ويمتلق المصلحة فليس هناك مواطن موان يا بناءم الآن في بيته في أمان من تجار المخدرات والبلطجية الذين يتزكون في هذه المناطق.

الدكتور إسماييل يقول: «نريد أن ننقذ هؤلاء الناس في العشوائيات، ونريد أن نحمي أولادنا من الخطر والتدهور الأخلاقي المريع وأن نقاوم ثقافة الطواة» التي تنتشر بمعدلات قياسية، ثم سأل الرجل من فينا عاجبه شكل مصر الموجود على الطريق الدائري؟ محلب رد على كلام الدكتور أيمن بقوله، إن الحلم موجود والحكومة ستتحرك وتتسع، وأنه هذا الأمر المشروع ثلاث مرات، في النهاية تم فتح باب المزاد الذي قادته الفتاة حنان ترك، وبدأ بالتبرع ببطوية» وبتساوي ألف جنيه، أما الغرفة فتعني عشرة آلاف والشقة مائة ألف، والدور 400 ألف، والنقل الدراسي نصف مليون وورشة تعليم الحرف مليون، والعمارة 2 مليون وجناح في مستشفى ثلاثة ملايين.

تحية تقدير واحترام لكل من ساهم في نجاح مشروع «معا» وعلى رأسهم الفنان محمد صبحي رئيس مجلس الأمناء، والأمين العام أيمن إسماييل، ونائب الرئيس نيازى سلام، وبقية الأعضاء وسعيد عزمي وعمره الليثي وأميمة عبدالفتاح إدريس وحنان ترك وعبد السلام الحبوب وحاتم خاطر وسهتود إبراهيم والمهندس حسين الزامل.

ليت كل القادرين يتبرعون لمثل هذه المشروعات، وإذا كانوا لا يمكنون فقولوا فليكونوا سفراء للخير ويشجعوا من يملك...

للقطاع الخاص حتى في الوضع الراهن للاقتصاد المصري، الذي يقوم فيه القطاع الخاص الصغير والتعاوني والمتوسط والكبير بالدور الأساسي في الاستثمار وتحقيق النمو، صحيح أن الشروعات التنموية في منطقة القناة معروضة للقطاع الخاص المصري والعربي والأجنبي، إلا أن ذلك لا يمنع من مشاركة الدولة أيضاً في ما يتعلق بمشروعات تصنيع الثروات المعدنية والمحرجية، وبعض الخدمات الإستراتيجية، كما أن الاعتبارات الوطنية لابد أن تكون حاضرة و متمثلة في الفيضو الخاص بالجيش المصري على أي مشروع لأن المنطقة تبقى منطقة إستراتيجية بالمعنى الضيق، وهي كانت منطقة عمليات لزمّن طويل».

### ملايين المواطنين كانوا ضحايا لحم الحمبر

والى المعارك والردود وبعضها بسبب القبض على صاحب مزرعة لتربية الحمبر في اليوم بعد ذلك ثلاثين منها، وقيل إنه كان يستعد لنذبح أكثر من ألف ليبيعها في المحلات والمطاعم بمناسبة الشهر الكريم، وسبق وقال إن هذه اللحوم لتوريدها لإطعام الأسود والنحور في السيرك القومي وسيرك الحلو، قبل أن تنتضح الحقيقة بشكل نهائي، وقد كثرت الرسوم الكاريكاتيرية والمقالات والتعليقات، وكان أبرزها يوم السبت في «الأهرام» لزميلنا الشاعر فاروق جويده وقوله في عموده اليومي «هو امشح حرة» بعد تفكير: «عرفت الآن ماذا أنهار مستوى الغناء في مصر، فقد ارتجعتني كثير الأخبار التي نشرتها الصحف عن مزرعة الحمبر في الفيوم، التي تذبح الحمبر وتوردها للحوم للمواطنين، ولنا أن نتصور كم من الحمبر قد نذبح صاحب هذه المزرعة قبل اكتشاف جريمته، لأن هذا يعنى أن ملايين المواطنين كانوا ضحايا لحم الحمبر، ولا أنرى هل هناك علاقة بين هذه النوعية من اللحوم وانخفاض مستوى الذكاء وفساد العملية التعليمية، حتى أن هناك طلاب في بعض مراحل التعليم لا يتكبرون ولا يقرأون، وهل هناك علاقة بين أكل هذه اللحوم والمستوي الثقافي الذي تراجع كثيرا، خاصة في البرامج والفنون التي تقدمها، هل هناك علاقة بين اندحار مستوى الغناء وانتشار الأصوات القبيحة على الشاشات وفي الإذاعات، هناك فرق كبير بين أكل هذه اللحوم والسوشي يغني الأطلال والآن يغني حبك يا حمار. إن المشككة تحتاج إلى دراسة جوانبها بكل التفاصيل نظرياً الكاتر بين الحمبر في ظل العولمة ومواقع التواصل الاجتماعي المهمل إن نصل إلى أعماق هذه التجربة، خاصة أن الغناء المصري تراجع في السنوات الأخيرة بصورة مخيفة تهدد تاريخ الفن المصري في كل مجالاته».

### لم تظهر أي أعراض «حمورية» على المواطنين

ويوم الأحد في «الأهرام» أيضاً قال زميلنا محمد حسين ثانياً ما قاله فاروق من ظهور أعراض أكل لحم الحمبر علينا نحن أحفاد الفراعنة: «سواء ذهبت لحوم الحمبر» التي كانت جاهزة للتوزيع كعلعام لحيوانات السيرك، كما يزعم صاحب «السلمانة»، أو ذهبت إلى أصحاب المطاعم والجزايرين، فإن الجريمة لم تكن تستحق كل ما أثارته من غضب وقلق، فهي في النهاية لا تتعدى مجرد واقعة «غش» متواضعة بالقياس لجرائم الغش الأخرى الكبرى التي أصبحت تهيمن على حياتنا كلها، من دون أن تحرك فينا سسناكنا أيضاً ما هو الضرر في أن يأكل المصريون لحوم حمبر؟ فهي لا تشكل خطراً على صحة الإنسان، والدليل أن الذين أكلوها لم تظهر عليهم أي أعراض «حمورية»، سواء شسكالوا أو صوتا، كما أنهم لم يشسكوا من المرض ولم تتهدد حياتهم لا تفقوا على صحة المصريين، فهم يمتلكون جهازاً ضخماً قادراً على طحن كل أنواع الغذاء، منذ أن أظعمتهم «طليعة الانفتاح الاقتصادي في منتصف الستينيات من القرن الماضي لحوم الطيور الجارحة ولحوم الخيل والبعال وكل ما تمت يصله إلى نوات الأرع، بقينا بسطنل ناكل لحوم الحمبر ما دامت حياتنا بقيت قائمة على الغش في كل شيء طعام وشراب وعلاج وتعليم ودين وتجارة واقتصاد وسياسة وثقافة وإعلام، وما أثارك كيف يصعب هذا الإعلام «الحرح» من كل هذا الغش الموسوعي والشامل لوجه «سريالية» للحياة في بر مصر الحروسة».

### لو كان حد حيموت

### من أكل الحمبر كان مات من زمان!

وفي «أخبار» الأحد أبدي زميلنا خفيف الظل أحمد جلال دهشته البالغة من هذه الضجة المتعلقة بقوله في بابيه اليوم «صباح جديد»: «الدنيا انقلبت علسنان الحمبر التي يتم بيعها اطاعم وفنادق منش عارف لهيه؛ فنحن ناكل لحم حمبر وكلات وقلط من زمان، و عارفين ومفيتش حد بيشتكي، ولا سمعنا واحد تعب لأنه أكل لحم حمبر يعني بالعقل رغيف حواوشى مليان على اخره لحمه وتمثنه ثلاثة جنينها حيكون ايه؟ ولا سندرئش فرقان كبد تشوشته باثنتين جنينه مبحشو ده ايه؟ المهم أن الحمار يحموه بدمه قبل الذبح ويتبلوه وكويس وحده منه أحلى بفتيك وسجق، أما الكبدية أحر فخفة ولا يعلع عليها لذلك نصيحتي لك لا تلقق لأنه لو كان حد حيموت من أكل الحمبر كان مات من زمان... آن... آن... آن... آن».

### أين دور الحكومة الرقابي؟

وتعود إلى «أهرام» الإثنين و زميلنا سامي خير الله وقوله عن هذه الواقعة- «ما زاد الطين بلة»، أن بعض علماء الفضائيات خرجوا علينا بفتاوى تؤكد لنا أن تناول لحوم الحمبر غير مخالف للشريعة، وتسابق أيضاً العديد من الأطباء إلى القول إن تلك اللحوم غير ضارة بصحة الإنسان، آراء أوقعتنا وأوقعت المجتمع في مهاترات وجدل نحن في غنى عنه، وما زلنا نجادل وتكابّر إن كانت لحوم حمبر حلالاً أم حراماً، ويقف المشروع مكتوف الأيدي تجاه تلك القضية، حيث لا يوجد نص صريح لردع تلك الفتنة الضالة وقويتها ما هي إلا غش تجاري لا أكثر ولا أقل، فقد كتب عليها لحم شمبري ممتاز وهي في حقيقتها لحم حمبر خالص، وهذا الأمر





## مؤسسة إماراتية تنتج فيلماً وثائقياً ضخماً عن الحجاب تم تصويره في 9 دول



### أصالة تنتهي من تسجيل «إرفع عينيك» من إنتاج زوجها طارق العريان

باسم عادل والحان وتوزيع محمد رحيم، والتي حققت نجاحاً قوياً ضمن ألبومها الأخير، الذي يحمل الاسم نفسه، وكانت أصالة اختارت الأغنية لتصويرها بعد حصولها على أعلى نسبة إستماع على موقع الفيديوهات العالمي «يوتيوب»، و«ساوند كلاود».

وتحضر أصالة مفاجأة لجمهورها من خلال الكليب.

انتهت المطربة السورية أصالة من تسجيل أغنية «إرفع عينيك»، وهي الأغنية التي تقدمها لأطفال مستشفى، وهي من إنتاج زوجها طارق العريان ومن كلمات علي خلاف والحان محمد رحيم.

وتعزز تصوير كليب «60 دقيقة حياة» كلمات الشاعر

القاهرة - «القدس العربي»:

وجهة نظر بذاتها في ما يتعلق بمسألة الحجاب، وذلك من خلال التجول في أفكار الأفراد مع ربتها بعدة عوامل مثل التاريخ والدين والأفراد ليكشف عن عدة حقائق.

يشار إلى أن مؤسسة «أناسي»، هي مؤسسة إماراتية - تهديف إلى الإسهام في تطوير الحركة الإبداعية الفنية والثقافية في الإمارات، وأنشأتها الشيفخة إليزابيث بنت نهيان بن مبارك عام 2007.



■ أبوظبي - د ب أ: شهدت العاصمة البريطانية لندن العرض العالمي الأول لفيلم «حجاب» الذي أنتجته مؤسسة أناسي للإعلام، الإماراتية، ويتناول قضية غطاء الرأس للمرأة وأسباب الإقبال عليه ومبررات عدم ارتدائه.

وقالت المؤسسة المنتجة في بيان إن الفيلم يهدف إلى تسليط الضوء على موضوع الحجاب من خلال الإشارة إلى وجوده بين النساء منذ قديم الأزل قبل ظهور الإسلام، ويقدم صيغة تحليلية عميقة عن الحجاب، وي طرح أسئلة حول ماهية الحجاب بشكل عام.

وشهد الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة والشباب في الإمارات، والممثلة البريطانية سوكي وتوهاوس إطلاق الفيلم في حفل أقيم في لندن مساء الإثنين.

شارك في إخراج الفيلم ثلاثة مخرجين هم الإماراتية نهلة الفهد والسوري مازن خيرات، والبريطاني أوفيدو سالازار. ويعد الأخير من أشهر مخرجي الأفلام الوثائقية وله عدة أعمال منها «رحلة إلى مكة» للممثل البريطاني بن كيجسلي.

تم تصوير «حجاب» في تسع دول في ثلاث قارات: بريطانيا، فرنسا، هولندا، النمسا، تركيا، مصر، سورية، المغرب، الإمارات.

ويتضمن العمل مقابلات مع شخصيات عدة في أوروبا والشرق الأوسط، والتي تناقش أسبابها لاختيار ارتداء أو عدم ارتداء الحجاب. كما يتضمن الفيلم آراء لكبار العلماء والمختصين من الأديان السماوية الثلاثة.

وعبر الشيخ نهيان عن سعادته بعرض الفيلم، وقال: «اعتقد أن الفيلم يكشف للمشاهدين عن أصول ما يمثله الحجاب من خلال تعدد الآراء المختلفة بشأن هذه المسألة».

وقالت المخرجة نهلة الفهد إن الفيلم هو المحاولة الأولى لها للتطرق إلى مضمون يأخذ حيزاً من الإهتمام لدى مختلف الشعوب والثقافات، «وهناك الكثير من

سوء الفهم والصور النمطية المتصلة بالحجاب، لذا كان من المهم الوصول إلى الأفراد الحقيقيين للتعرف على رأيهم في الحجاب».

وأضافت الفهد: «أشعر بالسعادة للمشاركة في هذا العمل والذي تأتي انطلاقته الأولى في لندن لتعريف مختلف الجنسيات بهذه القضية ويعقبها عرض الفيلم الوثائقي في جميع أنحاء العالم».

أما المخرج مازن خيرات، فقال إن: «حجاب هو مناقشة في موضوع محدد، دون تبني أي رأي أو

## مسلسل «مريم» يكشف عن رومانسية هيفاء وهبي وخالد النبوي



■ القاهرة - «القدس العربي»: طرحت الشركة المنتجة لمسلسل «مريم» تقوم ببطولته المطربة اللبنانية هيفاء وهبي والنجم خالد النبوي وحسن حسني وريهام عبد الغفور وميمي جمال ونامر ضياهي وإيسر الطوبجي وعمر السعيد، ومجموعة أخرى من الممثلين الشباب، من تأليف أمين سلامة، وإخراج محمد علي.

وتجسد هيفاء دورين في هذا العمل الشخصية الأساسية «مريم» التي تغدق قدرتها على الكلام إثر موت والدها وشقيقها التوأم «ملك» التي تتواجه في باريس، وتواجه بطلة العمل الكثير من المشاكل مع زوجها الذي يقوم بطليها إلى بيت الطاعة، حيث تتطور الأحداث في إطار درامي اجتماعي مميز.

يُشار إلى أن قناة النهار قررت التعاقد على عرض مسلسل «مريم» بعد النجاح، الذي حققه مسلسل «كلام على ورق» الذي قامت ببطولته أيضاً النجمة هيفاء وهبي.

■ القاهرة - «القدس العربي»: طرحت الشركة المنتجة لمسلسل «مريم» تقوم ببطولته المطربة اللبنانية هيفاء وهبي والنجم خالد النبوي وحسن حسني وريهام عبد الغفور وميمي جمال ونامر ضياهي وإيسر الطوبجي وعمر السعيد، ومجموعة أخرى من الممثلين الشباب، من تأليف أمين سلامة، وإخراج محمد علي.

وتجسد هيفاء دورين في هذا العمل الشخصية الأساسية «مريم» التي تغدق قدرتها على الكلام إثر موت والدها وشقيقها التوأم «ملك» التي تتواجه في باريس، وتواجه بطلة العمل الكثير من المشاكل مع زوجها الذي يقوم بطليها إلى بيت الطاعة، حيث تتطور الأحداث في إطار درامي اجتماعي مميز.

يُشار إلى أن قناة النهار قررت التعاقد على عرض مسلسل «مريم» بعد النجاح، الذي حققه مسلسل «كلام على ورق» الذي قامت ببطولته أيضاً النجمة هيفاء وهبي.

## جدل في إسرائيل حول وثائقي يعرض حياة قاتل راين



■ القدس - من عبد الرؤوف أرناؤوط: تسبب برنامج وثائقي يتناول حياة إيفال عامير، الذي قتل رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحق رابين، رمياً بالرصاص، في مدينة تل أبيب (وسط)، عام 1995، بجدل في البلاد ما بين مؤيد ورافض لعرضه.

وذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أن الوثائقي سيعرض في مهرجان القدس للسينما، الذي سيجري في الفترة ما بين 9-19 يوليو/تموز المقبل، بدعم جزئي من الحكومة.

وقالت الصحيفة إن الفيلم «ما وراء الخوف» يتضمن مقابلات مع أقارب عامير، بمن فيهم زوجته لاريسا، وأمه غيولا، كما يشمل محادثات مسجلة بين عامير وابنه، حيث يظهر في أحد المشاهد وهو يقرأ لابنه إحدى قصص ما قبل النوم عبر الهاتف.

وأضافت: «تم إعداد الوثائقي من صنع سينما من إسرائيل، وروسيا، ولافتياً، وقد تم تمويله من قبل وزارة الثقافة الروسية».

وتظهر لاريسا، زوجة عامير، في الفيلم وهي تقول: «أنا واحدة من هؤلاء الذين ينظرون إليه (عامير) على أنه بطل»، وأضافت: «أرى فيه قتي صغيراً فعلاً ما فعله بسبب اليأس».

ولفتت «معاريف» إلى أن الفيلم «يتناول على وجه التحديد المعركة القانونية التي خاضتها عائلة عامير على مدى سنوات طويلة ضد الدولة حول ظروف سجن عامير».

أما آري شاماي، محامي عامير، فيظهر في الفيلم، وهو يقول: «يفال عامير قتل رابين لأنه اعتقد أن إذا لم يفعل ذلك فإن دولة إسرائيل ستهاجم».

وكان عامير، يعني التوجه، قتل رابين بعد

توقيع اتفاق أوسلو للسلام مع الفلسطينيين في سبتمبر/أيلول 1993.

وقد اتجحت نوعاً ووتمان، حفيدة رابين، بشدة على القرار بعرض الفيلم.

ونقلت الصحيفة عن روتمان، قولها وهي تتساءل: «هل سيحولون الرجل الذي اغتال جدي إلى شخصية مشهورة؟ أن يجعلوا منه موضوع فيلم؟ أنا معنية برأي رئيس الوزراء (بنيامين نتانياهو) حول هذا الموضوع، ماذا يعتقد الناس الذين يريد الأجيال؟ أيا كان من يريد العيش في بلد يمجّد القتل عليه أن يفهم أن هذا لن يمر دون ثمن».

وأضافت: «إذا ما تم عرض الفيلم في مهرجان فإنه ينبغي علينا أن لا نفاجا إذا ما تحولت بعض المذروعات السيئة إلى حفل كامل».

من جهته، استهجن الرئيس الإسرائيلي السابق، شمعون بيريز، عرض الفيلم، وقال: «لنفترض أن شخصاً ما استيقظ غداً واستخدم حرية الرأي من أجل قتل شخص آخر. هل هذه حرية رأي».

وأضاف بيريز في حديث للموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أchronوت»، أن عامير، حاول قتل الديمقراطية وقتل رجل جاء بالانتخاب.

وتابع: «لا يوجد تسامح ولا غفران وعلينا أن

## سعد الصغير يتعرض للضرب أثناء تصوير برنامج «الزفة 2»



■ القاهرة - «القدس العربي»: تعرض الفنان سعد الصغير للضرب بكركسي في الوجه، وهو ما أصابه ببعض الكدمات في الأنف والوجه، وذلك أثناء تصوير حلقة من حلقات برنامج «الزفة 2»، والذي يعرض على شاشة قناة «النهار».

«الزفة 2» هو برنامج مقالب، تقوم فكرته على إقناع زوج وزوجه باستمساقتهم في برنامج باحد الإستوديوهات، ويتم وضع الزوج على جهاز كشف الكذب ليظهر الجهاز أن الزوج متزوج على زوجته وهو ما يجعل الزوجة تستشيط غضبا ليبدل سعد الصغير باعتبارها فتاة وكان متواجدا في إحدى الإستوديوهات المجاورة للبرنامج ويقوم بتسخين الأجواء بين الزوجين وهو ما استفز إحدى الزوجات التي ضربته بكركسي في وجهه.

البرنامج سيعرض على شاشة قناة «النهار»، وهو من إخراج المخرج محمد عادل وقام الملحن والمطرب عبودي الشرنوبلي بكتابة وتلحين تتر البداية والنهاية للبرنامج.

■ القاهرة - «القدس العربي»: تعرض الفنان سعد الصغير للضرب بكركسي في الوجه، وهو ما أصابه ببعض الكدمات في الأنف والوجه، وذلك أثناء تصوير حلقة من حلقات برنامج «الزفة 2»، والذي يعرض على شاشة قناة «النهار».

«الزفة 2» هو برنامج مقالب، تقوم فكرته على إقناع زوج وزوجه باستمساقتهم في برنامج باحد الإستوديوهات، ويتم وضع الزوج على جهاز كشف الكذب ليظهر الجهاز أن الزوج متزوج على زوجته وهو ما يجعل الزوجة تستشيط غضبا ليبدل سعد الصغير باعتبارها فتاة وكان متواجدا في إحدى الإستوديوهات المجاورة للبرنامج ويقوم بتسخين الأجواء بين الزوجين وهو ما استفز إحدى الزوجات التي ضربته بكركسي في وجهه.

البرنامج سيعرض على شاشة قناة «النهار»، وهو من إخراج المخرج محمد عادل وقام الملحن والمطرب عبودي الشرنوبلي بكتابة وتلحين تتر البداية والنهاية للبرنامج.

## يوسف شعبان: أحسى على تاريخي الفني ولم أحظ بالتكريم المناسب رغم تاريخي الطويل



■ القاهرة - «القدس العربي»:

أكد الفنان يوسف شعبان أنه لم يشارك في الدراما التلفزيونية منذ 25 يناير/كانون الثاني 2011 ويقول ضاحكاً: يبدو أن الثورة قامت حتى لا أعمل بالتلفزيون.

ويضيف متحسراً: أحسى على تاريخي الفني جدا، ولذا لن أتواجد في عمل لجرد الاستمرار وأرفض أي عمل أشعر بضغفه، لأنه سوف يسيء إلى تاريخي الذي أعز به جدا.

وعن مسلسل «أوراق التوت»، يقول: أجسد شخصية إمبراطور من الهند، وهناك من يظن في مكانه ويدور حول صراعات الحياة التي نعيشها، ولذا الحلقات تتضمن أحداثاً مليئة بالدراما المشوقة بسبب الصراع بين البعض من أجل الاستيلاء على الحكم.

وأضاف: الإمبراطور يدعى «ديوسيسوس» إمبراطور «فشارنقا»، ويترجح مسلسل مساهمة الإسلام وكيف نجح في جذب الناس في الهند.

ويشارك في المسلسل سميحة أيوب ومحسن محي الدين وهدي كرم وصفاة سلطان وكمال أبو رية.

وحول موقفه من السينما قال: ليس عندي موقف سلبي من

السينما ومعارف اختياري الآن هو السينما إذا كان جيدا أم سينما، والنص القوي يجذبني على الفور لقبول العمل.

وعن فيلم «برد الشتاء» قال النجم الكبير: أجسد فيه شخصية تظهر كضيف شرف مع مجموعة مميزة من الفنانين مثل علا غانم وضياء المرغني ورامز أمير وطارق عبد العزيز وإخراج بيتر ميمي وتدور أحداثه في ليلة واحدة داخل إحدى المستشفيات.

ويطالب بضرورة مساهمة الجميع في بناء مصر جديدة، لأن مرور 4 سنوات من عدم الاستقرار والخسائر الاقتصادية المستمرة سيؤثر على مستقبل البلاد.

وقال: أيضا على الفن أن يقدم رسالته الجادة للمجتمع، وتلاحظ قبيل 25 يناير/كانون الثاني 2011 زاد الإنتاج السينمائي كثيرا، رغم ضعف المضمون في كثير من الأفلام، لكنها فترة ظهرت فيها أعمال جيدة ولذا اعتبرها من فترات ازدهار صناعة السينما المصرية.

ويرى أنه لم يحظ بالتكريم المناسب له وأبدي استياءه من عدم إدراجه في الكثير من المهرجانات لتكريمه، رغم عطائه الطويل في المجالات الفنية كافة، ولم تلتفت إليه الدولة ولا إلى تاريخه حتى الآن.

### حل الغد السابق

1	6	9	2	5	4	8	3	7
7	8	5	3	1	6	2	4	9
2	3	4	7	9	8	5	6	1
8	9	6	4	2	3	7	1	5
3	5	7	1	6	9	4	8	2
4	2	1	5	8	7	3	9	6
9	7	2	8	3	1	6	5	4
6	4	3	9	7	5	1	2	8
5	1	8	6	4	2	9	7	3

اخلد النوم مبكرا حتى تستيقظ نشيطا ومفعما بالطاقة والحيوية.

**الميزان**  
انتبه اليوم لكلماتك ومظهرك وتصرفاتك فكل الأضواء مسلطة عليك. التحور والأنفعال اللذان يسيطران على الحبيب قد يدفعانه إلى اتخاذ قرارات غير مدروسة، فسارع إلى توضيح الأمور قبل تفاقم الوضع.

**العقرب**  
من الضروري أن تقوم بنشاطات رياضية مع مجموعات، وخاصة ممارسة المشي لمسافات طويلة. تساعدك الرياضة على التخلص من الوزن والتخلص أيضا من القلق والتوتر.

**القوس**  
بعد قيامك بأي نشاط رياضي تناول كوبا من العصير وأكثر من المياه لتعوض النقص الحاصل جراء تصبب العرق أثناء التمرين.

سيطرتك أو سيطرة من حولك. لا تجلس وحيدا بل اتصل بالأصدقاء أو الزملاء واقض وقتك معهم.

**السرطان**  
مشاكلك مع الحبيب أو الشريك قد تضطرك للمكوث في المنزل طوال اليوم دون القيام بأي شيء أو التحدث مع أي شخص حتى من أفراد أسرته.

**الأسد**  
لا تتسرع في اتخاذ القرارات خاصة ما يتعلق منها بالعمل. حياتك الشخصية خاصة بك وبالشريك فلا تتحدث عنها أمام الجميع.

**العذراء**  
ستتلقى ليلة سعيدة بجوار من تحب. ستكون سعيدا بالحوار الذي تجريه مع الحبيب وبالخطط التي يعرضها عليك.

### إسراج

**الحمل**  
تتلقي من وقت إلى آخر معلومات إيجابية من الذين حولك، وأنت تعرف جيدا كيف تستفيد من هذه المعلومات. كن ممثنا لكل مساعدة تتلقاها وتأكد من رد الجميل عندما يحتاج الآخرون.

**الثور**  
عند تعطل بعض الأجهزة في المنزل اليوم قد تصاب بحالة من القلق والذعر. حاول أن تتصل بالخصص بدلا من أن تتف عاجزا أمام تلك المشكلة.

**الجوزاء**  
لا تندهش إذا حدث تأجيل في بعض المواعيد المهمة بسبب ظروف خارجة عن

سودوكولعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		7		6				1
		8	6					9
5			1	8				
		2	9	7				4
1				9				8
				1				5
9	2			6				
3				8				

## علا غانم: النجاح الحقيقي للفنان في استمراريته كما يفعل عادل إمام



النجاح وسامي مغاوري وحماة بركات وأحمد رفعت وبيومي فؤاد وحسن عبد الفتاح وفريد النقراشي وتأليف أحمد الشمري وحسن الصياد وإخراج إبرام نشأت.

وحول الفرق بين الموضوعات التي تنقلها السينما وما تطرحه الدراما التلفزيونية تقول: الأفلام السينمائية تتناول الأفكار الأكثر جنونا بينما الدراما التلفزيونية متشابهة الأفكار. وتنتمي الوقوف أما الزعيم عادل إمام، لأنه نجم بمواصفات خاصة حقق النجاح طوال استمراريته وليس الوصول إلى منطقة نجاح معينة ويتوقف بعد ذلك التعوق.

وعن الدراما الرمضانية قالت: صور مسلسل «ولي العهد»، وأجسد فيه شخصية شقيقة حمادة هلال ومي سليم وهو يحاول التغلب على الظروف الاجتماعية التي تحيط بأسرته وقضايا الميراث وتغير العلاقات بين الأشقاء وتسيير المصالح الشخصية على علاقة الأخوة وبعضهم البعض وتقام علاقة مثل القط والفأر بين علا غانم وبين زوجة أبيها «لوسي»، وتعاني من عقدة نفسية بسبب رغبة والدها في إنجاب الولد بعد إنجابها بنتين وترفض الزواج مما يؤدي إلى أزمات بينها وبين والدها باستمرار.

وتصور علا غانم مسلسل «حواري بوخارست» أيضا أمام أمير كرارة ودينا وأحمد سلامة وأحمد صيام وأحمد حاتم، تأليف هشام هلال وإخراج محمد بكير.

تجسد في المسلسل دور سيدة الأعمال «مهجة»، التي ترتبط بعلاقات مع رجال الدولة والسلطة ولها ذكاء شديد في التعامل معهم لتحقيق النجاح في إدارة أعمالها وترتبط مع سيد بوخارست وتقع مفارقات وأحداث عديدة في هذا العمل.

### القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت النجمة المصرية علا غانم أن دورها في فيلم «عمود فقري» جديد عليها، لأنها تجسد شخصيات غير مكررة حتى لا يمل الجمهور من الأفلام، وأيضا حتى لا تتشعر هي نفسها بالملل من التكرار.

وتقول: الفيلم تدور أحداثه حول شاب يحب فتاة، لكنه كلما التحق بمهنة لا يفلق فيها، ولذا يقال عنه إنه «فقري»!

وأضافت: الشباب يهوى تربية الحمام، ويطلب منه البعض هدم «بيوت الحمام» وبناء عمود لإقامة الإعلانات عليه، وعندما يبدأ في بناء العمود يتعامل مع طيقات جديدة من البشر خلاف عائلته المنغلقة عليه مثل مرشح للبرلمان وآخر صاحب مصنع والجميع يريد الإعلان على العمود.

وترى أن السينما تطرح المناطق العشوائية بشكل مختلف عن الواقع وتقول إنها مع منطق ليس كل الناس سيئة يعيشون في الحواري المصرية، ونرى حياتهم أمامنا وأيضا ليس الجميع طيبون، وكانهم ملائكة.

وتشير إلى أنه من الجيد أن تظهر السينما الحقائق، فكما يوجد الشر يوجد خير كثير.

وأوضحت: الفيلم يطرح أفكارا، مثل الذي يمتلك مساحة 5 أمتار يمكنه إنشاء عمود يدر عليه المال تلك الأفكار قد تعجب البعض ويرفضها آخرون.

وتقول: نحاول أن نظهر إيجابيين ونتناول الأمور الجيدة أكثر من السلبيات، لأننا منذ فترات سابقة نتناول السئ أكثر.

والفيلم بطولة علا غانم ووائل علا وإيثار

## نجوم المغرب يشاركون في برنامج «جزيرة الكنز»



### الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة بوغنيور:

تشارك مجموعة من الفنانين المغربية على رأسهم دنيا باطمة وزوجها البحريني محمد الترك والفنان الشعبي عبدالعزيز السكاتي والفنان أحمد جوائز الموريسكي دور الأخيرة الفنان الشاب أحمد شوقي والفنان محمد رضي وفريد غنام والفنانة بشرى أفرحيش وزينب عبيد والإعلامي عماد النتيقي وأسماء أخرى من عالم التمثيل والفناء يشاركون في الموسم الثاني من النسختة المغربية من البرنامج الشهير «جزيرة الكنز». وفق إحصائيات لقياس نسبة نشرها عدد كبير من الفنانين المشاركين في البرنامج على موقعي «فيسبوك» و«أنستغرام» بعض الكواليس رحلتهم إلى فرانس لأجل التصوير.

و«جزيرة الكنز» هو من إقتباس البرنامج العالمي الشهير «فور بوار»، الذي يصور في فرنسا في قلعة وسط البحر بين جزيرتي «أيكس» و«أولايرون» بالقرب من مدينة «لاروشيل»، ويستضيف عدد كبير من نجوم الموسيقى، والسينما، والفن والفكاهة والرياضة.

وهناك يمر المشاركون الذين يتقسمون لغريفيين باختبارات صعبة تعتمد الذكاء أحيانا وأحيانا الجهود العضلي والقدرة

## تقدم «صندوق الدنيا» طوال رمضان مونييا الكويتية: لأخشى من منافسة حليلة بولند ولا غيرها



الكويتية - «القدس العربي»: عقدت الفنانة مونييا الجديد الذي سيطر من خلاله طيلة أيام شهر رمضان المبارك «صندوق الدنيا مع مونييا»، وذلك في فندق «هوليديا إن» السالمانية، بحضور فريق العمل كاملا، وخلال المؤتمر الصحافي أكد الشاعر الشيخ دمع الخليفة على أنه يراهن على نجاح هذا البرنامج الذي سيرفع على قنوات «روتانا»، و«ال بي سي»، مشيرا إلى أن أكثر ما يميز هذا البرنامج هو مقدمته الفنانة مونييا الكويتية، كونها فنانة شاملة ولديها حس استعراضي جميل، ووجودها كنجمة كويتية خليجية على رأس البرنامج يحقق إنتشارا عربيا وتحديا ليعرف الآخرون إبداعاتها. لافتا إلى أنه تصدى إلى كتابة المقدمة التي تتضمن 7 لوحات فنية مختلفة.

وتابع قائلا: كتابة مقدمات البرامج أسهل عندي من مقدمات الأعمال الدرامية، لا سيما أن البرامج وخصوصا المسابقات فيها روح الكوميديا والاستعراض وخفيفة على الناس، بينما الدراما فيها حرص أكبر من قبل المخرج والمؤلف واحتياج إلى قراءة للنصوص لأنها تحكي عن قصة المسلسل كاملا، كما أنها على توقيت عرض برنامج من 1 إلى 2 بعد منتصف الليل، كونه وقت الذروة وفيه نسب المشاهدة عالية، متمنيا التوفيق لفريق العمل.

دوره قال مدير عام شركة «وكي ميديا» الملحن جاسم الشايع: لقد بلدنا مجهودا كبيرا للإستعداد لهذا العمل الكبير، مؤكدا أن الأغاني التي ستضمنها مقدمة البرنامج ليست كلها من تلحينه، حيث توجد فيها ألحان معروفة وتم تطويرها. ومن جانبها عبرت الفنانة مونييا عن سعادتها بهذا البرنامج الذي سيكون لها من خلاله بصمتهما المختلفة، بعيدة كل البعد عن تقليد غيرها من مذيعات هذه النوعية والبرامج وعلى رأسهم المذيعات حليلة بولند، لافتة إلى أن فكرة البرنامج تدور حول عدد من الصناديق تحتوي على عدد من الأسئلة الشاملة التي يتم طرحها على المتعلمين، وسيتم في كل حلقة التركيز على دولة من دول العالم وأهم معالمها والشخصيات المشهورة فيها، وسيكون هناك ضيوف من تلك الدول على الهواء مباشرة، مؤكدة أن كل المشاركين من الجمهور يحصلون على جوائز، موجهة الشكر لخبيزة تصفيف الشعر نهى حسين ولصالون «نهى أرت» على مجهودهم في البرنامج، مدافعة عن تشابه الفكرة بغيرها التي تدرج تحت هذه النوعية قائلة: العالم كله يوجد فيه

## تسيير قوافل سياحية لدول أوروبا لمعالجة الآثار السلبية لحادث الكرنك

الأقصر (مصر) - من حجاج سلامة: تسعى الفعاليات السياحية في محافظة الأقصر التاريخية في صعيد مصر لتسيير مجموعة قوافل إلى السوق السياحية العالية لمعالجة آية آثار ناتجة عن الحادث الإرهابي الذي تم إحباطه في وقت سابق هذا الشهر في ساحة معبد الكرنك.

وقال محمد عثمان، نائب رئيس غرفة تجارة وشركات السفر والسياحة في الأقصر ومسئوق حملة «أهلنا بكم في الأقصر»، إنه سوف يتم تسيير القوافل في إطار خطة أعدتها محمد بدر محافظ الأقصر بالتعاون مع وزارة السياحة، وذلك ضمن حزمة من الإجراءات الهادفة لتشجيع السياحة.

وطالب منسق حملة «أهلنا بكم في الأقصر» بوجود آلية لتنسيق الجهود السياحية والكومية في هذا المجال وتوزيع الأدوار بين الجانبين بما يحقق الهدف الذي يسعى له الجميع وهو عودة الحركة السياحية إلى معدلاتها السابقة وتصحيح الصورة العامة لصور حال في الخارج.

وأصل محافظ الأقصر سلسلة من الاجتماعات التي بدأها مع قيادات القطاع السياحي ومبثي التنمية السياحية والتشبيط السياحي وممثلي وزارة السياحة واتحاد الغرف السياحية ونقابة المرشدين السياحيين وغرفة المنشآت السياحية. وناقش المحافظ خلال إجتماع عقد مساء أمس مزيا البرنامج للدعوم من الحكومة والخاص بتشبيط السياحة في الأقصر والعروض الجاذبة للمواطنين المصريين.

وطالب بالتركيز على التسويق الدولي والطيران العارض وأهمية تشكيل فرق عمل للترويج للأقصر في الخارج، مرحبا بآية عجوادة إلى المكتب البيضاوي، ليطلب القهوة «أو الكياتشينو» وحينها يضع الفئجان أمامه، ويقول لجيب (... شوف يا أبو نسب، كياتشينوكم مع مشروب) فبريد الرئيس التسبيق فورا (إيشتر باللي جيت فيه يا ناصر... no way طلبك ينزدا) فتتحرك عملية السلام مرة ثانية، ويصحب التقدم فيها متناسبا طرديا مع كمية الكياتشينو في البيت الأبيض.

## فضائيات وأرضيات

### «الزول» السوداني الأول يفلت من المحاكمة نسيب العرب جيب بوش وسعادة السفير تامر حسني

مالك العنامنة \*

بصراحة، كانت أعصابي مشدودة على خبر من بين كل الأخبار المثيرة للأعصاب بطبيعتها أصلا، وأعني بذلك خبر الرئيس السوداني المنتخب ديمقراطيا في إنتخابات لا مرشح فيها مضمون إلا هو لا شريك له في السلطة، والرجل بعبقريته يستحق «نوبل» في الرياضيات السياسية، وهو علم لم يوجد قبل البشير أصلا، وذلك لايتكاره معادلة اختزال الدول إلى النصف بعد صراع دموي وتحويل هذا الإختزال إلى إنتصار.

محكمة في جنوب أفريقيا والتي يزورها البشير لحضور مؤتمر أفريقي، قررت منعه من المغادرة وحجزه في جوهانسبرغ تمهيدا لتنفيذ قرار المحكمة الجنائية الدولية، التي تطالب باعتقال الرئيس «المنصف»، من تنصيبه للسودان لا إنصافه والعياذ بالله.

رغم قناعتني بازواجية المعايير في القانون الدولي ومن يطبقه مثل المحكمة الجنائية (ها هو تنتباهوا وأشكاله طليقون كغتم سائبة مثلا)، إلا أنني ابتهجت بالخبر، بل وتشغيت بموقف البشير الحرج، والذي تخيلته في جناحه الفندقي محاطا بمستشاريه والإتصالات مع الخرطوم وغيرها من عواصم التوسط لا تتوقف، والبشير في الكتبة الوسطى في الجناح، ينقر بأصابعه عصاه، وحين يتأكد أن الكل منشغل ولا يراه أحد، ينقر أصابعه في أنفه كدلالة على عمق التفكير.

ولساعات ترقب طويلة، اشتركت مع البشير فيها، كنت أنتظر تلك اللحظة التي يقبضون فيها على ديكتاتور بطريقة قانونية ويحولونه للعدالة الدولية، وإن كانت عدالة مختلة بمعاييرها.

ويا فرحة ما تمت، وبيا شماتة البشير بحضرة جنابني، فقد فاجأتني صور الوكالات والأخبار بصورة «الزول الأول في السودان» وهو ينزل من على سلم طائرته الرئاسية، ملوحا بعصاه التي في يمينه يهش بها على باقي أملي وله فيها مآرب أحرى.

كنت أتمنى فعلا أن ينتهي نظام ديكتاتوري - أي نظام - في العالم العربي بطريقة حضارية ومدنية توحى بمعلم مباشرة قادمة، لكن يبدو أن العالم العربي محكوم بالعنف حتى في التخلص من طغاته، فلما مقتل لاو مسحول أو مخلوعا بتحميمص كلعي عبد الله صالح أو بدون تحميمص كمبارك.

### المرشح الأمريكي وساندرا البغدادى

لكن التأثير الديمقراطي الذي تتمناه للعالم العربي وجدناه معاكسا في الولايات المتحدة، فبعد إعلان صاحبة الصوت والعفاف السيدة هيلاري كلينتون إعلانها عن ترشيح نفسها في الحزب الديمقراطي لرتاسة الولايات المتحدة، وقد سبقها للمنصب زوجها «الخاين الغشاش أبو السجيار والنسوان» بيل كلينتون، فها هو سليل الحسب والنسب، ابن العز جيب بوش، متفق دم عشيرة البوشنة الكرام، يعلن ترشيح نفسه في المقابل عن الحزب الجمهوري وهو كما هو معروف ابن الرئيس الأسبق جورج بوش الأب، وشقيق الرئيس جورج الإبن سبىء الصيت.

في حال نجاح بوش، لا سمح الله (ولا وسام الله أيضا بنجاح كلكتون)، فإنه سيكون الرئيس الخامس والأربعين، وقد حمل أبوه للرسم الرئاسي الحادي والأربعين، أما شقيقه كامل الأوصاف لله يسلمه فكان الثالث والأربعون، مما يجعل أبو حسنين أو ياما أبو أربعة وأربعين بلا قافية.

المثير في خبر ترشيح بوش «الإبن والشقيق ليميزيه عن بوش الإبن»، ما أوردته قناة «العربية» في تقرير مثير عن جوانب حياته الشخصية، بأن المرشح الجمهوري أيضا تربطه علاقة مصاهرة مع بوش (ربما يكون مشروع رئيس قائم)، متزوج من ساندرا البغدادى، وهي سيدة مولودة لأب عراقي وأم أردنية!

وإذا اعتمدنا التقاليد والعادات العشائرية العربية، التي باتت تحكم معظم السياسات الدولية حاليا، فإن جيب بوش يبدو الأنسب بحكم المصاهرة ليكون رئيسا يقف إلى جانب مصالحنا، وقد تغدو مطالبنا السياسية أمام البيت الأبيض محلولة بالتقاليد العربية التي تحكمها المصاهرة الكريمة.

قد يكفي مثلاو تغتت الإسرائيليون في محادثات السلام (التي لن تنتهي)، أن توجه فدا أردنيا عراقيا بقيادة الوزير الأردني الأزلي ناصر عجوادة إلى المكتب البيضاوي، ليطلب القهوة «أو الكياتشينو» وحينها يضع الفئجان أمامه، ويقول لجيب (... شوف يا أبو نسب، كياتشينوكم مع مشروب) فبريد الرئيس التسبيق فورا (إيشتر باللي جيت فيه يا ناصر... no way طلبك ينزدا) فتتحرك عملية السلام مرة ثانية، ويصحب التقدم فيها متناسبا طرديا مع كمية الكياتشينو في البيت الأبيض.

### مهازل الجامعة العربية

المؤسسة الرسمية العربية لم تلغ بعد قرن من محاولات استيراد الديمقراطية والتشديق بها، إلا يأخذ مقتطحات منها وإجزاء لا تقطع من اللحم الديمقراطي بدون محاولة فنخ الروح الديمقراطية في الجسد العربي.

ومن تلك الإجزاء التي أبدعت المؤسسة العربية الرسمية فيها، خلق المناصب والسميات والألقاب الرسمية إلى حد لا يتفق فيه أحد. وفي هذا السياق نجد أن أم المؤسسات العربية الرسمية، جامعة الدول العربية قد قررت تعيين الفنان الشبابي الجماهيري الناطق على كل المسارح تامر حسني سفيرا للنقل الدم القومي في الجامعة العربية. ولكي لا يعتقد أحد أنني أمزح فيمكن المكان المشككين الرجوع للأخبار المتأكد من نص اللقب والتسمية المسيبوعة على تامر حسني رسميا، مستديرة إلى مكتب نبيل العربي ومسؤولي الجامعة المدججين حد الخنق بربطات عنق وبذلات رسمية، بينما اكتفى تامر بربطة عنق تكاد تنزلق لو لا بعض الحياء، وقد تخيلته بعد خروج المصورين وقد قفز على الطاولة المستديرة وغنى للحاضرين احتفالا بتعيينه، أدام الله الجامعة العربية ذخرا للطرائف ومنحفا للمتعادين الرسميين جدا.

### الإحتفاء برمضان فضائيا

وعلى ضفاف رمضان، واستعدادا له، وعملا بالسنة العربية المعاصرة، قمنا بتنظيف صحن الستلايت، وعلنا على صيانة الريموت، وأعدنا برجة تصنيف القنوات المفضلة حسب مواعيد الدراما المقبلة في الشهر الفضيل.

\* كاتب أردني يقيم في بروكسل

## 40 مليون برميل من الخام الإيراني مخزونة في البحر وتلقي بظلالها على سوق النفط



الناقلة «سيروس ستار» ترسو محملة بالنفط الخام قبالة ميناء جزيرة خرج الإيرانية

يوميا عن أبريل/نيسان، وأنها سجلت بذلك أعلى مستوى لها منذ يونيو/حزيران عام 2012، وهو آخر شهر قبل أن تفرض واشنطن وبروكسل عقوبات مالية على طهران.

الأسبوع الماضي ان بيانات تتبع الناقلات المبدئية تظهر ان مبيعات إيران من الخام زادت في مايو/أيار إلى 1.4 مليون برميل يوميا، مسجلة زيادة قدرها 235 ألف برميل

البيانات أيضا ان من بين السفن غير التابعة للشركة والتي تستخدم في التخزين الناقلات «دارياكاران» التي ترفع علم إيران، وقالة وكالة الطاقة الدولية في تقرير

لندن - رويترز: تُخزّن إيران كميات من النفط الخام تصل إلى نحو 40 مليون برميل في ناقلات عملاقة واسية في البحر، ويبدو أنها تستعد لبيعها إذا أبرمت اتفاقا نوويا. وتسعى الجمهورية الإسلامية وست قوى عالمية إلى حل الخلافات المتبقية مع اقتراب الموعد النهائي المقرر في 30 من يونيو/حزيران الجاري، للتوصل إلى اتفاق بشأن برنامج طهران النووي المتجدد. وفي الوقت الحاضر تخزن إيران كميات من النفط قبالة سواحلها، ومعظمها في ناقلات تابعة لشركة ناقلات النفط الوطنية الإيرانية. وقال مهدي فرضي - وهو مسؤول سابق في شركة النفط الوطنية الإيرانية «أول شيء سيحاولون فعله هو تفريغ كميات كبيرة من هذا الخزون. حذر وزير النفط الإيراني بيجان زغنعة منظمة أوبك بالفعل قائلا: أفسسوا مجالنا، وبعبارة أخرى، سنبيع هذا النفط باي سعر».

وأضاف فرضي، الذي يدير شركة لاستشارات الطاقة في بريطانيا «سيتم ضخ الخزون العائم في السوق في أسرع وقت ممكن بعد التوصل إلى نوع من الاتفاق». وتسعى إيران، التي كانت في الماضي ثاني أكبر منتج للخام في «أوبك» بعد السعودية، إلى إفساح المجال لعودتها تدريجيا إلى سوق النفط، بعد أعوام من انخفاض صادراتها النفطية بنحو النصف إلى حوالي مليون برميل يوميا جراء العقوبات الغربية. وقال سامويل سيزوك، المستشار الأول بشأن أمن الإمدادات في وكالة الطاقة

## إيران تحت فرنسا على عدم تفويت فرصة الاستثمار في قطاع النقل

العقد في نهاية المطاف. وقال «ستكون هناك منافسة دولية لكننا لن نسمح أبدا لانفسنا بان يهيمن علينا الغرب اقتصاديا مرة أخرى». وأضاف أخوندي ان بين الاستثمارات المحتملة في قطاع النقل استثمار 25 مليار دولار في تحسين البنية التحتية للسكك الحديدية و30 مليار دولار على الطرق العادية والسريعة. وذكر مسؤول كبير في الحكومة الفرنسية انه ليس قلقا من فقدان فرصة الاستثمار في إيران قائلا «لا تقلقوا على الشركات الفرنسية».

من الخدمة، في غضون السنوات العشر المقبلة. وأضاف قائلا «تفكر في تجديد أسطولنا الجوي... 300-400 طائرة أخرى لا تقل قيمتها عن 20 مليار دولار». وكان السفير الإيراني لدى فرنسا قال للصحافيين الأسبوع الماضي ان طهران تتفاوض بالفعل مع شركات أمريكية من بينها «بوينغ» المنافس الرئيسي لاييرباص. وأحجم أخوندي عن التعقيب على هذه المسألة، لكنه قال إنه رغم وجود بعض الآراء «العقائدية الجامدة» في الغرب فان طهران لا تنوي اتخاذ أي إجراءات انتقامية عند منح

«لا توجد استراتيجية بشأن إيران في فرنسا وهذا أمر يدعو للأسف». وأضاف قائلا «عاجلا أو آجلا سيتم حل الصراع النووي وعلى فرنسا ان تحدد موقفها الآن». وجاءت تصريحات أخوندي أثناء معرض باريس للطيران حيث أجرى محادثات مع مسؤولين تنفيذيين في شركات فرنسية من بينها «تاليس» وشركة صناعة الطائرات الأوروبية «إيرباص». وقال ان طهران ستعطي أولوية لقطاع الطيران المدني فور تخفيف العقوبات لأن أسطولها المتقادم يواجه احتمال الخروج

تتفي أنها تهدف الي ذلك. وتسعى جميع الأطراف إلى التوصل لاتفاق بحلول 30 يونيو/حزيران يخفف العقوبات الدولية عن إيران بما يمكنها قريبا من جمع قروض من بنوك عالمية قد تتجاوز 100 مليار دولار. ودفع ذلك إيران إلى تدشين حملة دبلوماسية في أنحاء العالم، سعيا لاجتذاب شركات للاستثمار في جميع قطاعاتها من الطاقة إلى النقل والتشييد. وقال وزير النقل الإيراني في مؤتمر في الأكاديمية الدبلوماسية الدولية في باريس

باريس - رويترز: قال وزير النقل الإيراني، عباس أحمد أخوندي، أمس الثلاثاء ان حجم الأعمال المتوافرة في القطاع الذي يديره يبلغ نحو 80 مليار دولار، بما في ذلك تجديد أسطول الطائرات، لكنه حذر فرنسا من فقدان هذه الفرصة ما لم تغير موقفها تجاه طهران. وفرنسا إحدى القوى العالمية الست التي تتفاوض مع إيران بخصوص برنامجها النووي المثير للخلاف، وإحدى أكثر الدول تشددا في المطالبة بفرض قيود لمنع طهران من تصنيع قنبلة نووية، وإن كانت إيران

### تونس: استقرار البطالة عند 15 %

تونس - الأناضول: كشف المعهد التونسي للإحصاء أن نسبة البطالة في تونس في الربع الأول من العام الحالي استقرت عند 15 في المئة، لبيغ عدد العاطلين عن العمل 601 ألف و400 شخص. وبحسب بيان أصدره المعهد تقدر نسبة البطالة لدى الذكور بـ12.5 في المئة، في حين بلغت لدى الإناث 21.6 في المئة. وبينت إحصائيات المعهد أن عدد العاطلين عن العمل في الربع الأول من العام الحالي، من بين أصحاب الشهادات العليا قدر بـ222 ألف و900 شخص، لتبلغ بذلك نسبة البطالة لدى هذه الفئة 30 في المئة. ويشكل ملف البطالة من أهم التحديات التي تواجه الحكومات التونسية منذ 2011، وهي من الدوافع الرئيسية، التي أطاحت بنظام الرئيس السابق، زين العابدين بن علي.

### «زجاج القابضة» الإماراتية تخطط لدخول أسواق الهند وتركيا وأفريقيا

دبي - الأناضول: قالت شركة «زجاج القابضة» الإماراتية أمس الثلاثاء انها تخطط للدخول إلى أسواق جديدة خلال الأشهر المقبلة، بالإضافة إلى وجودها في الخليج والشرق الأوسط. وقالت الشركة التابعة لمجموعة دبي للاستثمار في بيان أن الأسواق الجديدة تشمل الهند وشرق أفريقيا وجنوب أفريقيا وتركيا وغيرها من البلدان الآسيوية. وأضافت انها تعمل حاليا على زيادة حصتها الإقليمية من الزجاج الطلي بنسبة 30 في المئة خلال 2015، عبر فروعا الخمسة في دول مجلس التعاون الخليجي، تماشيا مع الطلب المتزايد على منتجات الزجاج وسط العطفة العمرانية التي تشهدها المنطقة. وتوقع تقارير خاصة بصناعة الزجاج أن يرتفع الطلب العالمي على الزجاج المسطح بنسبة 7.1 في المئة سنويا حتى عام 2016 ليصل 9.2 مليار متر مربع. و«زجاج» أول شركة قابضة من نوعها في المنطقة متخصصة في صناعة الزجاج، وتضم أربع شركات تابعة متخصصة بصناعة الزجاج بمختلف أنواعه وهي «الإسارات للزجاج»، «لومبلاس»، «الشركة السعودية الأمريكية للزجاج»، و«الإمارات للزجاج المسطح». وقد أسستها شركة دبي للاستثمار الدرجة بسوق دبي المالي التي تمتلك فيها دبي للاستثمارات الحكومية حصة قدرها 11.5 في المئة.

### دبي تسعى لفتح أسواق جديدة في أمريكا الجنوبية

دبي - الأناضول: قال مساعد العوضي، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للتنمية الصادرات، أمس الثلاثاء ان إمارة دبي تسعى لتكثيف الشركات المحلية في دولة الإمارات من دخول أسواق جديدة في دول أمريكا الجنوبية.

وأوضح العوضي في بيان صحفي أن المؤسسة تخطط ببعثة تجارية إلى البرازيل والأرجنتين، بهدف تعزيز التجارة والصادرات من وإلى دبي، والترويج لمكانات الإمارة بين دول أمريكا الجنوبية في الخدمات اللوجستية باعتبارها واحدة من أهم مراكز التجارة الخارجية على مستوى العالم. وأشار العوضي إلى أن المؤسسة تستهدف أيضا تديم مبادرة دبي كمركز عالمي لمنتجات الحلال، وربطه بالود المصدرة والمستوردة لها، لتلبية احتياجات هذه السوق على المستوى الإقليمي والدولي. وبحسب المسؤول نفسه فإن البرازيل والأرجنتين تصدران قائمة أكبر المنتجين والمصدرين للمواد الغذائية على مستوى العالم، وهو أمر يدعم المبادرة بالتعاون مع الأسواق المنتجة والمصدرة للحوم والدواجن، بحسب قوله. وكانت المؤسسة الإماراتية أعلنت في أبريل/نيسان الماضي عن فتح مكتب جديد لها في مدينة ساو باولو في البرازيل، بالإضافة إلى مكتبين آخرين في روسيا وألمانيا، لتوسيع آفاق التبادل التجاري الخارجي بين الإمارة وروسيا وأوروبا وأمريكا الجنوبية. وبدأت مؤسسة دبي لتنمية الصادرات نشاطها في 2007، وهي إحدى مؤسسات دائرة التنمية الاقتصادية التابعة لحكومة دبي. وتهدف إلى تطوير قطاع التصدير والترويج له من خلال إيجاد بيئة ملائمة للمصدرين وتعزيز القدرة التنافسية التصديرية للإمارة بوصفها شركيا تجاريا مختلف الأسواق.

### العراق: 60% من الأسر في البلاد تعاني من شح المياه

من يعتمد على الطرق البدائية في قضية الصرف الصحي، ما يؤثر بشكل مباشر على الواقع البيئي». وأوضح أن «نتائج المسح تدع قاعدة بيانات توفر لأول مرة في العراق معلومات الاحتياجات المائية للعوائل، وكذلك المشاكل في الحفاظ على البيئة والاستخدامات الأمثل لمياه، ومؤشرات التلوث في المياه، والتي تسهم في دعم مشاريع أمانة بغداد، ووزارات الموارد المائية، والزراعة والبلديات والحكومات المحلية». ويعاني العراق من أزمة انخفاض مناسب المياه في نهري دجلة والفرات، مما أدى إلى تراجع الخلال الزراعي في البلاد، وسعت الحكومات خلال السنوات الماضية إلى إجراء المزيد من التفاهات مع الحكومتين التركية والسورية، لضمان زيادة حصة العراق المائية من النهيرين. وازدادت أزمة المياه في العراق بعد أن أغلق تنظيم «الدولة الإسلامية» مطلع الشهر الجاري سد الرمادي (نهر الفرات) الذي يضم 24 بوابة لتصريف المياه، وقطع إمدادات المياه عن مناطق شرقى الرمادي ومحافظات الفرات الأوسط. وكان التنظيم قد أغلق نيسان/أبريل من العام الماضي سد الفلوجة على نهر الفرات، وتسبب بغرق مساحات واسعة من الأراضي، وتدمير مئات الهكتارات من الأراضي الزراعية والبيساتين.

بغداد - الأناضول: كشف مسح، هو الأول من نوعه أجرته وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي العراقية لـ15 محافظة، أن 60 في المئة من الأسر في البلاد تعاني من مشكلة شح المياه، وبشكل خاص في القرى والأرياف. وشكل عبد الزهرة الهنداوي، المتحدث باسم وزارة التخطيط أمس الأول ان «الوزارة أعلنت اليوم نتائج المسح الذي أجرته على جميع المحافظات باستثناء محافظات نينوى وصلاح الدين (شمال) والأنبار (غرب) للاستخدامات الأمثل للمياه». وبين أن المسح شمل 5134 عائلة، من 15 محافظة منتشرة في الأرياف والمدن والقرى، وهي تمثل عينة عشوائية يمكن من خلالها ان تكون مقياسا رسميا يعتمد عليه». وأضاف ان «نتائج المسح التي أجريت، أظهرت أن 60 في المئة من الأسر التي شملت بالمسح، تعاني من مشكلة شح المياه، و80 في المئة من العينة المستهدفة أكدت قدرتها على تقدير حاجتها الفعلية للاستهلاك اليومي للمياه، و60 في المئة من العينة أكدت قدرتها على تشجيع المجتمع للبدء باستخدام أساليب من شأنها تقليل صرف المياه». من جانب آخر أشار المتحدث إلى أن «المسح أظهر وجود تدبير في استخدام المياه مما يؤثر بصورة مباشرة على حماية الثروة المائية، إلى جانب وجود أزمة حقيقية في الصرف الصحي، خصوصاً في الأرياف والقرى، وأنه لا يزال هناك

### موجة غضب لرفض المصارف الأهلية العراقية تسليم الحوالات الخارجية بالدولار

بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي: قول قرار المصارف الأهلية العراقية بإعادة الودائع بالعملة الصعبة لديها والحوالات الخارجية إلى المواطنين بالدينار العراقي وبالسعر الرسمي للتصريف بموجة غضب شعبي عارمة، باعتبارها تالعا بحقوق المواطنين وأموالهم. وانتقد السياسي البارز فلاح المشعل قرار المصارف الأهلية، واعتبره نوعا من التخريب الاقتصادي الجديد، وسلب لحقوق الناس التي لا يجوز التلاعب فيها، مستغربا كيف تقوم المصارف بتحويل ودائع المواطنين والتجار المودعة لديها بالدولار وتغييرها إلى الدينار وبالسعر الرسمي دون أخذ رأيهم. وأشار في لقاء متلفز إلى أن القرار يهدد أمن البلاد، وقال «إن دواعش الفساد أخطر من داعش الإرهاب في العراق» وأن «مافيا الفساد سرقوا أموال الدولة والآن يتوجهون لسرقة أموال المواطنين».

وتسأل المشعل، كيف يجوز للمصارف الأهلية أن تأخذ من النجار والمواطنين ودائع وأموال بالدولار، ثم تعيدها لهم عندما يحتاجونها بالدينار ويسعر التصريف الرسمي الذي يقل كثيرا عن سعر السوق الذي اشتراه بها الناس والتجار. كما تسأل عن غياب الدور الرقابي للحكومة ومجلس النواب والبنك المركزي العراق على عمل المصارف الأهلية.

وتحدثت «القدس العربي» مع عدد من المواطنين الذين أبدوا غضبهم لهذا التلاعب من قبل المصارف الأهلية، حيث ذكر التاجر مؤيد سلمان أنه أودع في مصرف بغداد الأهلي مبلغ كبير من الدولار اشتراها بسعر السوق وهو 1380 دينار مقابل الدولار، وجاء الآن لسحب قسم من ودائعه لشراء بضائع

كما التقت الصحيفة مع السيد سلمان عيدان، مدير مراقبة المصرف في البنك المركزي العراقي، الذي أكد وجود هذا التوجه من البنك إلى المصارف الأهلية بعدم صرف الحوالات الخارجية بالدولار، وإنما بالعملة المحلية، وأشار عيدان أن المصارف لم تفهم التوجه بشكل صحيح وهناك نية لإعادة مراجعة الموضوع.

ويذكر أن الجهات الاقتصادية والنيابية قد طالبت مرارا بدور رقابي أقوى على عمل المصارف الأهلية التي انتشرت في العراق بعد 2003، والتي يقول منتقدون ان نشاطها يكتفئه الكثير من السلبيات والأخطاء والشبهات التي تلحق الضرر باقتصاد البلد والمواطن.

### سلطة النقد الفلسطينية تختبر قدرة بنوكها على تحمل المخاطر

رام الله - الأناضول: أعلنت سلطة النقد الفلسطينية القائمة بأعمال البنك المركزي) أنها نفذت اختباراً لفحص قدرة البنوك العاملة في البلاد على مواجهة سيناريوهات محتملة من المخاطر السياسية والاقتصادية والخارجية ومخاطر مرتبطة بالصراف نفسها. وجاء في تقرير صادر عن سلطة النقد صدر أمس الثلاثاء أن كافة البنوك العاملة في فلسطين نجحت في اجتياز اختبار التحمل على مواجهة المخاطر، وهو اختبار تجريه سلطة النقد كلما استدعى الأمر لتفنيده. ويعمل في السوق المحلية (الصفحة الغربية وغزة) 16 مصرفا محليا ووافدا، منها 7 مصارف محلية (اثان منهم إسلاميان)، وخمسة تجارية، و9 وافدة (منها 7 أردنية)، ومصرف بريطاني، وآخر مصري. وبحسب نتائج الاختبارات فقد أظهرت كافة المصارف العاملة في فلسطين، أنها قادرة عن تحمل 8 معايير من أصل تسعة تم وضعها بناء على الأوضاع السياسية والاقتصادية في الأراضي الفلسطينية والحيط. وكان المعيار الوحيد الذي فشلت حوله غالبية المصارف العاملة في فلسطين مرتبط بتراجع القيمة العادلة للاستثمارات الخارجية للمصارف العاملة في الأراضي

الفلسطينية. ومن بين السيناريوهات التي نجحت البنوك العاملة في فلسطين في اجتيازها، ما هو مرتبط بتأخر الحكومة في سداد جزء من الديون المستحقة عليها لدى المصارف، حيث بلغ إجمالي قيمة الديون المستحقة على القطاع العام لتصريف المياه، وقطع إمدادات المياه عن مناطق شرقى الرمادي ومحافظات الفرات الأوسط. وكان التنظيم قد أغلق نيسان/أبريل من العام الماضي سد الفلوجة على نهر الفرات، وتسبب بغرق مساحات واسعة من الأراضي، وتدمير مئات الهكتارات من الأراضي الزراعية والبيساتين.

### بلدان أفريقية وإيران تتطلع لمشروع لمزج النفط الفنزويلي والخام الخفيف لتأمين سعر أفضل

وقال قبل اجتماع مع وزير النفط الهندي دارمنندرا برادان «تهتم عدة بلدان بعمل ذلك لأنه يؤدي إلى التآزر وتصافر الجهود». وأضاف قوله في مقابلة «ينجيريا مهمة والجزائر وإيران وأنجولا... مهمة أيضا». ويهدف هذا المشروع المقترح، الذي يقوم على توسيع نطاق مشروع تجريبي العام الماضي شمل الخام الجزائري، إلى تزويد المصافي التي بنيت على أساس استخدام الخام المتوسط بدلا من الخام الخفيف الذي أصبح وفيرا من جراء طفرة إنتاج النفط الصخري الأمريكي. وقال دل بينو، الذي تولى قيادة

شركة النفط الحكومية في فنزويلا أمس الأول ان الجزائر وأنجولا وإيران ونيجيريا مهمة بمزج نطفيها الخام الخفيف بالخام الفنزويلي الثقيل سعيا إلى الحصول على سعر أفضل. وكان أولوجيو دل بينو، الذي يقوم بزيارة رسمية لنيودلهي مدتها يومان، أعلن في أبريل/نيسان عن محادثات بشأن خطة جديدة لمزج خام بلاده الثقيل بالخام الخفيف من بلدان أخرى في منظمة «أوبك»، سعيا إلى إيجاد صنف جديد يمكنه منافسة الإمدادات الأمريكية والكندية المتزايدة.

كاراكاس - رويترز: قال رئيس شركة النفط الحكومية في فنزويلا أمس الأول ان الجزائر وأنجولا وإيران ونيجيريا مهمة بمزج نطفيها الخام الخفيف بالخام الفنزويلي الثقيل سعيا إلى الحصول على سعر أفضل. وكان أولوجيو دل بينو، الذي يقوم بزيارة رسمية لنيودلهي مدتها يومان، أعلن في أبريل/نيسان عن محادثات بشأن خطة جديدة لمزج خام بلاده الثقيل بالخام الخفيف من بلدان أخرى في منظمة «أوبك»، سعيا إلى إيجاد صنف جديد يمكنه منافسة الإمدادات الأمريكية والكندية المتزايدة.

## اليونان تتهم دائئها بأنهم يسعون إلى «إذلالها»

■ أثينا - عواصم - وكالات الأنباء: قال رئيس الوزراء اليوناني اليكسيسيس تسيبراس أمس الثلاثاء إن أثينا تسعى لاتفاق طويل الأجل وقابل للتطبيق ينتشل البلاد من أزمتها الاقتصادية لكن المفاوضات مع المقرضين بشأن إعادة هيكلة الديون وصلت لطريق مسدود.

وقال تسيبراس قبل اجتماع «من المفيد أن نتوصل لاتفاق قابل للتطبيق من الضروري أن نضع حدا للحلقة المفرغة التي تدور فيها والا نضطر لإبرام اتفاق يعود بنا بعد ستة أشهر إلى نقطة الصفر».

وقال تسيبراس إن العقبة الرئيسية أمام التوصل لاتفاق في الخلافات بين مقرضيه من السداد، وهو الأوروبي وصندوق النقد الدولي بشأن إعادة هيكلة الدين.

وقال «التناقض الكبير يتعلق بصندوق التقدير الدولي الذي يريد تبني إجراءات وإعادة الهيكلة (بينما يري آخرون تطبيق إجراءات ولا يريدون إعادة الهيكلة».

من جهة ثانية رفض تسيبراس ما أسماها محاولة «لإذلال» حكومته وقال إن إصرار المقرضين الدوليين على مزيد من التخفيضات وراه دوافع سياسية.

وأضاف تسيبراس أنه يريد اتفاقا ينهي الحديث عن خروج اليونان من منطقة اليورو، لكنه قال ان حكومته انتخبته لإنهاء النقاش ليؤكد مجددا على موقفه منذ انهيار المحادثات مع الدائنين يوم الأحد.

وقال لشريعتين من حزبه اليساري سبيريزا «يتمثل التفاوض الذي منحنا إياه الشعب اليوناني في إنهاء سياسة التقشف. ولتحقيق ذلك.. علينا أن نسعى لإبرام اتفاق تتوزع فيها الأعباء بالتساوي ولا يضر أصحاب الأجور والمعاشات».

ويبدو أن تعليقات تسيبراس تعمق الخلاف بين أثينا ودائئها وسط دلائل متزايدة على أن اليونان ربما تتجه صوب التخلف عن السداد، وهو ما قد يدفعها إلى الخروج من منطقة اليورو.

وذكر تسيبراس أن البنك المركزي الأوروبي يصير على «التضييق المالي» على اليونان ملقيا باللوم على البنك للاتحاد الأوروبي بسبب رفض تقديم إعفاءات من الديون.

ومن المقرر أن يلتقى وزراء مالية منطقة اليورو غدا الخميس لتقييم المفاوضات المستمرة منذ فترة بين اليونان والجهات المانحة المؤلفة من المفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي. وإذا أخفقت منطقة اليورو في التوصل لاتفاق مع أثينا من أجل أن تحصل على حزمة اقتاذ تقدر بـ 7.2 مليار يورو (8.1 مليار دولار) مقابل تنفيذ مجموعة من الإصلاحات، فإنه من المرجح أن يتم طرح القضية خلال قمة زعماء الاتحاد الأوروبي المقررة يوم 25 و26 حزيران/يونيو الجاري.

وقد تصاعدت حدة التوتر بشأن أزمة أثينا هذا الأسبوع بعدما انسحب مفاوضو اليونان من المباحثات الأحد الماضي من المباحثات في بروكسل بعد بدايتها بـ 45 دقيقة.

يذكر أن اليونان تلقت مساعدات بقيمة 240 مليار يورو منذ عام 2010 على صعيد آخر انضم ماريو دراغي، رئيس البنك المركزي الأوروبي، إلى ألمانيا في تأكيد أن عبء حل أزمة الديون اليونانية يقع الآن على كاهل أثينا، في حين أدت المخاوف من احتمالات خروج اليونان من منطقة اليورو إلى تراجع كبير في أسعار الأسهم الأوروبية خلال تعاملات أمس.

وقال دراغي في كلمة له أمام جلسة استماع للبرلمان الأوروبي في بروكسل «نحتاج إلى ذلك (الاتفاق

لغرض «رقابة على تدفق الأموال» من اليونان لمنع فرار الرساميل من هذا البلد، وذلك على غرار القيود التي فرضت في قبرص خلال الأزمة المالية التي عصفت بالجزيرة المتوسطة في 2013 والتي رفعت بالكامل في آذار/مارس الفائت.

وأضافت الصحيفة أنه اذا ظلت المفاوضات الرامية لإنقاذ اليونان من كارثة التخلف عن السداد تراوح مكانها، فإن الخطة الأوروبية تقضي بأن يصار «اعتبارا من الأسبوع المقبل» إلى «إغلاق المصارف اليونانية لبضعة أيام» لتحضيرها لغرض هذه القيود على التحويلات المالية والتي يحتاج تطبيقها لان يقرها ولا البرلمان اليوناني.

وفي حال تحقق هذا السيناريو فإن القيود ستفرض أيضا على عمليات السحب من أجهزة الصراف الآلي، وكذلك أيضا على عمليات الدفع الإلكترونية سواء حصلت من داخل اليونان ام من خارجها، بحسب الصحيفة.

وكان مسؤول في الحكومة اليونانية قد نفى أمس الأول انباء مفادها ان حكومته ستفرض قيودا على رأس المال مطلع الأسبوع المقبل إذا فشلت في التوصل إلى اتفاق مع

## رئيس الخطوط الجوية القطرية يتهم منظمة العمل الدولية «بالثأر» من بلاده

■ باريس - رويترز: اتهم أكبر الباكتر، الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية، أمس الثلاثاء منظمة العمل الدولية بأن لديها «ثأر» مع قطر وشركتها الوطنية للطيران، بعدما طالبت المنظمة التابعة للأمم المتحدة بوقف التمييز ضد النساء العاملات في الشركة.

ونشرت منظمة العمل الدولية تقريرا يوم السبت الماضي تضمن توصياتها لقطر بأن تغير شركة الخطوط الجوية القطرية قواعدها للتوظيف، بما يؤدي الي إنهاء التمييز. وقالت المنظمة إن التقرير جاء بفعل شكاوى من حركات عالمية تهدف لحماية حقوق العمال.

وتتضمن القواعد التي اعتبرت تمييزية ضرورة حصول الموظفين على موافقة على تغيير الحالة الاجتماعية، والفصل التلقائي لمن تصبح حاملا من أعضاء طاقم الطيران، ومراقبة الحياة الشخصية للموظفين.

وقال الباكتر في مقابلة على هامش معرض باريس للطيران بينما سئل عن دعم منظمة العمل الدولية «لا غير اهتماما لمنظمة العمل الدولية».



مضيفة في قمرة القيادة في إحدى طائرات «القطرية»

فوري من متحدث باسم الحكومة القطرية. وتعرضت قطر مرارا لانتقادات بشأن معاملتها للعمال في البلد

الخليجي مع قيامها بتسريع خلى البناء أثناء الاستعدادات لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام 2022.

## «بوينغ»: تقديم قروض حكومية لـ «إيرباس» يخالف أحكام منظمة التجارة

■ باريس - رويترز: قال راي كونز، الرئيس التنفيذي لقسم الطائرات التجارية في شركة «بوينغ» أمس الثلاثاء ان تقديم أي قروض حكومية لإنتاج نسخة مطورة من الطائرة «إيه380»، التي تنتجها «إيرباس» سيخالف الأحكام التي أصدرتها منظمة التجارة العالمية في الأونة الأخيرة.

وقال كونز خلال معرض باريس الجوي لدى سؤاله عن تقارير بان «إيرباس» ستستقدم طلب للحصول على قروض حكومية أوروبية لتطوير الطائرة «إيه380 نيو» العلاقة «سواء مضوا قدما في ذلك أم لا فستتعامل مع الأمر على حسب التطورات، سيتناقض ذلك مع ما قالته منظمة التجارة العالمية».

والقروض الحكومية الأوروبية للطائرة «إيه380»، عنصر أساسي في نزاع تجاري طويل الأمد يتعلق باتهامات متبادلة بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بخصوص الدعم الحكومي للطائرات.

## الاتحاد الأوروبي ملتزم بتحقيق أهداف الطاقة المتجددة

■ بروكسل - رويترز: قالت المفوضية الأوروبية أمس الثلاثاء ان الاتحاد الأوروبي يتقدم بشكل جماعي على مسار تحقيق هدف إنتاج خمس طاقته من مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام 2020، وإن تخلفت في الوقت الراهن هولندا وبريطانيا ولوكسمبورغ.

وذكرت المفوضية - وهي الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي - ان من المتوقع ان تشكل الطاقة المتجددة 15.3 في المئة من إجمالي الطاقة التي استهلكها الاتحاد الأوروبي العام الماضي، وهو ما يضعه على مسار تحقيق النسبة المستهدفة خلال خمس سنوات.

وجاء في التقرير الذي تصدره المفوضية كل ستة اشهر ان من المتوقع ان تحقق 25 دولة من بين 28 دولة عضو في الاتحاد أهدافها الملزمة المؤقتة لعام 2013-2014، وقالت انه إلى جانب الدول الثلاث المتخلفة تحتاج فرنسا ومالطا وبلجيكا وإسبانيا إلى تكثيف جهودها رغم ان هذه الدول حققت اهدافها المؤقتة.

## خبراء: التعهدات الحالية بخفض الانبعاثات غير كافية لمنع ارتفاع درجة حرارة الأرض

■ لندن - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية ان التعهدات الحالية بخفض الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري غير كافية، وستؤدي على الأرجح إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض 2.6 درجة بحلول نهاية القرن.

وتسعى دول العالم إلى التوصل إلى اتفاق لمكافحة تغير المناخ في ديسمبر/كانون الأول. لكن الاجتماع الذي عقد الأسبوع الماضي في مدينة بون الألمانية من العاصمة الفرنسية باريس مقر لها، انه على الرغم من ان هذه التعهدات تعد «بداية طيبة» إلا ان الحكومات بحاجة إلى تشديد سياساتها، وإلا سييسر العالم في خفض الانبعاثات المسببة للاحتباس

## تراجع الين وصعود اليورو في مواجهة العاصفة اليونانية

■ لندن - رويترز: ارتفع الدولار أمام الين أمس الثلاثاء، بينما صمد اليورو مجددا في مواجهة تقارير عن احتمال انتهاء الحال باليونان إلى التعثر عن سداد ديونها وخروجها من منطقة اليورو.

وشهدت أسواق العملات الرئيسية حالة من التثؤوش في الأسبوعين الأخيرين، إذ لم يتضح إلى أي مدى يتوقع المستثمرون احتمال خروج اليونان من منطقة اليورو أو التأثير الناتج من ذلك.

وارتفع اليورو نحو 0.3 في المئة في بداية التعاملات الأوروبية، قبل ان يستقر عند نحو 1.13 دولار. وأشار عدد من المتعاملين والخبراء إلى حديث عن أن بعض البنوك المركزية قد تشتري العملة الموحدة.

وارتفع الدولار في المعاملات الآسيوية مع استعداد المتعاملين لتنتاج اجتماع لجنة السياسة النقدية في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الذي يبدأ اليوم الأربعاء ويستمر يومين.

وصعدت العملة الأمريكية لفترة قصيرة إلى أعلى مستوىاتها في الجلسة عند 123.81 ين، بعدما قال محافظ

## تراجع الأسهم الخليجية ... وصعود بورصة مصر بعد الإعلان عن صفقة مع الصين

■ دبي - رويترز: تراجع معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الثلاثاء بعدما تبين أن تعافى سعر خام القياس العالمي مزيج برنت قصير الأمد، بينما لا تزال تدفقات الأموال الأجنبية إلى البورصة السعودية هزيلة في أعقاب فتح سوق الأسهم في المملكة أمام المؤسسات الدولية هذا الأسبوع.

وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.2 في المئة مع انخفاض السهمين القياديين الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) والبنك الأهلي التجاري 0.4 و0.8 في المئة على الترتيب.

وتشير أحجام التداول المتواضعة أمس الأول وأمس إلى أنه لا توجد تدفقات مالية كبيرة من الخارج.

وقالت مؤسسة أجنبية واحدة فقط

## تراجع الين وصعود اليورو في مواجهة العاصفة اليونانية

■ لندن - رويترز: ارتفع الدولار أمام الين أمس الثلاثاء، بينما صمد اليورو مجددا في مواجهة تقارير عن احتمال انتهاء الحال باليونان إلى التعثر عن سداد ديونها وخروجها من منطقة اليورو.

وشهدت أسواق العملات الرئيسية حالة من التثؤوش في الأسبوعين الأخيرين، إذ لم يتضح إلى أي مدى يتوقع المستثمرون احتمال خروج اليونان من منطقة اليورو أو التأثير الناتج من ذلك.

وارتفع اليورو نحو 0.3 في المئة في بداية التعاملات الأوروبية، قبل ان يستقر عند نحو 1.13 دولار. وأشار عدد من المتعاملين والخبراء إلى حديث عن أن بعض البنوك المركزية قد تشتري العملة الموحدة.

وارتفع الدولار في المعاملات الآسيوية مع استعداد المتعاملين لتنتاج اجتماع لجنة السياسة النقدية في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الذي يبدأ اليوم الأربعاء ويستمر يومين.

وصعدت العملة الأمريكية لفترة قصيرة إلى أعلى مستوىاتها في الجلسة عند 123.81 ين، بعدما قال محافظ

# المكسيك تخرج تشيلي وتتقاسم معها الأهداف الستة... وبوليفيا تهزم الإكوادور وتقترب من التأهل



مهاجم تشيلي المتقدم يسجل هدفاً لمنتخب بلاده إلغاء الحكم بداعي التسلل



**سانتياغو - د ب أ:** سجل ارتورو فيدال نجم يوفنتوس الإيطالي هدفاً وصنع هدفاً لكنه فشل في إنقاذ منتخب تشيلي من كمين التعادل 3/3 مع نظيره المكسيكي في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى بالدور الأول لكأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) والقائمة حالياً في تشيلي، وفشل منتخب تشيلي في حسم تأهله إلى الدور الثاني (دور الثمانية) حيث رفع رصيده إلى أربع نقاط وتصدر المجموعة بفارق الأهداف فقط أمام بوليفيا قبل مباراتها مع بوليفيا في الجولة الأخيرة التي تشهد أيضاً لقاء منتخب المكسيك (نقطتان) والإكوادور (بلا رصيد) بعد فوز المنتخب البوليفي على الإكوادور 2/3 في المباراة الأخرى بالمجموعة.

ورغم تصدر منتخب تشيلي للمجموعة ما زال الفريق مهدداً بالخروج المبكر من البطولة في حالة خسارته أمام بوليفيا وفوز المكسيك على الإكوادور، وإذا حدث هذا في الجولة الثالثة، ستكون الفرصة الوحيدة المتبقية للفريق هي العبور كأحد أفضل فريقين من بين الفرق التي تحتل المركز الثالث في المجموعات الثلاث.

ويأغت المنتخب المكسيكي أصحاب الأرض بتقدمه مرتين عبر هدفين سجلهما ماتياس فيوسو وأرويلو خيمينيز في الدقيقتين 21 و29، وتعادل منتخب تشيلي في المرتين بهدفين أحرزهما فيدال وإدواردو

## برافو: مباراة المكسيك كانت مثيرة لكننا كنا ننتظر نتيجة مغايرة

**سانتياغو - د ب أ:** أعرب كلاوديو برافو حارس قائد منتخب تشيلي عن أسفه للتعادل أمام المكسيك (3-3)، مؤكداً أنه لا يزال لدى فريقه الفرصة للتسحق، وقال حارس برشلونة: «لقد كانت مباراة عصبية ومعقدة أمام منافس أدرك كفاءة اللعب الصحيح... من المؤكد أنها كانت مباراة رائعة للمهاجم لكنها لم تكن بالنسبة لنا... كنا ننتظر مباراة أخرى بنتيجة مغايرة».

وأكد أن تشيلي كان ينقصها الصلابة التي أظهرتها في مباريات سابقة، وختم قائلاً: «لقد تحسنا في تنفيذ عملية الضغط وفي جانب تسجيل الأهداف أيضاً لكن ما زال ينقصنا الكثير».

## مدرب الإكوادور: خسرنا أمام بوليفيا بسبب الأخطاء الطفولية

**فالباريسو - د ب أ:** أعرب غوستافو كوينتيروس مدرب الإكوادور عن استيائه من الأخطاء التي وصفتها بـ«الطفولية» التي ارتكبها أمام بوليفيا، وقال: «هذه المباراة لا تحمل الكثير من التفسيرات... لعبنا بشكل سيئ في شوط الأول ولعبنا بشكل رائع في شوط آخر... خسرنا المباراة بسبب الأخطاء... الأخطاء الطفولية»، وأشار كوينتيروس، الذي بدأ مصدوماً من المباراة، إلى أن ما يقلقه ليس النتيجة بل الطريقة «المتراحة» التي لعبنا بها المباراة، وأضاف: «الفريق يجب عليه أن يكون متوازناً وعليه أن يلعب بطريقة مختلفة وأن يعرف متى عليه أن يكون شرساً ومتى يتحكم في الكرة وهو ما لم نفعله».

## مدرب المكسيك: لا مفر من الفوز على الإكوادور كي نتأهل

**سانتياغو - د ب أ:** قال ميغيل هيريرا مدرب منتخب المكسيك إنه يتبقى الفوز على الإكوادور ليعبر إلى الدور الثاني بعدما حقق تعادلاً مثمراً مع تشيلي. وأضاف: «سنعمل على استعادة الفريق ونشاطر بعد الجهود الكبيرة التي قام بها اللاعبون... سنستعد للمباراة المقبلة لأن الفوز بها مهم للغاية كي نضمن الفوز بالمركز الأول أو الثاني في المجموعة».

وحتمل المكسيك المركز الثالث في المجموعة بعدما تعادل مع بوليفيا وبرصيد أربع نقاط لكل منهما، فيما يأتي الإكوادور في المركز الأخير بدون رصيد.

## مدرب تشيلي: التعادل أمام المكسيك يروق لي أكثر من الفوز على الإكوادور

**سانتياغو - د ب أ:** أكد الأرجنتيني خورخي سامباولي مدرب منتخب تشيلي أنه راض عن التعادل الذي حققه فريقه أمام المكسيك، بسبب المستوى الطيب الذي قدمه فريقه في المباراتين.

وقال سامباولي الذي أعرب عن أسفه لإلغاء الحكم البيروفي فيكتور كوردا هدفين لفريقه بداعي التسلل: «مباراة اليوم راقت لي أكثر من مباراة الإكوادور... في الشوط الأول من المباراة لأضيق سيطرنا على مجريات اللعب بشكل أكبر إلا أننا لم نخلق الفرص التي صنعناها اليوم... وأضاف: «الفريق قام بمجهود ضخم... كما يمكن أن نحسم اللقاء

## خميس: تعافيت من آلام الكتف وسأشارك أمام البرازيل

**سانتياغو - د ب أ:** أكد النجم الكولومبي خميس رودريغز أنه تعافى من الكدمة التي أصيب بها في الكتف خلال المباراة التي خسرها منتخب بلاده أمام فنزويلا الأحد الماضي في مستهل مباريات الفريقين في كوبا أمريكا. وقال: «لقد تعافيت من الكدمة بعد أن أصيب بالفزع ولكن الأمر لم يكن خطيراً»، وسقط رودريغز على الأرض في الدقائق الأخيرة من مباراة كولومبيا أمام فنزويلا ما تسبب في شعوره بالألم مرحة في الكتف الأيمن، وهو ما أشار بعض القلق في صفوف المنتخب الكولومبي. ورغم ذلك، تعامل النجم الكولومبي مع الأمر بهدوء، مؤكداً أنه سيشارك في المباراة المقبلة أمام البرازيل.



الأظنر تنصب الليلة على نجم البرازيل نيمار

## ميسي ونيمار على رأس فريق الأحلام

**سانتياغو - د ب أ:** انضم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار الثنائي الخطير لبرشلونة إلى فريق الأحلام بالدور الأول لكوبا أمريكا، بجسب القائمة التي أعلنها منظمو البطولة. وضمت القائمة أيضاً المدافع المكسيكي أدريان دريتسي والأوروغواني ديبغو غودين والبرازيلي ويليان والأرجنتيني أنخيل دي ماريا والفنزولي خوسيه سالومون روندون. كما وضمت القائمة رابعاً منتخب تشيلي ماوريتيوس وغاري ميديل وإرتورو فيدال وكلاوديو برافو. وتم اختيار مدرب فريق الأحلام وهو مدرب فنزويلا توميل سان فيسنتي، بعدما قاد فريقه للفوز على كولومبيا بهدف نظيف.

## المدافع الكولومبي زونيفغا: مواجهة نيمار مرة أخرى لا تشكل حدثاً خاصاً لي

**سانتياغو - د ب أ:** أكد المدافع الكولومبي كاميلو زونيفغا أن مواجهة البرازيل نيمار مرة أخرى لا تشكل له حدثاً خاصاً، بعد الإصابة الخطيرة التي تسبب فيها للنجم البرازيلي في العام الماضي خلال دور الثمانية من مونديال 2014.

وقال مدافع نابولي الإيطالي: «العلاقة مع نيمار تسير على ما يرام وكل شيء أصبح من الماضي». وقام زونيفغا، خلال المباراة التي فاز فيها المنتخب البرازيلي على نظيره الكولومبي 1-2 في المونديال الماضي بضراب نيمار بركبته في منطقة الظفر، ما تسبب في ابتعاده عن الملعب سبعة أسابيع للعلاج من كسر شظية أصابع القدم.

## البرازيل تسعى للتأهل وكولومبيا تتطلع للتأثر... وبيرو تستعد لفنزويلا رغم الإصابات

المباراة الأولى للفريق في البطولة. ويقف التاريخ في صف المنتخب البرازيلي في مواجهته مع كولومبيا بمختلف البطولات حيث التقى الفريقان 28 مرة، وكان الفوز من نصيب البرازيل في 18 منها مقابل انتصاراتين لكولومبيا وماتية تعادلات. لكن هذا السجل سيحزن حافراً إضافياً للمنتخب الكولومبي الحالي لتحقيق الفوز الأول على منتخب البرازيل منذ نحو ربع قرن، حيث كان آخر فوز سابق لكولومبيا على البرازيل في 13 تموز/ يوليو 1991 وكان 0/2 في كوبا أمريكا بالذات.

ويتطلع المنتخب الكولومبي للتأثر من نظيره البرازيلي الذي أضح به من المونديال قبل نحو عام واحد لكنه يدرك أن مهمة الفريق لن تكون سهلة على الإطلاق حيث يواجه فريقاً كحجج كحجج النهائية لتحقيق الفوز على بيرو في الوقت الضائع، وفيما ارتفعت معنويات راقصي السامبا بهذا الفوز على بيرو، تلقى المنتخب الكولومبي صدمة موجعة بهزيمته المفاجئة صفر/1 أمام فنزويلا في المباراة الأولى له بالبطولة الحالية.

ولهذا، ستكون المباراة بمثابة حياة أو موت للفريق الكولومبي الذي يحتاج لنقاط الثلاث لإنعاش فرصته في التأهل لدور الثمانية، فيما ستكون أي نتيجة أخرى بمثابة صدمة كبيرة للفريق ومدربه الأرجنتيني خوسيه بيكرمان

## مباراة اليوم

**سانتياغو - د ب أ:** مرة أخرى، سيكون المتابعون لكأس أمم أمريكا الجنوبية على موعد مع مواجهة من العيار الثقيل عندما يلتقي المنتخبان البرازيلي والكولومبي اليوم في وقت سابق عقب موسم محبط لبطول أوروبا 2014.

ويلتقي الفريقان للمرة الثالثة في غضون نحو عام واحد لتتسم المباراة بينهما بعيداً من الإثارة في ظل الظروف التي أحاطت بالمباراتين الماضيتين، وقبل عام واحد، التقى الفريقان في مباراة مثيرة وحاسمة بدور الأبطال لكأس العالم 2014، وأسفلت المنتخب البرازيلي عالمي الأرض والجمهور لتحقيق الفوز المين 1/2 على نظيره الكولومبي الذي اعتبره كثيرون «فأق»، المونديال البرازيلي لما قدمه من عروض قوية بقيادة النجم التشيرخيبي رودريغز الذي توج هدافاً للبطولة.

وسا زلت جماهير المنتخب وعشاق السباحرة المستديرة في كل أنحاء العالم تتذكر المشاهد التي أعقبت المباراة عندما حرص لاعبو البرازيل على مواساة رودريغز بل أن بعض اللاتات في مديح الأساتد كانت معبرة عن مدى إعجاب البرازيليين بتفهمهم بالعرض الرائعة التي قدمها رودريغز، لكن هذا لم يمنع احتفالهم بفوز راقصي الأبطال وتأهلهم إلى الربع النهائي رغم الخسارة الباقعة للفريق في هذه المباراة بأصابع المهاجم الخطير نيمار ليغيب عن الفريق في الربع الذهبي.

## بايرن ميونيخ يضم الحارس أولريخ من شتوتغارت

**برلين - د ب أ:** تعاقد بايرن ميونيخ بطل الدوري الألماني مع حارس شتوتغارت زفن أولريخ، حسب ما أعلنته التاديات.

وقد وقع الحارس (26 عاماً) عقداً لثلاثة أعوام مع النادي البافاري، حسب ما أعلنه البايرن. ولم يعلن عن قيمة الصفقة لكن تردد أنها تبلغ 3.5 مليون يورو. وقال بايرن - كريستيان دريسن نائب رئيس البايرن: «نحن سعداء للغاية بالتعاقد مع أولريخ، فهو حارس يتمتع بخبرة في البوندسليغا». ويلعب بداية الموسم المقبل.

## ميلان الإيطالي يقبل مديره انزاغي ويعين ميهالوفيتش بديلاً له

**ميلانو - رويترز:** أصبح سينيشا ميهالوفيتش رابع مدرب لنادي ميلان الإيطالي خلال آخر 18 شهراً بعد تعيينه خلفاً لفيليبو انزاغي الذي تمت إقالته في وقت سابق عقب موسم محبط لبطول أوروبا 2014.

وعن انزاغي المهاجم السابق لميلان والبالغ من العمر 41 عاماً مدبراً للفريق لوسم واحد أنهاء في المركز العاشر في الدوري ليفشل في التأهل لبطولات أوروبا للموسم الثاني على التوالي. وقال النادي إن الصربي ميهالوفيتش وقع عقداً مدته عامين، وتولى ميهالوفيتش تدريب سامبدوريا في نوفمبر تشرين الثاني 2013 وكان للفريق آنذاك يحتل المركز قبل الأخير في الدوري، وقاده نحو المركز الثاني عشر الموسم قبل الماضي قبل أن ينهى الموسم المنقضي في المركز السابع.

وسيوجاه ميهالوفيتش مهمة صعبة لقبحظوظ ميلان الذي يعاني من افتقار الاستقرار وغياب الألقاب في ظل تغيير المدربين، حيث بات ميهالوفيتش رابع



ميهالوفيتش المدرب الجديد من ميلان بعد اقالة انزاغي

## كابلو ينتظر تعويضاً قبل الاستقالة من تدريب روسيا

**موسكو - د ب أ:** ذكر تقرير إعلامي في روسيا أن الإيطالي كابلو كابلو مدرب المنتخب الروسي سيغدم استقالته بمجرد الاتفاق على التعويض المادي الذي سيحصل عليه. وخسر المنتخب الروسي على أرضه أمام النمسا صفر-1 مطلع الأسبوع في التصفيات ليصبح مهدداً بفقدان فرصة التأهل إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016). وتذكر وكالة أنباء «آر-سيبورت» الروسية أن ليونيد سلوتسكي مدرب سيمسكا موسكو يعد المرشح لخلافة كابلو في تدريب المنتخب. وعلى ضوء استضافة روسيا لنهائيات كأس العالم 2018، واجه كابلو انتقادات ماثلة لإخفاقه حتى الآن في بناء فريق قادر على المنافسة على أرضه ووسط جماهيره.

## تصفيات آسيا لوندبال 2018

# «عموري» يقود الإمارات إلى الفوز... وفلسطين تضرب بقوة وتسحق ماليزيا بالستة... وتعادل مفاجئ لليابان



نجما المنتخب الفلسطيني مرعبة وابو حماد يحتفلان بالفوز الساحق على ماليزيا

عواصم - د ب أ: استهل المنتخب الإماراتي مسيرته في التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لكأس العالم 2018 بروسيا وكأس آسيا 2019 في الإمارات بالفوز على تيمور الشرقية بهدف نظيف في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الأولى للتصفيات. واكتسح منتخب فلسطين مضيفه الماليزي بستة أهداف نظيفة في المجموعة الأولى أيضا.

وفي المجموعة الثالثة فازت الصين على نظيرتها بيوهان 6/0 صفر وهوونغ كونغ على ضيفتها جزر المالديف 2/0 صفر، وفي المجموعة الرابعة فازت غوام على الهند 1/2 وتعادلت تركمنستان مع إيران 1/1. وفي مباريات المجموعة الخامسة انتزع سنغافورة تعادلا صعبا من مضيفه اليابان بدون أهداف كما فاز أفغانستان على ضيفه كمبوديا بهدف نظيف.

وفي مباريات المجموعة السادسة، فازت تايلاند على تايوان بهدفين نظيفين بينما تاجلت مباراة إندونيسيا مع العراق. وفاز لبنان على ضيفه لاوس 2/0 في المجموعة السابعة، التي شهدت أيضا فوز كوريا الجنوبية بنفس النتيجة على ميانمار. وفازت كوريا الشمالية على ضيفه أوزبكستان 4-2 ضمن المجموعة الثامنة.

وعلى ملعب شاهه علام قاد عمر عبد الرحمن (عموري) الأبيض الإماراتي للفوز على تيمور الشرقية بهدف نظيف سجله في الدقيقة 80. وفي المجموعة ذاتها اكتسحت فلسطين نظيرتها ماليزيا بسداسية نظيفة، حيث تقدم مصعب الجطاط بهدف في الدقيقة التاسعة ثم أضاف ساسم مراعية وتامر صيام هدفين في الدقيقتين 23 و41 ليهيئ الفريق الفلسطيني الشوط الأول متقدما بثلاثية نظيفة. وفي الشوط الثاني سجل خضر يوسف أبو حماد ومرعبة وصيام ثلاثة أهداف في الدقائق 63 و75 و85.

وفي المجموعة الثالثة سجل بانغ زو ثلاثة

أهداف (هاتريك) وأضاف يو داباو هدفين مقابل هدف واحد لوسلي ليغودوا الصين لاكتساح بيوهان 6/0 صفر. وفي المجموعة ذاتها قاد شو ديشواي ولام كاواي هونغ كونغ للفوز على جزر المالديف 2/0 صفر. وفي المجموعة الرابعة، تعادلت إيران مع تركمنستان 1/1 حيث تقدم سردار آزمن بهدف للفريق الإيراني في الدقيقة الرابعة ثم تعادل مينجازو لتركمنستان في الدقيقة 45.

وفي المجموعة الرابعة فازت غوام على الهند 1/2، حيث سجل براندون مكنونولاد وترافيس نيكلاو هدفين غوام وتكفل سونيل تشيتري بتسجيل الهدف الوحيد للهند.

وانتزع المنتخب السنغافوري صدارة المجموعة الخامسة برصيد أربع نقاط بعد التعادل مع اليابان الذي حصد أولى نقاطه هو الآخر بينما سجل مصطفى زازاي هدف الفوز لأفغانستان أمام كمبوديا ليحصد أول ثلاث نقاط له بالتصفيات محسلا المركز الثالث، بينما يقبع كمبوديا في المركز الأخير بلا نقاط. وسجل تراسيسل دانغدا هدفين في الدقيقتين 21 و39 قاد بهما تايلاند للفوز على تايوان في المجموعة السادسة ليفزع تايلاند وصيده إلى ست نقاط في صدارة المجموعة بينما يظل تايوان بلا نقاط.

أحرز فوزا غالبا خارج أرضه على لاوس بهدفين نظيفين أحرزهما محمد غدار وقايز شامسين في الدقيقتين 5 و75، وبفلس النتيجة فازت كوريا الجنوبية على ميانمار، وأحرز هدفه جاي سونغ لي وسون هيونغ مين في الدقيقتين 35 و67. ورفع منتخب كوريا الجنوبية رصيده إلى ثلاث نقاط في صدارة المجموعة بفارق الأهداف عن لبنان الذي حل ثانيا والكويت الذي حل ثالثا بينما جمعد رصيد ميانمار عند نقطة وحيدة في المركز الرابع بفارق الأهداف عن لاوس الأخير. وفي المجموعة الثامنة

أحرز فوزا غالبا خارج أرضه على لاوس بهدفين نظيفين أحرزهما محمد غدار وقايز شامسين في الدقيقتين 5 و75، وبفلس النتيجة فازت كوريا الجنوبية على ميانمار، وأحرز هدفه جاي سونغ لي وسون هيونغ مين في الدقيقتين 35 و67. ورفع منتخب كوريا الجنوبية رصيده إلى ثلاث نقاط في صدارة المجموعة بفارق الأهداف عن لبنان الذي حل ثانيا والكويت الذي حل ثالثا بينما جمعد رصيد ميانمار عند نقطة وحيدة في المركز الرابع بفارق الأهداف عن لاوس الأخير. وفي المجموعة الثامنة

## كأس العالم للسيدات ألمانيا والنرويج تفوزان على تايلند وكوت ديفوار وتصعدان إلى دور الـ16



هدف نرويجي في مرمى كوت ديفوار

كرواتيا، فيما تراجع بلجيكا من الخامس إلى الثامن بعد هزيمته أمام ويلز بهدف نظيف. وظل المنتخب الألماني الذي سحق جبل طارق في صدارة التصنيف يليه إسبانيا ثم إنجلترا ثالثا ثم هولندا في رابعها يليه البرتغال في المركز الخامس. وجاء فرنسا في المركز السادس يليه إيطاليا ثم بلجيكا ثم كرواتيا على لوكسمبورغ. كما تقدم منتخب إيطاليا مركزا واحدا إلى السابع بعد التعادل مع

## تصنيف اليويفا تغييرات كبيرة في قائمة المنتخبات العشرة الأوائل

نيون (سويسرا) - د ب أ: شهدت قائمة المنتخبات العشرة الأوائل في تصنيف الاتحاد الأوروبي (يويفا) بعض التغييرات لمنتخبات البرتغال وبلجيكا وأوكرانيا. وصعد البرتغال من المركز السابع إلى الخامس بعد فوزه على أرمينيا في تصفيات يورو 2016، وتقدمت أوكرانيا خمسة مراكز إلى العاشر بعد الفوز على لوكسمبورغ. كما تقدم منتخب إيطاليا مركزا واحدا إلى السابع بعد التعادل مع

كرواتيا، فيما تراجع بلجيكا من الخامس إلى الثامن بعد هزيمته أمام ويلز بهدف نظيف. وظل المنتخب الألماني الذي سحق جبل طارق في صدارة التصنيف يليه إسبانيا ثم إنجلترا ثالثا ثم هولندا في رابعها يليه البرتغال في المركز الخامس. وجاء فرنسا في المركز السادس يليه إيطاليا ثم بلجيكا ثم كرواتيا على لوكسمبورغ. كما تقدم منتخب إيطاليا مركزا واحدا إلى السابع بعد التعادل مع

نيون (سويسرا) - د ب أ: شهدت قائمة المنتخبات العشرة الأوائل في تصنيف الاتحاد الأوروبي (يويفا) بعض التغييرات لمنتخبات البرتغال وبلجيكا وأوكرانيا. وصعد البرتغال من المركز السابع إلى الخامس بعد فوزه على أرمينيا في تصفيات يورو 2016، وتقدمت أوكرانيا خمسة مراكز إلى العاشر بعد الفوز على لوكسمبورغ. كما تقدم منتخب إيطاليا مركزا واحدا إلى السابع بعد التعادل مع

## رادار الملاعب

### إبراهيموفيتش في الدوحة لفسخ عقده مع سان جيرمان والانتقال لميلان

الدوحة - د ب أ: سافر المهاجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش إلى الدوحة لقتال مالك فريقه باريس سان جيرمان الفرنسي ومناقشة عرض ميلان الإيطالي لضمه. وفي الوقت الذي ترددت فيه أنباء بشأن سعي سان جيرمان لتجديد عقد إبراهيموفيتش، أشار موقع «الكشوف ميركاتو» إلى سعي المهاجم السويدي لفسخ عقده مع النادي الفرنسي. وأوضح الموقع الإيطالي أن إبراهيموفيتش (33 عاما) توصل لاتفاق شفهي مع ميلان، لكن ذلك يتوقف على فسخ عقده مع سان جيرمان. حيث ليس بمقدور ميلان دفع قيمة شرائه من بطل الدوري الفرنسي وتحصل الراتب الضخم للاعب والسذي يبلغ 15 مليون يورو سنويا.

### تشلسي يتوصل إلى اتفاق مع موناكو لاستعارة فالكاو

لندن - د ب أ: ذكرت تقارير صحفية أن تشلسي بطل الدوري الإنكليزي توصل لاتفاق مع موناكو الفرنسي بشأن استعارة المهاجم الكولومبي راداميل فالكاو موسم واحد. ولعب فالكاو (29 عاما) في الموسم الماضي على سبيل الإعارة مع مانشستر يونايتد، لكن المدرب الهولندي لويس فان خال رفض شراءه بشكل نهائي حيث لم يسجل سوى أربعة أهداف فقط خلال 26 ظهورا له في الدوري الممتاز. وأشارت شبكة «سكاي سبورتنج» إلى أن تشلسي توصل لاتفاق مع موناكو بشأن استعارة فالكاو موسم واحد لتعويض رحيل المهاجم الإيفواري المخضرم ديدييه دروغبا.

### زيدان يكشف عن اهتمام ريال مدريد بضم بوغبا

باريس - د ب أ: كشف ريال مدريد عن رغبته في ضم الفرنسي بول بوغبا نجم وسط يوفنتوس. وترغب الكثير من الأندية الأوروبية في ضم بوغبا (22 عاما) على رأسها مانشستر سيتي وتشلسي وإيبسويتش سان جيرمان وبرشلونة، وانضم اليها الريال. ولجح يوفنتوس إلى إمكانية الوافدة على بيع بوغبا لكن شريطة الحصول على مبلغ مالي ضخم. حددته بعض وسائل الإعلام بنحو 80 مليون يورو. وقال زين الدين زيدان مدرب الفريق الثاني في الريال: «العديد من الأندية مهتمة به، ومن بينها ريال مدريد». وأضاف: «اعتقد أن بوغبا لاعب مدهل، ما يعجبني فيه أنه قادر على القيام بكل المهام، إنه لاعب متكامل، يمتلك الحس التهديفي، إنه لاعب استثنائي».

### رئيس بوكا يجتمع بتيفيز في لقائه بالعودة

لا سيرينا - د ب أ: اقترب المهاجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز من العودة إلى بوكا جونيورز، بعدما التقى مع رئيس النادي الأرجنتيني دانييل أنجليسي في تشيلي التي تستضيف حاليا نهائيات كوبا أمريكا. وقال أنجليسي: «أريد أن أتحدث بالحر في الحديث عن قدوم كارلوس لبوكا، ينبغي أن تكن الاحترام ليوفنتوس. حيث يرتبط اللاعب بعقد يمتد لعام آخر، لكنني واثق من أن تيفيز سيستمر في يوفنتوس أو سيعود إلى بوكا». ونقلت صحيفتا «أوليه» و«ذا تيفيز» عن مصادر مطلعة قولها أن بوكا قدم عرضا سخيا لشراء تيفيز.

### إيقاف لاعب الهلال السعودي لبقصه على أحد المشجعين

الرياض - د ب أ: قررت لجنة الانضباط بالاتحاد السعودي إيقاف ناصر الشمراني لاعب الهلال أربع مباريات رسمية في جميع البطولات والمسابقات بداية من الموسم المقبل وتخريمه مبلغ 20 ألف ريال سعودي. بعد التصرف الذي قام به خلال المباراة النهائية لكأس خادم الحرمين الشريفين التي أقيمت بين النصر والهلال وقام بالبيض على أحد المشجعين أثناء صعوده للمنصة الرئيسية للملعب.

### الجزيرة الإماراتية يعين البرازيلي براغا مدربا له

الرياض - د ب أ: أعلن ريال بيتيس الصاعد إلى الدرجة الأولى الأسبانية تعاقد مع لاعب الوسط الهولندي المخضرم رافايل فان در فارت لثلاثة أعوام. ولم يكن فان در فارت (32 عاما) مرتبطا بأي عقد بعد أن أكمل أعوامه الثلاثة مع هامبورغ الألماني. ولا تعد أجواء الدوري الإسباني جديدة على فان در فارت حيث لعب لريال مدريد بين عامي 2008 و2010، لكنه لم يحقق خلالها نجاحا كبيرا. وتحت قيادة بيبي بل، أحرز بيتيس المركز الأول في الدرجة الثانية في الموسم الماضي، الذي أنهى الموسم باللقب، لوسائل الإعلام في مؤتمر صحفي سعيدا لاحقا.

### ريال بيتيس يتعاقد مع الهولندي المخضرم فان در فارت

مدريد - د ب أ: أعلن ريال بيتيس الصاعد إلى الدرجة الأولى الأسبانية تعاقد مع لاعب الوسط الهولندي المخضرم رافايل فان در فارت لثلاثة أعوام. ولم يكن فان در فارت (32 عاما) مرتبطا بأي عقد بعد أن أكمل أعوامه الثلاثة مع هامبورغ الألماني. ولا تعد أجواء الدوري الإسباني جديدة على فان در فارت حيث لعب لريال مدريد بين عامي 2008 و2010، لكنه لم يحقق خلالها نجاحا كبيرا. وتحت قيادة بيبي بل، أحرز بيتيس المركز الأول في الدرجة الثانية في الموسم الماضي، الذي أنهى الموسم باللقب، لوسائل الإعلام في مؤتمر صحفي سعيدا لاحقا.

## بطولة كوينز للتنس فافرينكا يتخطى الدور الأول بسهولة كبيرة

لندن - د ب أ: حقق السويسري ستانيسلاس فافرينكا، المتوج مؤخرا بلقب بطولة فرنسا المفتوحة، انتصحا سهلا إلى اللعاب العشبية حيث تأهل دون أي عناء إلى الدور الثاني لبطولة كوينز إثر تغلبه على نك كيرغوس 6-3 و6-4 في الدور الأول.

وبعد تسعة أيام من تتويجه بلقب رولان غاروس، احتاج فافرينكا 49 دقيقة فقط للتغلب على كيرغوس الذي بدا متفقدًا للحماس بشكل كبير، وكشف أنه يعاني من الأنفلونزا كما اعترف بافتقاده الحماس في اللعب بالبطولة. وبدأ اللاعب الأسترالي البالغ من العمر 20 عاما والذي وصل إلى الدور الثمانية ببطولة ويمبلدون العام الماضي، فأقاد

الرجعية في اللعب وصرح عقب المباراة بأنه لم يشعر بالراحة على الملعب ولم يكن يرغب في المشاركة. بشكل كبير.

وأكمل غريغور ديميتروف المصنف السادس للبطولة وأمل لقيها، مبارياته أمام البطل السابق الأمريكي سام كويري (الغائز باللقب 2010) وتغلب عليه 6-4 و6-3 و6-4 في المباراة التي تم أيقافها الليلة الماضية عندما كانا متعادلين بمجموعه لكل منهما. ويتطلع ديميتروف إلى الدفاع عن لقب بطولة للمرة الأولى في مسيرته، علما أنه لم يصل إلى أي نهائي منذ عام.

وقافق بيليزر على دفع ضرائب دخل غير مسددة بين 2005 و2013، وغرامة قدرها أكثر من 2.4 مليون دولار بالإضافة إلى مبلغ ثمان حده المحكمة قبل النطق بالحكم، وتم توقيع الوثيقة بين بيليزر ومدعي عام شرق نيويورك لوريتا لينش المدعي العام الأمريكي، وتسببت التحقيقات مع بيليزر في بلورة عدة معطيات ساهمت بانتهام وإيقاف البرز مسؤولي الاتحاد الدولي الشهر الماضي في زوريج عشية انتخاب السويسري جوزيف بلاتر رئيسا لولاية خامسة متتالية، لكن الأخير اضطر إلى إعلان نيته التنحى في ظل الضغوطات الكبيرة التي تعرض لها.

آخرى من دون موافقة مسبقة، وأمر القضاء الأمريكي بالكشف عن تفاصيل الاتفاق بين بيليزر وأثير طلب خمس وسائل إعلام عدة بإعلان عنها.

ويعتبر بيليزر، المصاب بسرطان القولون وأمراض أخرى، أحد أبرز أسباب اندلاع فضائح الفساد في الاتحاد الدولي، إذ كان الجاسوس الرئيس الذي استخدمه مكتب التحقيقات الفيدرالي للكشف عما يحصل من مخالفات مالية في اتحاد أكبر لعبة شعبية في العالم. وعقد بيليزر، عضو الاتحاد الدولي بين 1997 و2013، صفقة مع الادعاء الأمريكي لإقرار بالذنب بالتهمة الموجهة إليه طوال سنوات هيمنته على



فافرينكا حقق فوزا سهلا في الدور الأول

### اسحق بن نير

■ لم أكن موجودا أمس في الاجتماع التلقائي للمنتجين ضد الهجوم الذي ظهر في سياسة الحكومة فيما يتعلق بحرية الإبداع ودعمها. وأوافق، رغم أنني لست من الوسط - يسار، على الأقوال الصعبة لصديقي عويد كوتلر ضد وزيرة الثقافة الجديدة وتهددها لكل من يحاول معارضتها، ومعارضة سلوكها، وموقفها السياسي ورغبتها الشديدة في ترويض أي كتابات وإبداعات لا تلائم تفكيرها السطحي.

استنكر عاموس غوز وشيلي جيموفيتش أقوال كوتلر، ودعيا إلى الحوار مع من تطلب خصي الكتابة الإبداعية، أخشى أن يكون قد نسى عن أي احترام يدافعان: عن التي اعتبرت اللاجئين الأفارقة «سمرطان» في جسم الأمة، وحرض ضد اليسار في

## ريف وراء ريف

الانتخابات، وقالت عن كحلون ورفاقه «خونة»، وصدت الكتاب في خطاب الـ«الدينا 30 مقعداً ولم فقط 20»، وهذا ببساطة يحول الثقافة يطرفها إلى مملكة سياسية خاصة.

إن تصميم ريفغف على الزام المنتجين الكتابة بروحية إسرائيل جديتي، المحتلة وكوتلر ضد وزيرة الثقافة الجديدة، يشبه تصميم وزير آخر في الحكومة لاطعام الضريبن قسراً. لقد أراد ننتياهو هذه التعيينات الغريبة.

ريفغف تصلح لتكون وزيرة الفضاء الفارع وأن تخدم عدم شرعية اللاشريعة، لكنها هبطت في وزارة الثقافة بسبب حبها للتحرش.

فهي تستخدم من أجله مع الخُتاب والمنتجين الذين يحقرونها ويحتقرونها ويرفضون أسلوبها الذي يستند إلى القوة، لكنهم يخافون أيضاً على مصدر رزقهم. هكذا ستصرف، ريفغف وراء ريفغف، تجاه حرية الإبداع، الرأي والتعبير في إسرائيل، مثلما فعل ننتياهو في قضية أورين حزان، حيث قام باختفائها من خلال التركيز على مشاكل إسرائيل مع مواطنيها العرب، الفلسطينيين، المحيط المتغير، إدارة الساحر نفسه ليس متعجلاً للتدخل في الصراعات الداخلية وحل المشكلات المثقلة، فكل شيء صغير بالنسبة له، وهو

### حصلت وزيرة الثقافة على منصبها بسبب حبها للتحرش والإثارة



ميري ريفغف وزيرة الثقافة الإسرائيلية

لا يريد تلطيح يديه الكبيرتين. سمعت من أحد مقربي إيهود باراك، أنه عندما كان يلقي باراك في حينه مع ننتياهو وأفيغدور لبيمران (لا أعلم إذا كان يلقي بهما معا أو كل واحد على حدة)، وسمع منهما أنه لا يوجد من نتحدث معه وأن «العودة إلى المفاوضات مع الفلسطينيين لا قيمة لها»، سألها عن خطتها لمستقبل إسرائيل، ولم يحصل منهما على جواب، أو تفكير بعيد

المدى للحل. لم يسم شيئاً. هذا ما يحول كلمات الروحم آسي ديان «لا توجد خطة»، في فيلم «شرف كهراني اسمه موشيه»، إلى تصريح وجودي فطبع وساري المفعول لشعب إسرائيل، زعمائه، منتجيبة الثقافيين وزيرة الثقافة الجديدة، العميد ميري ريفغف.

معاريف 2015/6/16

## مسرح العبت لمقاتلي حرية التعبير

سمدار بات آدم

«طواريء» من أجل النقاش في الوضع المتدهور لامة، وقد كان في الاجتماع وقت كاف للممثل القديم عويد كوتلر لاهانة وزيرة الثقافة وناخبها، وكان هناك وقت لألبرت اندراوس، مدير مؤسسات الثقافة في الوسط العربي، للتحذير عن مغامراته مع العرض المسرحي الذي مثل فيه ابنه هنري اندراوس، وعن انطباعه أنه ليس هناك أي تحريض وأنه «حان الوقت لنفهم ما يقوله الآخر».

كان وقت أيضاً لخطاب المخرج ميكسي غورفيتس، الذي اقترح بناء على الخطر الكبير، ووقوف كل المؤسسات الثقافية في الدولة كرجل واحد دون أي اعتبار للمصلحة الشخصية.

حينما صعدت اورتال تمام، شقيقة الجندي المقتول، التي تقف على رأس من يطالبون بلغاء العرض وتمثل من تم بالفعل أسكاته، إلى الأبد، حينما صعدت نغدت القدرة على التحمل عند راقي شعار التحمل. بعضهم نتحن بصوت مرتفع، وبعضهم بدأ بالسعال بصوت مسموع. باختصار، فقلوا كل ما يكرهون كممثلين، أن يفعله جمهور المشاهدين، وكل ما يعرفون أنه سيزرع الثقة عند من يقف فوق المسرح، حينها طلبت اورتال تأييدهم في معارضة العرض، وقالت إن الحديث يدور عن مناسبة سياسية: «يوم الأسير الفلسطيني». وأضافت أن الممثلين المسرحيين يتحدثون عن القتال في وسائل الإعلام وكأنه أسير سياسي، بل بطل.

كفى. هنا انتهى الوقت، وسُعدت لدى الجمهور أصوات تقول بأن الدقائق الثلاثة الممنوحة لكل خطاب قد انتهت. اورتال نظرت إلى الجمهور بدهشة، وقد تسلت الدعوى إلى حلقها، ونزلت عن المنصة.

إسرائيل اليوم 2015/6/16

### حتى لو نجح الأسد بمساعدة «المحور الشيعي» في الاحتفاظ بدمشق فهو سيطر على ربع البلاد فقط

## سوريا: هل يتغير ميزان القوى؟



عناصر من مقاتلي الجيش الحر في سوريا

والاموال كما انه يقوم بإخفاء اعداد القتلى في صفوفه. هذه الجبهة مهمة بشكل خاص لحزب الله لان السيطرة عليها حيوية لمنع تمدد التنظيمات السنية السلفية، وخاصة «جبهة النصرة» و «الدولة الإسلامية» للاراضي اللبنانية، وللدفاع عن خط الاعدادات من سوريا للبنان والحفاظ على السيطرة على محور الاعدادات الحيوي من دمشق إلى حصص ومن هناك إلى شمال غرب سوريا.

هل وصلنا لنقطة التراجع لنظام الأسد؟

في هذه المرحلة، على ما يبدو، ان القوات الداعمة لنظام الأسد، تجد صعوبة في وقف قوات المعارضة الموحدة. ومع ذلك، فمن المتوقع، ان تبذل إيران وحزب الله كل جهودهما لمنع سقوط دمشق بأيدي القوات السنية وانتهاء النظام العلوي، حلقيهم في سوريا. على الرغم من انه لا يوجد في سوريا اقلية شيعية، الا ان طهران ترى بدمشق وبيروت وكذلك بغداد حلقات استراتيجية حيوية في «الهلال الشيعي». ففي نظر طهران، فإنه كما هو الحال لدور الميليشيات الشيعية في العراق، هو دور حزب الله في الدفاع عن هذه الحلقة. لذا، فمن الممكن الافتراض انه حتى ولو استمرت موجة انتصارات جيوش المعارضة السنية في سوريا فإن إيران وحزب الله سوف يستمران بالقتال لمنع سقوط دمشق في ايديهم.

حتى ولو نجح الأسد بمساعدة «المحور» الاستمرار بالاحتفاظ بدمشق، عليا هو سيطر على ربع مساحة سوريا ولا يمكنه ان يعيد إلى الزواء الحدود الجديدة التي تشكلت على اقصا دولته. فننظم «الدولة الإسلامية»، لن يتنازل عن سيطرته على شرق وشمال شرق سوريا وعلى التواصل الجغرافي مع غرب العراق. ونصر الله من جانبه اعرب في مقابلاته عن رؤية بلشانا الكبرى، الذي يشمل معالق نظام الاسد، من اللاذقية جنوبا على طول حدود سوريا - لبنان، ولغاية دمشق والجولان العربي، فالنسبة لجنوب سوريا، من الصعب وضع وتسلم فيه الأردن وإسرائيل يتقدم او سيطرة قد تكون قاعدة لقيادة سلمية، دولية واقليمية، يكون ضموها وقف القتال في سوريا.

من الممكن ان توافق الاطراف المتحاربة إلى الوصول إلى تفاهات من نوع ما كحلقة وصل المعارضة، على افتراض انه مع عملياً ان تتنازل عن انجازاتها في ساحة

القاعدة عنه وتعزيز الاحتمال، بدعم هذا الاتجاه من قبل الولايات المتحدة.

تشويش خطة إيران وحزب الله

حتى قبل شهرين، كان يبدو ان كفة المعركة تميل لصالح إيران وحزب الله وازداد الاحتمال بأن تتجح قواتهما بالسيطرة على جنوب سوريا، منطقة هضبة الجولان وحدود سوريا - لبنان، بتعليمات إيرانية وقيادة قاسم سليمان، قائد قوات المدفعية التابعة لحرس الثورة في إيران، تم تجميع قوات الجيش السوري، إلى جانب قوات القدس، ووحدات من حزب الله والمليشيات الشيعية، العاملة تحت التأثير الإيراني، من أجل خلق كتلة حاسمة لاحتلال جنوب سوريا وهضبة الجولان من ايدي المعارضة. اعلان زعيم حزب الله، حسن نصر الله عن «توحيد جيو- استراتيجي بين جنوب سوريا و جنوب لبنان» وأن «مصر جنوب سوريا من مصير جنوب لبنان»، ولكن، الجهد المشترك لحزب إيران - سوريا - حزب الله تم إحباطه، إذ استغلت قوات المعارضة الفرصة التي توفرت بتجميع قوات الحزب، في منطقة هضبة الجولان في جنوب سوريا، من أجل تعزيز القوات والجهود في الجبهات الأخرى - ادلب وحلب، وجبال القلمون (ممر الحدود وطريق الاعدادات بين سوريا ولبنان)، شرق سوريا وكذلك شرق دمشق، حيث تم هناك القيام بهجوم «الدولة الإسلامية» على مخيم اللاجئين الفلسطينيين البرموك، عليا، تمت رؤية مؤشرات للتنسيق بين قوات المعارضة السنية وإدارة الجهود التي تواتية من قبلهم على جبهات القتال المختلفة.

تحالقات قوات المعارضة والدول السنية الداعمة لها

في موازاة التغيير الحاصل على جبهات القتال، واستعداد تنظيمات المعارضة السنية للتنسيق فيما بينها، ودمج قواتها (في هذه المرحلة، على أساس مؤقت ومناطقى) في إطار «جيش الإسلام» و «جيش الفتح»، حصل تغيير في المصالح للدول الداعمة لقوات المعارضة، العربية والسعودية والإردنية، توصلتا إلى تفاهات تركيا وقطر، الداعمة للاخوان المسلمين (ويشكل غير مباشر للدولة الإسلامية)، حول توجيه القوات والجهود بهدف إسقاط نظام الاسد بداية وتاجيل معالجة مشكلة «الدولة الإسلامية» وكذلك لاحاق الضرر بالمصالح الاقليمية الإيرانية.

اتفقت الدول الاربعة فيما بينها على تدريب وتسليح قوات المعارضة على وجه الخصوص في جنوب لبنان، بمساعدة وتمويل سعودي وقطري، وفي نفس الوقت توظيف الجهود لاتقاء القوات السنية للتحديد، فهمن على هذه القوات بشكل اساسي عناصر مؤيدة للاخوان المسلمين والقاعدة، والتي تهدت، إلى بلورة جيش معارضة واحد، مع قيادة وعنوان متفق عليهما من قبل غالبية التنظيمات التي تقاوت ضد نظام الاسد. هذه القوات تعتمد على معونات من إيران، «جبهة النصرة»، التي هي من فروع تنظيم القاعدة، ولذلك فإن الدول السنية تحاول «الترويض» في طريق إقامة تنظيم عسكري واحد، ذو هوية سنية مميزة، وتبديد بصمات القلمون ومن أجل ذلك قام بتجنيد المقاتلين

من قبل الاركانيين الإسلاميين - وهو تطور من شأنه ان يساهم في استعمار المنطقة، إلى جانب تدوين عنوان مسؤول واحد بدلا من وجود عدة عناوين تتصارع فيما بينها.

### اتجاهات للاستمرار

تحالف قوات المعارضة السنية، إلى جانب التفاهات التي تمت بلورتها بين الدول السنية الداعمة لها والتي تسعى لاسقاط نظام الاسد، تسببت بتغيير في ميزان القوى في الحرب اقليمية في سوريا وات إلى انقلاص في الطريق الاسود، الذي يميز القتال في السنة الاخيرة، مع ذلك، لا يمكن لغاية الآن التقرير، ان نظام الاسد سيستاهز قريبا ويوقع ان يدور قتال مرير وصعب بين قوات المعارضة السنية وقوات المحور الشيعي، ولا يمكن ان يتخذ استخلاص أي نتائج لتطورات، قد تكون قاعدة لقيادة سلمية، دولية واقليمية، يكون ضموها وقف القتال في سوريا.

من الممكن ان توافق الاطراف المتحاربة إلى الوصول إلى تفاهات من نوع ما كحلقة وصل المعارضة، على افتراض انه مع عملياً ان تتنازل عن انجازاتها في ساحة

### حان الوقت لدستور يقدر موقف الشرائح الصغيرة من سن قوانين لها تأثير على المجتمع

## أغلبية كبيرة من أجل الدفاع عن الأقلية

موشيه آر نس

تعدمت في الكنيست بأغلبية عادية وحسب عدد الحضور أثناء التصويت، لكن بعد ذلك بدأ عدد عنها بأنه يمكن تغييرها بأغلبية كبيرة، الخلل البارز في هذه العملية هو أن الأغلبية الكبيرة المطلوبة لتبني الدستور غير مطلوبة من أجل اعتماد «شظايا» الدستور، لا وهي القوانين الأساسية، فهي ليست لديها الشرعية المطلوبة للدستور، رغم أن محكمة العدل العليا منحها الشرعية في بعض القرارات.

عند جميع الديمقراطية المتسورة، فإن التشريع أو القرارات المهمة والمركزة أو تلك كانت لها تأثير بعيد المدى، يجب أن تتم من خلال أغلبية كبيرة، أو أغلبية أكبر بكثير من الأغلبية العادية، استنادا إلى أعضاء الكنيست الموجودين للتصويت، الواثق الدولية يجب أن تتم المصادقة عليها في مجلس الشيوخ بأغلبية الثلثين على الأقل، والاضافة على الدستور أو تعديله أو الاجراءات في المجلس يجب أن تحظى بأغلبية الثلثين على الأقل أيضا.

تهدف هذه الاجراءات إلى منع الأغلبية من التصرف بقوة الصلاطات. إن مراعاة الأقلية وضرورة الدفاع عنها، لا سيما عند الحديث عن امور مهمة على المدى البعيد - يجب أن تكون جزءا لا يتصل من العملية الديمقراطية.

تجاهل الكنيست هذه المبادئ، حيث تكفي أغلبية بصوت واحد من أجل اتخاذ القرار.

هآرتس 2015/6/16

### من يزعم كذبا أنه يوجد في إسرائيل أبرتهايد فهو ضد اليهود

## هذا ليس «الاحتلال»... هذه لاسامية

دور ايدار

صحيح أن الجامعات في الولايات المتحدة ضد إسرائيل، لكن هذا ليس جديدا. فالولايات المتحدة نفسها تخسر في الجامعات التي تحولت إلى دفيئة للفساد الراديكالية المعارضة للقيم، بتأييد أوروبي. ما زال الأساس في الولايات المتحدة قوي لأن الكثير من هؤلاء الطلاب يكتشفون الحقيقة حينما يدخلون إلى الحياة العملية، وهناك عشرات الملايين من المسيحيين الذين يؤيدون إسرائيل، وأغلبية الجالية اليهودية تؤيدنا.

وقد قبل أيضا أن من يصف من وراء المقامعة ليس التنظيمات الإرهابية الفلسطينية، هذا ادعاء مغفوط لأن من يقوم المقامعة هي منظمات مؤيدة للفلسطينيين ومناهضة لإسرائيل، وهي تتسوق الرواية الفلسطينية وليس «حقوق الإنسان» الجردة.

لاز نزع من «تكسر الصمت»، مثلا، هي منظمة إرهابية، لكنها تساعد بدون شك بشكل غير مباشر تبرير الإرهاب ضدنا.

الجواب ليس «دعائة فقط» الجواب هو الهجوم، المكثف عن مصادر التمويل، العمل المستمر لوقف تدفق الاموال والكشف عن العمل اللاسامية الحقيقية لن بقوى المقامعة، وأيضا صراع في المجال القانوني، كما تحدثنا في الاسبوع الماضي عن بحث البروفيسور يوجين كنترو فيتش الذي أظهر أنه لا يوجد قانون دولي ضد الاعمال والتجارة في أي منطقتي محتلة.

المشكلة ليست الاحتلال: حينما ينتهي الاحتلال سيبدا احتلال آخر، في حدود إسرائيل الصغيرة

إسرائيل اليوم 2015/6/16

## تعقيبات

**تقرير: السلطة ستسلم ملفي الاستيطان والحرب لوفد من الجنائيات الدولية**  
**رجال القانون الدولي**

هل ارتكبت إسرائيل جرائم حرب فقط؟ وماذا عن جرائم الإبادة الجماعية وجرائم ضد الإنسانية والتي هي أخطر من حيث الوصف من جرائم الحرب.  
كان على الوفد الفلسطيني أن يستعين برجال القانون الدولي وقانون حقوق الإنسان والسياسيين بل والمؤرخين لتكليف الجرائم وتعليب وصفي «جرائم الإبادة الجماعية»، وجرائم «ضد الإنسانية» على الأفعال الصهيونية في حق الأبرياء من الأطفال والشيوخ والعجزة الذين هم موضع الحماية من طرف القانون.  
إني أشعر رائحة الغش والخداع من الجانب الصهيوني وأشعر رائحة السذاجة والؤامرة من الجانب الفلسطيني وأشعر رائحة التواطؤ من جانب المحكمة الجنائية الدولية عندما ينعت هؤلاء ما حدث من فظائع بأنه مجرد جرائم حرب، للإحصاء بأنه كانت هناك حرب وان ما حدث يدخل في خانة «المعتاد من تجاوزات»، قواعد الحرب وان البعض منها سيربر بحكم الدفاع الشرعي والبعض بحكم الخطأ والقليل جدا بحكم المتعمد. أرجو من بعثة المحكمة الجنائية الدولية الحذر والإنصاف والفعالية.  
د. غصيان ميروك

مقال د. محمد جميح، محمد المختلف عليه  
**عصر الجاهلية**

نحن العرب نستحق هذا عن جدارة، الجميع يتكالب علينا نعم فالوحوش المفترسة تقصد الضعيف لتتغذى عليه، الجهلة يسخرون من نبينا لأننا أنفستنا شوهدنا هذا النبي، نحن لا نزال في جاهليتنا يضرب بعضنا رقاب بعض وساستنا يتخذون منا أسلحة أيديولوجية يحاربون بها بعضهم بعضا، ورجال ديننا يعطون شياطينا بارودا يذكي حروب أحقادهم وجهلهم فلا عجب مما نحن فيه.

الذبي الكريم رفض الملك وقد عرض عليه فما بالنا اليوم ندعي غير ذلك رسول الله جاء بالرسالة ليحرر الإنسان ويرتقي بسلوته، لكننا بعده استعبدنا الإنسان وأعدناه لجاهليته.

أتمنى على حكومتنا (الإسلامية) أن تتبنى مناهج دينية تخرج لنا الرسول الكريم في توبه الإنسانية الحقيقي بصفاته الراقية وتقدم لنا رسالته السامية في قوالب حكيمة ترتقي به فوق وحل السياسة وبعيدا عن المزايدات الكهنوتية

يا ليت المخلصين من رجال الدين يخرجون لنا على شاشات برامجهم ما رآته صوفي في هذا النبي الكريم.

أحمد رحمان

مقال د. ابتهاج الخطيب: مملعات

## تعريف الحدود

ما يقلق حقيقة أن لا شيء يحصل من لدن من يدهم صنع القرار ودرء الأخطار، العالم كله صار يعي أين مصدر الخطر ومن أي جهة أت، مراكز الدراسات الاستراتيجية العربية والأجنبية تحدثت وتكلمت، لكن الحل يكمن فقط في الجلوس في المكان وعلى المركب حتى يغرق ويزيد غرقا.

الذين ينشرون بساطهم على كل مخلوق تطأ قدماه البرية وحتى من هم في أصقاع الكون البعيدة ولهم ربهم ودينهم، فقط أن دينهم خطأ وعليهم تصحيحه قبل قوات الأوان عليهم، ماذا يفعل جماعة؟ «أحم حدودك وسأحمي أنسا حدودي» غير ملمين بأن حتى كلمة «الحدود» هذه لها معنى آخر في قوانين السماء، النفط والغاز والمال والضائبات والسذاجة والأحلام والقصص وخواتمها الحميدة، كل هذا في وعاء مزخرف جميل ومن يستطيع محاربة الإغراء؟

عبد الكريم البياضي - السويد

## ماذا يحمل المستقبل : تنظيم «الدولة» على الحدود

على تكتيكات حروب العصابات أمام هذه القوات، وهو ما حذر منه قادة الكتل المقاتلة في مصراته والتي استهدفهم التنظيم بعملية انتحارية أسقطت خمسة قتلى.  
لا بد من ذكر أن التنظيم يعاني من منافسات جهادية مع غيره من التنظيمات المحسوبة على التيار الجهادي القاعدي جماعة أنصار الشريعة المنضمة إلى قوات فجر ليبيا، بينما يرى تنظيم الدولة أن الانضمام تحت لواء قوات فجر ليبيا التي يقودها الإخوان في ليبيا غير جائز وشيء مشين بين الجهاديين، وعلى هذا قام التنظيم بتبني خطاب مضاد هجومي على قوات فجر ليبيا مع تحاشي الاشتباك المباشر معها حتى الآن إلا في أحيان قليلة بسبب قوة النفوذ العسكري لعمليّة فجر ليبيا في كثير من المناطق، إلا أن هذا الأمر يستفز عناصر أنصار الشريعة التي يعمل التنظيم على تجنيدهم لما بهم من تقارب فكري مع عناصر داعش.

الأمر بالنسبة للتنظيم في ليبيا استراتيجي إلى حد كبير، فالدولة بحالها الآتي فرصة لن تتكرر لانتشار التنظيم وبسط نفوذه في وسط حالة الفوضى التي يجيد التنظيم استغلالها والتمدد باستخدامها، والآن مع التجهيز لحملات دولية أخرى لمحاربة التنظيم في العراق والشام ينظر التنظيم إلى ليبيا باعتبارها بوابة استراتيجية يمكن الهروب إليها في حال انهيار دولتهم في الرقة والموصل، والبيئة الليبية سوف توفر لهم الملاذ الآمن والتمدد المطلوب الذي سيهدد الغرب عبر أوروبا وسيؤمّن الاتصال بالداخل الإفريقي عبر تشاد والسودان، وكذلك سهولة الوصول إلى مصر، وكبوابة للمغرب العربي.

محمود طرشوبي - كاتب مصري

ومن المعروف إن بداية نشأة التنظيم عندما أعلنت مجموعة مسلحة في شرق ليبيا بالتحديد في مدينة «درنة» أواخر عام 2014 انشقاقهم عن كتائب ثوار ليبيا ومبايعتهم لأبو بكر البغدادي زعيم «تنظيم الدولة» المسمى بالخليفة، وخرجت المجموعة في موكب بوسيط مدينة درنة، حيث تم تغليبته إعلامياً ونشر صورته، معلنين بذلك ولأهم لتنظيم الدولة كانت هذه بداية الحديث عما يسمى ولاية ليبيا التابعة للدولة الإسلامية، حيث أخذت عناصر تابعة لهم بتبني عمليات عسكرية في مختلف أنحاء ليبيا، من غير أن يعرف أحد حقيقة تواجد التنظيم على الأرض ومدى قوته وتأثيره في الصراع المحتدم في ليبيا، وبالرغم من إن أنشطة التنظيم في منشأته كانت مقصورة على الدعوة وتجنيد الأناصر فقط، ففي إقليم برقة كانت تقتصر على الدعوة والخدمات الطبية للأهالي، وكذلك كان الحال في بنغازي حيث الاهتمام بالمساعدات الإنسانية، مع الإقلال من الدخول في النزاعات المسلحة.

عدد المتتمين لتنظيم الدولة في ليبيا غير واضح حتى الآن، ولكن النواة المتواجدة في ليبيا الآن تجاهد في سبيل السيطرة على أكبر مساحة من الأرض لجذب مزيد من الأناصر في ظل الصراع الدائر بين برلمان بطرقي وحكومة المؤتمر الوطني، وربما يستهدف التنظيم السيطرة على مناطق تغطية ليكون ظهوراً اقتصادياً كما هو الحال في العراق وسوريا، ويعتقد أنه في ظل الفراغ السياسي الذي تعاني منه ليبيا فإن فرص تمدد التنظيم داخل المدن الليبية كبيرة.

قسم تنظيم الدولة لليبيا إلى ثلاث ولايات، الأولى ولاية برقة، والثانية ولاية طرابلس، والثالثة ولاية فزان، ولكن سكانا محليين يؤكدون أن عناصر التنظيم لا يظهرون في المدن بشكل دائم لعدم شعورهم بالأمان أوبوجود حاضنة شعبية كافية.

## مسبار فيله «يستيقظ» من سباته



## تعقياً على رأي «القدس العربي»: طالب بريطاني يكتشف كوكبا... أين التعليم العربي؟

التعليمية القائمة والتي لا تجعل العملية التعليمية ضمن أولوياتها بل الأهم والأمر أنها تجعله في ذيل اهتماماتها اد أننا اذا قارنا بين ما يصرّف على التعليم والبحث العلمي ان وجد اصلا وبين مشتريات الخردن من الاسلحة والاموال المغقة على الاجهزة الامنية لأحس الانسان العربي بالاشمئزاز والياس نتيجة الفرق التاسع بينهما، ان التعليم في البلاد العربية يعيش أزمة حادة على الرغم من ادعاءات المسؤولين المتكررة بمحاولات الإصلاح والفاشلة والترقيعية والتي لن تفيد في شيء بقدر ما تزيد في ضعفه وضلالته نظرا لانعدام الإرادة السياسية وضعف الأموال المخصصة وتوفير الكفاءات الضرورية فلا بد والحالة هاته اننا سننبقى نراوح مكان التخلف والجهل والفقر والاستبداد والتسلط والعبودية والفوضى والنظر بعينين عن روح العصر التي قدس العلم رغم مظاهر المدنية الزائفة فادا كانت بريطانيا أطلقت شسعارا تحت عنوان -اطلبوا الرياضيات ولو في الصين- فإن الجامعات الطلابية التي تسيطر على اجزاء واسعة من سوريا والعراق قد اصدرت الفقاوى الباطلة بتحريم تدريس الرياضيات والفيزياء فاين نحن من اسلامنا الحنيف الذي يدعو للعلم ويحث عليه.

بلحزمة محمد

## جامعات التجارة

كيف يمكن لحكام جهلة فاسدين أن يخلقوا مؤسسات تعليمية متقدمة ورفيعة المستوى؟ انظروا مثلا للسلول العربية الغنية التي يامكانها ومن المفروض أن يكون لديها أحسن المدارس والمعاهد والجامعات والمناهج الدراسية الحكومية. إنها تنفق عشرات إن لم يكن مئات المليارات على المنح الدراسية ودراسات أبحاثها في الخارج وبدون أي تخطيط أو مراقبة أو متابعة. الكثيرون في عالمنا العربي لا يعلمون أنه ليست الجامعات جميعها في الدول الغربية هي في مستوى متقدم وجيد، ولا يعلمون بأن هناك مؤسسات تعليمية وجامعات في مستوى متخلف للتجارة فقط مخصصة لجذب الطلبة الأجانب وتقوم بمنح الشهادات بدون تأهيل علمي صحيح. لعلنا أن أولئك الطلبة لن يعملوا في دولها وبنابتهم حتى لو حاولوا العمل فإن تلك الشهادات لن تؤهلهم للعمل.

علي النولياتي

## غياب البنية الأساسية

حتى يبدع الطلبة العرب على المسؤولين تهيئة التالي للطلبة:

1- اساتذة بكفاءة عالية.

2- وضع مناهج متقدمة لا بأس من الاعتماد على مناهج دول متقدمة.

3- توعية الطلبة على التردد على المكتبات العامة (مع تجهيز مكتبات عامة على مستوى متقدم) تعويدهم منذ الطفولة (رايت في كندا طلبة الروضة يعمر ثلاث سنوات تاخذهم مدرساتهم الى المكتبة العامة في جو بارد والتلف يغطي الطريق)

4- تشجيع الطلبة على الدراسة اللا منهجية بحيث يحضرون أبحاثا خارجة عن المنهاج ويعرضون هذه الأبحاث على زملائهم تحت اشراف الاساتذ.

5- تجهيز المدارس بمختبرات فيها اجهزة متقدمة.

6- اعطاء الاساتذة مقابل مادي يشجعهم ويعينهم عن البحث عن الدروس الخصوصية.

درست في إحدى الجامعات العربية وفي سنتي الأولى بامتحان مختبري نهائي وجدت نتائج غريبة في العلاقة بين التيار الكهربائي والفولت المقاومة) فكلت الاساتاذ انني اجد نتائج لا اقتنع بها، فسالني هل تعرف ماهي النتائج الصحيحة، اجبت نعم، فقال ضع النتائج الصحيحة التي تعرفها وسلم وركت وهذا ما حصل. استنتجت ان الاجهزة عطلانة لذلك تعطي نتائج خاطئة، هذا في الجامعة فكيف يكون الوضع في المدارس.

كيف سينجح طلبتنا في انجاز اعمال مهيرة واجهزتنا ومدارسنا وجامعاتنا بهذا المستوى.

سالم العربي

## الراوحة في التخلف

لا يمكن إجراء مقارنة بالمطلق بين النظام التعليمي في بريطانيا والغرب عموما واليابان وغيرها من البلاد المتقدمة ونظامنا التعليمي المتخلف في العالم العربي فاذا كانت بريطانيا تشجع وترکز على التعليم وتخصص الميزانيات الضخمة وتكرم وتشجع القاضين عليه ففي بلادنا العربية يحدث العكس بفعل السياسات

## طموح الطلاب العرب

شكرا لن علق وشرح وشرح ولكن لا تلاحظون ان الطالب قرر ان يستفيد من اجازته الصيفية في متابعة شغفه في أبحاث الفضاء، اقتض فرصة «اكتساب خبرة» في جامعة كيرل في مقاطعة ستافوردشاير البريطانية. كان يراقب نجما بعدد عن الأرض الف سنة ضوئية في مجرة تدعى «هيدرا» معظم الطلاب العرب عندهم أشياء وطموحات علمية يريدون تنفيذها على الأقل في الاجازة وغيرها ولكن لا يجد الجامعة أو الجهة التي تساعد على ذلك. هذا الطالب وجد جامعة اعطته - لم تقفل في الاجازة بالضحية والمفتاح - الفرصة لاشباع هوايته وسمحت له باستخدام جهاز مراقبة اكيد كلف على الأقل مئات الالاف من الجنيهات بينما في العالم العربي لا تسمح لك الجامعة أو المدرسة باستخدام منظار بسيط لا يكلف خمسين جنية إلا بعد تعهدات والتزامات بحجة المحافظة على المال العام وهي تصرف ملايين من المال العام على شكليات ومكاتب وخفلات سخيقة ولا تهتم بالمال العام ولو وجد الطلبة العرب مثل ذلك لظهور الكثير.

عارف - أمريكا

## طاقات كامنة

إن الاهتمام بالأبحاث على مختلف مراحل التعليم سيكتشف لنا أن هناك طاقات لا مثيل لها ولكن للأسف الشديد أن مدارسنا بل جامعاتنا على مختلف تخصصاتها لم تسل للجانب التطبيقي أي اهتمام مما كان ثمن الشهادة التي يحصل عليها الطالب العربي على العموم غير معترف بها دوليا نظرا لنقص جانب التطبيقي فيها رغم وجود مصانع وشركات مختلفة الاختصاص والاعمال...

مما نفر كثيرا من الشركات العالمية من توظيف الطاقة (النظرية العربية) إن صح التعبير من الوظيفة وإن كان ولابد من توظيفها فهي في الدرجة الثانية...

بولنوار قويدر

الجزائر

## الرادار والذئبيات

بسبب التقدم العلمي في إنكلترا قبل وأثناء الحرب العالمية الثانية واكتشاف الرادار والذئبيات في عمق مياه المحيط «السوتنا» والإشارات السرية التي خذعت بها النازي واخترعات أخرى علمية كان لها عظيم الأثر في هزيمة النازي الألماني وحلفائه بالعلوم والتكنولوجيا تنصير الدول على الأخرى المختلفة علميا ...

ر. علي - أمريكا

## إدارة غائبة

المال هو هدف العرب من حاله وحراره، لا وجود لما يسمى بتعليم في البلاد العربية، حصص تدريس خصوصية من قبل من لا يختلفون عن قطاع الطرق وكانهم يدرسون علوما صحيحة. كم من تلميذ فقير بالأسس ولكنه ذكي تحطم مستقبله من قبل «استاذ» علوم لم يدرس عنده الساعة الزائدة أو «الأوتيد» أو بالأحرى الدروس الخصوصية. تشييب وتسرح التلاميذ من فصولهم قبل انتهاء الوقت القانوني، إدارة غائبة تماما عن المؤسسة التربوية، تقضي أوقات اجتماعية وظواهر أنت على أجيال. حشوو في برامج مسقطنة من مؤسسات مالية دولية، إهمال ولا مبالاة من جميع الأطراف.

حسان

## طلائع البعث

كيف سيبلغ الأولاد في مدارسنا إذا كانوا يستقبلون منذ نعومة أظفارهم في منظمات تتبع النظام لتغسل أدمغتهم كأبواب هيمنة للنظام ليست لها علاقة بالعلم لا من قريب ولا من بعيد منظمة طلائع البعث وشعبية الثورة الخ.. هذا ما كانت عليه الحال في سوريا وأنا متأكد أنها ينطبق على كل الدول العربية بدرجات متفاوتة.

رامي

أوعلى الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعتمد عن نشرها

«الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أوزراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو إرسال رسائلكم البريدية على عنوان البريد: 164 -166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK. ورسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk

## مهمة رئيسية للمدينة العربية

د. علي محمد فخرو\*



منذ حوالي عشرين سنة تناول الفكر المغربي عبدالله العروي موضوع موانع نشأة الرأسمالية في المجتمعات الإسلامية. فإذا كان نشوء الرأسمالية في الغرب الأوروبي قد ارتبط بنشوء المدن المستقلة

القوية كمدن البندقية وفلورنسا في إيطاليا، كما يجمع الكثير من الباحثين، فلماذا لم تنشأ الرأسمالية في العالم الإسلامي مع الإسلام نشأ في المدن وحيثما انتشر مصر الأمصار؟

كإجابة على هذا السؤال يشير عبدالله العروي إلى دراسات قام بها بعض علماء الاجتماع في الغرب، تظهر أن السبب يكمن في أن تلك المدن في الغرب لم تكن آنذاك مراكز لسلطة الحكم الإقطاعية، وبالتالي ظلت بعيدة عن قبضة سلطة الحكام، بينما المدينة الإسلامية كانت باستمرار قاعدة الملك، وبالتالي تحت قبضة الحاكم وما يفعل بأحوالها.

بسبب تمركز السلطة في المدينة الإسلامية ظهر ما يسميه العروي بظاهرة الاحتكار للاختصاصات، متمثلة في أن صاحب السلطة كان هو في الوقت نفسه أميراً وتاجراً، حاكماً وحكماً، متمهما وقاضياً. ويخلص العروي إلى الاستنتاج بأن تمركز كل الاختصاصات، منعت قيام النظام الرأسمالي الذي يتطلب وجود تقسيم العمل والاختصاصات والسلطات.

تلك استنتاجات جديرة بالتمعن فيها. فهي تفسير، على الأقل جزئي، لبقاء الاقتصاد العربي اقتصاداً ربيعياً متخلفاً غير قادر على فك أسراره والانطلاق نحو أفق الاقتصاد الإنتاجي - المعرفي الحديث. والسبب هو أن صاحب السلطة لا يزال يمارس تركيز الاختصاصات في نفسه ويحتكرها، فهو لا يزال، في كل مدن العرب تقريباً، الحاكم ورجل الأعمال، المتهم والقاضي، في إحدى يديه سلطة السياسة وفي الأخرى سلطة المال والثروات

الربعية، يصنع الحرب كما يبني السلام. وذلك يطرح السؤال التالي: إذا كانت الظاهرة نفسها التي رسمها علماء الاجتماع في تاريخ المدن الإسلامية لا تزال معنا في حاضر مدن العرب، فهل هناك أمل في أن توجد المدينة العربية القوية الحرة المستقلة القادرة على زحزحة الاقتصاد الريعي الزبوني المستحود، عليه من معرفتي في حقول الصناعة والزراعة والتكنولوجيا وغيرها؟ ثم من اقتصاد هو ملك المجتمع بأسره وليس ملك صاحب السلطة؟

ولما كانت الظاهرة نفسها، وإن ينسب متفاوتة، متجذرة في مدن الممالك والجمهورية والمشيخات، وأن نوع النظام السياسي ومسمياته لم تعمل أي فرق ولا أي ضبط وتنظيم، فإننا أمام ظاهرة عربية عامة باتمياز.

لكن، لنكن حذرين بالنسبة لتقديرات أساتيتين: الأولى هي أن غياب سلطة الحكم التي تضارس احتكار التخصصات، التي وصفنا تفاصيلها سابقاً، لا يكفي وحده لجعل المدينة العربية قادرة على توليد اقتصاد غيري متخلف. المدينة العربية ستحتاج أيضاً لأن تؤدي دورها الكامل كخاصة للعلم والبحث والابتكار والاتصال الإلكتروني والتطوير التكنولوجي لتساهم في بناء اقتصاد إنتاجي - معرفي عصري.

النقطة الثانية تتعلق بمدى ديمقراطية ذلك الاقتصاد، من حيث عدالة توزيع الثروة وبناء دولة ريعية اجتماعية، أي أننا لا نتحدث هنا عن الانتقال من نظام ريعي متخلف إلى نظام رأسمالي نيوليبرالي عولي متوحش وجائر.

وفي النهاية فإن وجود نظام ديمقراطي سياسي شرعي عادل، ووجود مجتمع مدني نشيط مستقل وفعال، هما الضمانة الوحيدة لمنع سطش النظام الاقتصادي المراد بناؤه. لقد أنتجت المدينة الأوروبية القوية المستقلة الحرة نظاماً اقتصادياً رأسمالياً كان أحد أهم الأسس التي قامت عليها الحضارة الغربية. لكن مع الوقت تشوهت الكثير من الأسس والشعارات والقيم التي قامت عليها تلك الحضارة. وما صعود مدارس ما بعد الحضارة في المجتمعات الغربية، إلا رد فعل لتلك التشوهات ومحاولة بإساسة لتصحيحها.

بالنسبة للمدينة العربية، التي نرجو أن تصبح هي الأخرى قوية وحررة ومستقلة، فإن الأمل أن تساهم في بناء اقتصاد صالح لأن يكون أحد أهم الأسس التي ستقوم عليها الحضارة الذاتية العربية. قد تأخذ حدثنا من أحداث الآخرين وتعاقل معها، وقد تتعلم من أخطائها وفواجعها، ولكن من حقها، بل ومن واجبها، أن تكون حدثاً ذاتية تاريخية تابعة من واقع وحاجات وتطلعات وجهود الأمة العربية.

لقد أثبتت المدينة العربية في بدايات أحداث الربيع العربي أنها قادرة على رفض غيار الإستكانة والخمول في سبيل شعارات الحرية والكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية. مهماتها لم تنته بعد، أحدها أن تناضل من أجل أن تكون قوية مستقلة لتساهم في بناء اقتصاد غير ريعي وتقدمي عصري ينعش جسد الحضارة العربية المنهك.

\* كاتب بحريني

## تمركز كل الاختصاصات في يد الحاكم منعت قيام النظام الرأسمالي في المجتمع الإسلامي

د. علي محمد فخرو\*

## لماذا فشل الثوار في تونس؟

فهو ذلك ضعفاً واستسلاماً؟ ليس صحيحاً البحث عن تفسير من أولتهم صناديق الاقتراع إلى مواقع السلطة في العام الأول لهروب بن علي، والقاء اللوم على ادائهم ووصفه بالهزوز والضعيف، لكن الإشكال يبدو أكثر عمقا من ذلك، فمفهوم التونسيين وخلافاً لما ظل يروج في الإعلام المحلي وحتى الدولي، لم يكونوا أبداً ثوريين ولم يعرفوا مطلقاً أنهم بحاجة اصلاً لثورة، بل كانوا رغبون برؤية ما يعتقدونه بداية لتغيير بقوهم نحو رفاه الجيوب، ولم تكن قضايا الحريات ولا شعارات الديمقراطية تجلبهم، أو تحرك شغرة منهم، لقد وجدوا أنفسهم بين عشية وضحاها أمام مشهد متحرك مضطرب ومشوش، ولم تكن لهم لا الطاقة ولا المناعة الكافية لحسم الأمور بسرعة وبوعي وإدراك، وهنا لم تترك القبيلة التي تسمى كذا يجب أن تروض الحاشية الذي أطلقه الهروب الغاضب لابن علي من عقاله، يستوجب السير امامه من خلفه وإزالة غشاوة ومقعدة لأجل ضمان بقائها ولو له من قبل أن تضع حصر نمو هووم جري التسويق أوزارها بالكامل.

هل خدع الثوار هم دعوا الناس بشعاراتهم وخطفهم، أم وقع الجميع في فخ خداج جماعي محكم نصرت سلطة لم تقبل التفريط في مواقعها وسكنت طبقاً الثقافية صعبة ومقعدة لأجل ضمان بقائها ولو تحت مظلة الديمقراطية وقشرتها؟ لقد قرر الامين العام الجديد للحزب الحاكم على اليساريين على حملة «بين البترول» بالتصريح متهمين لان اذاعة شمس قال فيه بأن «الدولة مستعدة لان تعطي قاسماً لكل مواطن حتى يبحث عن البترول بنفسه»، ويبدو ان من سيسددهم الحظ ينيل الفؤوس سيكرزون حتماً بإن الفتى الذي انفجر في البرهانك الشهير بوجه الصحافي الثوري وسأله ان كان له مشكل شخصي معه لم يكن يتكلم من فراغ، بل كان يتخفق بلغة سلطه لا تختلف كثيراً عن لغة العائلة العبدية في السابق، وربما قد يعطى ذلك الإدراك المتأخر أملاً جديداً في المستقبل بتدارك فشل الثوار واصلاحه، من يدري؟

هل خدع الثوار هم دعوا الناس بشعاراتهم وخطفهم، أم وقع الجميع في فخ خداج جماعي محكم نصرت سلطة لم تقبل التفريط في مواقعها وسكنت طبقاً الثقافية صعبة ومقعدة لأجل ضمان بقائها ولو تحت مظلة الديمقراطية وقشرتها؟ لقد قرر الامين العام الجديد للحزب الحاكم على اليساريين على حملة «بين البترول» بالتصريح متهمين لان اذاعة شمس قال فيه بأن «الدولة مستعدة لان تعطي قاسماً لكل مواطن حتى يبحث عن البترول بنفسه»، ويبدو ان من سيسددهم الحظ ينيل الفؤوس سيكرزون حتماً بإن الفتى الذي انفجر في البرهانك الشهير بوجه الصحافي الثوري وسأله ان كان له مشكل شخصي معه لم يكن يتكلم من فراغ، بل كان يتخفق بلغة سلطه لا تختلف كثيراً عن لغة العائلة العبدية في السابق، وربما قد يعطى ذلك الإدراك المتأخر أملاً جديداً في المستقبل بتدارك فشل الثوار واصلاحه، من يدري؟

\* كاتب وصحافي من تونس



اعتبرت أن المراقب العربي ينطلق في تحليلاته للشان التركي من خلفيته وانتمائه الإسلامية أو العلمانية أو تصوراتها الخاصة لهذا الانتماء، مما يجعل نظره قاصراً ومحاو لاته لخلق شبه بين النظام في تركيا وأي نظام عربي محاو لاة فاشلة وغير موضوعية، لأنها لا تستوجب إلا خصوصيات التاريخ ولا خصوصية التجربة التركية. ولأنه لا يوجد تأمر هناك ولا دور للدولة العميقة أو الجيش في عملية الانتخاب أو إدارة شؤون الدولة، كما أنه لا يوجد دور حقيقي لأطراف الخارجية داخل أو خارج الإقليم، إلا دور المتابعة من بعد أو التحليل للملشأن التركي الداخلي من تأثير عليهما، لكن ذلك فإن الجهات السياسية لا تمك سوى التفكير في الانتصار، الذي هو غاية كل سياسي، عن طريق قوانين اللعبة الديمقراطية نفسها.

الخلاصة هي أنه سواء كان ذلك الانتصار عن طريق الانتخابات المبكرة أو الائتلاف، أو حتى انتقال بعض أعضاء البرلمان لحزب العدالة والتنمية مما يجعله يستعيد أغلبيته، فإننا سنظل في نطاق اللعبة الشرعية، أما الناخبون الذين أحجموا عن التصويت لحزبهم العدالة والتنمية فقد نجحوا هذه المرة في إيصال رسالة مهمة للحزب، ولكل مهتم وهي أن الشعب هو الأصل وأن لا صوت يمكته أن يعطو على صوت خيارته وذلك هو درس الأهم من تجربة التركية.

\* كاتب سوداني

## في تركيا... الشعب هو الأصل

هو من سيكافئ بتشكيل حكومة باعتبار حصوله على الأغلبية. الخطوة الأهم هي ضرورة تشكيل هذه الحكومة خلال الفترة العلتة (45 يوماً) وفي حال الفشل في تشكيل الحكومة، أو في الفشل في تبليها فترة البرلمان، فإنه لن يكون هناك مقر من إعادة الانتخابات قبل نهاية هذا العام.

العدالة والتنمية أجروها ما زال يبحث عن الأغلبية التي لن تأتي إلا عبر طريقين لا ثالث لهما، فإما الائتلاف مع حزب آخر وغض الطرف عن الاختلافات وعماً يعتبرها الحزب نقاشاً أساسية كالنظام الرئاسي وغيرها، أو الطريق الثاني وهو الانتخابات المبكرة التي نتوقع انعقادها، حتى مع الانتفاخ على الائتلاف، لأن اختلاف النهج وعم الانسجام سيؤدي في الغالب إلى انقراض عقد الائتلاف، كما حدث مراراً قبل ذلك.

هل يمكن أن تخلق الأحزاب الأخرى تحالفاً عريضاً ضد حزب العدالة والتنمية؟ السؤال متكرر، لكن الغريب أن تجد من يروج لهذا الطرح من المعلقين والمحليلين التخصصيين، الواقع أن ذلك غير ممكن من الناحية العملية القانونية، فلا يمكن بأي حال تجاوز حزب الأغلبية الانتخابية أو تجاهل حقه في تشكيل الحكومة. من ناحية نظرية أخرى فإنه يصعب علينا أن نتخيل إئتلاف حزب قومي لا يؤمن إلا بالهوية والقومية التركية مع حزب كردي يضع مطالب الأكراد في المقدمة..!

في مقال لي بعنوان «نقد القراءة العربية للشهد التركي» نشر على موقع «ترك برس»

أيضاً بغالبية برلمانية، حينها كانت الأمور تسير في سلاسة لتحديد كبير، في ظل جانسان البرلمان والنصر. لكن تركيا اليوم هي وضع مختلف فقد أدت النتائج الأخيرة للانتخابات البرلمانية إلى تراجع حزب العدالة والتنمية تراجعاً نسبياً (ما زال الحزب في المقدمة) لا يضمن له السيطرة على البرلمان بغالبية كما السابق، مما لن يساعده على تمهيد مشروعه الهادف إلى تحويل النظام إلى رئاسي لكل ذلك تأثيره طبعاً على تركيا التي سوف تنشغل لفترة بالأموات الداخلية والبحث عن صيغ توافقية ترضي جميع الأطراف التي يبني بعضها استراتيجية على إضعاف مشروع العدالة والتنمية بغض النظر عن الزمن.

هنا يمكن أن نرى الأحداث بعين مختلفة، حيث تشير القراءة الموضوعية إلى أن إضعاف أردوغان وحزبه في هذه المرحلة لن يؤدي إلا إلى شلل سياسي عام في تركيا، وهو ما أكده الربط بين إعلان نتائج الانتخابات وتراجع البورصة وسعر الليرة التركية مقابل الدولار. لقد استخدم الحزب تكتيكاً ناجحاً حينما أعلن عن استعداده للانتفاخ على الأحزاب الأخرى، من خلال تحالف أو ائتلاف، مما أحبط الشائعات والتخمينات، كما كان هناك دور مهم للأحزاب المعتدلة التي أرادت الاستفادة من الفرصة بما لا يعيق نمو البلاد، إذا كان يجب على رئيس البرلمان أن يأتي من أغلبية أصوات، فهذا يعني ألا أحد يستطيع التنصيب بوهيته، فقد لا يكون هو الآخر من حزب العدالة والتنمية، لكن ذلك ليس مهماً في ظل أن الحزب

لأن هناك الكثير من الاستقطاب والضيغ، فإن حقائق كثيرة لم تستطع أن تأخذ الطريق الذي تحتاجه لعقل المتابع في ما يخص بالشان التركي، خاصة في وسائل الإعلام العربية التي انقسمت إما مؤيدة لحزب العدالة والتنمية بحماس، أو كارهة له على طول الخط بحماس أيضاً!

ينظري فإن النقطة الأساس التي يجب البدء منها هي تنفيذ ما سمي بمساعي حزب العدالة والتنمية لاحتكار السلطة من طرفيها لتحويل النظام إلى رئاسي، هذا الوتر الذي يعزف عليه كثيرون يجب أن نغهمه على حقيقته، وأن نتفهم أن المشكلة الحقيقية التي تواجه الحكومة التركية الحالية، هي أنها ليست برلمانية وليست رئاسية. هي مزيج لم ينتج الأفضل، كما قد يتصور البعض، بل أنتج وضعاً مقعداً للعدالة، البرهان، أي برلمان، من أن يؤدي دوره كما يجب، كما يمنع أيضاً رئيس الجمهورية من أن يؤدي دوره ويحمل مسؤولياته.

هذا منطبق لأن على رئيس الجمهورية الحالي، لكنها مشكلة ستواجه أي رئيس قادم من أي اتجاه كان، وقد كانت لهذه الحالة جوانب سلبية كثيرة في الماضي، أدت إلى إحداث التوتر السياسي معروفة في التاريخ التركي، كما أدت لتعمق الجيش وسيطرته على الحياة المدنية في البلاد. لم تكن هذه المشكلة لتظهر خلال السنوات الماضية حينما كانت الرئاسة من نصيب حزب العدالة والتنمية، الذي يتمتع

## مدى الفاتح\*

لأن هناك الكثير من الاستقطاب والضيغ، فإن حقائق كثيرة لم تستطع أن تأخذ الطريق الذي تحتاجه لعقل المتابع في ما يخص بالشان التركي، خاصة في وسائل الإعلام العربية التي انقسمت إما مؤيدة لحزب العدالة والتنمية بحماس، أو كارهة له على طول الخط بحماس أيضاً!

ينظري فإن النقطة الأساس التي يجب البدء منها هي تنفيذ ما سمي بمساعي حزب العدالة والتنمية لاحتكار السلطة من طرفيها لتحويل النظام إلى رئاسي، هذا الوتر الذي يعزف عليه كثيرون يجب أن نغهمه على حقيقته، وأن نتفهم أن المشكلة الحقيقية التي تواجه الحكومة التركية الحالية، هي أنها ليست برلمانية وليست رئاسية. هي مزيج لم ينتج الأفضل، كما قد يتصور البعض، بل أنتج وضعاً مقعداً للعدالة، البرهان، أي برلمان، من أن يؤدي دوره كما يجب، كما يمنع أيضاً رئيس الجمهورية من أن يؤدي دوره ويحمل مسؤولياته.

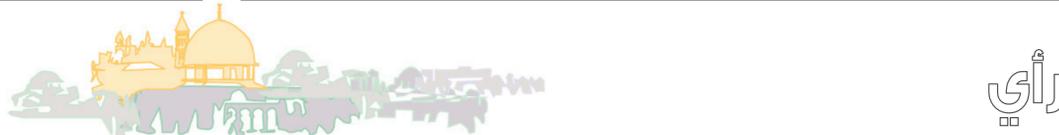
هذا منطبق لأن على رئيس الجمهورية الحالي، لكنها مشكلة ستواجه أي رئيس قادم من أي اتجاه كان، وقد كانت لهذه الحالة جوانب سلبية كثيرة في الماضي، أدت إلى إحداث التوتر السياسي معروفة في التاريخ التركي، كما أدت لتعمق الجيش وسيطرته على الحياة المدنية في البلاد. لم تكن هذه المشكلة لتظهر خلال السنوات الماضية حينما كانت الرئاسة من نصيب حزب العدالة والتنمية، الذي يتمتع

لأن هناك الكثير من الاستقطاب والضيغ، فإن حقائق كثيرة لم تستطع أن تأخذ الطريق الذي تحتاجه لعقل المتابع في ما يخص بالشان التركي، خاصة في وسائل الإعلام العربية التي انقسمت إما مؤيدة لحزب العدالة والتنمية بحماس، أو كارهة له على طول الخط بحماس أيضاً!

ينظري فإن النقطة الأساس التي يجب البدء منها هي تنفيذ ما سمي بمساعي حزب العدالة والتنمية لاحتكار السلطة من طرفيها لتحويل النظام إلى رئاسي، هذا الوتر الذي يعزف عليه كثيرون يجب أن نغهمه على حقيقته، وأن نتفهم أن المشكلة الحقيقية التي تواجه الحكومة التركية الحالية، هي أنها ليست برلمانية وليست رئاسية. هي مزيج لم ينتج الأفضل، كما قد يتصور البعض، بل أنتج وضعاً مقعداً للعدالة، البرهان، أي برلمان، من أن يؤدي دوره كما يجب، كما يمنع أيضاً رئيس الجمهورية من أن يؤدي دوره ويحمل مسؤولياته.

هذا منطبق لأن على رئيس الجمهورية الحالي، لكنها مشكلة ستواجه أي رئيس قادم من أي اتجاه كان، وقد كانت لهذه الحالة جوانب سلبية كثيرة في الماضي، أدت إلى إحداث التوتر السياسي معروفة في التاريخ التركي، كما أدت لتعمق الجيش وسيطرته على الحياة المدنية في البلاد. لم تكن هذه المشكلة لتظهر خلال السنوات الماضية حينما كانت الرئاسة من نصيب حزب العدالة والتنمية، الذي يتمتع

\* كاتب وصحافي من تونس



## ما كل مرة تسلم الجرة!



محمد كريشان\*

■ محكمة الجنائيات الدولية مسيسة وهي محكمة للرجل الأبيض، متسلطة باسم العدالة (..) هذه محكمة مشوهة لتعذيب الرجل الأسود وعنصرية وصنعية غربية ونحن لا نعترف بها (..) بات واضحا أن المحكمة تأديبية وعصا ترع فقط ضد القادة الأفارقة دون غيرهم.. هكذا سلق وزير الإعلام السوداني محمد بلال عثمان عن الضجة التي صاحبت حضور الرئيس عمر البشير القمة الإفريقية الأخيرة في جوهانسبورغ في جنوب إفريقيا وهي الضجة التي وصفها الوزير نفسه بأنها «نوع من الفقاغات الإعلامية التي يقصد بها نوا عن التوضيح والإثارة»، نافيا أصلا وبالكامل أن تكون هناك محكمة جنوب إفريقية كانت بصدد دراسة طلب منع مغادرة البشير البلاد لتسليمه إلى العدالة الدولية تنفيذاً لمذكرتين صدرتا عن محكمة الجنائيات الدولية في لاهاي عام 2009 تضمنتا اتهامات له بارتكاب جرائم حرب، وأخرى ضد الإنسانية، وثالثة بالابتداء الجماعية في دارفور.

ليس أبداً المرة الأولى التي يشير فيها مسؤول سوداني إلى ما يراه طابعاً عنصرياً ضد السود تحديداً في قرارات محكمة الجنائيات الدولية ولكن الأكد أن طرح الموضوع من هذه الزاوية قد يضمن بعض التعبية في القارة السمراء ولكنه لا يكفي ليكون مقنعاً لكل العالم، وبالأخص لتلك الدول الـ123 التي سلمت إليها الأوامر الخاصة بالبشير مع طلب تنفيذها التي لا تسقط بمرور الزمن.

رد فعل مسؤولي الجنائيات الدولية كان غاضباً فثائب المدعي العام جيمس ستيوارت اعتبر أن ما جرى «يؤكد الحاجة إلى التعاون الكامل بين الدول الأعضاء في الجنائيات الدولية لتغيير المفهوم الخاطئ للنظام الأساسي للمحكمة، ذلك أن هناك قراراً من مجلس الأمن الدولي يثبث تورط البشير مجازز في إقليم دارفور، وأي دولة موعقة على الجنائيات الدولية ملزمة باعقله...» ولم يقف الأمر عند حد الإعراب عن الإستياء بل يبدو أن هناك خطوات مقبلة يمكن أن ترى النور قريباً لأن المحكمة باتت ترى أن هناك استهتاراً واضحا بأحكامها إذ لم تكف دول غير موقعة على بروتوكول روما من زارها البشير من قبل بعدم الإكتر بضروره وإيقافه وتسليمه، مثل مصر والسعودية، بل امتد إلى دول أخرى يفترض أن تعهداتها الدولية تجاه المحكمة تقرض عليها تصرفاً مغايراً آخرها جنوب إفريقيا وبقيلها الكونغو الديمقراطية ونيجيريا وما لاوي وجيبوتي.

مثل هذه الخطوات يمكن أن نستشفها من كلام المتحدث باسم المحكمة فادي العبد الله حين قال إن ما جرى في جنوب إفريقيا «محل نظر الآن من قبل قضاة الدائرة الابتدائية من المحكمة الجنائيات الدولية كي يقرروا إن كانت هناك حالة عدم تعاون وما إذا كان ينبغي إحالة الموضوع أمام جمعية الدول الأعضاء ومجلس الأمن باعتبار أن الوضع في دارفور أحيل للمحكمة بقرار من مجلس الأمن وبالتالي لو وصل الأمر إلى إعادة إلى مجلس الأمن فإن الدول الأعضاء ستقوم باتخاذ التدابير اللازمة»، وأضاف العبد الله، في تعبير عما يسود أو ساط المحكمة من مرارة وخوف من أن ما يجري قد يجرى آخرين عليها، بأن «المحكمة جهاز قضائي بلا سلطة ولا جيش والمبدأ الأساسي الذي تعتمد عليه هو تعاون الدول في تنفيذ القرارات والأحكام، والمحكمة تحترم سيادة الدول وفي حالة عدم الالتزام سيتم اللجوء إلى مجلس الأمن».

ليس مهماً تخطير الآن التوقف عند تهمة العنصرية الموجهة من المسؤولين السودانيين لمحكمة الجنائيات الدولية (تهمة الانتقافية لها رما وجامة أكثر)، بدليل محاكمة قادة يوغسلافيا السابقة وهم شرق وثيرة بعض المسؤولين السود أبرزهم على الإطلاق الرئيس الكيني الحالي أوهورو كينياتا، ابن الزعيم التاريخي جومو كينياتا، وأنه نهاية 2014 من جرائم قتل في بلادهما خلال انتخابات 2008 وقبيلها وزيار سابقان من رواندا في شباط/فبراير 2013 من تهمة المشاركة في الإبادة الجماعية التي حصلت هناك عام بداية التسعينيات، كما أنه لم يعد مفيداً استحضار التهم الموجهة للرئيس البشير لتحري مدى صحتها فهذا أمر لا يمكن أن تثبت فيه إلا محكمة عادلة، فكل منته بريء إلى أن تثبت إدانته محاكمة تتوفر فيها كل مقومات المحاكمة العادلة بمعاييرها الدولية المتعارف عليها. في المقابل، من المهم أكثر معرفة إلى أين يمكن أن يضفي الرئيس البشير في تجاهله لقرار المحكمة المتوأل أمامها؟ وإلى متى يمكن أن يجد قسما من قادة دول يزورها عدم القبح عليه وتسليمه؟ وإلى متى تظل زيارات رئيس دولة متقصرة على قارة دون غيرها ومجموعة دول دون غيرها؟

والإى متى يمكن أن تتحمل أي دولة وصمة أن رئيسها مطرد ومطلوب للعدالة كلما غادر بلاده في أي زيارة إلى الخارج؟ وما الذي يضمن إلى الأبد ألا «يسفرن» ذات مرة في دولة من الدول أو ألا تعترض طائرته ذات مرة فيقادت إلى المحكمة في مشهد ملء... «مسئلة عديدة على الخرجول أن تفكر قبيلها لميلاً لأنها ستتكرر في مناسبات عديدة مقبلة قريبة خاصة إذا «ثارت» المحكمة من الاستخفاف بها وصعدت الأمر إلى مجلس الأمن مرة أخرى.

\* كاتب وإعلامي تونسي

**القديس**  
بومية - سياسية - مستقلة  
تأسست عام 1989  
التشتر:  
مؤسسة، القديس العربي، للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:  
**سناء العااااااااااا**

Editor In Chief  
**SANA ALOUL**

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper  
تصلع في لندن ونويويوك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman  
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (للندن): 166/164 كنج ستريت، همرسبيث، لندن دلبو 6 أ كيو يو هااتف: 8008 0208 741 (6 خطوط) - فاكس: 8902 0208 741  
مكاتب القاهرة، 43 أ شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) \* هاتف: فاكس: 25282918 (202)  
مكاتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان- الرباط \* هاتف: فاكس: 00212 5377 23152  
مكاتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/فاكس: 009626(5066089)

**Head Office (London):** 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902  
Email: alquds@alquds.co.uk \* www.alquds.co.uk  
**Cairo Office:** 43 A Kasser Al Neel St. First Floor, Flat No (2) \* Tel/Fax: (202) 25282918  
**Morocco Office:** 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco \* Tel/Fax: 00212 5377 23152  
**Amman Office:** Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 \* Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراك السنوي 450 جنديا استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا أمريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تبار الإسلام السياسي المعتدلة إلى العنف يؤمن وظيفية وشرعية دوليتين بدلتين عن الوظيفة والشرعية اللتين يفترض أن يستمدهما من الشعب ومكوناته السياسية.

وهذا المنطق هو نفسه الذي استخدمه زعماء عرب آخرون وكانت نتيجته تفكك بلادناهم وخرابها ودخولهم في أفق سياسي مسدود.

أكثر ما يثير الأسف هنا حق القاديس التواطؤ الخبيث الذي يتعامل العالم فيه مع هذه القضية، رغم علمه بنتائجها المخيبة على مصر، ولكن في تشجيع قطاعات من النخبة المصرية لهذه الجزرة المعلنه (وسكوت البعض الآخر) في تجاهل للمآلات الخاطئة للواقع العربي، وكذلك في تناس مقصود للغلب الهائل الذي لحق بالمجتمع المصري منذ بدأت حملة مطاردة الإسلاميين في خمسينات القرن الماضي وما أتت إليه من تفرخ تنظيمات تطرّف وتشدد ظهرت في مصر ولكنها طبعت العالم الإسلامي وأدت إلى كوارث ما زلنا نعاني من آثارها حتى الآن.

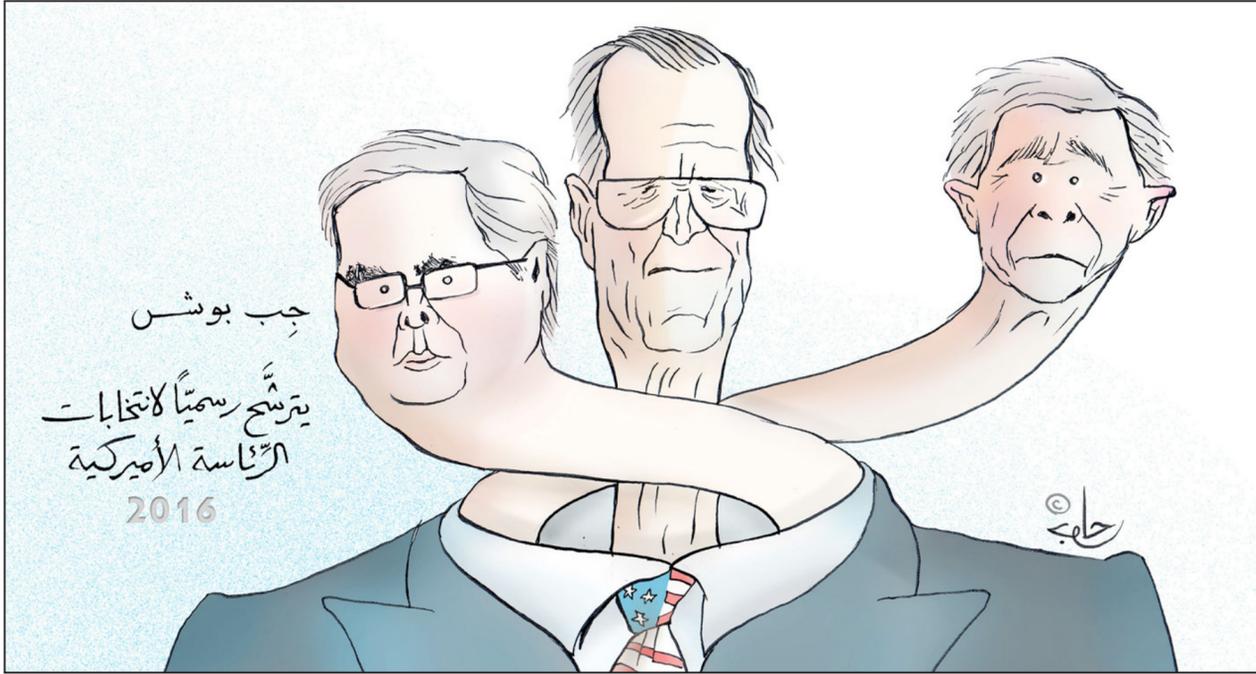
## الإعدام لمصري؛ وقائع جريمة سياسية بحق مصر

فالمحاكمة لجماعة بعينها تعني أن لا أهمية لكون الأفراد الحاكمين قد ارتكبوا ما تدعيه المحكمة من جرائم حين يكون المطلوب هو استئصال تيار سياسي لا إحقاق العدل وتنفيذ بنود القانون. تثير الغطرسة التي تتصرف بها محكمة المستشار شعبان الشامي، ومن وراءها الحكام العسكريون لمصر، الذهول والغضب فهي تعامى كلياً عن الآثار السياسية الخطيرة التي ستترتب بالضرورة عن أحكام الإبادة الجماعية ضد مصري وعشرات من رفاقه من قادة جماعة الإخوان، فهي حركة متجزئة في المجتمع المصري كما أنها مؤثرة في كافة أرجاء الوطن العربي.

وإذا كان هناك من منطق وراء هذا التشدد الكبير في هذه الأحكام السياسية فهو منطق أعمى لأنه يؤمن بالقوة الكاسرة ويعتقد أنه بدفعه حركات

تعتبر هذه الأحكام سابقة فريدة من نوعها في مصر وهو أمر لم يشهده تاريخ الدولة المصرية الحديثة، فثورة يوليو/تموز عام 1952، وهي حركة انقلابية قادها ضباط جيش، لم تحاكم خصمها للحدود الملك فاروق بل سمحت له بمغادرة مصر بأمان إلى المنفى.

والحقيقة أن محاكمة هذه المحكمة وأحكامها بمنطق العقل لا يفيد في شيء فهي لا تنكر البتة أن أحكامها سياسية ولا يمكن بالتالي قياسها بمقاييس العدالة والقانون فرئيسها نفسه قام بكشف رعايتها حين أطر محاكمته في إطار سياسي قائلاً إن جماعة الإخوان المسلمين «استهدفت الوضوب إلى الحكم بأي ثمن. أباحت إراقة الدماء بين أبناء الوطن وتآمرت وتخابرت مع منظمات أجنبية لتحقيق أهدافها الشيطانية».



## أمريكا تخطط للعودة العسكرية للعراق



جوبوشن يترشح رسمياً لانتخابات الرئاسة الأميركية 2016

القوات العراقية، ويقال إنها وضعت إيديها على أسلحة الدمار الشامل في ليبيا، كما يتردد أن لديها أسلحة نووية حصلت عليها من باكستان واوركاتنا. قد يكون ذلك من باب المبالغة والتضخيم، ولكن ما يثير التساؤل عدم جدية أمريكا وحلفائها في التصدي لذلك الخطر الذي تتوفا الأداة على وجود شيء منه إن لم يكن كله. ليست هناك سجود كثيرة للسياسة الأمريكية المتردة إزاء انتشار ظاهرة العنف على اوسع نطاق الإنظمة دافما، ولكنهم يسعون لتخفيف المعارضة لوجوه أمريكا والسياسي والعسكري بمقابلة المعارضين أيضا، ومهما قيل عن الإجراءات الاجرائية الأمريكية في الشرق الأوسط فظة حقيقة واضحة: أنهم يشعرون بالحاجة للمزيد من القواعد العسكرية خصوصا في البلدان الخطيئة، وجاءت تصريحات الجنرال مارتن ديمبسي رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة بآن الولايات المتحدة تجتذ إقامة المزيد من القواعد العسكرية الأمريكية في العراق لتصدي لتنظيم الدولة الإسلامية في خطوة قد تتطلب نشر المزيد من القوات الأمريكية، تأكيداً للزعامة التوسع الأمريكية وخشبة واشطن من تراجع نفوذها إذا لم توسع نفوذها العسكري في المنطقة، ويأتي تصريح الجنرال الأمريكي ليشتف جانيا من الاستعدادات الأمريكية لرحلة ما بعد توقيع الاتفاق النووي مع إيران، فممن ذلك توسيع نفوذها في العراق، ولكي يحدث ذلك فمسن الضرورة يمكن أن تحقق نواها اوسع في الأراضي العراقية، لوضع حكومة بغداد امام واقع جديد يجبرها على طلب المعونة من الأمريكيين، واعتبار القواعد العسكرية ضرورة يفرضها وجود الجموعات المسلحة، فواشنطن لم تكن راضية بالخروج من العراق بعد توقيع اتفاقية «سوقا» ورفض حصانة قضائية للأيركيين. وثمة تساؤلات كثيرة حول مدى ارتباط أجهزة الاستخبارات الغربية والإقليمية بالجموعات المسلحة، وما إذا كان هناك ثمة «تقاهم» حول الأدوار المطلوبة، والافا معنى السماح بتوسيع نفوذ هذه الجموعات، والتصديق على «سوقا» ورفض حصانة قضائية للأيركيين. وع بارسال المزيد من القوات إلى العراق، وستقوم تلك القوات ببناء قاعدة «التقدم» العسكرية على بعد 25 كيلومترا فقط من مدينة الرمادي، عاصمة محافظة الانبار التي سيطر عليها داعش الشهر الماضي، وهناك الآن 3100 جندي أمريكي في العراق الآن أنهم لم يفعلوا شيئا جدا لمواجهة الجموعات المسلحة.

\* كاتب وصحافي بحريني يقم في لندن

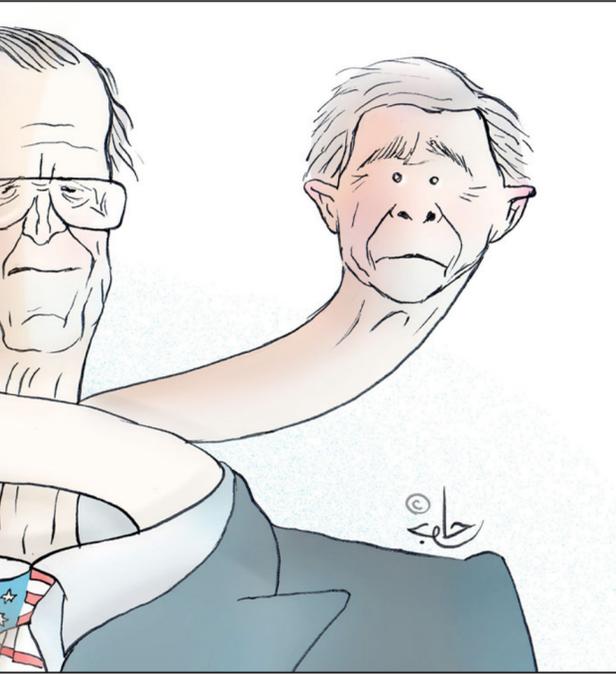


جوبوشن يترشح رسمياً لانتخابات الرئاسة الأميركية 2016

لمغامرة كبيرة في ظل هذا الوضع الاداري المتناكح إسمها توسيع الدولة الأردنية أبدعت في الربيع العربي إلى حد كبير والحفاظ على هيبتها اليوم واجب وطني مقدس وإذا توافرت نوايا محتملة للغرق في متسع التوسع المحتل قد تكون هذه النوايا خبيثة وتضر للأردنيين ومستقبلهم ودولتهم الشر أفضل ما يمكن أن يفعلها القرار السياسي تجنب هذا.. النزلق - أن كان صحيحا.

فالأردن اليوم بالرغم من مشكلاته الاقتصادية واحة للإستقرار والأمن والأمان وتجربة فريدة من الشرعية وهو وضع نشعر بالقلق عليه إذا كانت مثل هذه السيناريوهات مطروحة فعلا وهي بتقديرنا الشخصي ليست كذلك. الخطا البصري سعد لواجهة الأحداث بعد بروز الشغب في محاولة قراءة المواقف الأخيرة التي استهدفت رفح وشعوبها ودولها والإجابه صعبة جدا فالتصدي على سبيل المثال لظاهرة العنف في الإمتحانات طلب عملا لدة عابن واجتماعات تنسيق امنية وأموال وكوادر بشرية لاجمعي دون فائدة.. بلاد تعاني من عدم وجود الوسائل حيث لا ماء ولا بترول ولا عجز اليزاتيك والفساد والكلام عن الفساد انهك الجميع والشركات الاقتصادية تتكاثر وتؤدي لإحقتانات هنا وهناك.. كيف يمكن الانتقال

\* مدير مكتب «القديس العربي» في الاردن



## د. سعيد الشهايي\*

■ ثمة سؤال يتكرر طرحه بين الصين والآخر: ما هي الاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط؟ هذا التساؤل يفترض أن هذه الاستراتيجية تتغير بتغير الظروف والمستجدات، ولذلك من الضروري التمييز بين الاستراتيجية الأمريكية التي تتسم بالثبات، والتكتيكية والتحالفات التي تتغير مع الظروف.

ومن ثوابت تلك الاستراتيجية الحفاظ على أمن الكيان الإسرائيلي والالتزام بتفوقه العسكري على الدول العربية، وضمان تدفق النفط بمعدلات وأسعار مناسبة، والحفاظ بنفوذ أمريكي في المنطقة سواء بالتواجد العسكري المباشر أم بتسليم الأنظمة الحليفة أم بإضعاف الاتجاهات الفكرية والأيديولوجية والسياسية غير الصديقة للولايات المتحدة، ومنع قيام منظومات أيديولوجية يمكن أن تؤثر بديلا للنظام الغربي، على الرغم من النفوذ الأستراتيجي، أما السياسات فتتفرضا الظروف المتجددة.

وحتى الاتفاق الّزمع توقيع بين الدول الغربية وإيران لن يغير من تلك الاستراتيجية، حتى لو حدث تصالح بين واشنطن وطهران، فقد توقع العلاقات بينها وترسم الخيوط المفقوعة منذ العام 1979 ولكن ستظل السياسات الاستراتيجية المتكورة ثابتة، وحين يبدو أن السياسات الأمريكية لا تتغير كثيرا فهذا يعني غياب أي تهديد حقيقي لتلك الاستراتيجية، وفي سياق الأوضاع الحالية لا تبدو ثمة تهديدات مهمة لتلك الاستراتيجية بانتشار نفوذ داعش في سوريا والعراق.

أولها تصاعد الإرهاب بشكل مضاعف بعد أربعة عشر عاما من شن الحرب عليه في إثر حوادث 11 أيلول/سبتمبر، وفتحا قبل الرئيس الأمريكي السابق، جورج بوش كلقته المشهورة: «من ليس معنا فهو مع الأبراب».

ثانياً: اقتراب الجموعات الإرهابية من أوروبا، سواء في سوريا أو ليبيا، وما لذلك من أثر على الأوروبي فيما لو قررت هذه الجموعات تغيير توجهاتها بعيدا عن بلاد المسلمين.

ثالثاً: لوقف من المشروع الذي تمثل هذه الجموعات التي بدأت بتطبيق الحدود بصرامة غير مسبوقة، رابعياً: السياسة الأمريكية تجاه قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات العامة في العالم العربي، وما إذا كان ذلك يحظى بأهمية لديها، خامساً: الموقف من تداعيات

## بسام البدارين\*

■ الحديث عن توسع محتمل للمملكة الأردنية الهاشمية في ظل أجواء الاقليم المتوترة والمفتوحة على كل الاحتمالات ينطوي برأيي الشخصي على خطأ بصري، وحالة «حول» في التفكير السياسي ليس لأن سيناريوهات توسع أو توسيع المملكة الأردنية ضعيفة أو ينسحب ولكن أيضا لأن الأردن قد لا يكون جاهزاً لمثل هذه السيناريوهات، المساحة المحلية وطول الأسبوع الماضي دخلت في حالة الحقائق يعزز القناعة ببناء فرصيات هنا وهناك، وغيب المعلومات الواضحة الصريحة من أصحاب القرار يطلق عنان الخييلة الشعبية ويعزز مساحة غير واقعية قد تدني على الرغبة وليس على القدرة وقد تتركز في منطقة الاجتياح والتحليل خصوصا وان الشخصية المحلية تعلى إلى الافاء وصادرات التحليلات وفي حال توسعها فإنها ستتمسك وبالوسائل المتاحة للانتماع بوجبات تسعة جدا من الصفح الحدود حيث تتعمد الأرقام وتبتر القصص وتتضخم ويظهر الشطط في التحليل والتفكير والتاويل والتفسير وكان البلاد تملأ بالمكربن والمحلين

## الأردني يسأل: هل تتمدد المملكة الهاشمية؟

لا يعجب البعض اعتبارها «وديعة»، ضاعت خلال الإدارة الأردنية.

يعني الكلام ان الحديث عن توسعات هنا وهناك خارج معاداة الاستحقاق الدستوري قد يكون مفيدا لطرف نشته به أصلا في إثارة كل مشكلات المنطقة وهو إسرائيل. نشتم راحة إسرائيل كطرف مستفيد من كل التفاصيل سواء عندما يتعلق الأمر بسياسيكي بيكو الطائفي الجديد للمنطقة أو بولاية ظاهرة قاطعي الرؤوس أو بالتفتيز للتحشيد الطائفي السنّي والشيعي.. كلما ارتكبت مجازر وسعد الدمار وظهر المنطرقون استفادت إسرائيل لأن هذه الامة المجلاة تنشغل في نفسها.

فلأردن اليوم بالرغم من مشكلاته الاقتصادية واحة للإستقرار والأمن والأمان وتجربة فريدة من الشرعية وهو وضع نشعر بالقلق عليه إذا كانت مثل هذه السيناريوهات مطروحة فعلا وهي بتقديرنا الشخصي ليست كذلك. الخطا البصري سعد لواجهة الأحداث بعد بروز الشغب في محاولة قراءة المواقف الأخيرة التي استهدفت رفح وشعوبها ودولها والإجابه صعبة جدا فالتصدي على سبيل المثال لظاهرة العنف في الإمتحانات طلب عملا لدة عابن واجتماعات تنسيق امنية وأموال وكوادر بشرية لاجمعي دون فائدة.. بلاد تعاني من عدم وجود الوسائل حيث لا ماء ولا بترول ولا عجز اليزاتيك والفساد والكلام عن الفساد انهك الجميع والشركات الاقتصادية تتكاثر وتؤدي لإحقتانات هنا وهناك.. كيف يمكن الانتقال

\* مدير مكتب «القديس العربي» في الاردن



اشتهر سباق الخيل الشهير في منطقة «اسكوت» البريطانية بمهرجان القبعات بسبب تنافس النساء الحاضرات في ارتداء أطرف وأغرب أشكال واللوان القبعات.

## مهرجان القبعات في «اسكوت»

**هاني شاكر.** وحددت النقابة موعد إجراء الانتخابات يوم 28 يوليو/تموز.

أعلنت الجامعة الأمريكية في القاهرة أنه تم اختيار رواية «نساء الكرنيتينا» للكاتب نائل الطوخي، الصادرة عن دار النشر التابعة للجامعة، وترجمها روين موجير، ضمن لائحة التصفيات الأولية للجائزة «فاينانشال تايمز- أو بنهايمر فاندز» للأصوات الناشئة.

المطرب المصري علي الحجار، يقم حفلا موسيقيا يوم الأربعاء 24 الجاري في ساقية الصاوي في حي الزمالك في القاهرة، على مسرح قاعة الحكمة.

أصدر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء، صفحته حاكماً لإمارة دبي قانوناً نص على أن يُستبدل «مسمى سلطة دبي للمجمعات الإبداعية» بمسمى «سلطة منطقة دبي الحرة للتكنولوجيا والإعلام».

كما أصدر مرسوماً بتعيين الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، رئيساً وأحمد بن بيات مديراً عاماً للسلطة.

ترشح الموسيقار المصري منير الواسمي لمنصب نقيب الموسيقيين، حيث يتنافس أمام المطرب

**فانسوة تساعد في تقليل فقدان الشعر لمرضى السرطان**

هانو فانو (ألمانيا) - د ب أ: كشفت فريق من الباحثين في مستشفى أناتى كبير عن قنسنوة (طاقية) باردة مصممة حديثاً توضع على الرأس يمكن أن تساعد بشكل ملحوظ في تقليل سقوط الشعر خلال العلاج الكيماوي لمرضى السرطان. ويعد تساقط الشعر من بين الآثار الجانبية الأكثر شبها للضغط العصبي خلال علاجات سرطان الثدي، ولذا فإن تجنيد المرضى البعب النفسي الإضافي سوف يساعدهم على التعافي بشكل أسرع.

جدير بالذكر أن التقنية الأساسية في هذه الفكرة ليست جديدة ولكن في كلية الطب في جامعة هانوفر أتى تصميم جديد للقنسنوة الباردة المصنوعة من السيليكون بنتائج مبهرة خلال تجربة استمرت لمدة عام. وقالت تونج - ون بارك - سيمون نائب مدير جناح علاج النساء حيث أنهت 19 مريضة بسرطان الثدي حتى الآن العلاج الكيماوي باستخدام تلك القنسنوة «إننا كنا متشككين للغاية ولكن ذهبنا بالنتائج».

وتسمح القنسنوة التي تكون محكمة على الرأس بتبريد فروة الرأس إلى ثلاث أو خمس درجات مئوية. وتنظم مستشعرات عمل نظام التبريد، وتقوم هذه العملية بتضييق الأوعية الدموية الموضعية أسفل الجلد وتقلل كمية العلاج الكيماوي التي تصل إلىصيلات الشعر.

وبعيداً عن بعض الشعور بالصداع الناتج عن انخفاض الحرارة، ولم يتم رصد أي آثار سلبية أخرى لاستخدام هذه القنسنوة حتى الآن.

غير أن الاستفادة تختلف من مريض لآخر حيث تكون النتيجة أقل فاعلية في بعض الحالات. كما أن هذا الأمر ليس مؤثراً في التعامل مع علاج جميع أنواع الأورام.

**أحوال الناس**

أصدر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء، صفحته حاكماً لإمارة دبي قانوناً نص على أن يُستبدل «مسمى سلطة دبي للمجمعات الإبداعية» بمسمى «سلطة منطقة دبي الحرة للتكنولوجيا والإعلام».

كما أصدر مرسوماً بتعيين الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، رئيساً وأحمد بن بيات مديراً عاماً للسلطة.

ترشح الموسيقار المصري منير الواسمي لمنصب نقيب الموسيقيين، حيث يتنافس أمام المطرب

**فاته ألماني**

أوسنابروك (ألمانيا) - د ب أ: توفي رجل ألماني مسن إثر مضاعفات ناتجة عن إصابته بفيروس متلازمة الشرق الأوسط التنفسية «كورونا».

وأوضحت إدارة مستشفى فيينا - نيلس - شفتزن، الألمانية الثلاثاء أن الرجل (65 عاماً) توفي في المستشفى في مقاطعة أوستراكلين في ولاية ساكسونيا السفلى، منذ ليلة السادس من حزيران/يونيو الجاري إثر الإصابة بمرض ناتج عن فيروس كورونا.

وذُكرت مصادر مطلعة أن فشلًا عضويًا هو الذي أدى إلى وفاة هذا الرجل.

يذكر أن الرجل أصيب بعدوى فيروس «كورونا» في شباط/فبراير الماضي عند قيامه برحلة في أبوظبي، واستطاع بالفعل التغلب على المرض وغادر وحدة العزل منذ منتصف شهر أيار/مايو الماضي.

**أربع مدارس في لندن تقرر منع الطلاب من صيام رمضان**

لندن - الأناضول: قررت أربع مدارس ابتدائية تابعة لأكاديمية «ليون» في العاصمة البريطانية لندن، منع الطلاب المسلمين من الصيام طيلة شهر رمضان المقبل، وأرسلت أرون رايت مدير مدرسة «باركلي» الابتدائية التابعة للأكاديمية، الأسبوع المنصرم رسالة إلى أولياء أمور طلاب، يمنعهم بوجوبها من الصوم. وورد في الرسالة «علمت أن الشريعة الإسلامية تفرض على البالغين صوم رمضان، وأن مدة الصيام العام المنصرم تجاوزت الـ18 ساعة، وهذه فترة طويلة يقضيها الطلاب بدون أكل وشرب، لذا نمنع الطلاب من الصوم». وذكرت صحيفة بريطانية أسماء المدارس الابتدائية الثلاث، وهي «سيورن» و«توماس غامولي» و«بروك هاوس»، فيما علق «جوستين جيمس» مدير الأكاديمية، على الرسالة من خلال الصفحة الرسمية للأكاديمية، مطالباً أولياء الأمور الراغبين في صيام أبنائهم، إجراء لقاء مع مدراء المدارس.

من جانبها، نددت الرابطة الإسلامية في بريطانيا، فسي بيان لها، بالقرار الصادر عن إدارة المدارس قائلة «إن الإسلام دين يحمي حقوق الأطفال غير القادرين على الصيام».

**عازرة الأزياء «سوكي واترهاوس» حضرت عرض أزياء موسمي الربيع والصيف لمجموعة «بيربري» للرجال في لندن**

تفليس - رويترز: قالت السلطات إن عددا من الحيوانات الخطيرة التي هربت من حديقة حيوان في تفليس عاصمة جورجيا لا تزال طليقة بعد يومين من فيضانات دمرت أقفاصها وسمحت لها بالفرار. ورغم أنه جرى الإمساك بمعظم الحيوانات إلا أن السلطات نصحت السكان بالتحلي بالحدز والاتصال برقم الطوارئ إذا صادفوا أي دببة أو نمر أو أسود أو فهود ربما لا تزال طليقة.

وقال زوراب جوريليدزه مدير حديقة حيوان تفليس للصحافيين «من الصعب معرفة عدد الحيوانات التي لا تزال تحبب الشوارع».

وكان فرس نهر أحد الحيوانات الكبيرة التي جرى الإمساك بها يوم الأحد. وأنت القضيانات إلى نفق عدد كبير من الحيوانات، وقتلت الشرطة بعض الحيوانات الأخرى من بينها ستة ذئاب.

ولقي ثلاثة من حراس حديقة الحيوان حتفهم من بينهم امرأة كانت تحاول إنقاذ الأسود والنمور.

وقالت وكالات أنباء محلية أن هذه المرة نفسها فقدت زراعتها منذ أسابيع حين هاجمها أحد النمور.

**عازرة الأزياء «سوكي واترهاوس» حضرت عرض أزياء موسمي الربيع والصيف لمجموعة «بيربري» للرجال في لندن**

لندن - الأناضول: قررت أربع مدارس ابتدائية تابعة لأكاديمية «ليون» في العاصمة البريطانية لندن، منع الطلاب المسلمين من الصيام طيلة شهر رمضان المقبل، وأرسلت أرون رايت مدير مدرسة «باركلي» الابتدائية التابعة للأكاديمية، الأسبوع المنصرم رسالة إلى أولياء أمور طلاب، يمنعهم بوجوبها من الصوم. وورد في الرسالة «علمت أن الشريعة الإسلامية تفرض على البالغين صوم رمضان، وأن مدة الصيام العام المنصرم تجاوزت الـ18 ساعة، وهذه فترة طويلة يقضيها الطلاب بدون أكل وشرب، لذا نمنع الطلاب من الصوم». وذكرت صحيفة بريطانية أسماء المدارس الابتدائية الثلاث، وهي «سيورن» و«توماس غامولي» و«بروك هاوس»، فيما علق «جوستين جيمس» مدير الأكاديمية، على الرسالة من خلال الصفحة الرسمية للأكاديمية، مطالباً أولياء الأمور الراغبين في صيام أبنائهم، إجراء لقاء مع مدراء المدارس.

من جانبها، نددت الرابطة الإسلامية في بريطانيا، فسي بيان لها، بالقرار الصادر عن إدارة المدارس قائلة «إن الإسلام دين يحمي حقوق الأطفال غير القادرين على الصيام».